الجريدة
aljarida
www.aljarida.com

السبت
19 يوليو 2014م
21 رمضان 1435هـ
العدد 2389 - السنة الثامنة
32 صفحة
السعر 100 فلس

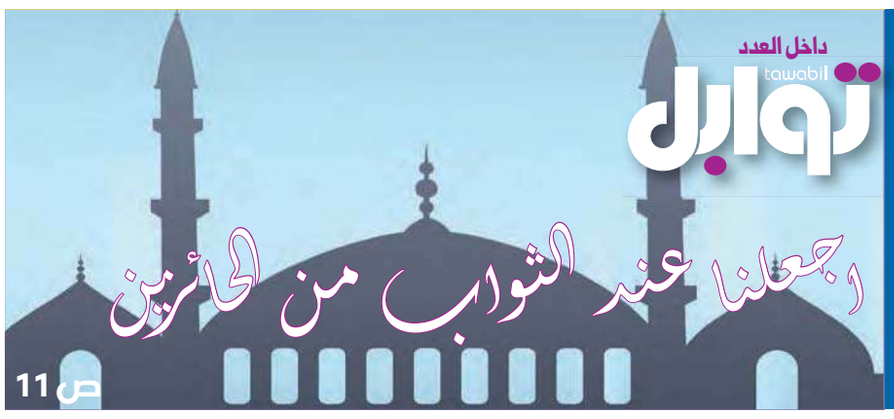

بيت التمويل الكويتي
Kuwait Finance House
الإفطار 6:47
الإمساك 3:19
kfh.com 180 3333

الصقر: السيسي يولي الخليج اهتماما خاصا وحريص على استعادة مصر دورها العربي

- الرئيس المصري يرحب باقتراح «مجلس العلاقات» عقد مؤتمر لدول جوار العراق وسورية
- القاهرة تدعو إلى موقف عربي موحد من العراق وتصويب الصورة المغلوطة عن الإسلام

القاهرة - الجريدة

استقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مساء أمس الأول رئيس "مجلس العلاقات العربية والدولية" محمد جاسم الصقر على رأس وفد من أعضاء المجلس يضم رئيسي وزراء العراق ولبنان السابقين إياد علاوي وفؤاد السنيورة، بحضور وزير الخارجية المصري سامح شكري، وذلك بمقر رئاسة الجمهورية في القاهرة.

وصرح الصقر بعد اللقاء بأن "الاجتماع كان إيجابياً للغاية، وقد خرجنا منه ونحن أكثر اطمئناناً على الوضع في مصر الحبيبة، وأكثر ثقةً بأنها ستعود بقوة للعب دورها في قضايا الأمة العربية".

وأضاف الصقر أن "الرئيس السيسي أكد حرصه على دور مصر العربي انطلاقاً من هويتها الثابتة وتاريخها ودورها الذي لا يعوضه أي طرف آخر في المنطقة"، وأنه "جدد التأكيد على أن مصر لن تغيب أبداً عن قضايا أمتها وأنها ملتزمة بكل القضايا القومية".

وقال: "لمست من الرئيس السيسي اهتماماً خاصاً بالأوضاع في الخليج العربي، وهو ما بدا في ترحيبه باقتراح مجلس العلاقات العربية عقد مؤتمر لدول جوار العراق وسورية، وتأكيده أن مصر مستعدة للمشاركة في هذا الجهد للحفاظ على وحدة واستقلال العراق وعروبته، وإنقاذ سورية من أزمتها الطاحنة".

وشدد الصقر على أن الوفد أبلغ الرئيس المصري تضامنه الكامل مع مصر بعد ثورتي يناير ويونيو.

02

السيسي مستقبلاً الصقر وعلاوي والسنيورة في حضور شكري في القاهرة امس الأول

الصالح: تعميم يلزم الجهات الحكومية التعاون لإنجاز البديل الاستراتيجي

أعلن وزير المالية أنس الصالح أن تعميماً حكومياً سيصدر هذا الأسبوع إلى كل الجهات الحكومية للتعاون مع الشركة الاستشارية المشرفة على تصميم نظام البديل الاستراتيجي للأجور والمزايا المالية لجميع العاملين بالقطاع العام.

وقال الصالح في بيان الليلة قبل الماضية، إن هذا النظام يشمل كل الكوادر الوظيفية سعياً إلى تحقيق العدالة والمساواة بين كل أجهزة الدولة، ومراعاة معايير الكفاءة والإنتاج والإنجاز.

وأوضح أن التعميم يلزم كل الجهات المعنية بالتعاون مع الشركة الاستشارية لتصميم "البديل الاستراتيجي" وتزويدها بجميع المعلومات المطلوبة، ليتسنى للشركة إنجاز المهمة الموكلة إليها خلال 60 يوماً من تاريخ التعميم.

وأكد أن الشركة الموكل لها تصميم "البديل الاستراتيجي" هي شركة حكومية، مشيراً إلى أن اللجنة الحكومية المختصة بالتنسيق مع الشركة تضم، بالإضافة إلى الجهات الحكومية، ممثلين عن بعض النقابات العمالية.

ولفت الصالح إلى أن إنجاز "البديل الاستراتيجي" سيكون ثمرة تعاون بين الحكومة ومجلس الأمة والنقابات العمالية، متوقعاً أن يُقدَّم المشروع بقانون إلى المجلس في النصف الأول من دور الانعقاد المقبل لمناقشته وإقراره.

أسواق المال الخليجية تواصل تحقيق مكاسبها الرمضانية الكبيرة

دبي في الصدارة بـ 7.2% ثم أبوظبي 3.8% والدوحة والمنامة 2.8%

علي العنزي

واصلت مؤشرات أسواق المال الخليجية تحقيق المكاسب الرمضانية التي بدأتها مع مطلع شهر رمضان، بعد خسائر دراماتيكية شهدتها قبله.

واستمر مؤشر سوق دبي في قيادة الرابحين، متقدماً على الجميع، بعد أن حقق خلال الأسبوع الماضي 7.2 في المئة، مقترباً من مستوى 5 آلاف نقطة، في حين استعاد جاره سوق أبوظبي 3.8 في المئة.

وتعادل سوقا الدوحة والمنامة في المكاسب، رابحين 2.8 في المئة، بينما استقرت مكاسب الكويت ومسقط عند أقل من ثلث نقطة مئوية، في حين كان اللون الأحمر من نصيب السوق السعودي، الأكبر عربياً، لكن بنسبة محدودة لم تزد على عُشري نقطة مئوية.

02

الجريدة. تنشر نقاشات اجتماع الحكومة الإسرائيلية المصغرة

- طاقم نتنياهو أصر على عملية برية محدودة... وليبرمان وبنيت طالبا باحتلال لستين
- مشعل يربط وقف النار بمكتسبات وعباس يطلب من «الجهاد» تليين «حماس»

دبابات إسرائيلية تتجه إلى قطاع غزة أمس (رويترز)

مع إعلان الجيش الإسرائيلي ليل الخميس ـ الجمعة بدء عملية برية عسكرية في قطاع غزة، أفادت مصادر مطلعة "الجريدة" بأن القيادة الإسرائيلية اختلفت على أهداف العملية البرية خلال اجتماع "الكابينيت" (الحكومة الأمنية المصغرة) مساء أمس الأول.

ولفتت المصادر الى أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو كان يريد العملية ورقة ضغط على "حماس" للتوصل الى تهدئة، بينما طالب وزير خارجيته أفيغدور ليبرمان ووزير الاقتصاد نفتالي بينت باحتلال القطاع لسنتين.

وبحسب المصدر، بدأ الجدال عندما قال وزير الدفاع موشيه يعالون إن إسرائيل مستعدة لرفع الحصار عن القطاع وفتح الميناء البحري مقابل نزع الأسلحة من القطاع وتمكين "حماس" من السيطرة والحكم مع تحسين الوضع الاقتصادي، مضيفاً أن إسرائيل لا تستطيع ضمان عدم دخول المنظمات الجهادية الى غزة فيما

02

الطالباني يعود إلى العراق في لحظة كردية فارقة

شمخاني يلتقي المالكي و«المراجع» ويبحث عقدة رئيس الحكومة

يعود الرئيس العراقي جلال الطالباني اليوم إلى العراق من ألمانيا، حيث كان يعالج من جلطة دماغية منذ ديسمبر 2012، في توقيت بالغ الأهمية على الصعيد الكردي، حيث يعيش الأكراد لحظة فارقة بعد أن تمكنوا من ضم كركوك إلى إقليم كردستان العراق، وبدأوا فعلياً ضخ النفط من حقول المدينة المتنازع عليها، تزامناً مع استعدادات لإجراء استفتاء على بقاء كردستان ضمن العراق أو الانفصال عنه.

وجاءت عودة الطالباني قبل أيام من انعقاد البرلمان العراقي لانتخاب خلف له، وفي وقت تعرض حزبه طوال عامين لخسائر وتراجع في النفوذ والشعبية لصالح حزب رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني.

02

كارثة الطائرة الماليزية: من أطلق صاروخ بوك؟

كييف وموسكو تكشفان عن أدلة متناقضة... وتوافق دولي على تحقيق نزيه

تحوّلت كارثة سقوط الطائرة الماليزية، ومقتل جميع ركابها البالغ عددهم 298، في منطقة شرق أوكرانيا، التي تشهد أكبر أزمة بين روسيا والغرب منذ انتهاء الحرب الباردة، من مأساة إنسانية هزت العالم إلى قضية دولية خطيرة، بعد أن تأكد سقوط الطائرة بصاروخ، وتبادلت كييف وموسكو الاتهامات بشأن المسؤول عن إطلاقه.

ووسط توافق دولي على ضرورة إجراء تحقيق نزيه وشفاف في الحادث، أقرت أوكرانيا وروسيا بأن طائرة الركاب الماليزية دمرت بصاروخ بوك (أرض - جو) الروسي أمس الأول في منطقة دونتسيك، التي تشهد حرباً مفتوحة بين الجيش الأوكراني والانفصاليين الموالين لموسكو.

وهذه المنظومة تمتلكها السلطات الأوكرانية والروسية على حد سواء، وانضم إليهما الانفصاليون الموالون لموسكو باستيلائهم على منصة لهذه الصواريخ في يونيو الماضي.

وقالت الاستخبارات الأوكرانية إنها تنصتت على مكالمات هاتفية بعد دقائق قليلة من سقوط الطائرة، أبلغ خلالها المتمردون الانفصاليون الجيش الروسي بأن ميليشيات من القوزاق نفذت القصف.

كما اتهم رئيس الوزراء الأوكراني أرسيني ياتسينيوك الروس بالوقوف وراء هذه "الجريمة الدولية"، مشدداً على أنهم "ذهبوا بعيداً

02

الثانية

«الأوقاف» أحيت ليلة العشرين من رمضان في المسجد الكبير

اقتصاد

الفساد في الولايات المتحدة... أكثر من الرشا

Extra

محاربة «غوغل» أجندة أوروبية رقمية في مواجهة الولايات المتحدة

opedeco

ليام هاليغان:
إمكانات الهند الاقتصادية ... ثمار حان قطافها
10

دوليات

«الدولة» يُحكِم سيطرته على «حقل الشاعر» ويعدم 115

رياضة

«الأول» يستأنف تدريباته... والأولمبي يختتم استعداداته اليوم

«الأوقاف» أحيت ليلة العشرين من رمضان في المسجد الكبير

العسعوسي: الشراكة مع مؤسسات الدولة نجحت في استقبال العشر الأواخر

محمد راشد

بدأت وزارة الأوقاف في إحياء صلاة القيام في المسجد الكبير ليل أمس الأول، وأم المصلين في الليلة الأولى القارئ فهد المطيري.

إحياء ليلة العشرين في المسجد الكبير أمس الأول (تصوير رائد قطينة)

أحيا المصلون صلاة القيام في المسجد الكبير ليلة العشرين من شهر رمضان الجاري مساء امس الأول بعدما أنهت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية كل الاستعدادات اللازمة لهذه الليالي المباركة والعمل الدؤوب بهدف توفير الأجواء الإيمانية للجموع الغفيرة من مرتادي المسجد الكبير.

وفي لقاء الأستوديو الذي نظمته اللجنة الإعلامية لليالي العشر الأواخر من شهر رمضان في المسجد الكبير بالتنسيق مع تلفزيون الكويت في وزارة الإعلام قال وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المساعد لقطاع الشؤون الثقافية داوود العسعوسي إن "الاستعدادات لهذه الليالي المباركة تبدأ قبل فترة كافية من الإعداد المنظم وهي عمل مستمر بالتعاون مع مدير المسجد كما أن هناك فرقا متكاملة تعمل وفق آلية عمل منظمة كفريق الصيانة الذي يهتم بالصيانة اللازمة واللجنة النسائية التي تحرص على الجانب النسائي والبرامج النسائية التي ستستمر خلال هذه الأيام والليالي المباركة فالوزارة تهتم بكل الأمور التي توفر الأجواء الروحانية".

وأضاف العسعوسي ان "الأصل في الصيانة بالتنسيق مع وزارة الأشغال هي صيانة دورية للخدمات العامة في المسجد الكبير وهذا يتم بالشراكة مع وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية والتنسيق مع وزارة الأشغال قبل شهر رمضان المبارك".

مكرمة أميرية

وتابع ان "الشكر موصول إلى سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الذي أعطى تعليماته الكريمة لإجراء هذه التعديلات التي أظهرت المسجد بأحلى صورة ونتمنى أن تستمر هذه المكرمة بإجراء العديد من الإضافات التي يحتاج اليها المسجد لاستيعاب الجموع الغفيرة التي تتوافد للمسجد الكبير باعتباره منارة هدى وإشعاع روحاني لتوفير الأجواء الإيمانية".

إقبال كبير

وقال إن "نشاط القطاع الثقافي في وزارة الأوقاف يهتم بتوعية الشباب وهذا يلاقي اهتماما كبيرا من القطاع من خلال المحاضرات والدروس وهذا يتم في تجمعات مستمرة بالإضافة إلى فلاشات مهمة أخرى تقدم إلى جميع فئات المجتمع الكويتي"، موضحا ان "القطاع يقدم مسابقات ثقافية تكشف الإقبال الكبير الذي يتم رصده من الإعداد التي تشارك في هذه المسابقات سواء من داخل الكويت أو خارجها وهذا ما يكشف وعي الجمهور الكويتي بهذا الجانب".

قيم استراتيجية

وأوضح أن "الشراكة هي إحدى قيم استراتيجية الوزارة وهناك تعاون مع الجهات والوزارات الحكومية وتعاون آخر مع الجهات الشعبية وفي قطاع الثقافة تعمل بالتنسيق مع الجميع لخدمة الجانب الدعوي أما على مستوى المسجد الكبير فهناك عمل دؤوب مستمر لإحياء هذه الليالي، فالتعاون مستمر مع وزارة الإعلام ووزارة الداخلية وإدارة الطوارئ الطبية والدفاع المدني ووزارة الصحة والإدارة العامة للإطفاء ولا ننسى الجهات غير الرسمية التي تعمل معنا لإنجاح العمل خلال هذه الليالي المباركة".

وقال ان "مراقبة الجاليات تهتم بالجاليات الإسلامية بمختلف لغاتهم فهناك دروس توعية لهم بلغاتهم ناهيك عن الاستضافات والمحاضرات الخاصة بكل لغة بالإضافة إلى الإفطار الجماعي الذي يقدم للجاليات المسلمة كما يستقبل المسجد الكبير الزيارات الخاصة بالمدارس خلال الفترة الصباحية بالتنسيق مع وزارة التربية".

وبين ان "هناك تنسيقا مستمرا لعمل محاضرات توعية تثقيفية يتم الإعلان عنها وذلك بهدف توعية الشباب وتوجههم إلى ما يخدم أعمارهم ونحن لا ننتظرهم بل نذهب إلى أماكن تواجدهم وتجمعاتهم"، لافتا الى أن "هناك مشروعا يخص المسجد الكبير يهدف إلى تسجيل ختمة خاصة لقراء المسجد الكبير".

صلاة القيام

وفي صلاة القيام أم المصلين في ليلة العشرين من شهر رمضان المبارك القارئ فهد المطيري في الركعتين الأولى والثانية وتلا ما تيسر من الآية (1) إلى (76) من سورة طه وفي الركعتين الثالثة والرابعة تلا المطيري من الآية (77) إلى (135) من سورة طه وفي الركعتين الخامسة والسادسة تلا القارئ أحمد النفيس ما تيسر من الآية (1) إلى (41) من سورة الأنبياء وفي الركعتين السابعة والثامنة تلا النفيس من الآية (42) إلى (93) من سورة الأنبياء.

ليال مباركة

وفي خاطرة إيمانية ألقاها الدكتور عيسى الظفيري أكد أن "القرآن الكريم يهذب النفس ويقوم سلوكها وعلينا في المجتمع أن نجعل شعارنا التسامح والتعايش وهذا لن يأتي إلا من خلال ثقافة الإيمان حتى لا نتحول إلى مجتمع تسوده الفوضى فالكلمة الطيبة والابتسامة في وجه أخيك صدقة"، موضحا ان "هذه الليالي العشر الأواخر من رمضان تعد ليالي مباركة تحتاج منا إلى الاستعداد لها بالشكل السليم حتى نغنم بها ونفوز بفضلها وأجرها العظيم".

أجواء إيمانية

وأشار إلى أن "الواجب على المسلم ترك أي عمل آخر يشغله عن هذه الليالي المباركة والتفرغ للأجواء الإيمانية حتى يشهد ليلة القدر التي تعتبر خيرا من ألف شهر حتى نفوز بأجرها العظيم فهنيئاً لمن فاز بهذه الليلة وغنم بها ولهذا علينا جميعاً ترقب هذه الليلة المباركة وانتظارها".

محاضرة نسائية

وفي ما يختص بالبرامج الإيمانية النسائية تم العمل على تخصيص برنامج لحظات من نور وفي أولى حلقات البرنامج ألقت المحاضرة ألطاف القبان في ليلة العشرين من شهر رمضان المبارك محاضرتها تحت عنوان "مشتاق إلى العتق" تناولت القبان في بداية محاضرتها مقدمة روحانية عن شهر رمضان المبارك وفضائله من القرآن والسنة، مشيرة إلى أهم الأعمال التي كان يحرص عليها الأولون ومنها إحياء الليل وقراءة القرآن والاعتكاف ابتغاء مرضاة الله عزوجل ثم تحدثت القبان عن إحياء ليلة القدر وعظم أجرها عند رب العالمين.

> لنغتنم هذه الليالي المباركة وننقي أنفسنا من البغضاء
> الظفيري

«إنجاز الكويت» تشيد بالتعاون مع المعهد العالي للاتصالات والملاحة

أشادت مؤسسة إنجاز الكويت بالدعم المتواصل الذي تلقته مع المعهد العالي للاتصالات والملاحة التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي، على مدار العامين السابقين، ما أثمر تدريب 697 طالباً وطالبة على يد 37 متطوعاً من المعهد.

وأضافت المؤسسة أنه خلال العام الدراسي 2012 - 2013 استضاف المعهد برنامج "مخيم الابتكار" ليكون بداية التعاون بين المؤسستين، إضافة إلى استضافته لبرامج "مساري إلى المهنية"، و"حملة قادة الأعمال"، و"اليوم الوظيفي" خلال 2013 - 2014.

ومن جهتها، قالت رنا النيباري، الرئيس التنفيذي لـ"إنجاز الكويت": "نحن سعداء بعلاقة التعاون الوطيدة التي ربطت بيننا وبين المعهد العالي للاتصالات والملاحة التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي، والتي قدم المعهد من خلالها كل سبل التعاون سواء من خلال متطوعين أثروا تجربة الطلبة من خلال نقل خبراتهم العملية أو من خلال استضافة برامج إنجاز على مدار عامين. ولولا هذا الدعم لما كان لأحلامنا وخططنا الطموحة أن تخرج لحيز التنفيذ، لذا فشكرنا لا تعبر عنه الكلمات ولا تصفه أسمى المعاني".

وذكرت النيباري "نتطلع للمزيد من التعاون في المستقبل القريب، وأن نبذل معاً كل الجهد في سبيل الاستثمار في مواهب وقدرات المزيد من شبابنا الصاعدين والواعدين وأن يشمل تعاون الأقسام الأخرى التابعة للمعهد".

وبدوره، قال المهندس مشعل النشيط، رئيس قسم الكمبيوتر في المعهد الذي يترأسه عباس السماك: "لقد بدأت فكرة التعاون مع مؤسسة إنجاز الكويت بعد أن اتخذت إدارة المعهد قراراً بالتركيز على إيجاد فرص تدريبية عملية جديدة للطلبة بهدف تطوير المستوى الفني والإداري لهم".

رنا النيباري

وتابع النشيط "لقد كان (مخيم الابتكار) باكورة التعاون بيننا وبين مؤسسة انجاز، والذي تم من خلاله تدريب نحو 200 طالبة على مبادئ التخطيط وأسس تنفيذ المشاريع وكيفية مواجهة وحل المشكلات وتخطي المعوقات. واستمر التعاون ليشمل استضافة برنامج (مساري الى المهنية) الذي امتد على مدار سبعة أسابيع، واستفاد منه حوالي 100 طالب وطالبة، ويركز هذا البرنامج على تدريب المشاركين فيه على تحديد مسارهم المهني وكيفية التعامل مع رؤسائهم في العمل.

وأشار إلى أن المعهد استضاف أيضا برنامج "حملة قادة الأعمال" الذي تم خلاله استضافة رجال أعمال قاموا برواية قصص نجاحهم أمام نحو500 طالب وطالبة، ملقين الضوء على رحلة كفاحهم في سبيل الوصول الى أهدافهم".

«مساجد العاصمة» أحيت الليلة الأولى من صلاة القيام في «الراشد»

في خاطرته بالمركز الرمضاني بمسجد الراشد بالعديلية في الليلة 20 بعد الركعات الأربع الأولى من صلاة القيام أكد الشيخ د.أحمد الكوس الإمام والخطيب بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والداعية المعروف، أن شهر رمضان كله رحمة وكله مغفرة، وفيه من العطايا، وفيه من الهدايا التي تفضل بها ربنا سبحانه وتعالى على عباده.

وأضاف الكوس أنه يجب على المسلم أن يجتهد في العبادة والطاعة والقيام في العشر الأواخر، مشيرا إلى قول النبي صلى الله عليه وسلم: "من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه" وقوله أيضاً "من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه"، وأوضح الكوس أنه يجب على المرء المسلم أن يستقبل هذه الأيام العشر الأواخر بالنية الصادقة والإخلاص في العبادة لاسيما أن فيها ليلة هي خير من ألف شهر ألا وهي ليلة القدر.

صلاة القيام

يذكر أن مساجد محافظة العاصمة أحيت الليلة الأولى من صلاة القيام، إذ أمّ المصلين في صلاة القيام بمسجد الراشد في الركعات الأربع الأولى القارئ ماجد العنزي، وفي الركعات الأربع الأخرى القارئ محمد البراك الذي أبكى الكثير من المصلين بدعائه.

خشوع وطمأنينة

من جانبه، أكد مدير مساجد محافظة العاصمة المهندس بدر العتيبي أن المصلين أدوا صلاة القيام بكل يسر وسهولة في أول ليلة من ليالي العشر الأواخر نظراً للتسهيلات التي قدمتها الإدارة وفريق العمل بالمركز الرمضاني الذي لا يتوانى في تقديم الخدمات للمصلين وتوفير جميع سبل الراحة لهم حتى يؤدوا صلاتهم بكل خشوع وطمأنينة.

وأضاف العتيبي أن تلفزيون الشاهد يقوم بنقل مباشر لصلاة القيام من مسجد الراشد.

عزام الصباح: الكويت حريصة على التضامن العربي

أكد عميد السلك الدبلوماسي سفير الكويت لدى البحرين الشيخ عزام الصباح حرص الكويت على نصرة القضية الفلسطينية ودعم الشعب الفلسطيني.

وقال الشيخ عزام خلال الغبقة الرمضانية التي أقامها على شرف سفراء الدول العربية والإسلامية في البحرين الليلة الماضية، إن "الكويت حريصة على تعزيز التضامن العربي ووحدة الصف"، مشيراً إلى أن القضية الفلسطينية قضية مركزية، معرباً خلال المأدبة عن سعادته باحتضان "ديوانية الكويت" السفراء بمناسبة شهر رمضان المبارك.

الصقر: السيسي يولي الخليج...

من جهته، قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إيهاب بدوي في بيان، إن الرئيس السيسي أكد أثناء اللقاء أن "مصر تولي اهتماماً خاصاً بدعم تماسك وسيادة الدول ووحدة أراضيها"، مؤكداً "أهمية بناء موقف عربي موحد إزاء الوضع في العراق، والوضع في المشرق العربي بصفة عامة، ليكون له وزنه على الساحة الدولية".

وأوضح بدوي أن "التحرك المصري باتجاه العراق هدف الى توجيه رسالة بأن الحل هناك يكمن في توافق القوى العراقية مجدداً على مشروع وطني جامع يسمح بمكافحة التطرف".

وأشار إلى أن السيسي أكد "ضرورة تكاتف الجهود لتصويب الصورة المغلوطة عن الإسلام، الذي باتت تُسفَكُ الدماء بإسمه وهو منها براء"، وشدد على "أهمية الدور المهم الذي سيقوم به الأزهر الشريف لتصويب الخطاب الديني ونشر قيم الاعتدال والتسامح".

28

أسواق المال الخليجية تواصل...

وتشابه أداء سوقي الكويت ومسقط خلال الفترة الماضية، حيث استقرا فوق مستوى 7 آلاف نقطة، مع استمرار الأرباح للأسبوع الثالث على التوالي، وبمكاسب متشابهة ومحدودة قياساً بمكاسب أسواق الإمارات وقطر.

07

الجريدة. تنشر نقاشات اجتماع...

لو تم انهاء حكم حماس هناك.

وقاطعه ليبرمان قائلاً: "نحتل غزة لسنتين أو ثلاثة ثم نهتم مع المصريين بتأمين البديل"، وتدخل نتنياهو معتبرا ان "مصر لا توافق على طرح كهذا وأن إسرائيل تعهدت لمصر الموافقة على مبادرة لوقف النار وأن العلاقات المصرية . الإسرائيلية مهمة وهي تتعلق بالأمن القومي الإسرائيلي".

ودخل بنيت على الخط، مؤكداً أنه "على إسرائيل معالجة أمورها بنفسها فقط دون تدخل أو مساعدة"، فرد عليه يعالون: "الأمور ليست بهذه السهولة"، واضاف مستغرباً: "كيف تفكر هكذا وانت مطلع على كل الأمور السرية والحساسة؟".

بعدها حسم نتنياهو النقاش بالسير حسب خطة الجيش التي أقرت، وهي عملية محدودة تركز على تدمير الأنفاق المحاذية للشريط الحدودي والاستمرار باستهداف مراكز القيادة ومنصات اطلاق الصواريخ ومنازل القادة الميدانيين لحماس، ووافقه غالبية الوزراء.

ودافع نتنياهو أمس عن قراره بشن عملية برية، مشيراً إلى أن حكومته استنفدت كل الخيارات الأخرى، وهدد بـ"توسيع نطاق العملية إذا دعت الضرورة"، مؤكداً أن "هناك تفهماً دولياً لما تقوم به إسرائيل من أجل إعادة الهدوء إلى مواطنيها".

وأوضح نتنياهو أن العملية البرية هي السبيل الوحيد لمنع إطلاق الصواريخ عبر الوصول إلى الأنفاق التي تطلق منها هذه الصواريخ وتدميرها.

في المقابل، وصفت "حماس" الغزو البري بـ"الأحمق"، وأكدت أنه ستكون له "عواقب مروعة"، وواصل نشطاؤها إطلاق صواريخ على إسرائيل.

بدوره، قال رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" خالد مشعل، إن "الحركة لن تقبل باتفاق لوقف إطلاق النار مع إسرائيل إلى حين رفع حصارها عن قطاع غزة".

وأضاف مشعل في مقابلة مع صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية نشرتها أمس أن "حماس" لن تقبل بهدنة تتضمن فقط وقفاً لإطلاق النار من كلا الطرفين، مشدداً على ضرورة أن يضمن أي اتفاق بهذا الشأن "تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية طويلة الأجل للفلسطينيين".

في المقابل، طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس إسرائيل بوقف الهجوم البري، مؤكداً تمسكه بالمبادرة المصرية ورفضه لطرح أي مبادرة أخرى أو إدخال تعديلات عليها، لافتاً إلى أنه طلب من حركة "الجهاد" إقناع "حماس" بتأييد المبادرة المصرية.

وشهد القطاع ليل الخميس- الجمعة قصفاً وصف بالأعنف، في وقت اندلعت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي الفصائل الفلسطينية ووحدات الجيش الإسرائيلي التي توغلت كيلومترات داخل القطاع مدعومة بالغارات الجوية والدبابات.

وقتل 32 فلسطينياً منذ إعلان انطلاق العملية البرية، لترتفع حصيلة القتلى منذ بدء الهجوم قبل 11 يوماً إلى 260 معظمهم مدنيون و1700 جريح، بينما قتل جندي إسرائيلي أثناء التوغل البري.

(القدس، غزة، القاهرة . الجريدة)

26

الطالباني يعود إلى العراق...

وقال بيان رسمي، على موقع رئاسة الجمهورية، إن "رئيس الجمهورية جلال طالباني سيصل إلى أرض الوطن السبت"، مضيفاً أن الرئيس "سيؤدي بكل المسؤولية المعروفة عنه مهامه وعمله رئيساً لجمهورية العراق".

إلى ذلك، زار أمس أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني بغداد، والتقى رئيس حكومة تصريف الأعمال نوري المالكي والمراجع الدينية الشيعية.

وأشارت التقارير من بغداد إلى أن زيارة شمخاني ركزت على ضرورة ترتيب "البيت الشيعي"، وحسم اسم رئيس الحكومة الجديد، وسط تراجع أرصدة المالكي للبقاء لولاية ثالثة، وتزايد الأنباء عن توافق لإزاحته.

والتقى شمخاني المرجع الشيعي الأعلى السيد علي السيستاني وبحث معه آخر التطورات في العراق والمنطقة، كما التقى بقية المراجع الشيعية في النجف وكربلاء.

وكان السيستاني هنأ العراقيين أمس بانتخاب رئيس جديد للبرلمان، ودعا إلى الإسراع في تسمية رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة جديدة تحظى بقبول وطني واسع وفق التوقيتات الدستورية.

وقال أحمد الصافي معتمد المرجعية الشيعية أمام آلاف من المصلين في صحن الإمام الحسين في كربلاء، خلال خطبة صلاة الجمعة، إن المرجعية الدينية "تجدد التذكير بضرورة أن تحظى الحكومة المقبلة بقبول وطني واسع، وأن تكون قادرة على حل أزمات البلد ومعالجة الأخطاء السابقة".

(بغداد - أ ف ب، رويترز، د ب أ، كونا)

كارثة الطائرة الماليزية: من أطلق...

في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن منظومة الصواريخ الأوكرانية كانت مفعلة الخميس، يوم تحطم الطائرة، مؤكدة أن "أجهزة الرصد سجلت نشاطاً لها في محطة رادار كوبول التابعة لمنظومة صواريخ بوك - إم 1"، التي لا تبعد كثيراً عن موقع السقوط في محيط مدينة دونيتسك.

وبعد تحميله كييف "مسؤولية المأساة الرهيبة"، دعا الرئيس فلاديمير بوتين إلى تسوية سريعة للأزمة، مشدداً خلال اتصال هاتفي قدم فيه التعازي للرئيس الأوكراني، على أنه "من الضروري إجراء تحقيق معمق وموضوعي في هذه الكارثة".

وفي تصعيد ناجم عن التوتر المتزايد على الحدود، حذر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من أن بلاده سترد في حال استهداف أراضيها بصواريخ أوكرانية بشكل متعمد "عبر تدمير نقطة إطلاق الصواريخ".

إلى ذلك، أعلنت هولندا أن عدد مواطنيها الذين كانوا على متن الطائرة المنكوبة 173. وكان على متن الطائرة 43 ماليزيا (15 منهم من الطاقم) وطفلان رضيعان، و27 أستراليا بينهم اثنان من أصل لبناني، و12 إندونيسياً بينهم رضيع، و9 بريطانيين، و4 بلجيكيين، و4 ألمان، و3 فلبينيين، وكندي واحد، بحسب آخر حصيلة أعلنتها الخطوط الجوية الماليزية، التي أشارت إلى أنها مازالت تتحقق من هوية بقية الضحايا.

(كييف، موسكو- أ ف ب، رويترز، د ب أ)

27

«الصحة»: الانتهاء من تجهيز مستشفى جابر الأحمد خلال 4 سنوات

مجلس الوكلاء بحث توفير الكوادر الفنية والإدارية للمستشفى

عادل سامي

عقد مجلس وكلاء وزارة الصحة اجتماعا برئاسة الوزير د. علي العبيدي، تخلله بحث التجهيزات المتعلقة بمستشفى جابر الأحمد، إلى جانب الصيانة الدورية لمرافق الوزارة.

مشروع مستشفى الشيخ جابر الأحمد

توقعت وزارة الصحة الانتهاء من تجهيز مستشفى جابر الأحمد خلال 4 سنوات. وكشف وكيل وزارة الصحة المساعد المستشار القانوني للوزارة مقرر مجلس وكلاء الصحة د. محمود عبدالهادي ان المجلس ناقش التجهيزات المتعلقة بالمستشفى، وما تم التوصل إليه من انجازات في ما يتعلق بهذه التجهيزات من خلال اللجان التي شكلت من قبل الوزارة بهذا الخصوص، بهدف توفير كل المتطلبات لتشغيل المستشفى.

وذكر عبدالهادي، في تصريح صحافي، أن وزير الصحة د. علي العبيدي ناقش مع مجلس وكلاء الصحة الاستعدادات والتحضير للكوادر الفنية والإدارية في مستشفى جابر الأحمد من أطباء وهيئة تمريضية وفنيين وصيادلة وإداريين، حيث تم وضع خطة واضحة لتجهيز المستشفى من هذه الكوادر والعمالة.

ولفت إلى أنه سيتم التنسيق مع الجهات المختلفة في الدولة ممثلة في ديوان الخدمة المدنية لتوفير الدرجات، إضافة إلى جامعة الكويت ووزارة التعليم العالي والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، لتوفير وتهيئة الاحتياجات من الكوادر المتخصصة للعمل في المستشفى.

وزاد ان وزير الصحة حث مجلس الوكلاء على تأكيد الاهتمام بالصيانة الدورية لمرافق وزارة الصحة من مستشفيات ومراكز تخصصية وصحية، وتوفير كل المتطلبات المتعلقة بالخدمات الفندقية لسد النواقص فيها لتظهر المرافق بمظهرها اللائق، مؤكدا أنه تم تشكيل فرق من الوزارة لمراقبة تلك الخدمات في مرافقها، ومن ثم إبلاغ الوزارة أولا بأول عن أي خلل ترصده لاتخاذ الإجراءات اللازمة بهذا الشأن.

وأكد عبدالهادي أن وكيل وزارة الصحة د. خالد السهلاوي أحاط المجلس علما بالمهمة التي قام بها مؤخرا في نيويورك نيابة عن وزير الصحة لحضور الاجتماع رفيع المستوى المتعلق بمكافحة الأمراض المزمنة غير المعدية، والتي شاركت فيه جميع دول العالم في الأمم المتحدة، حيث أفاد بأنه تم تناول إجراءات وجهود الكويت ممثلة في وزارة الصحة في مكافحة هذه الأمراض، والتزام الكويت السياسي بهذا الشأن، والذي لاقى استحسان الحضور.

وتابع ان مجلس وكلاء الصحة بارك للدكتورة ماجدة القطان حصولها على ثقة القيادة السياسية وثقة قيادات الوزارة بتعيينها وكيلة مساعدة في الوزارة، متمنيا لها التوفيق والنجاح في عملها المقبل ومشاركتها في رفع مستوى الخدمات الصحية في البلاد.

«التأمينات»: لم نستدع الأمن لفض الاعتصام

نفى مدير عام مؤسسة التأمينات الاجتماعية حمد الحميضي بشدة ما تردد عن إغلاق ادارة المؤسسة لأجهزة التكييف على الموظفين المضربين، مؤكدا أن مثل هذه التصرفات لا يمكن أن تصدر من الإدارة تجاه موظفيها مهما اختلفت الآراء.

واستنكر الحميضي في تصريح صحافي أمس الأول "الترويج لأفعال لم تحدث وهي من وحي الخيال للإساءة الى مؤسسة التأمينات الاجتماعية".

وفي تعليقه على وجود الشرطة بمقر مؤسسة التأمينات قال الحميضي ان "الاستعانة بالشرطة كان لحفظ الأمن داخل صالة المراجعين حفاظا على سلامة الجميع".

وأشار الى أن عدد رجال الأمن لم يتجاوز عدد أصابع اليد الواحدة كما يتضح من الصور التي انتشرت بمواقع التواصل الاجتماعي نافيا كل ما تردد في سائل الإعلام من أن وجود الشرطة استهدف فض إضراب النقابة أو اجتماعها بالقوة لاسيما أن "هذا الاسبوع هو السادس على بدء الاضراب ولم نستخدم هذه الاساليب".

وعلى صعيد متصل، اشاد الحميضي بالأجواء الودية التي سادت لقاءه مع مجموعة من موظفي مؤسسة التأمينات للتباحث والاستماع الى آرائهم حول الإضراب القائم في المؤسسة والمطالبات التي طرحتها نقابة التأمينات.

واوضح أن الموظفين طلبوا لقاء وزير المالية أنس خالد الصالح وتم تحديد موعد لهم في نفس اليوم إلا أنهم اعتذروا لاحقا عن اللقاء، مشيدا في الوقت ذاته بالمجموعة التي حرصت على تقريب وجهات النظر للوصول الى تسوية بين الإدارة والنقابة.

افتتاح المرحلة الأخيرة من «الصبية السريع»

أعلنت وزارة الاشغال العامة ممثلة بقطاع هندسة الطرق -ادارة الطرق السريعة- اعتزامها افتتاح المرحلة الثالثة والاخيرة من طريق الصبية السريع اعتبارا من فجر اليوم السبت.

وقال الوكيل المساعد لقطاع الطرق المهندس أحمد الحصان لـ"كونا" أمس الأول ان هذه الخطوة تأتي استكمالا لخطة التطور والتوسع الحضاري في البلاد وسيتم افتتاح هذه المرحلة بعد التنسيق واصدار التصاريح اللازمة لفتح حركة المرور في الطريق من قبل وزارة الداخلية ممثلة بإدارة هندسة المرور.

وأضاف المهندس الحصان أن "الاشغال" انتهت من أعمال مشروع تطوير طريق الصبية في 30 يونيو الماضي وتم تحويله من طريق أحادي المسار الى ثنائي ويتألف من ثلاث حارات لكل اتجاه مع وجود حارات الامان وتتوسطه جزيرة فاصلة، موضحا أن اجمالي أطوال الطرق المنفذة لهذه المرحلة يبلغ 31 كيلومترا تقريبا.

«السكنية» توقع عقد مشروع المطلاع غداً

يوسف العبدالله

يوقع المدير العام للمؤسسة العامة للرعاية السكنية المهندس بدر الوقيان عقد مشروع المطلاع الإسكاني مع تحالف الخدمات الاستشارية للمشروع غدا الأحد.

ويأتي توقيع العقد بحضور المدير العام الوقيان ونوابه في قاعة الاجتماعات في مبنى المؤسسة.

ويعتبر توقيع العقد أحد أهم ركائز المؤسسة التي تعمل من خلالها للحد من طابور الانتظار للطلبات الإسكانية ما يساهم في حلحلة القضية.

الطيار لـ الجريدة.: الكويت ودول الخليج تتجه لاستخدام إضاءة «LED»

سيد القصاص

مبنى شركة نفط الخليج الجديد صديق البيئة

أكدت مديرة إدارة المراقبة الفنية في وزارة الكهرباء والماء المهندسة إقبال الطيار أن الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي تتجه لاستخدام إضاءة "LED"، لما لها من مميزات في الحد من استهلاك الطاقة بنسبة كبيرة، مشيرة إلى أن الوزارة تسعى إلى تفعيل كود حفظ الطاقة 2014 الجديد الذي سيساهم في تطبيق مفهوم المباني الخضراء أسوة بالدول المتقدمة في مجال الطاقة.

وكشفت الطيار، في تصريح لـ"الجريدة"، عن انضمام شركة نفط الخليج إلى لجنة ترشيد الطاقة، والمشاركة في اجتماعاتها سعيا وراء المحافظة على الطاقة الكهربائية وترشيد استهلاك المياه، إضافة إلى قيامها بحملات ترشيدية مختلفة للحفاظ على الطاقة.

وأشارت إلى أن الشركة تسعى إلى تطبيق شروط المحافظة على الطاقة خلال إنشاء مبناها الجديد المخطط له أن يكون مبنى ذكيا أخضر، يعتمد في بنائه معايير صديقة للبيئة، وتلك المعايير مهمة جدا للتقليل من تلوث البيئة.

أبنية خضراء

وأكدت الطيار أن تحول قطاع الإنشاء العقاري نحو مشاريع "الأبنية الخضراء"، سيكون كفيلا بالتقليل من نسبة استهلاك الطاقة، خاصة في الدول التي تشهد نموا اقتصاديا عاليا كدول الخليج، آخذا بالاعتبار قدرة هذه المباني على التقليل من استهلاك الكهرباء بسبب تصاميمها الاستثنائية.

وبينت ان المباني الخضراء "المحبة للبيئة" ستكون مصممة بطريقة قادرة على التقليل من استهلاك الطاقة الكهربائية الناتجة عن المكيفات على سبيل المثال، والتي تعتبر من أكثر المصادر استهلاكا للطاقة.

ولفتت إلى أن التصاميم الخاصة بالمباني الخضراء تطبق بعض الحلول التقنية القادرة على دفع الناس إلى التخفيف من استخدام الإضاءة، بسبب تصاميمها القادرة على توفير الإضاءة للمنزل دون استخدام الكهرباء، مشيرة إلى أن وزارة الكهرباء والماء تسعى من خلال حملاتها لحث الناس على الترشيد إلى أن تساهم في نشر الوعي بين الناس عن مدى أهمية تغيير عاداتهم تجاه البيئة.

كود حفظ الطاقة

وكان الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتدريب في وزارة الكهرباء والماء د. مشعان العتيبي أكد خلال ورشة عمل أن الوزارة ستبدأ تفعيل "كود حفظ الطاقة" على كل المدن والمباني الجديدة التي سيتم توقيع عقودها مستقبلا، وسيشمل ذلك تشييد عدة مدن إسكانية جديدة تحتوي على ما لا يقل عن 170 ألف وحدة سكنية وفق خطة الدولة الإسكانية، مشددا على أن تطبيق كود الطاقة ضرورة ملحة في ظل حرق مزيد من الوقود ستصل مع عام 2030 إلى حوالي 900 ألف برميل يوميا.

يذكر أن وزارة الكهرباء والماء كثفت مع دخول فصل الصيف حملة ترشيد استهلاك الكهرباء والماء، بتوزيع العديد من البروشورات التوعوية في كل المناطق للحث على ترشيد الاستهلاك، إضافة إلى أن الوزارة تتجه لطرح مناقصة لإعداد مطبوعات توعوية خاصة بترشيد الكهرباء والماء وفواتير الاستهلاك للمستهلكين المكفوفين بطريقة "برايل"، والتي تعد خطوة غير مسبوقة في الكويت من أجل مزيد من التوعية.

«التربية»: إعادة توزيع للمعلمين لتحقيق العدالة بين المدارس

نقل أكثر من 100 معلم ومعلمة من «التربية الخاصة» إلى «العام»

بينما تتجه وزارة التربية إلى نقل أكثر من 100 معلم ومعلمة من مدارس التربية الخاصة للعمل في مدارس التعليم العام، أكملت الجهات المختصة في الوزارة استعداداتها لتوفير الكوادر التعليمية للعام الدراسي الجديد 2014-2015.

فهد الرمضان

تعمل الجهات المختصة في وزارة التربية على توفير الكوادر البشرية من الهيئات التعليمية، استعداداً للعام الدراسي الجديد، إذ من المتوقع التعاقد مع ما يقارب 400 معلم ومعلمة.

وفي هذا السياق، كشفت مصادر تربوية مطلعة أن إدارة التنسيق في قطاع التعليم العام تعمل على تنفيذ خطتها السنوية لتوفير الأعداد المطلوبة من المعلمين والمعلمات، استعداداً لبدء العام الدراسي الجديد 2015/2014، الذي من المقرر أن ينطلق بداية سبتمبر المقبل، موضحة أن الخطة تتمثل في التركيز على التعاقدات المحلية وإلغاء فكرة التعاقدات الخارجية.

وقالت المصادر لـ"الجريدة" إن إدارة التنسيق حددت حاجة الوزارة من المعلمين والمعلمات للعام الدراسي الجديد بنحو 500 في مختلف التخصصات، إذ تم حجز درجات وظيفية لهذا العدد من الهيئة التعليمية من خلال التنسيق مع ديوان الخدمة المدنية، مشيرة إلى أنه تم توفير الجزء الأكبر من هذا العدد من خلال التعاقدات المحلية التي لاتزال مستمرة.

وأوضحت المصادر أن الوزارة بصدد إدخال نحو 6 مدارس جديدة إلى الخدمة، بالإضافة إلى تحويل 4 ذات معلمات إلى ذات معلمين في المرحلة الابتدائية، منوهة إلى أن الاعداد التي تم توفيرها من الكوادر التعليمية كافية لسد النقص في المدارس العاملة والجديدة التي ستدخل الخدمة مطلع العام الدراسي الجديد.

وأضافت أن الجانب الآخر من خطة إدارة التنسيق في قطاع التعليم العام يتمثل في إعادة توزيع المعلمين والمعلمات بشكل عادل على جميع المدارس، بحيث يكون العدد متقاربا وفي حدود الاحتياج الفعلي للمدارس، لافتة إلى أن الوضع الحالي يعكس وجود سوء توزيع في كثير من المناطق التعليمية، ليكون عدد الهيئات التعليمية في مدرسة أكثر من 27 معلمة، في حين تعاني مدارس أخرى في نفس المنطقة التعليمية عجزاً في الكوادر.

وذكرت المصادر أنه سيتم خلال شهر أغسطس المقبل اعادة توزيع شاملة في جميع المدارس العاملة في مختلف المناطق التعليمية، ليتم توفير الكوادر التعليمية فيها بشكل متساو وعادل، موضحة أن التعليم العام يعمل حالياً على وضع اللمسات الأخيرة على خطة إعادة التوزيع التي سترسل إلى المناطق التعليمية لتنفيذها منتصف الشهر المقبل.

كوادر فائضة

إلى ذلك، علمت "الجريدة" من مصادرها أن "التربية" بصدد نقل عدد من معلمي مدارس التربية الخاصة للعمل في مدارس التعليم العام، موضحة أن وكيل قطاع التعليم الخاص والنوعي د. طارق الشطي أبدى استعداد قطاعه لتوفير أكثر من 100 معلم ومعلمة من مدارس التربية الخاصة لنقلهم للعمل في التعليم العام.

وقالت المصادر إن قطاع التعليم الخاص والنوعي بعد أن أجرى مراجعة لأعداد المعلمين والمعلمات في مدارس التربية الخاصة اكتشف وجود كوادر تعليمية فائضة، فضلا عن تكدس في الهيئات التعليمية في هذه المدارس يفوق الحاجة الفعلية، لافتة إلى أنه تمت مخاطبة التعليم العام للاستفادة من هذه الكوادر التعليمية ونقلها للمدارس الحكومة.

وأشارت إلى أن قطاع التعليم العام بدأ فعليا بمراجعة ملفات المعلمين في مدارس التربية الخاصة، بهدف نقل من تتناسب تخصصاتهم وخبراتهم للعمل في المدارس الحكومية، منوهة إلى أنه من المتوقع أن تصدر قرارات النقل خلال أغسطس المقبل، إذ سيباشر المعلمون والمعلمات المنقولون مع بداية العام الدراسي الجديد أعمالهم في مدارس التعليم العام.

توفير 400 معلم من «المحلية» وإلغاء التعاقدات الخارجية

وزير بوسني يشيد بدعم «الهلال الأحمر» منكوبي الفيضانات

أشاد وزير اللاجئين والشؤون المدنية البوسني دامير ليوبيتش بالدور الذي لعبته جمعية الهلال الاحمر الكويتي في دعم المنكوبين من الفيضانات التي اجتاحت بلاده منتصف مايو الماضي.

وعبر ليوبيتش لدى لقائه وفدا من جمعية الهلال الأحمر الكويتي برئاسة نائب رئيس الجمعية أنور الحساوي، وعضوية المدير العام للجمعية عبدالرحمن العون، وحضور سفير دولة الكويت لدى البوسنة والهرسك ناصر المطيري، والسكرتير الثاني في السفارة أحمد دويلة في مقر الوزارة في سراييفو عن شكره وتقديره للمساعدات التي قدمتها دولة الكويت لمنكوبي هذه الفيضانات.

وأوضح ان دولة الكويت كانت من أوليات الدول التي هرعت إلى تقديم العون والمساعدة، مما يعكس البعد الانساني في أولويات سياسة دولة الكويت.

من جانبه، اثنى الامين العام للصليب الاحمر البوسني برانكو ليكو على المواقف الانسانية التي تعودت البوسنة والهرسك على تلقيها من دولة الكويت الصديقة معربا عن استعداده للتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الكويتي من خلال وضع متطوعي الصليب الاحمر البوسني تحت تصرف الهلال الاحمر الكويتي في العمليات التي قد يحتاج إليها فيه.

وكانت فيضانات عارمة اجتاحت البوسنة والهرسك في منتصف مايو الماضي وتضرر منها أكثر من ربع سكان البلاد البالغ عددهم أربعة ملايين نسمة في وقت وصف فيه مراقبون هذه الفيضانات بأنها الأسوأ التي تشهدها منطقة البلقان منذ أكثر من مئة عام.

«الإطفاء» تنفذ أكبر عملية ضخ مياه في الشرق الأوسط

العبدالله: نشيد بدور رجال الإطفاء في إنقاذ الأرواح

نفذت الادارة العامة للإطفاء امس اكبر عملية ضخ مياه في الشرق الاوسط بلغ ارتفاعها 210 امتار اي ما يقارب 70 طابقا داخل برج التحرير ضمن خطة اطلق عليها (الخطة البديلة).

إنقاذ الأرواح

واشاد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وزير العدل بالوكالة الشيخ محمد العبدالله بجهود رجال الاطفاء ودورهم في انقاذ الارواح وحماية الممتلكات مؤكدا ان رجال الاطفاء يبذلون الغالي والنفيس من اجل الوطن.

وأعرب الشيخ محمد العبدالله في كلمة خلال تنفيذ عملية ضخ المياه عن سعادته بالتجربة الناجحة التي نفذها رجال الاطفاء.

ومن جهته، قال مدير ادارة العلاقات العامة في الادارة العامة للإطفاء العقيد خليل الامير ان رجال الاطفاء نفذوا تدريب ضخ المياه على مسافة 210 امتار، مبينا ان العملية استهدفت التدريب على مواجهة اي طارئ خلال عمليات المكافحة.

موسوعة «غينس»

وذكر العقيد الامير انه جرى تدريب رجال الاطفاء على هذه التجربة خلال الاشهر الثلاثة الماضية لافتا الى ان الادارة دعت المستشار اوتمار هاس وهو استاذ في اكاديمية المانية لحضور التجربة من اجل ادخالها في موسوعة "غينس" للأرقام القياسية.

وبدوره قال المستشار هاس انه حضر كعنصر محايد من اجل نقل عملية ضخ المياه بعد مشاهدته التدريب لتسجيلها في موسوعة "غينس".

ومن ناحيتها ذكرت الادارة العامة للإطفاء في بيان صحافي ان التمرين استهدف رفع مستوى ثقة المجتمع بقدرات الاطفاء كجهاز حكومي في التعامل مع حرائق المباني العالية والابراج في جميع الحالات.

واضاف البيان ان التمرين استهدف ايضا تعزيز ايمان رجال الاطفاء بقدراتهم ومهاراتهم الفردية او كفرق عمل مهما كانت ظروف العمل اضافة الى توثيق ذلك عمليا ونيل شهادات اعتراف من المنظمات الرسمية والأهلية والدولية.

جانب من عملية ضخ المياه من برج التحرير

عرض الأقساط الأقوى...
من اليوسفي
اشتر الآن وادفع بعد الإجازة
على جميع الأجهزة الإلكترونية
من معارض اليوسفي وبست اليوسفي
اشتر الآن NOW 2014
ادفع في سبتمبر october 2014
• لا يشمل العروض الخاصة
• حسب الشروط والأحكام
Credit • Instant approval • Up to 48 month • Installments start from 10 KD
Cash on Delivery
Shop Online www.best.com.kw
best AL-YOUSIFI
Easa Husain Al-Yousifi & Sons co.
G. Trading & Contracting w.l.l
Serving people to improve quality of life
شركة عيسى حسين اليوسفي وأولاده للتجارة العامة والمقاولات ذ.م.م
نخدمكم لحياة أفضل
1809 809
• Kuwait 1 (the New str.) • Kuwait 2 (Panasonic Tower) • Hawalli 1 (Tunis str.) • Hawalli 2 (Bin Khaldon str.) • Shuwaikh (4th Ring road) • Al-Rai (4th Ring road)
• Salmiya (Salem Al-Mubarak str.) • Farwaniya (Behind police Station) • Fahaheel (Opp. General Parking) • Jahra (Opp. Main Co-op.) • Airport (Departure Hall)
BestAlYousifi @BestAlYousifi alyousifiBEST BestAlYousifi

الغانم: يجب البحث عن آليات لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

طالب الجميع بتحمل مسؤولياتهم وتقديم الدعم والمساندة المعنوية والمادية للشعب الفلسطيني

أكد رئيس الاتحاد البرلماني العربي رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم ضرورة البحث عن آليات وطرق واقعية لوقف العدوان الاسرائيلي العسكري على قطاع غزة والتركيز على الدبلوماسية الدولية بمستوييها البرلماني والحكومي.

جاء ذلك في تصريح للغانم لـ«كونا» امس الاول في ختام اعمال الدورة (21) الطارئة للاتحاد البرلماني العربي.

وقال ان الاتحاد البرلماني العربي سيقوم بتوجيه رسائل الى برلمانات الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن للضغط على حكوماتها لاصدار قرار فوري من مجلس الأمن لالزام اسرائيل بوقف اطلاق النار وحماية الشعب الفلسطيني.

وأوضح ان ثمة تنسيقا كاملا بين الاتحاد البرلماني العربي والبرلمان الفلسطيني فيما يتعلق بشرح مأساة الشعب الفلسطيني بصفة عامة وما يتعرض له قطاع غزة من عدوان اسرائيلي.

وطالب الغانم الجميع بتحمل مسؤولياتهم وتخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطيني وتقديم الدعم والمساندة المعنوية والمادية للشعب الفلسطيني بما يعزز صموده وثباته.

وقدم الغانم الشكر لجمهورية مصر العربية والرئيس عبدالفتاح السيسي لفتح معبر رفح الحدودي وتسهيل دخول المساعدات الانسانية الى قطاع غزة، معربا عن الأمل في نجاح المبادرة المصرية للجم العدوان الاسرائيلي الهمجي على قطاع غزة.

140 موضوعاً أنجزتها «المرافق العامة» في دور الانعقاد الثاني

● محيي عامر

أنجزت لجنة المرافق العامة البرلمانية 140 موضوعا في دور الانعقاد الثاني للفصل التشريعي الرابع عشر، لتكون بذلك الأولى على مستوى اللجان الدائمة والمؤقتة من حيث عدد المواضيع المنجزة.

وقالت اللجنة في تقريرها الختامي عن أعمالها خلال دور الانعقاد الثاني للفصل التشريعي الرابع عشر: «أحال رئيس مجلس الامة الى اللجنة خلال دور الانعقاد العادي الثاني 119 موضوعا، اضافة الى ما تم احالته خلال العطلة البرلمانية للفترة من 2013/8/7 إلى 2013/10/28 وعددها 64 موضوعا، وما كان متبقيا من موضوعات على جدول أعمال اللجنة من الدور السابق وعددها 3 موضوعات، وبذلك يكون اجمالي الموضوعات المحالة 186 موضوعا».

وأضافت اللجنة «وقد عقدت اللجنة لدراسة هذه الموضوعات 26 اجتماعا، استغرق عملها 30.35 ساعة، وأنجزت 140 موضوعا، وقدمت خلال دور الانعقاد الثاني 86 تقريرا بشأنها الى المجلس»، لافتة إلى أنها تقدم تقريرها الختامي للمجلس لإحاطته علما بما أنجزته من اعمال.

الموضوعات المحالة إلى لجنة المرافق العامة وما تم إنجازه والمتبقي منها حتى نهاية دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي الرابع عشر

الموضوع	المتبقي من الدور الأول	المحال خلال العطلة البرلمانية	المحال خلال الدور الثاني	إجمالي الموضوعات	إجمالي المنجز: العطلة البرلمانية	إجمالي المنجز: الدور الثاني	إجمالي المتبقي	ملاحظات
مرسوم بقانون	1	-	-	1	-	-	1	-
مشروع بقانون	2	-	3	5	-	2	3	-
اقتراح بقانون	-	12	15	27	-	7	6	إحالة 14 اقتراحا بقانون إلى اللجنة الإسكانية
اقتراح بقرار	-	-	-	-	-	-	-	-
اقتراح برغبة	-	52	93	145	-	125	8	إحالة 12 اقتراحا برغبة إلى اللجنة الإسكانية
موضوعات أخرى	-	-	8	8	-	6	2	-
المجموع	3	64	119	186	-	140	20	-

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
مشاركة عزاء
تتقدم أسرة
الجريدة.
بأحر التعازي القلبية
وخالص العزاء والمواساة إلى
عائلة الزاحم
لوفاة المرحومة بإذن الله تعالى
نورة عبدالعزيز الزاحم
سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

دليل الجريدة aljarida التجاري
1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

مطلوب أراضي وشاليهات
شركة البيت الجديد العقارية
مطلوب بيوت وعمارات هدام
يوجد لدينا للبيع شقق تمليك
في جميع مناطق الكويت
مطلوب للشراء شقق تمليك
في جميع مناطق الكويت والدفع كاش
38arat_q8 في جميع مناطق الكويت والدفع كاش 38arat_q8
تلفاكس: 22450443 55755782
نقال: 96097999 - 66419922

يمكنك الاستمتاع بمظلات آرك الأمريكية الثابتة والمتحركة أرقى مستوى وتصميم
سقف متحرك بالكامل
كفالة ١٠ سنوات
تغطيات ثابتة ومتحركة أوتوماتيك
مظلات سيارات
تغطيات حمامات سباحة ومباني
آرك الأمريكية للتغطيات
The Covering Power
www.arc.com.kw
ARC AMERICAN ROOFING الأمريكية للتغطيات
67004155 97822004 المصنع 97811557 - 97882235

«طلبة البعثات» لـ الجريدة.: تطوير اللغة والاعتماد على الذات وراء ابتعاثنا

«نسعى إلى اكتساب مهارات وثقافات أجنبية جديدة تفيدنا علمياً»

حرصا على تلقي العلم وزيادة التطور يسعى العديد من الطلبة إلى طلب العلم خارج الكويت من خلال الجامعات الخارجية، عبر اللجوء إلى وزارة التعليم العالي للاستفسار عن المستويات الأكاديمية للجامعات، أو الاتحادات الطلابية التي تساعدهم في عملية التسجيل وتلقي الارشادات، من خلال اللقاءات التنويرية التي تطلعهم على اللوائح والقوانين الخاصة بالدراسة الخارجية، والتعرف على المدن وثقافتها وشعوبها.

وحول اختيار الدراسة في الخارج وأسبابها التقت «الجريدة» عددا من الطلبة لمعرفة الأسباب التي دفعتهم لذلك، وفي ما يلي التفاصيل:

فيصل متعب

بداية، قال الطالب محمد الداود "إن من الاسباب التي دفعته إلى الابتعاث والاغتراب لطلب العلم سوء الاوضاع التعليمية في الكويت، وضعف التعليم وتدنيه في الاعوام الاخيرة، ما ادى إلى ابتعاث العديد من الطلبة خارج الكويت، للالتحاق بالجامعات الاجنبية ذات المستويات العالية والمصنفة في الدرجات الأولى عالميا من حيث المستوى الاكاديمي والتعليمي".

الاعتماد على النفس

من جهته، ذكر الطالب ثنيان الشراح ان "فكرة الابتعاث جاءت بتحفيز من الاسرة، لاكتساب ثقافات ومهارات تعليمية خارج البلاد"، لافتا الى ان "فوائد الابتعاث لا تكمن في الاكتساب والتعلم فحسب، بل في تحمل المسؤولية عند الاغتراب، وهذا دافع اساسي لدى العديد من المبتعثين، من أجل الاحساس بالمسؤولية والاعتماد على النفس".

تطوير اللغة

من جانبه، أكد الطالب عبداللطيف المسعد أن "الهدف من الابتعاث هو تطوير اللغة واكتساب خبرات من طبائع وثقافات المجتمعات الاجنبية، والاعتماد على النفس في الامور الحياتية، وتحمل المسؤولية بعيدا عن الاسرة وخلق جو انفرادي، وفتح علاقات واكتساب القدرة على التعامل مع الاصدقاء في البعثة".

وشدد المسعد على ان "اتخاذ قرار الابتعاث يأتي من قبل الاسرة لا من الطالب، حرصا على التعليم، وعلى الجودة التعليمية التي تتميز بها الجامعات الخارجية".

تخصصات نادرة

بدوره، ذكر الطالب محمد زمان انه "في الغالب يصعب على الطالب القبول في بعض المؤسسات التعليمية داخل الكويت، لذا يلجأ إلى البعثة، لاسيما في ظل وجود تخصصات كثيرة ونادرة تحقق رغبة الطالب، والتي توفرها وزارة التعليم العالي"، موضحا ان "البعثة تعتبر فرصة لكل الطلبة الراغبين في السفر للتعلم وصنع مستقبل تعليمي ذي ثقافة مختلفة".

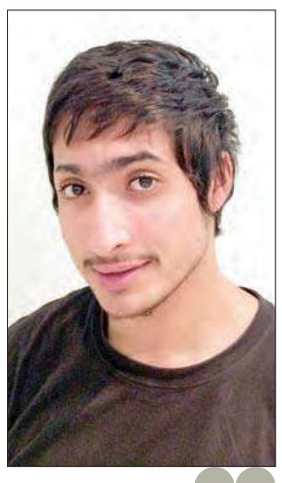

«البحث عن جامعات عالمية ذات مستوى جيد»
محمد الداود

«تحفيز الأسرة على الدراسة بالخارج من أسباب ابتعاثي»
ثنيان الشراح

«الالتحاق بالأصدقاء والأقارب يحفزنا على البعثة»
عبداللطيف المسعد

«kilaw» تقيم لقاءها التنويري للمستجدين غداً

تقيم كلية القانون الكويتية العالمية (kilaw) يوم غد الاحد، اللقاء التنويري للطلبة المستجدين، للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2014- 2015، في الساعة الواحدة ظهرا.

ويحرص رئيس وعميد الكلية د. محمد المقاطع، وعدد من أعضاء هيئة التدريس على حضور اللقاء التنويري والمشاركة في فعالياته، وذلك تأكيدا لأهميته بالنسبة الى الطلبة المستجدين، وهم يضعون خطواتهم الأولى على درب الحياة الجامعية والتخصص بكل ما في ذلك من مسؤولية.

ويأتي اللقاء التنويري نقطة الانطلاق باتجاه المستقبل المنشود في حال الالتزام باللوائح والنظم التي تضمن للطلبة حياة جامعية حافلة بالجد والنشاط والتحصيل والنجاح والتفوق.

ويتضمن اللقاء التنويري كلمات يلقيها د. المقاطع، والعميد المساعد للشؤون العلمية د. يسري العصار، والمسجل العام د. محمد الإبراهيم ورئيسة قسم القبول فوزية الشهاب ورئيسة قسم التسجيل نضال قطمة وسواهم من المسؤولين لتعريف الطلبة بالنظم واللوائح والقوانين المتبعة حتى يكون الطلبة على بينة من حقوقهم وواجباتهم تلافيا لأي خطأ يؤثر سلبا على مسيرتهم التعليمية.

وستوزع في اللقاء نشرة سنوية تتضمن أبرز الأنشطة الطلابية التي أقيمت العام الجامعي السابق، ثم يتاح مجال للأسئلة والاستفسار، اضافة الى مرافقة المستجدين في جولة على مرافق الكلية لتعريفهم عليها وعلى الخدمات التي ستوضع تحت تصرفهم لتوفير كل ما يساعد الطلبة على التحصيل الدراسي والنجاح.

تغريدات طلابية

@AcademiaNews

- @Mostaqilla اعلان هام /للطلبة المقبولين في جامعة الكويت لمعرفة موعد تسجيلك يرجى الاتصال على عمادة القبول و التسجيل 1866000 والتوفيق للجميع
- @_FALAH_ALAJMI ننوه بأن كان التنافس على المقاعد في جامعة الكويت وفقا للمعدل المكافئ دون تمييز بين الذكور والإناث أو بين الكويتيين وأبناء الكويتيات
- @alfla_Kw بعد المحاربة والعمل في تقديم الاختبارات في جامعة الكويت وفترة صيف وصوم لازم كل طالبة وطالبة ياخذون أقل شي A هدية من الدكاترة
- @waleed_alshmmari التطبيقي تعاني من أزمة قبول والجامعة مقاعدها كثيرة يعني ياربي وين نكمل تعليمنا #التطبيقي

نشرة صحافية

عيادة الميدان تشارك الأطفال فرحة القرقيعان

حرصا على احياء عادات وتقاليد الآباء والاجداد، وجريا على عادتها السنوية ، نظمت عيادة الميدان في فرعها الكائن في حولي مجمع بيروت ، احتفالا خاصا بيوم القرقيعان شاركت فيه الاطفال بهذه المناسبة .

وينبع اهتمام عيادة الميدان بتنظيم هذه الاحتفالات سنويا في مراكز العيادة المنتشرة في محافظات الكويت المختلفة ، من منطلق احساسها بالمسؤولية تجاه المجتمع ، و الرغبة في المشاركة المستمرة بالنشاطات الاجتماعية والانسانية. كما تحرص العيادة على المشاركة في هذا اليوم للتعبير عن تواصلها و اهتمامها بكافة شرائح المجتمع وتحديدا الاطفال مما يشكل علامة بارزة وصورة جميلة من صور التواصل والتراحم والتآلف في الشهر الفضيل .

ساد جو من المرح و البهجة هذا اليوم الذي تخلله العديد من المسابقات التراثية الشعبية و الغطاوي ، وعرضا للشخصيات الكرتونية و شخصية الميدان المحببة للاطفال وهي (ميدون) الذي رقص وقام بتوزيع اكياس القرقيعان على الاطفال الذين ارتدوا الملابس الشعبية و التراثية احياء لهذا اليوم .

تعددت الفقرات في هذا اليوم مع مقدم الحفلات (السيد عيسى) من شركة طفل المستقبل الذين أضافوا جوا من المرح بالمسابقات التي شارك بها الكبار و الصغار حيث تم توزيع الهدايا و الجوائز على الرابحين ، بالإضافة الى تلوين الوجه ،نقش الحنا ، تجديل الشعر و توزيع البالونات على جميع الاطفال .

«اتحاد أستراليا» يبارك لمستجديه

محمد العجمي

بارك رئيس لجنة المستجدين في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع استراليا محمد العجمي للطلبة المقبولين حديثا في البعثات الخارجية، لاسيما المستجدين القادمين الى استراليا.

وأبدى العجمي، في تصريح صحافي، استعداد لجنة المستجدين والاتحاد لتقديم كل ما يساعد الطلبة.

من جانب آخر، أكد العجمي تنوع تخصصات الطلبة المقبولين للدراسة في استراليا بين تخصصات الهندسة والتخصصات الطبية مثل الصيدلة، وباقي التخصصات المتاحة، مشيرا الى ان اللجنة ستدعو رئيس المكتب الثقافي الكويتي في استراليا د. عمار الحسيني لعمل جلسة حوارية مع الطلبة المستجدين في أقرب فرصة ممكنة.

وتابع ان اللجنة ستتواجد بمقر الاتحاد الكائن في الخالدية، كلية الهندسة، بوابة 7، مبنى 20، الدور الثاني، مشددا على أن الاتحاد هو الممثل الشرعي الوحيد للطلبة في استراليا، لمساعدتهم وايجاد الحلول للمشاكل التي تواجههم، والاجابة عن استفساراتهم بالتعاون مع المكتب الثقافي.

جمعية الهلال الأحمر الكويتي
K.R.C.S
إعلان
للظروف الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، تعلن جمعية الهلال الأحمر الكويتي عن افتتاح
حملة تبرع (مادي فقط) للشعب الفلسطيني
في مقرها الكائن بمنطقة الشويخ بجانب وكالة الأنباء الكويتية «كونا»
وذلك اعتباراً من يوم الأحد الموافق 2014/7/20
إلى يوم الخميس 2014/7/24
على فترتين صباحية من الساعة العاشرة إلى الساعة الثانية.
ومسائية من الثامنة إلى الحادية عشر
أو التبرع على حساب بيت التمويل الكويتي على رقم: 291010000152
أو على حساب بنك الكويت الوطني رقم: 1000314267
وتهيب الجمعية بالمواطنين والمقيمين الكرام التبرع لهذه الحملة الانسانية.

حوارات الدم في غزة

يوسف عوض العازمي

علينا كمسلمين وعرب ترك غزة وأهلها لمحاورة إسرائيل؛ لأننا لسنا بأعرف منهم بظروف ما يحدث، وهم من يواجهون ويفهمون تماماً محاورهم الصهيوني، وفي الأساس لن نستطيع عمل شيء لإنقاذهم، فرغم فارق الإمكانات فإن الحوار لا يزال ساخناً، لذلك فإن التدخل بين المتحاورين الغزاويين والصهاينة غير مجدٍ، وغير ذي صفة أصلاً، وبالذات من مسلمي هذا الزمان وعربه!

الحوار الآن أصبح بالسلاح، بالطائرات المقاتلة، والطائرات بدون طيار، والصواريخ، وهذا حوار أكبر من قدرة آذان المسلمين والعرب على سماعه؛ لأن الأذن التي تعودت على الفوازير الرمضانية ومسلسلات الحب والعشق الرمضانية صعب عليها سماع حوارات الدم والصواريخ ومواجهة الرجال للرجال!

لست شامتاً ولا متحاملاً، ولا أمارس جلد الذات والتقليل من شأن المسلمين والعرب، لكنها الحقيقة التي تعيشها الأمة منذ عقود، فلا قدرة لنا على تحرير فلسطين، ولا حتى الوقوف نداً لند ضد الصهاينة، بلداننا منشغلة بخلافات واختلافات، أغلبها يتم حله بحلول ساذجة لكسب الوقت ليس إلا، خذ جولة بين بلاد المسلمين، ففي باكستان لا تزال الأوضاع في مناطق كثيرة منها غير مستقرة، والتأثير الأفغاني يُرى في وضح النهار.

وإيران منشغلة بتصدير الثورة والحروب المذهبية، وتتدخل في مناطق النفوذ كالعراق وسورية، ولا تتذكر غزة وأهلها إلا لمكسب سياسي أو بطريقة "نحن هنا"، وهي تتجرأ على التحدث في السياسة بلهجة واثقة مع الكثيرين إنما تعرف حدودها تماماً أمام الصهاينة، فلا ضرر ولا ضرار.

ومصر السيسي تم توبيخها برفض مبادرتها من قيادة حماس، وبشكل كان مهيناً في حق السيسي، حيث كان رد حماس شبيهاً بالاستهزاء بمبادرة مصر التي كانت تمثل عكس ما تطلبه حماس تماماً (لن أتحدث عن مآخذ سابقة بين حماس ومصر)، لذلك فإن من يغلق المعابر وهو الأخ في الدين والدم، ويمارس التعنت بهدم أنفاق الحياة لغزة في رفح عليه أن يقول خيراً أو ليصمت، هذا المعنى الحقيقي لرد حماس على مبادرة السيسي.

دول الخليج العربية باستثناء قطر لها موقف يستحق النقاش، لكن الغزاويين ليسوا معنيين به، فالموقف الخليجي يتعامل بواقعية شديدة، وهو أقرب للموقف المصري، وتفسيره بأن السلام والتفاوض هما الطريق الأمثل، لكن نسي أو تناسى الخليجيون أن التفاوض يكون بين المتكافئين في القوة، وليس بين الصهاينة وحماس، حيث لا تكافؤ ولا مقارنة في القدرات.

أما المبادرة التركية القطرية فلا يعول عليها، هي فقط كلمات متناسقة كتبت لإحراج مصر والسيسي أكثر منها مبادرة لإنقاذ الوضع، وهما يعرفان بأن مبادرتهما غير مرحب بها مصريا بسبب العلاقات المتوترة؛ لذلك كانت مبادرة عبثية لا أكثر لإثبات وجود وتسجيل موقف، والحل هو ترك الغزاويين يتعاملون بطريقتهم مع الصهاينة، وهم من يقرر قبول المبادرات أو رفضها، فاللاعب غير المتفرج.

لاحظ أني لم أذكر حكومتي العراق وسورية لأن التدخل الفارسي ضرب أطنابه، ولم يعد في البال متسع لذكر اسم فلسطين، والحاله لا تسر الصديق، وحوارات الدم لا تزال أصواتها مزعجة بين أهل البلد الواحد، فحالة الأمه لا تسر، وبلداننا انشغلت بقضايا داخلية تافهة أو إقليمية أتفه، ورغم تحفظي على بعض وجهات النظر لقيادة حماس، ورغم بعض الملاحظات لكن ما دامت المعركة مشتعلة والدماء تسيل والبيوت تهدم فعلينا الصمت والدعاء، فلا نملك أكثر من ذلك.

قال نبينا صلى الله عليه وسلم "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليصمت".

أعظم جند الله

محمد العويصي

سئل الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن أعظم جند الله؟ فبسط أصابع يديه العشرة، وقال: الجبال الرواسي، والحديد الذي يفلق حجارتها، والنار التي تذيب الحديد، والماء الذي يطفئ النار، والسحاب الذي يحمل الماء، والريح التي تسير السحاب، وابن آدم الذي يتدارى من الريح ويغلبها، والسكر الذي يغلب ابن آدم، والنوم الذي يذهب السكر، والهمّ الذي يذهب النوم". إذاً الهمّ هو أعظم جند الله.

لذا كان من هدي نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في علاج الهمّ والحزن الإكثار من ترديد الدعاء التالي: "اللهم أني أعوذ بك من الهمّ والحزن، والعجز والكسل، والبخل والجبن، وضلع الدين وغلبة الرجال"، رواه البخاري.

"اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماض فيّ حكمك عدل فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سمّيت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري، وجلاء حزني وذهاب همّي".

وها هو حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم يبشرنا في الحديث الشريف بأن الهمّ والحزن يكفّران ذنوب العباد، عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا همّ ولا حزن ولا أذى ولا غمّ حتى الشوكة يشاكها إلا كفّر الله بها من خطاياه". متفق عليه.

والشيء بالشيء يذكر إذ مرّ إبراهيم بن أدهم على رجل ينطق وجهه بالهمّ والحزن فقال له: أيها الرجل إني سائلك عن ثلاث فأجبني عنها، فقال الرجل: نعم قال: أيجري في هذا الكون شيء لا يريده الله؟ قال: كلا. قال: أفينقص من رزقك شيء قدّره الله لك؟ قال: كلا. قال: أينقص من أجلك لحظة كتبها الله لك في الحياة؟ قال: كلا، قال إبراهيم: فعلامَ الهمّ والحزن إذاً؟

نعم عزيزي القارئ علامَ الهمّ والحزن ما دام كل شيء مقدراً ومكتوباً، توكل على الله في جميع أمورك، فقد قال سبحانه في كتابه الكريم: "وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ"، أي كافيه ما أهمه في جميع أموره.

* آخر المقال:

"كن مع الله ولا تبالِ".

كنت على حق

نادية سالم جاسم

عندما يولد لديك طفل عنيد فأنت تعاني الأمرّين لتعلمه الطاعة ولترضخه لأوامرك ونواهيك، أنا كنت واحدة من هؤلاء الأطفال العنيدين، لكن لم يكن عنادي باتجاه كسر القوانين التي يضعها الأهل إنما كنت على اعتقاد أنهم يريدون رسم خريطة عقلي على طريقتهم، فلم أحب هذا لأنني عرفت أنه في يوم عندما سأقابل رباً كريماً سيسألني عما فعلت بهذا العقل الذي منحني إياه؟ هل أعطيته لغيري ليفكر لي به؟ أم استعملته حق استعماله؟ على الأقل عندما سأحاسب لن أكون كالمغفلين الذين منحوا عقولهم لغيرهم ليفعلوا بها ما يشاؤون ثم يعودوا يبكون سوء الاستعمال.

هناك أشياء لم أستطع تصديقها حتى عندما سردها الكبار على مسامعي، كنت حينها طفلة صغيرة يمكن أن تصدّق أي شيء يقال، لكني لم أصدّق حكايات أحد، لم أصدّق كيف أن الإنسان يجب أن يمشي كالأعمى مغمض العينين وأحدهم يسرد عليه قصصاً وحكايات ربما حدثت وربما لم تحدث، فتاريخنا مشوه وحكاياتنا مملوءة بالأبطال الورقيين والكذب.

لم يعجب الكثيرون من الكبار في مجتمعي الصغير هذا العناد والتكذيب لقصصهم الخرافية، ولم يهمني بصراحة ما يفكرون به...

كبرت وقرأت وتعلمت ومازلت أقرأ وأتعلم كل يوم أننا يجب ألا نصدق غير قلوبنا، فهي أصدق من غيرها في رؤية الطريق إلى الحق، إنه نور من الله وضعه في صدورنا كي نرى ما لا يمكن رؤيته بالعين والعقل، وقد قالها الله تعالى في كتابه المجيد "فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ".

قرأت التاريخ فوجدت من كتّابه إما المحب لهذا الطرف فأمعن في التبجيل والنفخ في أبطاله حتى وضعهم في مصاف النجوم والقديسين والأبطال، وهم في حقيقتهم غير موجودين إلا في مخيلته أو كانوا من ملته أو طائفته أو عشيرته، وإما الكاره لهم فوضع أدواته للطعن فيهم وفي أعمالهم حتى أوغل قلوب العباد عليهم، وكرّه الناس بهم لأنه كرههم فقط، ولم يسيروا على هوى قلبه. لم أجد أحداً لأصدقه، تقرأ التاريخ وكأنك تقرأ معركة بين اثنين من الكتّاب لا هذا أوفى بحق هذا، ولا صمت ورحم الناس من شره.

فكنت على حق إذاً، أنا لا أصدق التاريخ وليغضب من يغضب لأن كتبنا ما هي إلا إملاءات من أحد على أحد، لم يكتبها الأحرار بل كتبها العبيد، وأنا لا أصدق كتابة عبد لأحد أو لنزوة أحد أو لكره أحد أو حب أحد، فكلهم في العبودية سواء.

لم أصدق أغلب ما يقال عن التدين والمتدينين، كنت أرى تناقضاتهم في بيوتهم وخارجها، في كتاباتهم في كلماتهم وتصرفاتهم، بعضهم يظهر عكس ما يكتم، فكرهت ما يفعله أغلب الناس من تقديس الناس وتعظيمهم ووضعهم في مصاف اللاكلام عنهم، لا تقتربوا منهم هؤلاء معصومون من الخطأ، لا يخطئون ولا يقولون غير الحق، لم يذكر الله تعالى أن أحداً معصوم من الخطأ، بل "كل ابن آدم خطاء"، لماذا عليّ أن أصدق أنهم ملائكة؟

لم تعجبني الفكرة وبحثت عنهم فوجدتهم أناساً أقل من عاديين يخطئون أكثر من الجميع، لكن التستر وراء العمامة واللحية ينقذهم ويطهرهم أمام الناس، بل يجعل أعمالهم الخاطئة أحياناً عملا بأوامر الله ونواهيه، هذا كله لأننا أعطينا هذا العقل إجازة طويلة، فهو عقل جميل جديد حتى لو بلغنا مئة عام من العمر، فلا يزال هذا المخ "استعمال خفيف جداً... يا دوب تعلم القراءة والكتابة وكم آية وصلاة مكررة ومشاكل وهموم"... وكنت على حق بأنني لم أسمعهم ولم أصدقهم.

ولم تعجبني فكرة الرضا بالمقسوم عبادة كما يقول أغلب الناس، فكانت دعوة خالصة للفقراء ولا أدري من أخرج لهم هذا القول بأنهم يجب أن يرضوا بالفتات الذي يلقى لهم ثم يقولون رضا، لم يقرؤوا قوله تعالى "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"، وأصبح طلب الرزق فقط على ما يسد الرمق، وأصبح الفقراء "أكثر من الهمّ على القلب" والأغنياء هم القلة التي تتفضل وترمي الفتات للفقراء الراضين بالمقسوم... وكنت على حق.

هناك أشخاص تجدهم متذمرين حانقين، وكنت أنا منهم، هم ليسوا متذمرين بل هم عاجزون أن يغيروا أشياء كثيرة في هذه الحياة، يرون أحداثاً ليس من المفترض حدوثها، بل حدوثها يعتبر جريمة بحق الناس والقانون والعرف والدين، تتحول إلى واقع يجب أن نرضى به. توقفت عن التذمر وتوقفت أن أقول لفلان إنك مخطئ فلم يعد هناك أناس تسمع، البعض أغلق آذانه والأغلب سلم عقله وقلبه، وأصبحوا كالزومبي في الأفلام الأجنبية يسيرون على غير علم ومنطق... لأنني كنت على حق.

المالكي يفتي في مواصفات منصب رئيس الجمهورية

أنس محمود الشيخ مظهر*

يبدو أن الخطاب السياسي الذي حاول المالكي ابتداعه محاولاً تقليد الإدارات الأميركية قد أصبح نقمة عليه، خصوصاً أن هكذا خطابات تهدف إلى عرض الحلول التي تراها الحكومات مناسبة لمشاكل معينة يعانيها الشعب لطمأنته وتقوية ثقته بحكومته، وبما أن المشاكل في العراق أصبحت مزمنة، وعجز المالكي عن إيجاد حلول مناسبة لأي واحدة منها، فقد ارتأى الهروب من معضلة الكلام عن الحلول إلى محاولة إثارة مشاكل جديدة لعرضها على الشعب من خلال هذه الخطابات الأسبوعية كي يزيد الطين بلة.

ففي آخر خطابين أسبوعيين له لم يعرض نوري حلولاً للمشكلات الأمنية التي يعانيها البلد، ولا خططا كفيلة بإيقاف الهزائم المتكررة لجيشه وفشله في تحقيق نصر عسكري أمام ثوار المدن السنية، ولم يعرض حلولا لما تعانيه الطائفة السنية من ممارسات طائفية لميليشياته، ولا حلولا للمشكلات الاقتصادية التي أصبحت آخر هم الفرد العراقي بعد تفاقمها، إنما هرب إلى الأمام لإثارة أزمات جديدة مع إقليم كردستان سواء باتهامه بمعاداة حكومته الفاشلة، أو بعرض شروط مفترضة لمرشح التحالف الكردستاني لمنصب رئاسة الجمهورية، وبذلك هو يؤكد الوصف الدقيق الذي وصفه به رئيس إقليم كردستان بأن الرجل يعيش حالة هستيرية يبدو أنها أصبحت مزمنة.

هنا نريد أن نوضح بعض النقاط لنعرف كم أن الرجل أصبح خارج نطاق الزمان والأحداث التي يمر بها العراق:

- تغافل نوري عن أنه يمثل حاليا رئيس مجلس وزراء (تصريف أعمال) لا يحق له قانوناً الإدلاء بأمور تعتبر من صميم السيادة العراقية، تتعلق بالدورة البرلمانية اللاحقة، خاصة أنه كان يتحدث بصفته الحكومية وليست الحزبية.

- أما بصفته الحزبية فمثلما لا تتدخل أي قائمة بفرض شروطها على مرشح التحالف الوطني لمنصب رئاسة مجلس الوزراء (إلا من خلال مراسلات مباشرة مع التحالف)، فلا يحق للمالكي بصفته الحزبية فرض شروط على مرشح التحالف الكردستاني لمنصب رئاسة الجمهورية من خلال استغلال منصبه الحكومي السابق وعلى الإعلام.

- لا يجوز دستورياً لرئيس مجلس وزراء سابق عرض مواصفات لأي منصب سيادي في الدولة ناهيك عن منصب رفيع مثل منصب رئاسة الجمهورية.

- من سخريات القدر السياسي في العراق أن شخصاً كالمالكي يفرض شروطاً على المناصب السيادية لا يمتلكها هو أساسا، فصفة الوطنية التي فصل فيها كثيراً في خطبته الأسبوعية لا يمكن أن تطرح من شخص لا يتحلى بأقل مستوياتها، فالذي تسبب في تفكيك النسيج الوطني العراقي ووضع العراق على شفا جرف هار من التقسيم، وخسر في عهده العراق مليارات الدولارات في صفقات مشبوهة وعقود فاسدة، وخلق روحا من العداء بين أبناء الوطن الواحد، وآخر منجزاته "الوطنية" الاستعانة بجيوش دول مجاورة لقتل مواطنيه، مثل هكذا شخص ينبغي عليه عدم النطق بكلمة الوطنية من الأساس.

- خطاب نوري يعتبر خطيئة في عالم السياسة وأعرافها المتداولة، فالخطب الأسبوعية لا تعبر عن أفكار السياسي بقدر ما تعبر عن الخطوط العريضة لتوجه الدولة الرسمي، وبهذا وقع الرجل في مطب سياسي قد يمكّن التحالف الكردستاني من رفع دعوى قضائية عليه في المحكمة الاتحادية.

- المضحك في خطاب نوري أنه لم يفز حتى الآن بمنصب رئاسة مجلس الوزراء الذي يصادق عليه رئيس الجمهورية، وبذلك فهو يتحرك بشكل تراجعي عكس ما في الدستور، فيعطي رأيه في منصب هو من سيصادق على توليته منصب رئاسة مجلس الوزراء في حال تمكن من تخطي العقبة الأولى في التحالف الوطني، وتخطي العقبة الثانية في موافقة بقية القوائم العراقية عليه.

في الحقيقة إن آخر كلمة أسبوعية للمالكي تعبر تماما عن المستوى المتدني للعملية السياسية في العراق، وعن الهوة الشاسعة بينه وبين الحنكة السياسية رغم مرور ثماني سنوات يفترض أن يكون قد تمرس فيها على ألف باء السياسة.

* كردستان العراق - دهوك

الغبقة الرمضانية

يوسف سليمان شعيب

"الغبقة الرمضانية" مصطلح دارج في التراث الكويتي منذ أزمنة بعيدة، وهي عبارة عن وليمة تقام بعد صلاة التراويح في رمضان للأهل والجيران، ويتخللها أنواع كثيرة وأصناف متنوعة من المأكولات الطيبة والشهية من الأكلات الشعبية وغالباً ما تعدّ في رمضان.

واليوم وبعد هذا التطور والتقدم والتكنولوجيا فإن هذه العادة التراثية ذات الصبغة الكويتية ما زالت قائمة، وما زالت دواوين أهل الكويت ومؤسسات المجتمع المدني بشتى أطيافه تقيم هذه الغبقة في شهر رمضان المبارك من كل عام. ومنذ سبع سنوات ظهرت غبقة رمضانية بطابع مختلف عما اعتاد عليه أهل الكويت، غبقة دسمة في علومها وفكرها، دسمة في العروض التي تزين فعالياتها، دسمة بجمهورها وروادها، إنها غبقة المدربين الرمضانية. هذه الغبقة طرح فكرتها ونفذها الأستاذ محمد المعتوق، الذي آل على نفسه أن يجمع كل من له علاقة بالتدريب والتنمية البشرية من مدربين وخبراء بالتدريب وشركات تدريب في غبقة فكرية علمية تدريبية على مدى يومين،

وأصبح لهذا التجمع للسنة السابعة موعد ثابت من كل عام، يشارك فيه نخبة كبيرة من رواد التدريب في الكويت بشكل خاص، وتطور الأمر ليصل إلى مشاركة من دول مجلس التعاون الخليجي على المستوى الشخصي كمدربين لهم إسهامات في فعاليات الغبقة، أو حضور جماهيري متشوق للاطلاع على آخر المستجدات في التدريب الموجودة في منارة التدريب في الخليج ألا وهي الكويت، كما لم تخلُ المشاركة الخليجية من وجود شركات ومعاهد للتدريب، لتقدم خدماتها للجمهور الكويتي، واستقطاب المدرب الكويتي لتقديم ما لديه في دول الخليج.

هذه السنة قدمت الغبقة فعالية جديدة لم تقدم من قبل، قدمت للجمهور معرض المدرب المؤلف، الذي من خلاله قدم مجموعة من المدربين مؤلفاتهم في مجال التدريب وغيرها، وقاموا بتسليط الضوء على تلك المؤلفات للجمهور.

الغبقة الرمضانية للمدربين فاقت كل المقاييس، وأصبحت حديث كل من له علاقة بالتدريب من مدربين أو شركات أو معاهد حتى الجمهور، وهذا الجهد الجبار بلا شك خلفه جنود وشباب أعدوا وثابروا وتعاونوا لتصل الغبقة إلى ما وصلت إليه.

شكراً لكل من ساهم في إنجاح هذه الغبقة، وشكراً لكل من قدم إسهامات جليلة لإثرائها، وشكراً لكل من حضر من الجمهور، ونتمنى أن تستمر هذه الغبقة ومثيلاتها، ليلتمّ شمل أبناء الكويت، ولتعم الفائدة على الجميع.

الشكر... نعمة واستحقاق

د. نجوى الشافعي

"شكراً، مشكور، جزاك الله خيراً"؛ كلمات لغوية رقيقة تبعث على التواصل الإنساني الاجتماعي الراقي، وتدل على حضارة الشعوب وثقافتها إذا حرص أبناؤها على استعمالها في معاملاتهم، فهي كلمات تؤدي حقاً وتحفز على المزيد من التعاون والعطاء وتقبل الآخر، فالشعور بالامتنان لما يُقدم إلى الإنسان من مساعدة أو معونة أو خدمة هو من الإيمان والخلق الرفيع، ويدل على نبل صاحبه.

وقد جاء في القرآن العظيم أن المولى عزّ وجلّ بعد أن خلق الإنسان وجعله سميعاً بصيراً "إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا"، في مساواة بين نعمة الشكر ونعمة الإيمان وبين الجحود والكفر والعياذ بالله، ومن الأقوال المأثورة من لا يشكر العبد لا يشكر الرب.

أسبغ الله نعمه على الإنسان ظاهرة وباطنة، وإن تفاوتت درجاتها بين الناس "وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا"، فمكونات الطبيعة من شمس وقمر ومياه ورياح وهواء وسماء وقوانين لا تعدّ ولا تحصى للطبيعة، تعزف في انسجام تام وتكامل مذهل مما يمنح الأرض حياة لكل المخلوقات من بشر أو نبات أو حيوان، وإذا نظرنا إلى الإنسان مثلا وجدناه وحده معجزة كل ما فيه ينطق بقدرة الخالق وحكمته وحنانه ورحمته "وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ".

فالمتأمل لعمل كل عضو أو جزء بل خلية في هذا الجسد الذي تتناغم أجهزته للقيام بوظائفه المختلفة لا يملك في النهاية إلا أن يصيح سبحان الله؛ حين تكشف مكونات الخلية الإنسانية أسرارها أمام علمائها ينعقد اللسان مذهولاً عما يرى "قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى". يذكرنا القرآن الكريم في أكثر من موضع أن مانح هذه النعم هو الله سبحانه وتعالى، وإن يشأ يذهب بها في أي وقت؛ تشعر حينذاك أن ما تنعم به من سمع وبصر وقلب سليم وكلى تقوم بوظيفتها دون كلل أو ملل داخل الجسم وغيرها... وغيرها، إنما هي نعم جارية، وهكذا الحال لكل شيء مستقر، وجزء صحيح في الجسد وما يملكه الإنسان أو يحيط به، ولم يكن له فضل في الحصول عليه.

ألا تستوجب هذه النعم الجارية الشكر الجزيل لله عز وجل قولاً وفعلاً بالطاعات، والمحافظة على هذه النعم واستعمالها في كل ما يرضى عنه خالقها ومانحها؟ ألا يستوجب هذا الفضل من الله حسن الامتنان للخالق في السر والعلن والتسبيح بحمده ليل نهار؟ أليس هذا استحقاقا على كل صحيح مُنعّم هانئ في حياته أن يؤديه إلى خالقه، وصدق الله العلي القدير "وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ".

وعد رينزي

فابريزيو تاسيناري*

PROJECT SYNDICATE

إن مشهد مشجعي كرة القدم الإيطاليين الشهر الماضي كان يجعل المرء يتصور أن الفوز بكأس العالم هو الفرصة الأكثر أهمية التي سنحت للبلاد هذا العام، غير أن أداء الحكومة في الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لا أداء منتخب كرة القدم الوطني الإيطالي (الأزوري) في بطولة كرة القدم، هو الأمر الأكثر أهمية بكل تأكيد، والواقع أن رئاسة إيطاليا للاتحاد الأوروبي لستة أشهر، والتي بدأت منذ أيام، سوف تزود البلاد بفرصة حاسمة لإعادة تشكيل قوامها الأساسي المتحجر، وإحداث تغيير حقيقي في أوروبا.

وبوسعنا أن ننسب هذه البادرة غير العادية إلى رئيس وزراء إيطاليا الجديد ماتيو رينزي، ففي غضون ما يزيد قليلاً على مئة يوم في المنصب، تمكن عمدة فلورنسا السابق البالغ من العمر 39 عاماً من أسر مخيلة بلاده. فقد أعلن سلسلة من المبادرات الطموحة- واحدة في كل شهر كما وعد في خطابه الأول- بما في ذلك تغييرات دستورية جذرية، وإصلاح سوق العمل، وإصلاح الإدارة العامة للبلاد والتي اشتهرت بعدم فعاليتها.

كما عرض رينزي على المواطنين الذين أنهكتهم تدابير التقشف مسكنات قصيرة الأجل، مثل التخفيض الضريبي الذي أعطى أصحاب أدنى الدخول في إيطاليا دخلاً إضافياً نحو 80 يورو (109 دولارات أميركية). أضف إلى هذا الموهبة الخطابية غير العادية وتعهده- الذي لباه إلى حد كبير- "بهدم" الطبقة السياسية، وليس من المستغرب أن يتمكن حزبه الديمقراطي في تأمين 40.8% من الأصوات الشعبية في انتخابات البرلمان الأوروبي الأخيرة، وهي نسبة أعلى كثيراً من أي حزب وطني آخر.

يميل الإيطاليون، الذين أصابهم الإحباط لفترة طويلة بسبب سوء الإدارة ونظام المحسوبية، إلى الترحيب بالشخصيات الكاريزمية باعتبارها منقذة للوطن، وهذا ما يفسر الجاذبية الشعبية التي تمتع بها رئيس الوزراء السابق سيلفيو بيرلسكوني وبيبي جريللو، الكوميديان الذي شارك في تأسيس حركة "الخمس نجوم" الشعبية. والواقع أن المنتقدين سارعوا إلى تسليط الضوء على اللمحات الشعبوية الخافتة في تصريحات رينزي، فزعم أحدهم، وهو أوجينيو سكالفاري مؤسس صحيفة لاريبوبليكا، أن رئيس الوزراء ينفذ أجندة من صنيعة من سبقوه في الحكم وبأمر من الاتحاد الأوروبي.

ولتغيير هذا التصور، يتعين على رينزي أن يغتنم فرصة انتصاره لتغيير خطاب- إن لم يكن مسار- السياسة الأوروبية، حتى الآن كان رينزي ناجحاً في إحداث الضوضاء المناسبة، فقد طالب بتخفيف أهداف الميزانية الصارمة التي أصبحت مرادفة للتقشف الذي تمليه ألمانيا، وشجب أوروبا التي تنقذ البنوك المتعثرة، ولكنها تتقاعس عن إنقاذ اللاجئين الذين يصلون إلى شواطئ إيطاليا الجنوبية بالآلاف، كما زعم أن المهارات والخبرات لابد أن تتفوق على مدى شهرة المرشحين عندما يتعلق الأمر بشغل مناصب الاتحاد الأوروبي العليا.

ولكن مثل هذه التصريحات لم تلتحم بعد في قصة متماسكة داعمة الاتحاد الأوروبي، خاصة أنه الفائز الوحيد، باستثناء المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، بين ممثلي المعتقدات التقليدية السائدة في مناقشة تفسدها حركات "كارهة للأجانب" ومعادية للنظام. وفي هذا السياق، فإن تصريح رينزي بأن الناخبين حَمَّلوه "مسؤولية غير عادية" دقيق كل الدقة.

فلتلبية توقعات الناخبين، يتعين على رينزي أن يعمل على سد الثغرات التي فُتِحَت في أوروبا ما بعد الأزمة، وعلى وجه التحديد، لابد له من المساعدة في العثور على بديل لشعار "تقارب" السياسات والمعايير الذي يتعذر الدفاع عنه والذي دفع التكامل الأوروبي في مرحلة سابقة، شعار جديد يدرك السبل المتباينة التي قد تتبعها البلدان في حل المشاكل ويقر بها.

إن مثل هذا الجهد من شأنه أن يكشف بسرعة أن الاختلاف الحقيقي ليس بين البلدان العضوة الشمالية والجنوبية في الاتحاد الأوروبي، وليس بين البلدان المدينة والدائنة، فالاختلاف كامن داخل كل دولة أوروبية، بين الحاجة إلى إدارة للمنفعة العامة تستند إلى الجدارة- وهي المهمة التي كانت مؤسسات الاتحاد الأوروبية مؤتمنة عليها ذات يوم- وبين مطالبات المواطنين بدور أكبر في اتخاذ القرار في ما يتعلق بالشؤون الوطنية والأوروبية.

وفي حالة رينزي- الإعلامي المتمرد الداهية- فإن الرجل ذاته هو الرسالة، فهو كمثل العديد من الساسة الوسطيين، يعرض أفكاراً غير ثورية على الإطلاق؛ والواقع أن مثل هؤلاء الساسة، تحت تصريحاتهم الوجيزة، ليسوا حتى مبدعين بشكل خاص، ولكن رينزي يضع أفكاره في إطار فتّان غير مسبوق، خصوصاً في السياسة الإيطالية، من الفرصة والمساءلة.

وللخروج من ورطتهم الحالية، يتعين على زعماء أوروبا أن يسيروا على خُطى رينزي، فيستخدموا المنصات الشعبوية- من الشبكات الاجتماعية إلى الانتخابات المحلية- لاستعادة الدعم الشعبي لمشروع يشكل أهمية قصوى للمستقبل الجمعي للبلدان الأوروبية، وينبغي لهم أن يتبنوا مقولة رينزي "لا يوجد أي عذر"، باعتبارها المعادل في فترة ما بعد الأزمة لمقولة رئيسة وزراء بريطانيا السابقة مارغريت تاتشر "لا يوجد أي بديل".

إن رئاسة الاتحاد الأوروبي، الواقعة بين العطلة الصيفية الطويلة وعطلة أعياد الميلاد في أوروبا، تدوم في واقع الأمر لفترة لا تزيد إلا قليلاً على مئة يوم، وإذا استخدم رينزي هذا الوقت بفعالية كما استغل أول مئة يوم في منصبه رئيساً لوزراء إيطاليا فإن هذا يعني أن أوروبا مُقدِمة على التغيير الإيجابي الذي تحتاج إليه بشدة.

* رئيس دراسات السياسة الخارجية في المعهد الدنماركي للدراسات الدولية، وكبير زملاء غير مقيم لدى صندوق مارشال الألماني للولايات المتحدة، ومؤلف كتاب "الستار الكريستالي: حاشية حول الانقسام بين الشمال والجنوب في أوروبا"، الذي سيصدر قريبا.

«بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

الدينار الكويتي 1 KD

$	€	£
3.541	2.618	2.071

المؤشر الكويتي

السعري	الوزني	كويت 15
7.097	477	1.164

تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي

مكاسب رمضانية كبيرة لأسواق «التعاون» باستثناء السعودي

دبي يربح 7.2% وأبوظبي 3.8% والدوحة والمنامة 2.8%... وارتفاع محدود في الكويت ومسقط

علي العنزي

تشابه أداء سوقي الكويت ومسقط خلال الفترة الماضية، حيث استقرا فوق مستوى 7 آلاف نقطة، مع استمرار صعودهما للأسبوع الثالث على التوالي، بمكاسب متشابهة ومحدودة، قياساً بمكاسب أسواق الإمارات وقطر.

واصلت مؤشرات اسواق المال الخليجية تحقيق المكاسب الرمضانية التي بدأتها مع مطلع الشهر الفضيل وشهر يوليو الجاري، بعد خسائر دراماتيكية شهدتها في شهر يونيو وفترة ما قبل شهر رمضان المبارك.

واستمر مؤشر سوق دبي في قيادة الرابحين متقدما على الجميع بعد أن حقق خلال الاسبوع الماضي 7.2 في المئة مقتربا من مستوى 5 آلاف نقطة، في حين استعاد جاره وشقيقه سوق ابوظبي 3.8 في المئة، وتعادل سوقا الدوحة والمنامة رابحين 2.8 في المئة بينما استقرت مكاسب الكويت ومسقط باقل من ثلث نقطة مئوية، وكان اللون الاحمر من نصيب السوق الاكبر عربيا وهو السوق السعودي، لكن بنسبة محدودة لم تزد عن عشري نقطة مئوية فقط.

السعودي يتراجع بعشرى نقطة مئوية فقط بعد اعلانات نتائجه النصفية وخسارة واضحة لاسعار النفط

دبي... مكاسب واسعة

واصل مؤشر سوق دبي استعادة خسائر شهر يونيو الماضي والتي بلغت اكثر من 22 في المئة من أعلى قمة بلغها وصلت الى مستوى 5300 نقطة، ليربح خلال الاسبوع الثالث من رمضان نحو 7.2 في المئة وتعادل 328.37 نقطة ليصل الى مستوى 4903.46 نقاط مقتربا من مستوى 5 آلاف نقطة والذي فقده في بداية تعاملات شهر يونيو الماضي وبعد دخول سوق دبي في مؤشر الاسواق الناشئة MSCI.

وينتظر متعاملو اسواق الامارات نتائج الشركات المدرجة للربع الثاني ابتداء من الاسبوع القادم والتي ستحدد بشكل كبير الخريطة الاستثمارية سواء للمستثمر المحلي او المستثمرين الاجانب الذي بدأوا برصد الشركات الاماراتية التسع التي ادرجت في مؤشر مورجان ستانلي للاسهم الناشئة قبل حوالي شهر.

أبوظبي يستعيد 5 آلاف نقطة

استطاع مؤشؤ سوق ابوظبي ان يستعيد مستوى نفسي مهم ويعود قريبا من اعلى مسوياته لهذا العام، وهي مستويات قياسية تاريخية حيث ربح 186.1 نقطة تعادل نسبة 3.8 في المئة ليأتي ثانيا بعد دبي في المكاسب الخليجية ويقفل عند مستوى 5033.2 نقطة في اول عودة له فوق مستوى 5 آلاف نقطة منذ أن فقده قبل نهاية الشهر الماضي بسبب عمليات جني ارباح واكبها عوامل سياسية اقليمية شاعت القلق حينها وكبدت مؤشرات الخليج خسائر فادحة.

الدوحة والمنامة... مكاسب متساوية

كما تجاوز مؤشر سوق قطر مستوى 13 ألف نقطة مرة جديدة بعد ان تكبد خسائر خلال الشهر الماضي افقدته هذا المستوى المهم، وتطلعاته ببلوغ مستوى 14 ألف نقطة حينها، وربح المؤشر القطري 365.02 نقطة وتعادل 2.8 في المئة ليقفل عند مستوى 13284.7 نقطة، وكان جزء مهم من مكاسب الاسبوعين الماضيين نتيجة قرارات مجلس الشورى بالغاء الضريبة على الاستثمارات الاجنبية في البورصة القطرية مما انعش سوق الاسهم بقوة مرة اخرى.

واستفاد مؤشر المنامة من مكاسب سوقي الامارات وقطر ليسجل مكاسب كبيرة للاسبوع الثاني على التوالي ويربح 40.18 نقطة تعادل 2.8 في المئة ليقفل عند مستوى 1481.32 نقطة وهي اعلى مستوياته منذ اكثر من عامين.

واستفادت بعض اسهم المصارف من مكاسب سوق دبي خصوصا سهم تمويل خليجي الذي سجل مكاسب كبيرة في سوقي دبي والكويت بنهاية تعاملات الاسبوع.

الكويت ومسقط... أرباح محدودة

تشابه اداء سوقي الكويت ومسقط خلال الفترة الماضية حيث استقرا فوق مستوى 7 آلاف نقطة مع استمرار المكاسب للاسبوع الثالث على التوالي وبمكاسب متشابهة ومحدودة قياسا بمكاسب اسواق الامارات وقطر، وكانت خلال الاسبوع الماضي ثلث نقطة مئوية لمؤشر سوق الكويت السعري وعشري نقطة مئوية لمؤشر سوق مسقط.

وكانت مؤشرات سوق الكويت للاوراق المالية الاخرى قد اقفلت على تراجع حيث خسر المؤشر الوزني عشري نقطة مئوية ليتراجع الى مستوى 477.55 نقطة خاسرا 0.68 نقطة بينما خسر مؤشر كويت 15 0.4 في المئة تعادل 4.49 نقاط ليقفل عند مستوى 1164.14 نقطة وهو مؤشر اداء الاسهم القيادية الـ15 في سوق الكويت للاوراق المالية.

وبفضل نشاط الاسهم الصغرى ارتفعت حركة التداول بنسبة 50 في المئة قياسا بمستويات الاسبوع الماضي كما نمت السيولة بنسبة 52 في المئة، وكان دعم السيولة مشتركا بين اسهم قيادية تنشط بين جلسة واخرى وارتفاع تداولات اسهم صغيرة مثل اسهم كتلة تمويل خليجي لتبلغ سيولة السوق اكثر من 20 مليون دينار خلال بعض جلسات الاسبوع مما اشار نوعا من الارتياح بين جموع المتداولين.

ورغم اعلانات بعض اسهم قطاع البنوك عن نتائجها للربع الثاني الا انها لم تتفاعل بحجم نمو ارباحها وبقيت على هدوء حيث كانت مكاسب بعض الاسهم الصغيرة تشغل بال متعاملي السوق وتجتذب معظم سيولتهم للحاق بمكاسبها الكبيرة والسريعة في ذات الوقت.

وبالنسبة الى سوق مسقط فقد اقفل عند مستوى 7203.87 نقاط رابحا 13.9 نقطة مسجلا الارتفاع الاسبوعي الخامس على التوالي في اكبر سلسلة مكاسب اسبوعية له هذا العام، مستفيدا من ادراج مؤشره الجديد وقرب اعلانات نتائج شركاته المدرجة.

السوق السعودي وخسائر النفط

تراجع مؤشر سوق المملكة العربية السعودية بعد مكاسب كبيرة حققها خلال ثلاثة اسابيع ماضية وكانت عمليات جني الارباح محدودة غير انها نزعت عنه اللون الاخضر ليقفل عند مستوى 9786.58 نقطة فاقدا 16.71 نقطة تعادل نسبة عشري نقطة.

وكان لتراجع اسعار النفط ولو بشكل محدود اثر على تداولات قطاع البتروكيماويات بعد ان حقق النفط مكاسب كبيرة ابان ظهور حركة داعش التي سيطرت على اجزاء من العراق، ثم تراجعت الاسعار بعد ذلك الى ادنى من مستوياتها السابقة حيث لامس خام نايمكس مستوى 100 دولار للبرميل قبل ان يعود ويستقر عند مستوى 103 دولارات للبرميل بنهاية الاسبوع.

مقارنة نمو مؤشرات أسواق المال الخليجية خلال الأسبوع المنتهي في 2014/07/17

مؤشر السوق	الكويت	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	أبو ظبي	دبي
2014/7/10	7.076.00	9.803.29	12.919.63	7.189.97	1.441.14	4.847.10	4.575.09
2014/7/17	7.097.04	9.786.58	13.284.7	7.203.87	1.481.32	5.033.20	4.903.46
الفرق	21.04	16.71-	365.02	13.90	40.18	186.10	328.37
التغير (%)	%0.3	%0.2-	%2.8	%0.2	%2.8	%3.8	%7.2

ملخص تداولات السوق الكويتي خلال الأسبوع المنتهي في 2014/07/17

الأسبوع	الكمية المتداولة (سهم)	القيمة المتداولة (دينار)	عدد الصفقات	إقفال المؤشر السعري	إقفال المؤشر الوزني	إقفال مؤشر كويت 15	عدد جلسات التداول
2014/7/10	611.210.762	58.861.645	14.069	7.076.00	478.23	1.168.63	5
2014/7/17	916.794.838	89.450.173	19.031	7.097.04	477.55	1.164.14	5
الفرق	305.584.076	30.588.527	4.962	21.04	0.68-	4.49-	-
التغير	%50.0	%52	%35.3	%0.3	%0.2-	%0.4-	-

هلع «الماليزية» يهبط بأسهم أوروبا ويدفع نيكي لأكبر خسارة في 3 أسابيع

هبطت الأسهم الأوروبية امس لتواصل خسائرها التي سجلتها في أواخر جلسة التداول الماضية بعد أنباء إسقاط طائرة ركاب ماليزية في شرق أوكرانيا قرب الحدود الروسية وهو ما أذكى التوتر بين روسيا والغرب.

وخسر مؤشر يوروفرست 300 للأسهم الأوروبية الكبرى 0.5 في المئة إلى 1356.29 نقطة، وتراجعت أسهم شركات الخطوط الجوية ومنها سهما لوفتهانزا وريان اير اللذان هبط كل منهما 1.5 في المئة بعدما حولت شركات السفر الرئيسية مسار رحلات لتجنب المرور في المجال الجوي الأوكراني.

وتراجعت الأسهم الأميركية والآسيوية بشدة بعدما قال مسؤول أميركي إن واشنطن تشتبه بشدة في أن الطائرة بوينغ 777 أسقطت بصاروخ أرض جو أطلقه انفصاليون أوكرانيون تدعمهم موسكو. وقتل كل من كانوا على متن الطائرة وعددهم قرابة 300 شخص.

وتراجع مؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني 0.4 في المئة، وهبط داكس الألماني 0.9 في المئة وخسر كاك 40 الفرنسي 0.4 في المئة.

وهوى المؤشر نيكي القياسي الياباني لأدنى مستوى له في أسبوع امس وسجل أكبر انخفاض يومي في ثلاثة أسابيع مع عزوف المستثمرين عن المخاطرة بسبب أنباء إسقاط الطائرة الماليزية قرب الحدود الأوكرانية الروسية.

وانخفض المؤشر نيكي عند الاغلاق 1 في المئة إلى 15215.71 نقطة أدنى مستوى إغلاق له منذ 11 من يوليو. وهبط المؤشر خلال التعاملات ليصل إلى 1.7 في المئة. وارتفع المؤشر 0.3 في المئة خلال الأسبوع.

وهبط المؤشر توبكس الأوسع نطاقا 0.8 في المئة الى 1263.29 نقطة في حين تراجع المؤشر جيه.بي.إكس-نيكي 400 بنسبة 0.7 في المئة إلى 11505.50 نقطة.

برنت فوق 108 دولارات بعد إسقاط «الماليزية»

ارتفعت أسعار العود الآجلة لمزيج برنت الخام القياسي الأوروبي فوق 108 دولارات للبرميل أمس، لتواصل مكاسبها الكبيرة التي حققتها في الليلة الماضية، في ظل تصاعد المخاوف السياسية بفعل الأنباء عن اسقاط طائرة ركاب ماليزية فوق شرق أوكرانيا.

وقفزت أسعار برنت والخام الأميركي الخفيف نحو اثنين في المئة يوم الخميس، لتتعافى من خسائر على مدى أسابيع بعد أنباء إسقاط الطائرة والتي جاءت بعد يوم من فرض الولايات المتحدة عقوبات على شركات روسية للمرة الأولى، بسبب ما قالت إنه فشل روسيا في كبح العنف في أوكرانيا.

وصعد برنت 57 سنتا إلى 108.46 دولارات للبرميل الساعة 0645 بتوقيت غرينتش، بعدما ارتفع 72 سنتا في الجلسة السابقة.

وزاد الخام الأميركي 55 سنتا إلى 103.74 دولارات للبرميل، بعدما أغلق أمس الأول مرتفعا 1.99 دولار.

(رويترز)

الذهب يقفز 1.5% مع تصاعد اضطرابات غزة وأوكرانيا

قفزت اسعار الذهب 1.5 في المئة مع سعي المستثمرين لالتماس الامان في المعدن النفيس وسط مخاوف من تفاقم الاضطرابات بعد انباء عن اسقاط طائرة ركاب ماليزية فوق اوكرانيا.

وفي وقت سابق لقي المعدن الاصفر دعما من عقوبات اميركية واوروبية جديدة ضد روسيا ثم من انباء عن اسقاط مقاتلة اوكرانية فوق شرق البلاد.

وقفز الذهب 20 دولارا في حوالي 40 دقيقة بعد انباء اسقاط طائرة الركاب الماليزية فوق شرق اوكرانيا ما أودى بحياة 295 شخصا هم جميع من كانوا على متنها وهو ما زاد المخاطر بشكل حاد في الصراع بين كييف والانفصاليين الموالين لروسيا والذي تساند فيه روسيا الانفصاليين بينما يدعم الغرب اوكرانيا.

وساعد في صعود اسعار الذهب ايضا انباء بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اصدر أمرا الى الجيش في وقت متأخر الخميس لبدء هجوم بري في قطاع غزة.

وصعد سعر الذهب للبيع الفوري 1.5 في المئة الى 1317.80 دولارا للاوقية (الاونصة) في اواخر التعاملات في السوق الاميركي.

وارتفعت العقود الاجلة الاميركية للذهب تسليم اغسطس 17.10 دولارا لتسجل عند التسوية 1316.90 دولار للاوقية.

ومن بين المعادن النفيسة الاخرى قفز سعر البلاديوم للبيع الفوري الى 887.90 دولارا للاوقية قبل ان يقلص مكاسبه الى 1.2 في المئة عند 881.25 دولارا. والبلاديوم هو افضل المعادن النفيسة اداء منذ بداية العام مع تسجيله مكاسب بلغت حوالي 24 في المئة. وارتفع البلاتين 1.4 في المئة الى 1497.90 دولارا للاوقية بينما صعدت الفضة 2.1 في المئة الى 21.11 دولارا للاوقية.

رويترز

نشرة صحافية

فورد تعزز من محفظة منتجاتها في الشرق الأوسط وأفريقيا بإطلاق 25 طرازاً جديداً على الأقل حتى العام 2016

أعلنت شركة فورد للسيارات عن عملية طرح هائلة للمنتجات في وحدة أعمالها الجديدة، الشرق الأوسط وأفريقيا، مستفيدةً من مجموعة مركبات خطة «فورد الواحدة» One Ford العالمية ومستهدفةً فرص النمو في فئات السيارات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة.

وتعهدت فورد بإطلاق 25 سيارة جديدة على الأقل بحلول العام 2016 في الشرق الأوسط وأفريقيا، وقد قامت بهذا الإعلان خلال حدث «إلى أبعد مدى» Go Further الخاص في جوهانسبرغ الذي حضره 1000 شخص من الموظفين ووكلاء فورد والموردين والمسؤولين الحكوميين ووسائل الإعلام.

كما أكّدت الشركة أنّ العديد من السيارات الإضافية من مجموعتها العالمية سيتمّ طرحها في الشرق الأوسط وأفريقيا في القريب العاجل، بما في ذلك السيارة الرياضية الأميركية الأسطورية، فورد موستانج.

وقال جيم بينينتندي، رئيس فورد الشرق الأوسط وأفريقيا: "سنقوم اليوم بطرح منتجات جديدة بوتيرة متسارعة في الشرق الأوسط وأفريقيا مستفيدين من خطة "فورد الواحدة" One Ford، بفضل مجموعة شاملة من المركبات التي تقدّم الأفضل من حيث الجودة والتوفير في استهلاك الوقود والسلامة والتصميم الذكي والقيمة. فتمتدّ منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا من المملكة العربية السعودية حتى أفريقيا، ومن نيجيريا حتى كينيا، لذا تتنوّع أذواق العملاء بقدر تنوّع أسواقنا. وبفضل خطة «فورد الواحدة» One Ford، يمكننا تقديم المركبات والتكنولوجيا التي يريدها العملاء ويقدرونها، تبعاً لاحتياجات أسواقنا».

وتماشياً مع خطة فورد لطرح المنتجات في الشرق الأوسط وأفريقيا، أعلنت الشركة عن التالي:

سيارة فوكس جديدة - إصدار أكثر رشاقة وتطوراً وتميزاً من السيارة الأكثر مبيعاً في العالم - وسيتمّ طرحها في الشرق الأوسط وأفريقيا في العام 2015

سيارة فيوجن جديدة، إصدار رائع جديد من سيارة فورد الكبيرة التي تتميّز بتصميم فاخر ومهارة حرفية لا تُضاهى، وتكنولوجيا ذكية، والتي تمّ طرحها أيضاً في الشرق الأوسط خلال هذا العام وفي أفريقيا خلال العام المقبل

فورد موستانج، السيارة الرياضية الأميركية الأسطورية، ستُطرح في الشرق الأوسط وأفريقيا في العام 2015

زيادة وتيرة طرح التقنيات الجديدة في الشرق الأوسط وأفريقيا، بما في ذلك محركات EcoBoost، وتكنولوجيا SYNC للاتصال داخل السيارة، وأحزمة الأمان الخلفية القابلة للانتفاخ، وميزة المفتاح المبرمج MyKey والعديد من تقنيات مساعدة السائق الأخرى

كما عرضت فورد صورة طراز فيغو الاختباري، الذي يعطينا نظرة أولية على سيارة فورد العالمية الصغيرة الجديدة التي ستُطرح في المستقبل، والتي سيتمّ إطلاقها في أفريقيا. وستقدّم هذه السيارة التصميم الجميل والتوفير في استهلاك الوقود والجودة الفائقة وميزات السلامة التي نجدها عادة في السيارات الأغلى ثمناً.

ويأتي الإعلان عن طرح المنتجات الجديدة بعد ستة أشهر على قيام فورد بدمج المناطق الأربع التي تضمّ شمال أفريقيا ومنطقة أفريقيا جنوب الصحراء وجنوب أفريقيا والشرق الأوسط لتشكّل وحدة أعمال جديدة، فورد الشرق الأوسط وأفريقيا، وذلك لخدمة العملاء بصورة أفضل وللتوسّع في المنطقة التي تشهد نمواً سريعاً.

وأضاف بينينتندي: "من المتوقّع أن يبلغ النمو الإجمالي لسوق السيارات في الشرق الأوسط وأفريقيا 40 في المئة بحلول نهاية العقد ليصبح 5,5 مليون مركبة. فالشرق الأوسط وأفريقيا هو المجال الأخير لنمو قطاع السيارات العالمي ونحن ننشئ البنى التحتية ونجهز طاقم العمل اللازم للمشاركة في هذا النمو من خلال تقديم منتجات جديدة مستفيدين من قوة خطة "فورد الواحدة" One Ford العالمية».

سيشهد العامان المقبلان توسعاً هائلاً في مجموعة المركبات والتكنولوجيا لدى فورد في جنوب أفريقيا. بشكل إجمالي سيتمّ إطلاق أو تجديد 17 مركبة، بما في ذلك سيارة فورد فوكس الجديدة، وفيوجن ورنجر XL-Plus وترانزيت وموستانج.

وأضاف جيف نيميث، الرئيس والمدير التنفيذي الأعلى لمنطقة أفريقيا جنوب الصحراء لدى فورد: «نحن نهدف إلى أن نصبح الخيار الأول لوسائل النقل في أفريقيا؛ فحدث اليوم ويجسّد مدى إلتزامنا بخدمة عملائنا في كافة أنحاء أفريقيا. أصبح البقاء على اتصال شديد الأهمية أكثر من أيّ وقت مضى بالنسبة إلى العملاء حول العالم وفي أفريقيا. وتتميّز سياراتنا وشاحناتنا بالتكنولوجيا التي تسمح للسائقين بالبقاء على اتصال بشكل آمن، مع إبقاء أيديهم على عجلة القيادة وأعينهم على الطريق."

طراز فيغو الاختباريّ يعد بمستقبل ذكي في متناول الجميع وعرضت شركة فورد خلال حدث «إلى أبعد مدى» Go Further صوراً لطراز فيغو الاختباريّ لإعطاء نظرة أولية على الجيل التالي من المركبات المدمجة الصغيرة والذكية لدى فورد. يشير طراز فيغو الاختباريّ إلى طرح إصدار مخصص للإنتاج مع قدرات وقوة محركة يريدها العملاء وبسعر معقول. ومن الميزات الجديرة بالذكر في الطراز الاختباريّ، نجد قاعدة مبتكرة لوضع الأجهزة وشحنها، على غرار الهواتف الجوالة وأجهزة تشغيل الوسائط وأنظمة الملاحة عبر الأقمار الاصطناعية.

قرص «بارنز ونوبل» الجديد أخف وأسرع من كندل «أمازون»

كريس ماثيوس - مجلة فورتشن

بينما لاتزال الولايات المتحدة تعاني تأثيرات فقاعة عقارية ضخمة وتداعيات أزمة مالية لاحقة، عانى الاقتصاد الكندي ركودا قصيرا فقط، كما أنه حقق نمواً بوتيرة أسرع من تلك التي شهدتها الولايات المتحدة خلال ثلاث من أصل أربع سنوات خلت.

تفادت كندا أسوأ تداعيات الأزمة المالية العالمية، ولكنها ليست محصنة في وجه جهود اقتصادات متقدمة أخرى. وخلال نصف العقد الماضي أو ما يزيد، كان لقب أقوى اقتصاد في أميركا الشمالية من نصيب دولة واحدة هي كندا.

وبينما لاتزال الولايات المتحدة تعاني تأثيرات فقاعة عقارية ضخمة وتداعيات أزمة مالية لاحقة، عانى الاقتصاد الكندي ركودا قصيرا فقط (3 فصول من النمو السلبي في مقابل 4 فصول في الولايات المتحدة)، كما أنه حقق نمواً بوتيرة أسرع من تلك التي شهدتها الولايات المتحدة خلال ثلاث من أصل أربع سنوات خلت. وكانت كندا أول دولة في جمعية الـ7 الكبار في الاقتصادات الأكثر تقدماً في العالم التي استعادت الناتج المحلي الإجمالي الذي فقدته خلال فترة الركود.

وقد نسبت القوة النسبية للاقتصاد الكندي خلال وبعد الأزمة المالية العالمية الى حد كبير إلى الفارق في البنية بين النظامين الماليين في الولايات المتحدة وكندا. لدى كندا قطاع مصرفي عالي التركيز والتنظيم أتاح للمنظمين والمصرفيين قدرة أفضل على التحكم في الزيادة الخطيرة. وكان معنى اجتناب البنوك الكندية لأسوأ تداعيات الأزمة المالية العالمية القدرة على استمرار التدفقات المالية في أعقاب الركود الاقتصادي، ما أعطى ذلك البلد ميزة كبيرة بالنسبة الى نظرائه المتقدمين.

الاعتماد على النفط

اعتمد الاقتصاد الكندي على تصدير المواد الخام مثل النفط. ومثل دولة اخرى سريعة النمو ومتقدمة -أستراليا- استفاد نمو الاقتصاد الكندي من الطلب الشديد على المواد الخام من الدول الناشئة، مثل الصين، التي تحتاج الى الوقود لازدهارها المدفوع بالتصنيع.

ولكن هذه الميزة قد تتضاءل مع اظهار اقتصاد كندا الآن بعض من الخلل الذي ابتليت به نظيراتها من الدول المتقدمة في السنوات الأخيرة، مثل معدلات بطالة عالية، وقطاع تصنيع مرهق وشريحة مستهلكين عرضة لديون زائدة.

وفي الأسبوع الماضي أعلنت الحكومة الكندية أن اقتصادها خسر 9400 وظيفة في شهر يونيو، وأن معدل البطالة وصل الى 7.1 في المئة، وهو مسار يتعارض مع ما يحدث في الولايات المتحدة حيث كان نمو الوظائف أقوى في السنة الماضية من أي مرحلة في التعافي، وحيث استقر معدل البطالة عند 6.1 في المئة.

يقيس خبراء الإحصاء في الحكومة الكندية معدلات البطالة بصورة مختلفة عن طريقة قياسها في الولايات المتحدة، وعندما يطبقون الطريقة الأميركية يجدون أن معدل البطالة يبلغ 6.1 في المئة في البلدين، ولكن حقيقة أن الولايات المتحدة لحقت أخيراً بجارتها الشمالية مؤثرة عندما نعلم أن البطالة وصلت الى 10 في المئة في الولايات المتحدة في مقابل 8.7 في المئة في كندا خلال الأزمة.

قوة الاقتصاد الأميركي

ويوفر معدل الصرف مؤشراً آخر على قوة الاقتصاد الأميركي. وخلال معظم فترة التعافي كان الدولار الكندي أكثر قيمة من الدولار الأميركي تنوعياً، ولكن هذا المسار انعكس أيضاً في الآونة الأخيرة مع ارتفاع الدولار الأميركي فوق 1 في هذه السنة.

والسؤال هو ماذا يفسر هذا التحول في القوة الاقتصادية النسبية؟ أحد الأسباب أن قطاع تصدير الطاقة الكندي يستطيع دفع الاقتصاد الى هذا الحد فقط. وكما كتب آرون غامبل وهو اقتصادي في سكوتيا بنك في رسالة حديثة الى العملاء: «ألبرتا هي مركز النشاط الاقتصادي، وهي تستفيد من الاستثمارات المستمرة في القطاع المتعلق بالطاقة واتساع الإنتاج، وقوة الهجرة ومكاسب الوظائف، والنشاط الشديد في مجال التجزئة والمساكن. ويتخلف معظم الأقاليم الأخرى بصورة بطيئة ما يعكس وتيرة بطء مستمرة في النمو في الولايات المتحدة وحول العالم، وتباطؤاً في وتيرة خلق الوظائف».

وفي غضون ذلك، فإن أي نمو يحققه الاقتصاد الكندي من المستهلك يأتي بقدر أكبر من زيادة الديون لا من أجور أعلى. ويدين المواطن الكندي العادي بـ1.63 دولار لكل دولار يكسبه، مقارنة مع 1 إلى 1 دين إلى نسبة الدخل في الولايات المتحدة.

وبينما عرقلت الأزمة المالية نمو دين المستهلك في الولايات المتحدة استمر المواطن الكندي في الاقتراض، وهو ما أفضى الى تباطؤ النمو خلال السنتين الماضيتين. وعلى الرغم من ميزة الثروة الضخمة على شكل موارد طبيعية لاتزال كندا عرضة لرياح عاتية تواجه معظم الدول المتقدمة. وبعيداً عن قطاع الطاقة، تكافح كندا لزيادة الأجور في وجه منافسة خارجية وهي، مثل الولايات المتحدة، تعول على نمو الديون لرفع مستويات المعيشة.

الفساد في الولايات المتحدة... أكثر من الرشا

تشارلز كيني - بلومبرغ

في الأسبوع الماضي أصبح رئيس بلدية نيو اورليانز السابق راي ناغن آخر سياسي أميركي يتم ايداعه السجن بسبب سوء استخدام السلطة، ليلحق برئيس بلدية ديترويت السابق كوامي كيلباتريك وعضو الكونغرس في ايلينوى جيسي جاكسون جونيور.

وعلى الرغم من هذه الأحكام يرى معظم الأميركيين أن الفساد السياسي مشكلة ابتلي بها العالم النامي بقدر يفوق كثيراً الولايات المتحدة. لكن الحقيقة أكثر تعقيداً، ومن المؤكد أن عملية دفع رشا أقل شيوعاً الى حد كبير في الولايات المتحدة منها في نيجيريا أو بوليفيا على سبيل المثال، ولكن عندما يسأل المواطنون عن انتشار الفساد في بلادهم فإنهم يفكرون في ما هو أكثر من الرشا. وهم يشعرون بقلق حول ما اذا كان النظام السياسي عادلاً أو أنه ضدهم.

وعلى تلك الأسس توجد أسباب تبرر التفكير في كون الفارق بين الولايات المتحدة والدول النامية ليس كبيراً على الاطلاق.

ولا يتطلب الأمر نظرة مفصلة الى مؤشر فساد الشفافية الدولية لمعرفة أنواع الدول التي تعتبر فاسدة بصورة خاصة من قبل محللي الأخطار السياسية واقتصاديي وكالة المساعدة والمفكرين الذين يعكس المؤشر وجهات نظرهم.

الفقر سبب الفساد

وتأتي في قمة التصنيف الدول الغنية: السويد في المركز الثالث، والمملكة المتحدة في المركز 14 والولايات المتحدة في المركز 19. وفي أسفل السلم الدول الفقيرة: ساحل العاج في المركز 136، وفيتنام 116 وتنزانيا 111. والحقيقة التي لا جدال فيها بين رجال السياسة والأعمال وموظفي وكالة المساعدة في الغرب أن الفساد ينتشر في العالم النامي وهو السبب الرئيسي وراء فقر الدول الفقيرة.

وعندما تسأل الدراسات الشركات حول العالم عن عدد الحالات التي تدفع فيها رشا من أجل التهرب من الضرائب أو الحصول على عقد حكومي يكون الجواب: كلما كانت الدولة أكثر فقراً كان من المحتمل أن تدفع الشركات تلك الرشا. وينسحب ذلك على الأفراد. بحسب دراسات الشفافية الدولية يقول 10 في المئة فقط من الأميركيين انه طلب منهم دفع رشا، و6 في المئة في المملكة المتحدة، ويقابل ذلك 22 في المئة في تركيا و33 في المئة في باكستان، أو أكثر من نصف عدد السكان في دول مثل السنغال وغانا أو جمهورية الكونغو الديمقراطية.

طرق كثيرة للفساد

لم يحكم على ناغن بتهمة تلقي رشا، فقد تعلقت جرائمه بتوجيه أعمال تجارية الى شركة عائلته، ويبرز ذلك حقيقة حيوية وهي وجود طرق عديدة مختلفة للفساد، كما أن الناس في شتى أنحاء العالم يعرفون «الفساد» ضمن اطار أوسع من مجرد تلقي رشا. من المرجح أن يتحدث الناس في الدول الفقيرة عن وجود فساد في جهازي الشرطة والقضاء بقدر يفوق عدد الناس في الدول الغنية. وأقل من ثلث الناس في المملكة المتحدة وحوالي 2 من أصل 5 في الولايات المتحدة يعتقدون بوجود فساد في سلك الشرطة، مقارنة مع 82 في المئة في باكستان و92 في المئة في غانا، كما أن الناس في الدول الأغنى يميلون بقدر طفيف أكثر من المواطنين في الدول الأكثر فقراً الى القول ان الأحزاب السياسية ووسائل الاعلام فاسدة أو شديدة الفساد. وفي الولايات المتحدة يظن 76 في المئة من العامة أن الأحزاب السياسية فاسدة، وهي النسبة ذاتها في رومانيا وغانا وباكستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

رئيس بلدية نيو أورليانز السابق راي ناغن يغادر المحكمة الفدرالية بعد إدانته في نيو أورليانز

26 مليار جهاز عرضة للقرصنة بعد ربطها بشبكة الإنترنت

مايكل اودواير - مجلة فوربس

بحسب تنبؤات صدرت عن «غارتنر» أخيراً سيرتبط بشبكة الإنترنت بحلول سنة 2020 نحو 26 مليار جهاز تشمل الشاحنات والأدوات ومعدات التصنيع.

ويزداد بصورة خاصة تبني الأجهزة المتصلة والمجسات أثناء عملية تصنيع المنتجات كجزء من الأسلوب المتنامي باتجاه انترنت الأشياء، مما يثير المخاوف من تمكن القراصنة من الربط بين المعدات وأجهزة الأحساس ومن ثم تمكنهم من إحداث ضرر هائل.

معدات حيوية

ويقول اوريليوس وسيلوس، وهو مدير تطوير الأعمال لدى «سيف نت انك SafeNet Inc»، وهي شركة عالمية لحماية المعلومات مقرها في بل كامب بولاية ماريلاند «سيتوقف الضرر المحتمل على البواعث، وما اذا كان الهدف هو جمع معلومات أو أهداف اشد ايذاء ترمي إلى إلحاق ضرر في معدات حيوية في محطات الطاقة، على سبيل المثال».

من الوجهة الافتراضية، اذا تعرض جهاز احساس أو تحكم في مصنع للسيارات للقرصنة يمكن الوصول الى الشبكة بما يسمح للمهاجم بإرسال معلومات زائفة الى الروبوتات في خط التجميع. ويقول وسيلوس إن توجيه تلك الروبوتات لتجاهل وصلة واحدة يفضي الى تأثر أجهزة السلامة والى عملية استدعاء مكلفة للسيارات. ويقول ادغار دانيليان وهو مهندس مخضرم للأمن ومستشار رفيع لدى شركة «جامبسك» في سيري في المملكة المتحدة تعمل في توفير معلومات حول القرصنة وخدمات الأمن «شيء سيئ بما فيه الكفاية أن تتعرض الحواسيب للقرصنة وتستخدم في هجمات، ونوع مختلف من الخطر عندما يتم تعطيل أو التلاعب بأجهزة التحكم في الصمامات ما قد يفضي إلى عواقب مدمرة».

مراقبة أنظمة تقنية المعلومات في ميادين التصنيع قد تكون هدفاً صعباً، لأن موظفي الإسناد لا يعلمون في معظم الأحيان مشاكل الأمن المحتملة، ونتيجة لذلك قد يهملون مسألة تقييد الوصول الى المعلومات وطرق الاتصالات بين الأجهزة.

وبحسب جون هاوز وهو مدير التقنية لدى شركة بيكام ريسيرتش ليمتد في المملكة المتحدة التي تعمل في بحوث انترنت الأشياء والتحليل والاستشارات «كان الوصول الى المعلومات أو قدرات التحكم في أنظمة انترنت الأشياء الصناعية عملية سهلة في حالات عديدة سابقة، لأن الجوانب الأمنية التامة لم تؤخذ بجدية من قبل منفذي أو مشغلي الأنظمة- أم من كليهما». ويقول دانيليان «مثل أنظمة الدمج الأخرى يصعب بقدر أكبر تأمين وتحديث الأجهزة في ما يدعى انترنت الأشياء.

كما أن موارد الحوسبة المحدودة التي يواكبها في أغلب الأحيان نقص في ادارة التحديثات الأمنية قد تفضي إلى أوضاع يتم فيها نشر أعداد كبيرة من الأجهزة من دون أي أمن حقيقي أو قدرة على تحديث برامجها بمجرد نشرها».

وفي بيئة تعمية أو تشفير قد يواجه القراصنة صعوبة أكبر في عكس التطبيقات الهندسية أو التحديد عن بعد لمواصفات البنية التحتية لتقنية المعلومات. ويتعين أن تتوسع معلومات التشفير لتشمل كل الروابط بين الأجهزة مع رموز تحقق ترتبط فقط مع الأجهزة المقابلة. ويقول وسيلوس إن ذلك قد يمنع القراصنة من التواصل مع أنظمة تنفيذ التصنيع، بغية التحكم بمعدات اخرى سواء أكانت أجهزة احساس أو مراقبة.

أجهزة ذكية

وينطوي هذا الأمر على صعوبة أكبر في التحقيق، نظراً لأن الأخطار تتطور على أساس اسبوعي. ويقول هاوز «لذلك يدرك كبار اللاعبين في انترنت الأشياء ان عليهم العمل من أجل توفير أنظمة تحصل فيها الأجهزة الذكية المرتبطة وحتى أجهزة الإحساس على قدرات أمن محدثة عن بعد. وطبعاً تفتح معالجة مشاكل التحديث هذه الباب أمام الأنظمة لمواجهة هجمات محتملة نتيجة مشاركة الاتصال عن بعد».

ومع عمل شركات الأمن والمحللين ومصنعي الأجهزة بعضهم مع البعض الآخر سيتمكنون من تحقيق كشف أفضل وعلاج حالات التعرض المحتملة قبل وبعد اطلاق المنتجات، ما يقلل من فرص الاستغلال الجديدة أمام الكل ما عدا القراصنة الأشد تصميماً والأحسن تمويلاً.

«كوكا كولا» و«بيبسي» تتصدران قائمة الماركات الأكثر احتراماً

فيل وهبة

اذا كانت حقيقة ان من الأفضل أن تكون محترما على أن تكون محبوباً فإن «كوكا كولا» و«بيبسي كولا» بإمكانهما الاحتفال بتصدر لائحة كوربراند لسنة CoreBrand's 2014 list لأكثر الشركات الأميركية احتراماً.

وتستطلع هذه الشركة الاستشارية آراء 10000 رئيس تنفيذي (من مستوى نائب رئيس فما فوق) سنويا، وتعمد الى تصنيف الماركات القيادية وفقاً لحميمية الناس ومشاعرهم الايجابية نحو الشركة وادارتها وطاقتها الاستثمارية.

لكن في ما تصدرت كوكا كولا وبيبسي كولا المسار من جديد فقد تعرض تصنيفهما الايجابي الى هبوط بطيء وثابت طوال سنوات، بسبب انخراطهما في حرب البدانة، ورفض فكرة كون منتجاتهما تسهم في أزمة صحية وطنية.

واحتلت شركة أبل المركز الأول في أعلى 10 شركات لأول مرة مدفوعة بنظرة الناس اليها، لكنها تتعرض لمشكلة تكهنات حول قدرة الرئيس التنفيذي الجديد تيم كوك على مضاهاة دور الرئيس التنفيذي الراحل والشريك المؤسس ستيف جوبز.

وكانت هناك ماركات عديدة أمام المستهلكين في أسفل القائمة بما في ذلك «دني» و«بست باي» و«جي سي بيني» و«فاميلي دولار ستورز». وعلى سبيل المثال لاتزال «بيني» تحاول اصلاح الضرر الناجم عن التجربة الفاشلة للصعود قبل سنتين، وقد حصلت على تصنيف حميمي تام لكن بتأييد بلغ 60 في المئة فقط.

ولإثبات مقولة عدم وجود دعاية سيئة وصلت فاميلي دولار الى السلم بسبب كونها مألوفة الاسم لدى الناس، وربما نتيجة العناوين الرئيسية التي احتلتها في السنة الماضية حول هبوط مبيعاتها المقابلة. ويقول معدو التقرير «إنها في حاجة الآن الى التركيز على تحسين الفكرة حولها».

وفي ما يلي قائمة بأكثر الماركات احتراماً

1 – كوكا كولا
2 – بيبسي كولا
3 – هيرشي
4 – باير
5 – جونسون & جونسون
6 – هارلي – دافيدسون
7 – آي بي ام
8 – أبل
9 – كيلوغ
10 – جنرال الكتريك

الماركات الأقل احتراماً

1 – دلتا ايرلاينز
2 – اتش & آر بلوك
3 – بيغ لوتس
4 – دينيز Denny's
5 – بست باي
6 – رايت ايد
7 – جي سي بني
8 – كابيتال وان فايننشال
9 – فاميلي دولار ستورز
10– سبرنت نكستل
11 - مجلة فورتشن

ثقافة اقتصادية

الكتلة النقدية

الكتلة النقدية هي مجموع الأوراق النقدية المصدرة والمسكوكات النقدية المعدنية الموجودة خارج المصرف المركزي والبنوك، وكذلك الودائع لدى المصرف المركزي والمصارف المتخصصة، وبإضافة الودائع لأجل وودائع التوفير والودائع بالقطع الأجنبي والصناديق المختلفة في الأسواق النقدية يتكون ما يسمى بالعرض النقدي. ويتداول المجتمع عادة نقوداً أكبر بكثير من حجم الكتلة النقدية الحقيقية، اذ يتكرر انتقال وحدات النقود الورقية والمعدنية من يد إلى أخرى، ويرتبط بهذا الانتقال مفهوم سرعة التداول الذي يشير الى مضاعفات الكتلة النقدية الناتجة عن انتقال النقود من يد إلى أخرى.

مضيفات «طيران الإمارات» يتصدرن المونديال بمئة مليون دولار

أنفقت شركة طيران الإمارات نحو 100 مليون دولار خلال السنوات الأربع الماضية لتصبح واحدة من أكبر 6 «شركاء» لـ«فيفا»، وهي مجموعة تضم أديداس وكوكا كولا وهيونداي موتور وكيا موتورز وسوني وفيزا، بحسب تقرير صدر عن «براند فاينانس» التي تتخذ من لندن مقراً لها.

جستن باكمان - بزنس ويك

ربما لم يدرك أي شخص تابع بشغف مشهد مضيفات الطيران وهن يناولن الفريق الألماني الذي فاز في مباراة كأس العالم الأوسمة كم أصبحت الرياضة حيوية في استراتيجية التسويق التي تتبعها شركة طيران الإمارات. ومن سباق الخيل الى الكريكت وتنس المحترفين أنفقت «طيران الإمارات» ببذخ لتصبح واحدة من أكبر رعاة الرياضة في العالم.

الإنفاق على كرة القدم - التي ينظمها كأس العالم كل أربع سنوات - يقزم كل الرياضات الاخرى. وترعى «طيران الامارات» التي تتخذ من امارة دبي مقراً لها نصف «دستة» من الأندية الأوروبية، بما في ذلك أرسنال واي سي ميلان وريال مدريد. وتقول الشركة «أصبحت طيران الامارات واحدة من أبرز الماركات في عالم كرة القدم». وتقوم بتسيير رحلات الى كل الدول الـ32 المشاركة في كأس العالم ما عدا 10 منها.

وأنفقت الشركة حوالي 100 مليون دولار خلال السنوات الأربع الماضية كي تصبح واحدة من أكبر 6 «شركاء» لـ«فيفا»، وهي مجموعة تضم أديداس وكوكا كولا وهيونداي موتور وكيا موتورز وسوني وفيزا، بحسب تقرير صدر عن «براند فاينانس» التي تتخذ من لندن مقراً لها. ويقول ديف تشاتاوي وهو محلل تقييم رياضي فيها: «قامت طيران الامارات باستثمار استراتيجي للغاية ورؤية عناصرها في الليلة الماضية تظهر أنها حقاً ماركة عالمية».

ويتعلق الجانب الآخر من مثل هذا الانفاق الواسع من قبل شركة طيران بهدفها الرئيسي الذي يتمثل في الاستمرار في التوسع الدولي، وخاصة في أوروبا وأميركا الشمالية. وقد جذب النمو الهائل لـ«طيران الامارات» الركاب من شركات طيران أوروبية بقيادة لوفتهانزا الألمانية، كما أفضى الى شكاوى مريرة من قبل شركات طيران على جانبي الأطلسي تتهمها بانها تحصل على مساعدات من حكومة امارة دبي. ومثلت طلبات الشراء الضخمة من قبل «طيران الامارات» لطائرات بوينغ جمبو قضية في الجدل الحالي حول ما اذا كان على الكونغرس اعادة تخويل بنك التصدير والاستيراد الأميركي.

مونديال روسيا

بعد أربع سنوات، وعندما تستضيف روسيا مباريات كأس العالم، من المرجح أن تحافظ «طيران الامارات» على دورها الرئيسي في الرعاية، بحسب توقعات اريك سمولوود وهو نائب رئيس شركة «فرونت رو ماركتنغ سيرفيسز» التي تتخذ من فيلادلفيا مقراً لها، وهي وحدة ضمن «كومكاست»، مشيراً الى زوال شركات روسية كبرى في ميدان رعاية المباريات خلال دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة في سوتشي.

و«طيران الامارات» ليست الوحيدة في الانفاق بسخاء على المناسبات الرياضية، إذ قالت شركة أديداس في الأسبوع الماضي، إنها ستدفع ما لا يقل عن 1.3 مليار دولار خلال 10 سنوات كي تحل محل «نايك» كمورد لمانشستر يونايتد، كما قالت شركة «نايك» أخيراً إن الجوانب الاقتصادية لعقد مستقبلي لم تكن ملائمة بالنسبة الى مساهميها.

ويقول سمولوود إن حجم الانفاق لواحد من الأندية «يظهر مدى نمو كرة القدم على صعيد العالم، ولا أتوقع حدوث أي تباطؤ في هذا الاتجاه».

«الوطني» يحتفل بالقرقيعان في «كيدزانيا»

احتفل بنك الكويت الوطني مع الأطفال من نادي اصدقاء زينة بحفلي قرقيعان في مدينة الاطفال «كيدزانيا» في مجمع الأفنيوز، وأعد البنك للمشاركين على مدى يومين برنامجاً ترفيهياً إضافة الى عروض مسلية برفقة شخصيات محببة لدى الأطفال.

ومنح البنك الوطني أعضاء نادي أصدقاء زينة تذكرتي دخول مجانيتين إلى الحفلين، كما جرى توزيع هدايا القرقيعان، إضافة الى اقامة الفعاليات والعروض الموسيقية المسلية. وتفاعل الاطفال مع برنامج الاحتفال واستمتعوا بالمفاجآت التي قدمها لهم البنك الوطني.

تجدر الاشارة الى أن بنك الكويت الوطني هو أول الشركاء في كيدزانيا الكويت، ويقدم فرع البنك الوطني في كيدزانيا للأطفال تجربة تعليمية وترفيهية في آن واحد وبأسلوب شيق يهدف إلى رفع درجة الوعي لديهم حول كل ما يتعلق بالمسؤولية المالية والمعاملات المصرفية المختلفة. وبإمكان الاطفال من خلال مشاركتهم بالأنشطة المتنوعة التعرف على الخدمات المصرفية الأساسية بحيث يمكنهم تجربة كيفية الإيداع وسحب عملتهم الخاصة والتي تدعى «كيدزو» وإنفاقها في مرافق مدينة «كيدزانيا» المختلفة.

يذكر ان «أصدقاء زينة» ناد مخصص للأطفال الذين تصل أعمارهم حتى 14 عاماً وهو مصمم ليقدم سبلا مختلفة ومتنوعة من أجل تحقيق الأهداف الادخارية طويلة الأمد. ويعتبر نادي أصدقاء زينة أول ناد مصرفي للأطفال في الكويت، أسسه بنك الكويت الوطني عام 1994، ويمكن لعملاء هذا النادي المشاركة في كافة الأنشطة والعروض التي ينظمها على مدار العام.

«الخليج» يعلن الفائزين بسحوبات «الدانة»

أعلن بنك الخليج في 13 يوليو الجاري الفائزين بالسحوبات اليومية لحساب الدانة خلال الأسبوع الممتد بين 6 و10 يوليو الجاري. وتمنح السحوبات اليومية لحساب الدانة جائزتين قيمة كل منهما 1000 دينار كويتي لكل فائز خلال أيام العمل.

والفائزون هم: (الأحد 6 يوليو): عبدالكريم عبدالرحمن محمد الكندري، عزيز حاجيه الوكه، (الاثنين 7 يوليو): شيخة عبدالوهاب سليمان البدر، نادية جواد عبدالله الامير، (الثلاثاء 8 يوليو): نواف عبدالله ناصر المنيخ، حسين عبدالله حسين العجمي، (الأربعاء 9 يوليو): رنا طالب علي حسين، حمد طلال راشد العجمي، (الخميس 10 يوليو): هدى حسين علوان، بهيه ياسين مصيب علي.

ويتضمن برنامج سحوبات الدانة المجدولة لعام 2014 سحوبات الدانة يومياً على جائزتين قيمة كل منهما 1000 دينار كويتي (أيام العمل). وينصح بنك الخليج الجميع بادخار مزيد من الأموال في حساباتهم لزيادة فرص الفوز بالجوائز النقدية الكبرى البالغة قيمتها 25.000 دينار، 125.000 دينار، و500.000 دينار في السحب ربع السنوي الثالث للدانة لعام 2014. كما يتميز حساب الدانة من بنك الخليج أنه إضافة إلى كونه حساباً يمنح جوائز نقدية، فهو يتيح للعملاء أيضاً ادخار الأموال ويحصل العميل على فرصة واحدة للفوز يومياً مقابل كل 100 دينار، وتتراكم الفرص بشكل يومي، فكلما زاد المبلغ المودع وطالت مدة بقائه في الحساب زادت الفرص المتاحة للفوز. ويتم إيداع قيمة كل جائزة من جوائز الدانة تلقائياً في حساب الفائز خلال يومي عمل.

كما يمنح حساب الدانة أيضاً العديد من الخدمات المتميزة منها خدمة «بطاقة الدانة للإيداع الحصري» التي تمنح عملاء الدانة حرية إيداع النقود في أي وقت يناسبهم، إضافة إلى خدمة «الحاسبة» التي تمكِن عملاء الدانة من حساب ما لديهم من فرص للفوز في سحب الدانة.

«زين» تكرم الفرق الفائزة في بطولة ألعاب المعاقين

أكدت «زين» أن رعايتها للبطولة الرمضانية لألعاب المعاقين أتت في إطار اهتمامها بجميع أطياف المجتمع المختلفة، لاسيما أصحاب الاحتياجات الخاصة، إلى جانب دعمها المستمر لقطاعي الشباب والرياضة والرياضيين الكويتيين.

أعلنت «زين»، الشركة الرائدة في تقديم خدمات الاتصالات المتنقلة في الكويت رعايتها لفعاليات «بطولة زين لألعاب المعاقين» للمرة الأولى في إطار برنامجها الرمضاني للمسؤولية الاجتماعية، حيث قامت بتكريم الفرق الفائزة بالمراكز الأولى في البطولة من خلال حفل الختام الذي أقيم بحضور الرئيس التنفيذي لقطاع تكنولوجيا الاتصالات نبيل محمد ورئيس مجلس إدارة نادي المعاقين شافي الهاجري في مقر النادي الكويتي الرياضي للمعاقين في حولي.

وأوضحت الشركة في بيان صحافي أن رعايتها للبطولة جاءت لتؤكد اهتمامها بقطاع الرياضة والشباب وخاصة النشاط الرياضي بنادي الكويت للمعاقين، وذلك ضمن استراتيجيتها للمسؤولية الاجتماعية خلال الشهر الكريم، حيث أقيمت البطولة للمرة الأولى تحت رعاية الشركة وذلك في مشاركة حقيقية منها لنشاطات أصحاب الاحتياجات الخاصة.

وبينت «زين» أن البطولة ضمت الألعاب الرياضية الأكثر شعبية بين ذوي الاحتياجات الخاصة، ومنها رياضة كرة السلة (حركي وذهني) والمبارزة والبوشيا وكرة الطاولة والرماية، موضحةً أنها لم تدّخر جهداً لإتاحة الفرصة للناشئين والمحترفين من ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة في تطوير مهاراتهم وقدراتهم وتحفيزهم على رفع اسم الرياضة الكويتية عالياً.

وأشارت الشركة الى أن حفل الختام شهد المباراة النهائية لفريق كرة السلة في نادي المعاقين، حيث تعتبر كرة السلة اللعبة الشعبية الأولى بين ذوي الاحتياجات الخاصة، مشيرة الى أن دعمها المتواصل للفريق جاء من منطلق الانجازات التي حققها رغم الصعوبات التي تواجههم في هذا المجال، حيث استقبلت الشركة في شهر مايو الماضي أبطال منتخب الكويت لكرة السلة بالكراسي المتحركة، وذلك بعد تحقيقهم بطولة غرب آسيا الأولى تحت اسم «بطولة فزاع الدولية لكرة السلة بالكراسي المتحركة» في دبي بالإمارات العربية المتحدة.

وأكدت أن رعايتها للبطولة الرمضانية لألعاب المعاقين أتت في إطار اهتمامها بكافة أطياف المجتمع المختلفة بمن فيهم أصحاب الاحتياجات الخاصة، إلى جانب دعمها المستمر لقطاعي الشباب والرياضة والرياضيين الكويتيين، موضحة أن مساهماتها في مثل هذه الأنشطة لا يبرز فقط الجانب الخاص بالتزاماتها ومسؤوليتها كواحدة من المؤسسات المهتمة بواجباتها الاجتماعية، إنما يعكس أيضاً دعمها ورعايتها لكافة الفعاليات سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو رياضية.

يذكر أن الشركة أهدت مؤخراً عدداً من الكراسي المتحركة الرياضية لنادي الكويت الرياضي للمعاقين، وذلك ضمن برنامج مسؤوليتها الاجتماعية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة لتزويد فريقهم ببعض المستلزمات.

نبيل محمد مكرماً الفريق الفائز بالمركز الأول في كرة السلة

«الدولي»: خصم 20% على «بج باص» دبي وأبوظبي ومسقط

أطلق بنك الكويت الدولي مؤخرا، بالتعاون مع فيزا انترناشيونال، عرضا فريدا لحاملي بطاقتي «فيزا الدولي» للتمتع بخصومات تصل إلى 20 في المئة عند اختيارهم «بج باص» وسيلة للقيام بجولة سياحية لاكتشاف معالم دبي، وأبوظبي ومسقط.

وحول هذا الخصم، قال مدير الخدمات المصرفية الإلكترونية وقنوات الاتصال وليد القطان «ان الميزة الجديدة التي يطلقها بنك الكويت الدولي بالتعاون مع فيزا انترناشيونال للتمتع بخصومات تصل إلى 20 في المئة على ما تقوم به «بج باص كومباني» من جولات سياحية يتم تنظيمها في حافلات ذات أسقف مفتوحة، والتي تتحول إلى متعة حقيقية حيث يرافقها تعليق صوتي مميز طوال الرحلة، الأمر الذي يعطي إحساساً حقيقياً بتاريخ المكان ونمط حياة هذه المدن التي تتم زيارتها، مشيرا الى أن هذا العرض خلال الفترة من 1 مايو وحتى 31 ديسمبر المقبل، وذلك وفقا للشروط و الأحكام».

وقال القطان انه يمكن لحاملي بطاقات «فيزا الدولي» الحصول على هذا الخصم بمجرد التعريف بأنفسهم كحاملي بطاقة «فيزا الدولي» لوكيل «بج باص»، والدفع باستخدام بطاقة «فيزا الدولي».

وأكد القطان أن إضافة المزيد من المزايا لحاملي بطاقة «فيزا الدولي» جاء تقديراً من إدارة البنك لعملائه المميزين، حيث يهدف البنك إلى توفير أفضل الخدمات والمنتجات لعملائه، ومنح حاملي بطاقات «فيزا الدولي» قيمة مضافة وطابع مميز وفريد لاختيارهم هذا المنتج المميز من بطاقات «الدولي» المتنوعة المزايا.

إطلاق نيسان صني 2015 في الشرق الأوسط

أطلقت نيسان طراز عام 2015 من سيارتها العائلية الصغيرة صني في منطقة الشرق الأوسط، معلنةً أنها ستتوافر في جميع صالات العرض ابتداءً من الأول من شهر أغسطس القادم.

وتتمتع صني 2015 بتراث عالمي عريق تعود جذوره الى عدد من العوامل منها رحابتها الداخلية وعوامل السلامة التي تعتمدها، إضافة الى الجودة التي تتسم بها والراحة التي توفرها واستهلاكها المتدني للوقود. واليوم، أضافت نيسان الى ما سبق تصميماً أنيقاً وراقياً مع نظام اتصالات متطور «Nissan Connect».

وكانت صني الأساسية قد أطلقت في منطقة الشرق الأوسط عام 1966 تحت علامة داتسون وباتت اليوم في جيلها العاشر، عنصراً رئيسياً من تراث نيسان العريق في المنطقة حيث لاتزال من أكثر السيارات رواجاً ومبيعاً. وتنطلق صني 2015 من هذه المعادلة الناجحة وتعزز تواجد نيسان في قطاع سيارات السيدان B الذي يعتبر من أكثر القطاعات رواجاً في أسواق المنطقة.

وبهذه المناسبة، قال المدير التنفيذي لـ نيسان الشرق الأوسط، سمير شرفان: «تعتبر أسواق منطقة الشرق الأوسط من أهم الأسواق وأكثرها حيوية لـ نيسان عموماً وبالأخص لطراز صني الذي يعتبر من أكثر طرازات نيسان مبيعاً في المنطقة حيث يشكل حوالي 15 بالمئة من إجمالي مبيعاتنا. ونحن نتوقع أن يكون لـ صني 2015 الأثر الكبير على نمو نيسان من خلال مضاعفة مبيعاته مع حلول العام المالي 2016. ومع استمرارها في تصدر قطاعها على عدد من الصعد، يدمج هذا الطراز من نيسان صني التقنية المتطورة مع عدد من المعالم التصميمية التي تميزت بها مدرسة نيسان التصميمية مؤخراً».

وتتميز نيسان صني 2015 بتصميمها المعدل الذي يتسم بالقساوة والذي يطاول الواجهتين الأمامية والخلفية ومقصورة الركاب. وتشمل هذه التعديلات فتحة تهوئة أمامية أكبر تحيط بها مصابيح أمامية أخذت لنفسها شكل البومرانغ، في وقت تساهم التفاصيل الكرومية في تعزيز المظهر الراقي للسيارة. وتتحلى أيضاً بتصميم مجدد لمقصورة الركاب التي يتألق فيها كونسول وسطي ملبس باللون الأسود اللماع (Piano Black) ومزود بنظام عرض للجهاز الموسيقي وبمقود جلدي مع مفاتيح تشغيل مدمجة فيه. وتندفع صني بمحرك بنزين بسعة 1.5 ليتر وتتوفر بأربعة مستويات تجهيز مع أسعار تنافسية تبدأ من 12,380 دولارا أميركيا.

أبرز مميزات صني

ينطلق تصميم صني 2015 من معالم الجيل العاشر الذي يلاقي شعبية كبيرة ولكن بعد إخضاعه لجملة من التعديلات التي طاولت تصميميه الخارجي والداخلي والتي زادت من قساوته التصميمية ومن جاذبيته ولينعكس ذلك بالإيجاب أيضاً على حضوره اللافت.

وتتميز صني بواجهتها الأمامية الأكثر قساوة والتي يعود الفضل فيها الى فتحة التهوئة الأمامية التي ارتفع حجمها ومصابيحها الجديدة التي أخذت شكل البومرانغ مع صادم أمامي ذي تصميم جديد كلياً. ومع مصابيح الضباب السفلية وإطاراتها المطلية بالكروم الذي يطاول فتحة التهوئة والشفة السفلية للصادم الأمامي، حصلت صني على هوية جديدة كلياً.

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28200000	0.283200000
يورو	0.38366000	0.385290000
جنيه إسترليني	0.48462000	0.486680000
فرنك سويسري	0.31508000	0.316420000
دولار كندي	0.26355000	0.264670000
دولار أسترالي	0.26550000	0.266630000
ريال سعودي	0.07523000	0.075550000
درهم إماراتي	0.07682900	0.077156000
دينار بحريني	0.74930000	0.752490000
ريال قطري	0.07751500	0.077845000
ريال عماني	0.73285000	0.735970000
ريال يمني	0.00131650	0.001322100
دينار أردني	0.39839000	0.400080000
ليرة سورية	0.00201070	0.002019300
ليرة لبنانية	0.00018930	0.000190100
جنيه مصري	0.03944600	0.039523000
درهم مغربي	0.03447400	0.034621000
دينار تونسي	0.16438000	0.165080000
ين ياباني	0.00277830	0.002790100
دولار سنغافوري	0.22797000	0.228940000
دولار هونغ كونغ	0.03638300	0.036538000
باهت تايلندي	0.00881250	0.008829700
بيسو فلبيني	0.00649170	0.006504400
روبية اندونيسية	0.00002433	0.000024380
روبية هندية	0.00469610	0.004705200
روبية باكستانية	0.00286290	0.002868500
تاكا بنغلادشية	0.00363500	0.003642000
روبية نيبالية	0.00293900	0.002944800
روبية سريلانكية	0.00216660	0.002170800

* المصدر: المزيني

نشرة صحافية

شركة بهبهاني تنظم غبقة رمضانية لعملاء إيسوزو ISUZU

للسنة السادسة على التوالي نظمت شركة محمد صالح ورضا يوسف بهبهاني - وكلاء ايسوزو في الكويت - غبقة رمضانية لعملاء ايسوزو في فندق المارينا في السالمية.

وقد لبّى العملاء الدعوة وكان الحضور قوياً من أصحاب الشركات الكبرى وكبار المدراء التنفيذيين. وقد استمتع المدعوين بهذه الأمسية المميزة في أجواء ساحرة وعلى أنغام العود وأعرب الجميع عن سعادته بهذه الدعوة.

وكان حاضراً أيضاً عدد من مدراء إيسوزو جاءوا خصيصاً من اليابان ودبي لحضور الحفل والإستفادة من هذه المناسبة لمشاركة شركة بهبهاني على انجازاتها المميزة والاحتفاء بشراكة عمرها أكثر من 40 سنة.

وقد علق السيد إيكو أوينو - مدير عام إيسوزو موتورز في الشرق الأوسط: «تبدي شركة ايسوزو اهتماماً واسعاً بأسواق دول الخليج العربي ومنها الكويت باعتبارها من الأسواق الواعدة وأعتقد ان هذه المناسبة فرصة مهمة لي لأتواصل عن قرب مع عملاء ايسوزو وتقوية العلاقات معهم ولأعرب عن امتناني وتقديري لشركة بهبهاني على انجازاتها في إعلاء اسم إيسوزو في الكويت من خلال المبيعات وخدمة العملاء الممتازة.»

وعلق السيد طلال بهبهاني - المدير التنفيذي في الشركة - خلال هذه الأمسية قائلاً "لقد سررت بلقاء عملائنا الكرام وقضاء أوقات طيبة معهم، وقد أتاحت هذه المناسبة التقرب من العملاء وتمتين العلاقة معهم بعيداً عن أجواء العمل اليومي».

الجدير بالذكر ان إيسوزو تعتبر من أفضل الشركات اليابانية المتخصصة في انتاج وتطوير شاحنات محترفة N-Series وبيك أب D-Max تلعب دور الشريك المثالي للعملاء من أصحاب العمل والأفراد حيث تساعد على تحقيق أقصى حد من المنافع لأعمالهم وترفع معايير صناعة الآليات التجارية، وهي مصممة وفق المفهوم العالمي للسلامة والاقتصاد والبيئة.

الشركات البريطانية تستثمر أكثر من 80 مليار دولار في الهند موزعة على شريحة واسعة من الشركات القديمة والحديثة العهد.
ليام هاليغان - «التلغراف»

إمكانات الهند الاقتصادية ... ثمار حان قطافها

Liam Halligan - the Telegraph

في وقت قريب جداً سوف تصبح شبه القارة الهندية بعدد سكانها المتزايد ونخبتها التجارية البارعة في التقنية ومراكز التسوق الشاملة قوة اقتصادية عظمى من جديد، والهند التي تعتبر عاشر أكبر اقتصاد في العالم سوف تحتل المركز الثاني بحلول سنة 2040 بعد الصين.

هل ما زالت نجمة الهند مشعة؟ أم أن هذا الاقتصاد السريع الاندفاع يتوجه نحو مصدات؟ عندما يتعلق الأمر بالكتابة عن الهند يصعب الابتعاد عن التعابير التقليدية والكليشيهات، كما أن مستوى التغيير الاقتصادي الحديث العهد كان هائلاً والتحول بالغ السرعة.

في سنة 1770 عندما بدأت الثورة الصناعية في العالم الغربي كانت الهند تمثل أقل من 15 في المئة من الإنتاج العالمي، وفي وقت قريب جداً سوف تصبح شبه القارة الهندية بعدد سكانها المتزايد ونخبتها التجارية البارعة في التقنية ومراكز التسوق الشاملة قوة اقتصادية عظمى من جديد، والهند التي تعتبر عاشر أكبر اقتصاد في العالم سوف تحتل المركز الثاني بحلول سنة 2040 بعد الصين، في حين تحتل أميركا حينذاك المرتبة الثالثة، وعلى أساس القوة الشرائية، وبعد التعديل المتعلق بتكلفة المعيشة، تحتل الهند في الوقت الراهن المركز الثالث الأكبر في اقتصاد العالم.

وتأتي الهند التي يبلغ عدد سكانها 1.2 مليار نسمة بعد الصين من حيث عدد السكان، كما يبلغ عدد سكان هذين العملاقين الآسيويين 2.6 مليار نسمة، أي أكثر من ثلث عدد سكان العالم كله، واللافت حقاً أن نصف سكان الهند دون الـ28 من العمر؛ مما يوفر قوة عمل واسعة في العقود المقبلة، وهي مصدر رئيسي للنمو. والعديد من هؤلاء العمال الجدد يتكلمون اللغة الإنكليزية وهم من الشريحة المتعلمة وجزء من الطبقة العاملة التي يحتمل أن تقلل من أجور العمال في العالم الغربي.

وبينما يظل الفقر سمة مستوطنة تنمو الطبقة الهندية المتوسطة مثل "توبسي" مع انتقال عشرات الملايين من العمال سنوياً من ميادين الزراعة الى التصنيع الحضري ووظائف الخدمات، وفي سنة 1991 كان في الهند 23 مدينة يبلغ عدد سكانها مليون نسمة أو أكثر، وقد وصل العدد اليوم إلى أكثر من 50 مدينة، واحتاجت الهند الى 32 سنة- من 1971 إلى 2003- ليرتفع دخل الفرد فيها من 100 دولار إلى 500 دولار في الأسعار المتواصلة، وعلى الرغم من ذلك فقد تضاعف الرقم ثانية خلال خمس سنوات بعد ذلك ليصل الى 1000 دولار في سنة 2008، ويرجح أن يستمر هذا الاتجاه التصاعدي في دخل الفرد على الرغم من الزيادة المتواصلة في عدد السكان.

وتحدد منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية "الطبقة المتوسطة" على أنها الفئة التي تعيش في عائلة يبلغ دخلها ما لا يقل عن 3650 دولاراً في السنة، وعلى ذلك الأساس سوف ترتفع نسبة الطبقة المتوسطة في الهند من 10 في المئة من عدد السكان اليوم الى 90 في المئة بحلول سنة 2040، وفقاً لتوقعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وكما أسهمت الثورة الصناعية في الغرب في تحويل بريطانيا والولايات المتحدة وألمانيا، مع انتقالنا من مجتمعات زراعية إلى صناعية فإن ذلك هو ما يحدث في اتجاه ضخم مماثل في آسيا، والهند تقع في قلب ذلك التحول.

مستقبل الطبقة المتوسطة

خلال السنوات الخمس المقبلة سوف يزيد عدد الطبقة المتوسطة في آسيا على الضعف ليصل الى 1.7 مليار نسمة، وفقاً لتوقعات الأمم المتحدة، وبحلول سنة 2030 سوف يبلغ عدد سكان الهند والصين وقارة آسيا الواسعة 3 مليارات من الطبقة المتوسطة، أي أكثر من أوروبا الغربية خمس مرات وأكثر من 10 أمثال من أميركا. ويمثل ذلك درجة هائلة من الطلب على السيارات والغسالات والأطعمة المعلبة والخدمات؛ ولهذا السبب يحرص قادة الغرب على تحسين الروابط التجارية وخاصة مع الهند.

في الأسبوع الماضي قام وزيرا المالية والخارجية في بريطانيا جورج أوزبورن ووليام هيغ بزيارة إلى الهند سعياً وراء تحسين العلاقات التجارية معها، وتصدرت جدول الأعمال هناك جهود الحكومة البريطانية الرامية إلى عقد صفقات عسكرية في ضوء احتمال فشل اتفاقية الهند المبدئية لشراء طائرات رافائيل 126 الفرنسية، وبأمل أن يفضي ذلك الى ترتيبات جديدة تشمل شراء المقاتلة الأوروبية "يوروفايتر" التي تصنع بشكل جزئي في بريطانيا. وبالمثل تأمل شركات البنى التحتية والهندسة المدنية في المملكة المتحدة تحقيق بعض العقود المجزية في الهند، حيث تعمل الحكومة على تطوير مدن ومقاطعات جديدة على طول ممر يمتد 600 ميل بين مومباي وبنغالور.

وأعلن أوزبورن الذي حرص على تأكيد العلاقة البريطانية - الهندية القائمة، استثمارات جديدة في بلاده من الشركة الهندية لصناعة السيارات "ماهندرا" وشركة الأدوية "سيبلا" بقيمة 20 مليون جنيه إسترليني و100 مليون جنيه إسترليني على التوالي. ومن جهته تعهد هيغ بأن ترفع بريطانيا التمويل الحالي للمنح الدراسية. وتجدر الإشارة الى وجود 40000 طالب هندي يدرسون في بريطانيا في الوقت الراهن مع امكانية زيادة ذلك العدد إذا استطاع وزير الخارجية البريطاني إقناع وزارة الداخلية بإصدار تأشيرات الدخول اللازمة.

موقف حزب المحافظين

ويدرك خبراء الاستراتيجية في حزب المحافظين البريطاني أن وجود بلاده في الهند مسألة جيدة لمصلحة الحزب قبيل الانتخابات العامة التي سوف تجري في السنة المقبلة، وتمثل الجالية الهندية التي تعد 1.5 مليون شخص قوة هائلة من حيث التصويت والتمويل، وبينما كان أوزبورن وهيغ في مهمتهما في الهند عمد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الى تذكيرنا بأن أول رحلة قام بها إلى الخارج كرئيس للوزراء كانت إلى نيودلهي، وأنه منذ ذلك الوقت "زرت الهند أكثر من أي دولة أخرى بخلاف بلجيكا التي كان يتعين عليّ زيارتها بقدر يفوق ما كنت أود حقاً".

وطبعاً كان الحافز وراء زيارة الوزيرين البريطانيين للهند في الأسبوع الماضي هو انتخاب رئيس الوزراء ناريندرا مودي أخيراً الذي أنهى حزبه حكم حزب المؤتمر الهندي لأول مرة منذ نالت البلاد استقلالها في سنة 1947. وقد أطلق انتخابه إضافة إلى تصميمه على القضاء على الفساد المستشري في الهند، مع إصلاح الخدمة المدنية الفاسدة موجة من الأمل حول إمكانات الهند الاقتصادية.

التفاؤل الضروري

يعتبر مثل ذلك التفاؤل ضرورة لأن الهند التي حققت نمواً بنسبة 9 إلى 10 في المئة خلال السنوات التي سبقت الانهيار الائتماني قد تعثرت في الآونة الأخيرة، وارتفع الناتج المحلي الإجمالي 5 في المئة فقط في السنة منذ 2011، مع نمو بنسبة 4.4 في المئة فقط في سنة 2013، وهو معدل جيد وفقاً للمقاييس الغربية لكنه ليس كذلك بالنسبة إلى عدد متزايد في السكان، مما يعزز اللامساواة والتوترات الدينية الواسعة الانتشار. ويشكل التضخم أيضاً معدلات عالية، حيث ارتفعت الأسعار 9.3 في المئة في سنة 2013 وبمعدل وسطي بلغ 9.9 في المئة سنوياً خلال السنوات الأربع الماضية.

حتى بعد أن حافظت ميزانية الأسبوع الماضي على عجز مالي مستهدف بنسبة 4.1 من الناتج المحلي الإجمالي لا تزال الأوضاع المالية العامة الهشة في الهند تشكل تهديداً بالنسبة إلى تصنيفها الائتماني، وبعد ذلك كله، تستمر التنمية السريعة في البلاد، وتظل إمكاناتها واعدة ولافتة، خصوصاً في ضوء وجود طبقة تجارية تملك الطرق والوسائل وتحريك الاستثمارات للعمل لنقل الهند إلى ذروة الأداء الاقتصادي المنشود.

والسؤال هو: هل سنشهد المزيد من العمل؟ تتمتع الهند وبريطانيا في الأساس بعلاقات اقتصادية وثيقة، وهي سمة تبدو حتمية تماماً بعد حكم الأخيرة لذلك البلد قبل أقل من 70 سنة، كما أن الشركات البريطانية تستثمر أكثر من 80 مليار دولار في الهند موزعة على شريحة واسعة من الشركات القديمة والحديثة العهد، وتشمل بنك "إتش إس بي سي" و"بريتيش أميركان توباكو" و"بريتيش بتروليوم" و"فودافون ودياغيو".

وفي غضون ذلك ضخت الشركات الهندية نحو 40 مليار دولار في المملكة المتحدة أي نحو ثلث استثماراتها في الخارج، مع احتفاظ مجموعة تاتا العملاقة التي تملك سيارات كورس وجاكوار ولاند روفر بشريحة كبيرة.

ولكن مع هذه الصورة المشرقة للاستثمارات الثنائية أخفقت بريطانيا بشدة في التجارة العابرة للحدود، ليس مع الهند فقط بل مع كل الأسواق السريعة النمو في الشرق. وقد بلغت صادراتنا الى الهند في السنة الماضية 12 مليار جنيه إسترليني فقط، أي 2 في المئة من مبيعاتنا في الخارج، وفي سنة 1999 كانت المملكة المتحدة واحدة من أكبر خمس دول حققت الهند معها مبادلات تجارية، واليوم نحن نمثل ثامن أكبر سوق تصدير لها ولسنا حتى ضمن أعلى 20 مصدراً للاستيراد.

وفي سنة 1980 شكلت المملكة المتحدة 6.2 في المئة من كل الصادرات العالمية في حين تمثل حصتنا الآن 3.4 في المئة فقط من تلك الصادرات، وخلال الفترة ذاتها ظلت حصة ألمانيا من الصادرات العالمية ثابتة عند 8.1 في المئة، ناهيك عن أنها أكبر اقتصاد في أوروبا، وهي تبيع الآن الكثير من البضائع إلى أسرع اقتصادات العالم نمواً.

وتتوجه نسبة 5 في المئة فقط من صادراتنا في الوقت الراهن إلى أكبر الأسواق الناشئة مجتمعة، وهي البرازيل وروسيا والهند والصين، وذلك أقل مما نبيعه الى أيرلندا، وتبيع ألمانيا 10 في المئة من صادراتها الى دول البريكس، وهي أسواق الغد الرئيسية، في حين تبيع الولايات المتحدة 12 في المئة واليابان ما لا يقل عن 25 في المئة، ولهذا السبب، وعلى الرغم من كل ما يقال عن الانتعاش الاقتصادي البريطاني فإن تلك الاقتصادات المنافسة أكثر منا ضماناً للمستقبل.

سوف ترتفع نسبة الطبقة المتوسطة في الهند من 10 في المئة من عدد السكان اليوم إلى 90 في المئة بحلول سنة 2040 وفقاً لتوقعات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

تتوجه نسبة 5 في المئة فقط من صادراتنا في الوقت الراهن إلى أكبر الأسواق الناشئة مجتمعة، وهي البرازيل وروسيا والهند والصين

كتاب بيل غيتس المفضل حول العمل التجاري

Bill Gates - WSJ

قد يتساءل مشكك كيف يمكن أن تكون لمجموعة مقالات نشرت في صحيفة نيو يوركر في حقبة الستينيات من القرن الماضي أي علاقة بالأعمال التجارية في وقتنا الحاضر؟ من المؤكد بشكل قاطع أن العديد من جوانب العمل التجاري تغير، ولكن الأساسيات لم تتغير.

بعد وقت قصير من أول لقاء لي مع وارن بافت في سنة 1991 طلبت منه أن ينصحني إزاء كتابه المفضل حول الأعمال التجارية، وأجابني على الفور إنه "المغامرات التجارية"، وهو من تأليف جون بروكس، وسأرسل لك نسخة منه، وتملكني شعور بالفضول لأنني لم أسمع من قبل بذلك الكتاب أو مؤلفه، واليوم وبعد أكثر من عقدين على إعارة وارن بافت لي ذلك الكتاب- وبعد أكثر من أربعة عقود على نشره لأول مرة- يظل كتاب "مغامرات تجارية" أفضل كتاب تجاري قرأته، ولا يزال جون بروكس كاتبي المفضل في المجال التجاري وما زلت أحتفظ بالنسخة التي أعطاني إياها وارن بافت.

قد يتساءل مشكك كيف يمكن أن تكون لمجموعة مقالات نشرت في صحيفة نيو يوركر في حقبة الستينيات من القرن الماضي أي علاقة بالأعمال التجارية في وقتنا الحاضر؟

من المؤكد بشكل قاطع أن العديد من جوانب العمل التجاري تغير، ولكن الأساسيات لم تتغير، ونظرة بروكس الثاقبة إزاء العمل التجاري تصلح اليوم كما كان شأنها في تلك الفترة، ويقف كتاب "مغامرات تجارية" جنباً إلى جنب مع الكتاب الذي نشره بنجامين غراهام في سنة 1949 بعنوان "المستثمر الذكي" والذي يقول وارن بافت عنه إنه أفضل ما قرأ من كتب.

نشأ بروكس في نيو جيرسي خلال فترة الركود الكبير، والتحق بجامعة برنستون (حيث تشاطر غرفة مع وزير الخارجية بعدئذ جورج شولتز) وبعد أن خدم في الحرب العالمية الثانية عاد الى العمل الصحافي، وهو يحلم بأن يصبح روائياً، وإضافة إلى عمله في المجلة نشر حفنة من الكتب وتوفي في سنة 1993.

وكما يقول الصحافي مايكل لويس عنه فإن بروكس حتى عندما كان يخطئ كان يفعل ذلك بطريقة شيقة ومثيرة للاهتمام، وبخلاف العديد من كتّاب الاقتصاد في الوقت الراهن لم يعمد بروكس إلى توجيه دروس أو تفسيرات مبسطة حول النجاح. (كم مرة قرأت عن شركة أقلعت لأنها كانت تقدم إلى موظفيها وجبات غداء مجانية؟)، فقد كتب بروكس مقالات طويلة تحدد واحدة من القضايا، ثم يعمد إلى سبر أغوارها ويطرح بعض الشخصيات ويظهر كيف سارت الأمور بالنسبة الى أولئك الرجال.

قضية جنرال إلكتريك

في إحدى القضايا التي دعيت باسم "الفلاسفة المرصوصون" استخدم حالة تثبيت الأسعار في شركة جنرال إلكتريك لاستكشاف سوء الاتصالات- الذي كان متعمداً في بعض الأحيان- في هيكل الشركة، ويقول بروكس "كان انهياراً جذرياً في الاتصالات يجعل بناء برج بابل انتصاراً للعلاقة التنظيمية".

وفي "مصير أدسل" يفند التفسيرات الشعبية حول اعتبار سيارة فورد تحولاً تاريخياً، ولم يكن ذلك بسبب المبالغة في استطلاعات الرأي حول السيارة بل لأن الرؤساء التنفيذيين في شركة فورد تظاهروا بأنهم يتصرفون على أساس تلك الاستطلاعات"، وعلى الرغم من أن أدسل كان يفترض أن تحصل على دعاية إعلانية، وأن يتم الترويج لها وفقاً للتفضيل الذي ورد في استطلاعات الرأي فقد تدخلت طرق عتيقة في البيع لإضفاء جوانب الفشل عليها من منطلقات حدسية وليس علمية.

كانت "زيروكس زيروكس زيروكس زيروكس" واحدة من أكثر روايات بروكس إيجابية، كما أن النموذج المتمثل بـ"زيروكس" مسألة يتعين على كل من يعمل في صناعة التقنية أن يدرسها، وفي مطلع السبعينيات من القرن الماضي عمدت زيروكس إلى تقديم مبالغ ضخمة إلى قسم البحث والتطوير لم تكن تتعلق مباشرة بآلات النسخ، بما في ذلك بحث أفضى إلى شبكات "إيثرنت" واستخدام أول سطح بيني (الشكل الذي نعرفه اليوم باسم ويندوز أو أو إس إكس).

ولكن نظراً لأن مديري شركة زيروكس لم يظنوا أن هذه الأفكار تلائم أعمالهم التجارية قرروا عدم تحويلها إلى منتجات يمكن تسويقها، وتدخل آخرون وتوجهوا إلى السوق مع منتجات تعتمد على البحث الذي أجرته زيروكس. وعلى سبيل المثال قامت شركتا أبل ومايكروسوفت باستخدام السطح البيني المشار إليه.

أعلم أنني لست الوحيد الذي يعتبر هذا القرار خطأ من جانب زيروكس، وكنت عازماً بكل تأكيد على اجتنابه في مايكروسوفت، ودفعت بقوة من أجل التأكد من أننا نفكر بقوة إزاء الفرص التي وفرها بحثنا في ميادين مثل رؤية الحاسوب وتمييز الخطاب. وقد كتب العديد من الصحافيين الآخرين عن زيروكس ولكن مقالة بروكس تروي جزءاً مهماً من رواية الشركة المبكرة، فهو يظهر أنها قامت على تفكير أصلي غير تقليدي مما يعتبر مفاجأة بقدر أكبر مع نضوج زيروكس أن تفقد الأفكار غير التقليدية التي طورها باحثوها.

كان بروكس أيضاً راوياً بليغاً يستطيع التحدث عن "الزاوية العظيمة الأخيرة" حول الرجل الذي أسس سلسلة بقالة "بيغلي ويغلي"، ومحاولته إحباط عزم المستثمرين على إضعاف سهم شركته، وفي بعض الأوقات الأخرى يتحدث بروكس عن رواية سخيفة، ويوجد مقطع في "مصير أدسل" يقوم فيه رجل علاقات عامة لدى شركة فورد بتنظيم عرض أزياء لزوجات صحافيين، وتبين أن مضيفة العرض كانت تنتحل شخصية وهي مسألة قد تبدو متقدمة اليوم لكنها كانت مشينة بالنسبة الى شركة أميركية كبرى في سنة 1957، ويلاحظ بروكس أن زوجات الصحافيين قدمن لأزواجهن فقرة أو فقرتين إضافيتين لرواياتهم.

ويذكرنا عمل بروكس بقوة بأن قواعد إدارة أعمال تجارية ناجحة وخلق قيمة لم تتغير، ويرجع ذلك إلى وجود عامل إنساني جوهري في كل جهد تجاري، ولا يهم إذا كانت لديك منتجات مثالية وخطة إنتاج وقدرة تسويق لأنك سوف تكون في حاجة إلى أشخاص من أجل قيادة تلك الخطط وتنفيذها.

دروس العمل التجاري

ذلك درس تتعلمه بسرعة في الأعمال التجارية، وقد تم تذكيري به في كل خطوة في مهنتي، وحدث ذلك أولاً في شركة مايكروسوفت، من هم الأشخاص الذين سوف تدعمهم؟ هل يلائم دورهم قدراتهم؟ وهل لديهم مؤهلات النجاح؟ ويشتهر وارن بافت بهذا الأسلوب في بيركشير هاثاوي، حيث يشتري شركات ناجحة يديرها أشخاص مؤهلون تماماً ثم يبتعد عن المسرح. ويروي كتاب "مغامرات تجارية" نقاط القوة والضعف في القادة في ظروف التحدي كما يروي خصوصيات شركة أو أخرى، ومن هذا المنطلق فإن عمل جون بروكس ينطوي على الطبيعة الإنسانية وهو السبب الذي جعله يصمد أمام اختبار الزمن.

بخلاف العديد من كتّاب الاقتصاد في الوقت الراهن لم يعمد بروكس إلى توجيه دروس أو تفسيرات مبسطة حول النجاح

في إحدى القضايا التي دعيت باسم «الفلاسفة المرصوصون» استخدم بروكس حالة تثبيت الأسعار في شركة جنرال إلكتريك لاستكشاف سوء الاتصالات

كان بروكس راوياً بليغاً يستطيع التحدث عن «الزاوية العظيمة الأخيرة» حول الرجل الذي أسس سلسلة بقالة «بيغلي ويغلي»

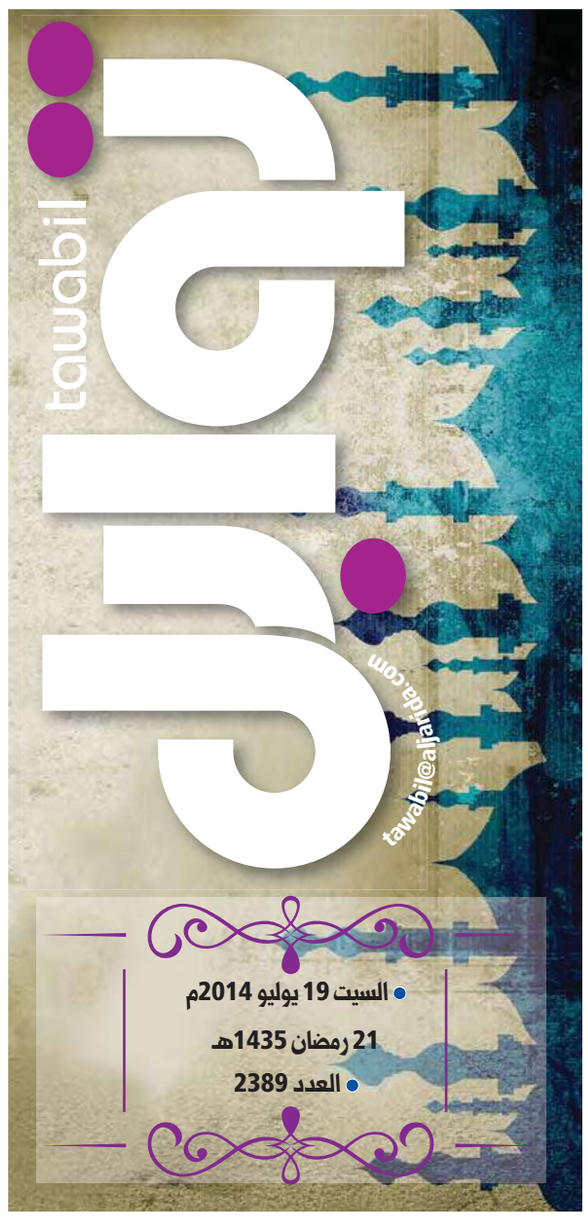

الإسلام والفتنة 12

أستاذ فلسفة الجمال د. صلاح قنصوة يوضح أن بناء الفرد المسلم على قيم الجمال الأخلاقية يشكّل البداية الصحيحة لمحاربة الفتنة ومحاصرتها.

سيرة 14

اكتشف «الدونجوان» رشدي أباظة أن زوجته بربارا تهتم بأحد أقرب أصدقائه جمال فارس وشعر بأن الأخير يبادلها الاهتمام نفسه.

صحتنا 20

يساعدك عالم التكنولوجيا في السيطرة على وزنك بنفسك من خلال مراقبة رشاقتك رقمياً عبر أجهزة صغيرة ترتديها أو تضعها في جيبك.

مائدتنا 21

حاربي الطقس الحار بالطعام وحضري لعائلتك أطباقاً مميزة من البطيخ والشمام مع التوت والكريما والجرجير والحبق والفيتا.

فلك

الحمل
21 مارس - 19 ابريل

مهنياً: الجأ في عملك إلى الواقعية والمنطق فتبلغ النجاح بوقت أسرع.
عاطفياً: سيكون اليوم من الأيام الجميلة التي تمرّ عليك مع الحبيب.
اجتماعياً: تنجح في كسب تأييد أفراد العائلة للذهاب في رحلة داخلية.
رقم الحظ: 44.

الثور
20 ابريل - 20 مايو

مهنياً: ناقش أمور عملك بثبات ووضوح تحصل على نتائج مثمرة.
عاطفياً: تقدّر شخصية الشريك لأنه قليل الكلام ويبتعد عن الثرثرة المضرّة.
اجتماعياً: لا تلجأ إلى إثارة الخلافات العائلية بسبب إشاعة مغرضة.
رقم الحظ: 6.

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

مهنياً: أجواؤك معاكسة فانتبه من مخالفة قوانين العمل كي لا تدفع الثمن.
عاطفياً: أنت على وشك الارتباط إذا كنت عازباً فأقدم ولا تخف.
اجتماعياً: تجنب الانفعال فأحد المعارف يحاول استفزازك للوصول إلى غايته.
رقم الحظ: 10.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

مهنياً: تجد نفسك وسط نزاع بين الزملاء ولا يمكنك حلّ المشكلة.
عاطفياً: فترة مناسبة للمراجعة والتفاهم مع الشريك على أمور المستقبل.
اجتماعياً: إحم سمعتك ولا تشوّهها بالاشتراك في الثرثرة على الآخرين.
رقم الحظ: 39.

الأسد
23 يوليو - 22 اغسطس

مهنياً: حاول أن تؤدي دوراً فاعلاً في إطار عملك لتحسين وضعك الوظيفي.
عاطفياً: اضبط أعصابك ولا تنفعل عندما تتحاور مع شريك حياتك.
اجتماعياً: تكثر عليك المسؤوليات العائلية وتأخذ قسماً كبيراً من وقتك.
رقم الحظ: 15.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر

مهنياً: ستكون تحالفاتك المهنية متينة وستثمر نجاحاً في القريب العاجل.
عاطفياً: لديك شريك جريء جداً فلا تخف من مجاراته.
اجتماعياً: تلتقي بأصحاب ومعارف يقدرون لك مواقفك الصريحة والإيجابية.
رقم الحظ: 23.

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر

مهنياً: مفاجأة مهنية في طريقها إليك فاستعدّ لاستقبالها.
عاطفياً: تمضي وقتاً طيباً مع الحبيب وتتمنى لو تبقى طوال العمر إلى جانبه.
اجتماعياً: تتعرض لوعكة صحية بسيطة لكنها إنذار كي تقوم بفحوصاتك المخبرية.
رقم الحظ: 16.

العقرب
24 اكتوبر - 22 نوفمبر

مهنياً: لا تستعجل في توقيع أي اتفاق عمل قبل دراسته جيداً.
عاطفياً: يجمعك القدر بشخص مميز من الطرف الآخر وما عليك إلا الصبر.
اجتماعياً: تواجهك مشاكل عائلية لن تستطيع حلها إلاّ بالتفاهم ورفع الظلم.
رقم الحظ: 1.

القوس
23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنياً: فترة مهمة لإعادة النظر في برنامجك وتقويم مختلف أعمالك.
عاطفياً: تحلّ بالحكمة والصبر فالشريك يمرّ بفترة حرجة جداً.
اجتماعياً: أعطِ عائلتك بعض الأولوية لأنها تمر بظروف دقيقة.
رقم الحظ: 42.

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

مهنياً: يعترضك بعض الصعوبات المهنية التي تجعلك عصبيّ المزاج منفعلاً.
عاطفياً: حساسيتك ومخيلتك الواسعة تجعلان الحبيب مرتبكاً بعض الشيء.
اجتماعياً: فكّر باستقرار وضعك المالي في العائلة واعتمد الانتباه في الانفاق.
رقم الحظ: 3.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

مهنياً: لديك أفكار مهنية مميزة لكنك تفسدها بإهمالك لها.
عاطفياً: لا تبحث مع الشريك في الأمور الحيوية عندما تكون متوتراً.
اجتماعياً: عليك الاستفادة من أوقات فراغك لتمضية بعضها في زيادة معلوماتك.
رقم الحظ: 18.

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

مهنياً: الانسجام مع زملاء العمل لا بأس به فاستفد منه لتطوير وضعكم المهني.
عاطفياً: قدرتك على التفاهم مع الحبيب واستيعاب مشاكله يجعلانه مغرماً بك.
اجتماعياً: تجنب مشاكسة أحد الرفاق الذي لا يترك فرصة تمرّ من دون إزعاجك.
رقم الحظ: 41.

أستاذ الفلسفة صلاح قنصوة: محاربة الفتنة تبدأ ببناء الفرد على قِيَم الجمال

القاهرة - أحمد جاد

أكد أستاذ فلسفة الجمال في جامعة «القاهرة» الدكتور صلاح قنصوة أن بناء الفرد المسلم على قيم الجمال الأخلاقية يشكّل البداية الصحيحة لمحاربة الفتنة ومحاصرتها في المجتمعات العربية، مضيفاً أنه لا يمكن التفرقة بين الثورة والفتنة بشكل موضوعي لأنها تستخدم حسب الهوى السياسي، ومشدداً على أن السلفيين «عبيد الحاكم» وخطابهم جنسي ينظر إلى المرأة بدونية، في حين أشاد بقيم الإسلام الأصلية التي يتم تشويهها، فالإسلام دين تسامح وسلام وضد فكرة الاحتراب الأهلي. وحذر من أن الفتنة التي بدأت سياسية تحولت إلى عقائدية لحشد البسطاء في صراعات السلطة، في ما يلي نص الحوار.

كيف تحدد الربيع العربي بين الفتنة والثورة؟

يمكن تصنيف الربيع العربي حسب الموقف الخاص أو الذاتي من الأحداث، فأي حدث يمكن أن تطلق عليه ثورة إذا كنت تؤيده، وإذا كنت ضده فستراه فتنة. نجد مثلاً أن ثورة «30 يونيو 2013» يعتبرها الجيش وغالبية الشعب المصري ثورة، ولكن ثمة فصيلاً آخر يعتبرها فتنة وانقلابا عسكرياً وينسى تماماً أن مواطنين خرجوا في ما نسميه نحن ثورة، لأننا أصحاب موقف ومؤيدين لها. لذلك من الصعب التفرقة بين كلمتي ثورة وفتنة بشكل موضوعي، إذ تصنفابحسب الموقف السياسي الخاص من الأحداث.

لماذا تطل فتنة الحرب الأهلية الآن على المشهد العربي؟

الموضوع مرتبط بالقوى السياسية وحجمها، إذا كانت أغلبية أو أقلية ومدى إمكاناتها وقوة تأثيرها، فإذا كان أصحاب موقف معين أقلية حُكم عليه بالزوال في وقت قريب، وعند التطلع إلى ليبيا وتونس ومصر وسورية نجد حرباً أهلية. وهنا لا بد من أن ننظر إلى القوى، ففي أي موقف سياسي تُرسم خارطة للقوى المتصارعة، من هي هذه القوى الرئيسة ومن حلفاؤها؟ ومن القوى الأخرى المضادة وحلفاؤها؟ وذلك بالنظر إلى الحجم، ومساحة التأسيس، والفاعلية والمستقبل، والتأثير على القاعدة الشعبية من الجماهير... علينا وضع ذلك كله في الاعتبار.

هل هذا يعني أن كثرة الأحزاب وتشرذمها يؤديان إلى حرب أهلية؟

العبرة ليست في الكثرة، ففي مصر لا قيمة للأحزاب الموجودة على الإطلاق

> **الفتنة في الإسلام بدأت سياسية ثم تحولت إلى عقائدية لحشد البسطاء في الصراعات**

لأنها كثيرة جداً، والمشكلة تكمن في توافر قوى محددة المواقف إلى حد ما ضد موقف سياسي آخر، وهنا نبحث عمن يؤمنون بهذا الموقف، ومن يرون أن هذا ضد موقفهم ونبحث عن الغالبية منهم، ومن لهم تأثير على القاعدة الكبرى من الجماهير. مثلاً، خلال الانتخابات السابقة كان الشعب يقف إلى جانب جماعة "الإخوان"، لكن بعد تولي محمد مرسي الحكم تراجع الشعب عن تأييد الجماعة ومساندتها. لكن عندما انفض الجميع من حول الجماعة لم تستطع فعل أي شيء لأن القدرة على الفعل مرتبطة بالقدرة على الحشد.

كيف تفسر الأحداث في سورية والعراق في ضوء هذه الرؤية؟

هي أقرب ما يكون إلى الحرب الأهلية، لأن من يحاربون بعضهم البعض هم أهل البلد الواحد، وإن كان بعض القوى اعتمدت على متطوعين من الخارج. في البداية رحبنا بثورة الربيع العربي في سورية والتي ظهر أحد تجلياتها ضد نظام بشار الأسد، ولكن ثمة من دخل على خط الأزمة لإشعال الفتنة والاستفادة لتحقيق مصالح معينة، فوجدنا تدخلات ممن يدعون احتكار الإسلام السياسي من أنصار تنظيم «القاعدة»، ومن بينهم «جبهة النصرة»، وتنظيم «داعش» الذي طور الثورة إلى حرب أهلية في كل من العراق وسورية.

أين تضع الصراع السني الشيعي في إطار تلك الحرب الأهلية؟

هو صراع سياسي وليس دينياً، فالتصنيف الديني معطف خارجي، ولكن الأصل سياسي نابع من أسباب يمكن أن تكون اقتصادية أو اجتماعية متعددة، وهذه مظاهر خارجية أو تجليات لما هو أعمق، فكلمة فتنة استخدمناها في تاريخنا وثقافتنا وتراثنا وتجلت في بدايتها في الصراع بين الشيعة والسنة، بداية من فتنة مقتل عثمان بن عفان، التي بدأت معها إرهاصات تقسيم المسلمين إلى سنة وشيعة. وإذا انتقلنا إلى الواقع، وجدنا أن الاصطفاف السياسي القائم على أسس مذهبية هو في حقيقته انعكاس لحقيقة التحالفات السياسية القائمة على المصلحة الاقتصادية والاجتماعية، فالتفسير الديني هو محاولة سطحية لأعراض ولكن الأصل أعمق.

تحث الأحاديث النبوية على اعتزال الفتنة، هل تحقيق هذا الأمر ممكن؟

إذا تحدثنا في المجال الديني من حيث الوعظ والإرشاد فإن الأحاديث تحث على البعد بقدر المستطاع عن الخلاف، ويجب ألا نأخذ من الأحاديث موقفاً سياسياً محدداً إزاء الاختلافات المذهبية أو السياسية، وهذه العظة من الممكن أن نعتزل من خلالها الفتنة، لكن استغلال هذه الفتن لتحقيق أغراض سياسية يحول دون ذلك.

لماذا وقف مؤرخو السلطة بالمرصاد لكل حركة اجتماعية ووصموها بالفتنة؟

لأن كلمة فتنة تستخدم في الحياة الاجتماعية أو السياسية بدلالة سيئة، وهذا يظهر مثلاً في خطب الجمعة أو في أي مكان يتضمن وعظاً وإرشاداً، ستجد أنه بوجود الخلافات لا تُستخدم الألفاظ فبدلا من المحاربة بشكل واضح تتحارب الألفاظ. والخطاب السياسي يقوم على هذا الأمر، فثمة ما يسمى بحرب الألفاظ أو الكلمات، لذلك استخدم مؤرخو السلطة وفقهاؤها مصطلح الفتنة لأجل حماية النظام السياسي من السقوط، بتشويه كل من يحاول إسقاطه لاستبداله بنظام أكثر عدالة، فالغرض السياسي واضح وهو هنا يلغي المعيار الأخلاقي.

هل ينطبق هذا الأمر على وصف علماء الدين التقليديين أي محاولة للتجديد بأنها فتنة؟

لأنهم يبحثون عن السلطة، فالدين الإسلامي لا يعرف رسمياً وعقائدياً مفهوم رجال دين، ولكنهم تحايلوا على هذا الأمر وأطلقوا على أنفسهم علماء دين، والعلماء في منظوري هم حفظة للنصوص، لذلك إطلاق كلمة علماء عليهم يمثل خداعاً وتضليلاً وكل هذا صنعه أصحاب السلطات لأنهم جعلوا من هؤلاء خدماً لهم.

لماذا الربط بين الفتنة وعملية الخروج على الحاكم؟

الفتنة هي الخروج على قاعدة تحكم مجالاً أو بشراً، وقد استخدمت في القرآن في قوله تعالى: "الفتنة أشد من القتل"، كذلك تعني زرع الشقاق، وفكرتها مبنية على أنها ضد الخشوع والانصياع. ويرى الحاكم دائماً في كل ثورة فتنة لأنها تمثل الخروج عن الانصياع له وتتحدى سلطته، ولكن بالنسبة إلى الجماهير تعتبر ثورة، فإذا نظرت إلى الموضوع من وجهة نظر السلطة فستجد أن أي مظهر من مظاهر تحدي هذه السلطة يُعد فتنة وخروجاً على الحاكم الذي يدعي أنه الحاكم الشرعي. أما إذا تناولت الأمر من وجهة نظر الفئات الشعبية التي تعاني مشاكل جمة فإن الأمور ستختلف وسترى أنها ثورة أو حركة احتجاجية على أقل تقدير.

هل صحيح حصر التيارات السلفية الفتنة في النساء والمال؟

إذا نظرنا إلى خطاب السلفيين الفكري سنجد أنه ينظر إلى المرأة نظرة دونية، من دون أن يعطي لها قيمتها التي كرمها بها الخالق سبحانه وتعالى.

أما المال فهو فتنة لدى الجميع، وليس السلفيين فحسب.

يمثل السلفيون اتجاهاً لا ترضى عنه غالبية المسلمين، لأنهم يساعدون في توسيع دائرة الانشقاق وهوة الخلاف داخل المجتمع المسلم الواحد، ما يؤدي إلى الفتنة، وأي خروج أو عدم انصياع عن القاعدة العامة يسمى فتنة، ولأنهم يحصرون المشاكل في مساحة ضيقة من الشريعة الإسلامية.

> **لا يمكن التفرقة موضوعياً بين الثورة والفتنة لأنها تستخدم حسب الهوى السياسي**

كيف نبني مجتمعاً إسلامياً لا يعرف الفتنة؟

الدين والقرآن الكريم يؤكدان أن الإنسان سيحاسب في الآخرة فرداً لقوله تعالى: «وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا» (مريم: 95). المسؤولية في الإسلام إذاً أو في أي دين تعتمد على الفرد، والإصلاح يبدأ من الفرد ولا علاقة له بأن يكون إسلامياً أو غير إسلامي، ولا علاقة لهذا الأمر بالدين فمن الممكن أن أكون شديد التدين في مجتمع حقير ومنحط، ومن ثم فأنا غير مسؤول عنه، بمعني أنني كفرد أعمل ما يحضني عليه الدين ولكن كمواطن أفكر في واجباتي تجاه الوطن. الله عز وجل يحاسب الفرد على ما يظهر منه وما بطن، وذلك بالنسبة إلى الدين ولا ينطبق على السياسة. أعتقد أن علينا الابتعاد عن فكرة المجتمع الإسلامي، لأن تربية الفرد المسلم على معايير الجمال الأخلاقية البداية الصحيحة لبناء المجتمع المسلم، علماً أن مصطلح «المجتمع الإسلامي» يبدو في الظاهر طيباً ولكن مدلوله سيئ لأن أصحاب السلطة يفرضون آراءهم في المجتمعات الإسلامية، ولا يوجد ما يُسمى بمجتمع إسلامي بل أفراد مسلمون.

هل أنت مع الرؤية التي تقول إن الغرب استخدم الفتنة لتفريق بلاد المسلمين؟

> **الإسلام دين تسامح وسلام وضد فكرة الاحتراب الأهلي**

يمكننا مناقشة هذا الكلام، لكن استخدام كلمة الغرب على هذا النحو مطاطي، خصوصاً أن الغرب لا يعنيه الإسلام والمسلمين، وأكثر القوى التي تتحالف مع الغرب الاستعماري من المسلمين، والنظم كافة المرتبطة بالغرب الإمبراطوري من المسلمين، ومثال على ذلك باكستان وهي إحدى الدول الإسلامية تتبع الغرب سياسياً. مسألة التفريق بين بلاد المسلمين وبلاد الغرب، على اعتبار أن الأخيرة هي المسؤولة عن كل مشكلة في مجتمعاتنا، أمر مغلوط.

كيف تصدى الإسلام لفتنة الاحتراب الأهلي؟

لا علاقة للإسلام بالموقف السياسي من المصطلح الحديث، إنما له شأن بسلوك الفرد، وحفل القرآن الكريم بدعوة المسلمين إلى التسامح، فالإسلام في حقيقته ضد فكرة الاحتراب الأهلي، ويحث على حسن الخلق والتسامح والمحبة، ويحرص على حرية العقيدة مع احترام ممارستها وعدم الإجبار على تركها، وتستهدف رسائل الأنبياء كافة الخير للبشر، والرسل قدوة للناس في الأخلاق.

ما هي أبرز الفتن في التاريخ الإسلامي التي أثرت سلباً على تقدم المسلمين؟

أبرز فتنة موجودة في التاريخ الإسلامي، هي الانقسام بين الشيعة والسنة، والاتهامات المتبادلة بالكفر، فجذور الخلاف الرئيس بينهما تعود إلى أكبر وأول أزمة مرّ بها التاريخ الإسلامي، وهي الفتنة التي أدت إلى مقتل عثمان بن عفان. كانت هذه الفتنة والنزاعات العنيفة التي خلفتها، لا سيما بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان، السبب الرئيس وراء تفتت وحدة المسلمين.

كان موقف معظم الصحابة محاولة إنهاء الفتنة وأخذ مكان حيادي من النزاع، ولعل أكبر ممثل لهذا الاتجاه عبد الله بن عمر الذي صرح بهذا الموقف مرات عدة. هذه الحيادية، وإن كانت تميل غالباً إلى إعطاء الأحقية في النزاع لعلي دون معاوية، إلا أنها في النهاية تنحو نحو المساواة بين جميع الصحابة أخذاً بالقول إن «المجتهد إذا أخطأ فله أجر، وإذا أصاب فله أجران». فالانقسام في تلك الفترة بدأ أنه سياسي (يرى البعض أن لعبد الله بن سبأ اليهودي الضلع الكبرى في إشعال نار الفتنة)، لكنه أصبح عقائدياً مع الوقت. ويتهم البعض الدولة الصفوية بإثارة الخلافات العقائدية بين المسلمين من جديد منذ مطلع القرن السادس عشر الميلادي، بعدما كانت نار الفتنة الطائفية هدأت، وأول من تطرق إلى هذا الأمر حسن العلوي في كتابه «دماء على نهر الكرخا».

بطبيعة الحال، فإن أي انقسام أو شقاق يؤثر على تقدم الأمم، وهو ما يحدث فعلاً الآن في المجتمعات الإسلامية. لكن الأصل في كلمة فتنة استخدم عندما اندلع الخلاف السياسي، ولا علاقة له بالعقيدة. ونجد أن الفتنة الآن بين الشيعة والسنة سياسية أكثر منها عقائدية، فالخلاف يصل إلى الشكل، إذ يرتدي الشيعي الزي الأسود فيما يختار السني الزي الأبيض وهكذا، وقد خدعت الجماهير البسيطة الساذجة بالخلط بين السياسي والديني، وتقاتلت بسبب ذلك، وذلك كله جراء الفتنة الأولى، والتي ما زالت تؤثر على البسطاء.

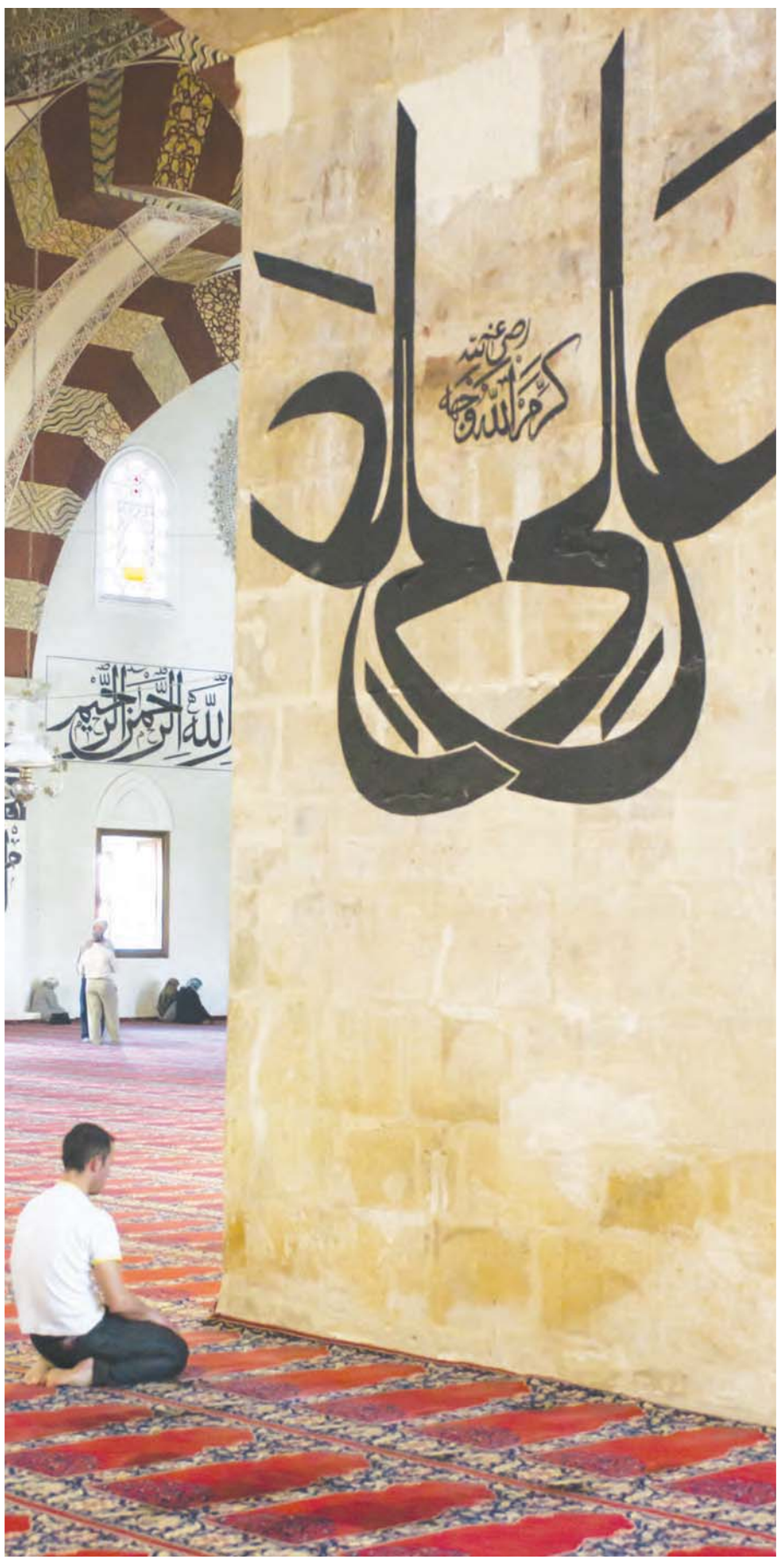

في سطور

الدكتور صلاح قنصوة أستاذ فلسفة الجمال في جامعة "القاهرة"، من مواليد القاهرة عام 1936، بدأ حياته العلمية باحثاً في المركز "القومي للبحوث الاجتماعية"، ثم حصل على الدكتوراه في الفلسفة من جامعة "القاهرة"، ودكتوراه في مناهج البحث من دولة "النرويج"، وعمل كأستاذ لفلسفة الجمال في أكاديمية الفنون، وتولى منصب عميد المعهد العالي للنقد الفني، ومنصب مقرر لجنة الفلسفة في المجلس الأعلى للثقافة المصري مرتين، فضلاً عن حصوله على جوائز عدة، أبرزها جائزة الدولة التشجيعية، وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى، جائزة التفوق، وجائزة الدولة التقديرية.

ولقنصوة مؤلفات عدة؛ من بينها: "فلسفة العلم"، "الدين والفكر والسياسة"، "تمارين في النقد الثقافي"، "الموضوعية في العلوم الإنسانية"، "في فلسفة العلوم الاجتماعية"، فضلاً عن إشرافه على رسائل دكتوراه وماجستير في الجامعات العربية.

زاوية النسيان

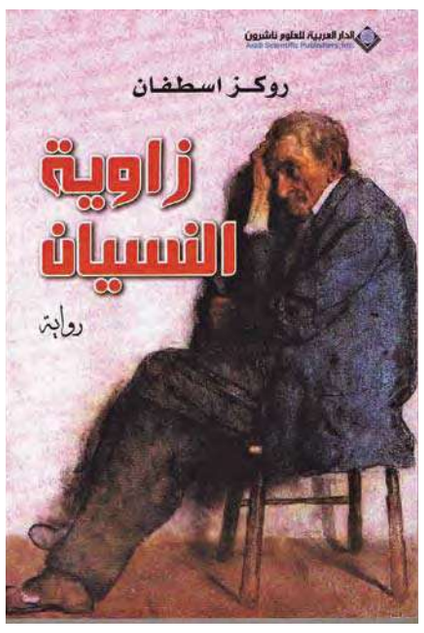

إنهم آتون. دقائق معدودة ويطلّون. دقائق معدودة ويضجّ الدار بهم. أسمع زمامير السيارات المواكبة. زمامير الفرح، يقولون. إنّها، بالأحرى، زمامير الضحك على الذقون. وأنا جالس هنا، على كرسي مخملي، أنتظر قدومهم. أبدو كمهرّج بهذه الكرافات التي تتدلى على طول صدري. لا أذكر حتى من عقدها لي وشدّها حول عنقي. حمية بعض «الغيورين» هي التي هبت على الأرجح لتهتمّ بي وترتّب شكلي، حتى يبدو مظهري لائقاً وأنا أستقبل ابني، العريس الأبله وعروسته الساقطة، وهما يدخلان بيتي.

زواج ابني المفاجئ هذا، جاءني كبلاء حقيقي في آخر عمري. كنت أنتظر أي تصرّف منه إلا هذا الزواج، هذا الزواج العار. ضحكوا عليه، وزوّجوه من هذه الساقطة. ساقطة بكل ما للكلمة من معنى، وابنة ساقطة..

دقائق معدودة وتصبح في بيتي، تدخله من بابه الواسع، وتتربّع فيه، وعليّ أن أستقبلها بوجه بشوش وأنا في أبهى أناقتي، وأن أحتفي بقدومها وأتظاهر بأني سعيد.

ما هذه المصيبة التي جلبها لي ابني الأخرق، إنها كأس مرّة عليّ أن أتجرّعها، فمن يبعد عنّي هذه الكأس يا الله؟!

أصوات الزمامير تقترب، جدران البيت ترتجّ على إيقاعات الطبل والزمر. لقد أصبحوا حتماً في الساحة الخارجية لبيتنا الأثري الكبير.

هذه هيصة العرس، ومن واجب كل مدعو أن يبدو فرحاً في هذه المناسبة ويشارك بأية طريقة كانت في بث جو الفرح حوله، حتى ولو اضطره ذلك إلى أن يتصرف كالمجانين. إنهم يشاركون ابني فرحته، كما يدّعون، الدجالون، المنافقون، لكن أقسم بأنهم يضحكون في سرّهم على هذا العرس المهزلة.

أسمع زغاريد، من يزغرد؟ هل يستحق هذا العرس الزلاغيط؟. هذا ليس عرساً. هذا مأتم بالنسبة لي.

هذا يوم أسود، لعين في حياتي. أشعر، وأنا انتظر على الكرسيّ المخملي دخول هذه الكارثة إلى بيتي بأن ناراً تشتعل في صدري، تحرقني، وأنا أشاهدها، عاجزاً عن فعل أي شيء لمنعها من الدخول، ومطلوب مني فوق كل ذلك أن أرحّب بها وأستقبلها مبتسماً، ولكن ماذا عساي أن أفعل؟ هل أقتل نفسي؟ ليتني أستطيع فعل ذلك، أن أختفي عن وجه هذه الأرض، ولا أرى هذه الكارثة تحلّ ببيتي. هل ستكون لي حياة بعد الآن؟ حياتي انتهت اليوم، وليتها انتهت فعلاً، ولكن كُتب لي أن أموت، من الآن وصاعداً كل يوم لأرى موتي يتكرر مع كل طلعة شمس، كلما وقع نظري على العاهرة، التي أتى بها ابني إلى بيتي عنوة، ودون مشورتي.

قد أكون أستحق هذا المصير الأسود الذي ينتظرني. قد يكون مقدّراً لي أن تكون الحياة المتبقّية لي لأعيشها الأسوأ على الاطلاق، أن أشاهد عذاب موتي كل لحظة.

هناك في التاريخ أمثلة حية عن هذا النوع من العذاب. إنه العذاب الذي ما بعده عذاب، العذاب الأكبر الذي لا يضاهيه في ضراوته أي عذاب آخر. هذا العذاب هو صناعة إلهية بحتة. الآلهة وحدها قادرة على ابتداع الشكل الأعنف للعذاب على الاطلاق

إنه اختصاص الآلهة، عندما كانت تريد أن تقتصّ من أحد، كانت تبتدع له عقاباً أسطورياً، ملحمياً، إلهياً. كل عذاب كان ينتهي بالموت ألاّ عذاب الآلهة، فكان لا يعرف الموت.

عبقرية الآلهة كانت تمنع الموت الرحيم عن ضحيتها. لا تبقي لها أي شيء لتعيشه سوى العذاب، العذاب الذي لا نهاية له.

أنا أتعرّض الآن لهذا النوع من العذاب. أنا أشبه الآن سيزيف المسكين، الذي عاقبته الآلهة بأن يتسلق جبلاً شاهقاً وعراً وهو يدحرج صخرة ضخمة، والذي ما أن يكاد يبلغ قمته وهو على آخر رمق حتى يرى نفسه وقد تدحرج بصخرته إلى الأسفل فيعاود الصعود من جديد، وهكذا إلى ما لا نهاية له، أو بروموتيه الذي عاقبته نفس الآلهة بأن قيّدته إلى صخرة، وسلّطت عليه طائراً جارحاً يأتي كل يوم فيشقّ صدره، ينتزع قلبه منه ثم يأكله، لكن بروموتيه لا يموت، ممنوع عليه الموت لأن قلبه يعود من جديد في صدره ليعود الطائر الجارح فينتزعه منه من جديد ويأكله، وهكذا أيضاً إلى ما لا نهاية له.

سيزيف هو أنا الآن، وبروموتيه هو أنا أيضاً. نحن الثلاثة محكومون بأن نعيش عذاباً يومياً لا يحتمل، دون أن يكون بمقدورنا فعل أي شيء لوضع حدّ له، أو للتخفيف منه.

هذه القصص عن سيزيف وبروموتيه كنت أحبها. كنت أظن أنها مجرد قصص وجدت لتسلّينا ولتأخذنا إلى عالم آخر، عالم السحر والشعر والخيال، ولتعطينا ربما أمثلة واعظة وتحذيرية عن قدرات الآلهة اللامحدودة في الفتك بضحاياها عندما تنوي ذلك. لكنّي لم أتصوّر لحظة أن بإمكان هذه القصص الأسطورية أن تحدث لإنسان على أرض الواقع. ولكنها حدثت؛ إنها تحدث لي الآن، أنا الآن أعيشها بكل وحشيتها ولؤمها.

أنا الآن أتعرّض لمهانة كبرى ما بعدها مهانة، ولا قدرة لي الآن، وأنا في هذا العمر المتأخّر على تحمّلها.

أنا الآن غير قادر على تحمّل لفحة هواء باردة، إذا ضربتني على غفلة مني تطرحني أرضاً، فكيف بهذا الإعصار الذي يضرب بيتي! وهل بمقدور عجوز ينوء تحت ثقل سنينه مقاومته؟

«الله يهنيهم ويوفّقهم... مبارك ما عملته...» لا أسمع سوى هذه الكلمات، يرشقونني بها، تنزل على رأسي كالحجارة.

يظنون أنهم يفرحوني بها، وهم لا يعرفون أو يعرفون، أن هذه الكلمات هي بمثابة نعي لي، وكأنهم ينعون لن موتي بها. ثرثراتهم لا تتوقف، تقتلني، ترفع ضغط دمي إلى درجة الانفجار، أشعر فعلاً بأني سأنفجر.

الأقارب، الجيران، المعارف، يملأون البيت في كل ركن. يروحون ويجيئون. يشاركون الفرحة... هكذا يدّعون! بعضهم أرى وجوههم للمرة الأولى. ولكن لا عجب في الأمر. العرس هو جواز مرور للجميع. يدخلون بيتي باسمه، وباسم الفرح يستبيحونه، يصبحون جزءاً من البيت، يفعلون فيه ما يريدون.

«الله يهنيهم... الله يهنيهم» على من يظنون أنهم يضحكون هؤلاء الأوغاد؟ كأنهم لا يعرفون وقع هذه العبارات التافهة على قلبي. كأنهم لا يعرفون أن هذه العبارات تطعن قلبي كالسكاكين. أظن أنهم جميعا مشاركون في هذه الجريمة. كلهم متألّبون ضدي. كلهم ضد هذا البيت الكبير. بودي لو أصرخ في وجوههم لو أقول لهم إن هذا العرس هو مسخرة، وإنهم يضحكون عليّ وعلى ابني، وإن رياءهم لا ينطلي عليّ؛ فما من واحد بينهم يجهل من تكون هذه العروس، هي عروس وسخة، ووجودها في بيتنا سيمرّغ رؤوسنا في الوحل، وسنكون مضحكة الجميع إلى الأبد.

ها هم يعقدون حلقة دبكة في وسط الدار والحماس على أوجه. موسيقى الهوارة تدعو الجميع إلى حلبة الرقص، حتى زوجة رئيس البلدية تشارك في الدبكة. يا للعار! أليست نصف ساقطة هي الآخرى، أليست صديقة أم العروس؟ من سيمائهم تعرفونهم.

أخبرني مرة أبو رياض بأنها كانت تخون زوجها مع ابن المختار، وأخبار أبو رياض تتّسم عادة بالمصداقية. لا يخبر أبو رياض قصة إن لم يكن متأكداً منها مئة في المئة. هاهي تتمايل بخصرها وتضرب رجلها بالأرض وتهيّص، تحاول أن تلفت أنظار المعجبين.

لا أرى ابن المختار بين «الدبيكة». ربما هو في صحبة العريس. ربما يكون من عشاق عروس ابني. من سيصدّق أن هذه العروس لا تزال عذراء؟

وهذه لوريس، زوجة ميلاد الفران، بفستانها الذهبي المزركش، هي أيضاً تتغاوى وتحاول اصطياد أحدهم على الأرجح، هذه عادة لوريس منذ أن كانت في العشرين.

اشتهرت لوريس بقدرتها على الإغواء. الرجال ينهارون أمامها بسرعة البرق، تجعل كل واحد منهم يظن أنه يمكنه الحصول عليها بكل سهولة، يكفيه بعض الذكاء وبعض «الملعنات» حتى تقع بين يديه.

أبو رياض أخبرني يوماً بأنه رأى رجلاً غريباً يدخل بيتها في غياب زوجها، ربما تكون قد فعلتها؛ كل شيء وارد مع لوريس، ولكن أين زوجها ميلاد؟ لا أراه. هل تركته وحده في البيت وجاءت لتشارك وحدها العروسين، أو ربّما لتصطاد أحداً؟

أما تلك التي تهز بوركها المتناسق مع إيقاعات الدف والدربكة، من تكون؟ إنها تتحرش بفؤاد إبن الرائد فواز، لم أرها يوماً في حيّنا. فمن تكون؟

طريقتها في الرقص تدلّ بشكل قاطع على أنها مقرّبة جداً من أهل العروس، بيت العاهرات. لا بد انها آتية من هناك.

كيف أوقعوا بابني؟ كيف أقنعوه بأن يتزوج ابنة شفيقة، صاحبة أوسخ صيت في كل المنطقة. شفيقة! من لا يعرف شفيقة؟ من لا يعرف بيتها المفتوح «للرايح وللجاي» والمعروف من القاصي والداني؟ هي واختها شهيرة، ومن لفّ لفّهما. الطيور على اشكالها تقع. الساقطات يتنادين ويأتين من كل حدب وصوب إلى البيت الذي يشرّع لهن أبوابه. أبو رياض يعرف بيتك تماماً يا شفيقة. فقد كان يتردد إليه مراراً كما أخبرني. «من يزور بيت شفيقة لا ينسى طيلة حياته هذه الزيارة، إنها زيارة العمر» حسب قوله.

أعرفك يا شفيقة وأعرف أختك شهيرة. أبو رياض يقول إن أختك قتلت زوجها لتتفرغ للعمل «الشريف». قتلته وارتاحت منه لتصبح حرة. «إنه نصف رجّال» كما كانت تصفه. أصيب المسكين بشلل جزئي في فكه الأيمن الذي أصبح في جهة وبقية وجهه في جهة أخرى. رجل شبه مسخ، وعندما تأتي على ذكره لا تتورّع عن السخرية منه.» لو أن الشلل الذي ضربه اكتفى فقط بحنكه لكان الأمر مقبولاً، ولكنه أصاب في الوقت ذاته.....، فلم يعد ينفع لشيء. «الرجّال اللي كان عندي كان رجّالاً بالإسم» فقتلته وارتاحت منه. يقولون إنها سمّمت له الأكل، ويقولون إنها أغوت الطبيب الشرعي ليذكر في تقريره أن سبب وفاته هو السكتة القلبية، وكان لها ما أرادت.

لم يتكبّد أحد من عائلته مشقة التأكد من سبب موته، ولكن الجميع على ما يبدو كان يتمنى له الموت، فحياته أصبحت عبئاً عليه وعلى غيره، ووجهه «الألّوق» صار محط اشمئزاز الجميع.

كان الجميع يشيحون بنظرهم عنه، لأن وجهه المقزّز لم يعد وجه إنسان، بل وجه مخلوق من الأفضل له ألا يعيش، وانتهى أمره بالنسيان. موته أراح الجميع. فمن سيسأل عنه؟ شفيقة! أنت لم تقتلي زوجك كما فعلت أختك شهيرة بزوجها.

مواطنون من جنسية قيد الدرس

أخيراً صعدت إلى البوسطة، ارتياح كأنني بين أشجار التفاح في قريتنا، ولكن ظل في أعماقي ثقل فظيع، صخرة الموت الثقيلة تربض على روحي: لماذا حدث لي كل ذلك؟ أين أولادي الآن؟ أنا مت، ثم قمت من بين الأموات، ومع ذلك لم أرَ أحداً من أولادي.

ملأت الدموع عينيّ وعينيها معاً: هي لأنها قتلت قبل أن تفرح من ابنها حسين، وأنا لأنني لم أعثر على أي شيء من بقاياها لأدفنه في مقبرة القرية، وأكلله فجر كل سبت بحزمات الآس وجريد النخيل ودموعي الحمراء، طائرات العدو اجتازت الحدود ثم أخذت تقصف كل شيء، كل شيء، دون تمييز، وكانت إذاعتنا تقاوم بضراوة. سقطت زوجتي وهي تحمل دلو الحليب لعشاء الأولاد. أصابتها رصاصة أولى في خصرها: أي! دخلك يا أمي، تتلوى على الأرض، تسبح في مزيج أحمر وأبيض، طائرات العدو، قنابل محرقة، انفجرت أم أولادي. لم يبقَ من فاطمة، أم علي، أي شيء. والآن في البوسطة أنا محتار. لا أعرف ماذا يجب أن أفعل. إلى أين أذهب. من أنا، وماذا سأكون؟ كنت أريد النزول من السيارة الكبيرة والهرب عبر شوارع بيروت القاسية، ولكن رائحة المساء ونار القش في قريتنا وعيون أولادي كانت تجتذبني بقوة إلى الجنوب، أنا الآن هناك في أصيل مشمس، معلم المدرسة قال لي يوماً على البيادر: «مناظر قريتنا أجمل من بريق عيون الصبايا». تخنقني فجأة غصة مميتة. الاعداء. القمم الخضراء. كل شيء حي يدمرونه. يبيدونه إبادة. يحرقون حولنا حتى الهواء. ركاب البوسطة الكبيرة الزرقاء العتيقة، في كاراج الجنوب كانوا مختلفين: يسافرون أم لا يسافرون. يريدون المواسم، الوقت - آخر الربيع - لكن البعض يخاف الموت واليهود: الدبابات الطائرات الرشاشارت تدمر كل شيء، تقتل كل مخلوق. لست أدري من الذي من ركاب البوسطة صاح في النهاية: اليهود ليسوا كل يوم في ضيعتنا. نريد أن نجني مواسمنا الزراعية يا جماعة... قل لن يصيبنا... إلا... بركة الآية الكريمة. الركاب في أماكنهم. وفي أذني وكل أعماقي طنين، طنين طويل. وبعد قليل الفتيان راحوا يغنون الدلعونا والعتابا والميجانا. خلدة. بدأ الرقص. نهضت صبية حسناء أخذت ترقص على تصفيق الشباب.

أنا شاب الآن في الخامسة والعشرين، أرقص بقوة عند قفلة الدبكة، ساعداي يشبكان ساعدي فاطمة التي يحمرّ وجهها وهي تبتعد عني خجلى بعد الرقصة. ثم يوماً قلت لها: لماذا كل هذه المداورة يا فاطمة، فأنت لي. ولن تكوني لغيري أبداً.

البهجة تتجدد حولنا والرقص. ولكن سواد. موت. أوجاع ضوء ساطع يصارع هذه الأشياء: الخطبة، حداء الشباب. العرس أم عقيل الحسناء داية القرية جاءت مسرعة «مبروك! إجاك صبي مثل القمر!»

ثم أغرق من جديد في عالم آخر، لا شمس، لا رحمة، لا إلفة أشياء، ولا حنان أطفال: زمهرير وصقيع وسواد رهيب ورائحة موتى. وأنا أرفس الباب الحديدي مرة، ومرة، ومرة. أين أولادي؟ أين أنا الآن؟ ماذا حدث لأهل قريتنا؟ هل أنا في زنزانة يهودية؟ الآن في جو البوسطة المرح، وضوء البحر صار بإمكاني أن أتذكر. لكن هذه الآلام في جميع أنحاء جسمي. الطنين، الطنين، الطنين في أذنيّ في أعماق كياني. أنا في أعماق قبر أسود، والبلاطة فوق صدري، وفجأة أطير فوق كل شيء مثل غربان القرية فوق قباب الجوز.

منذ دهر كنت في خراج قريتنا «نبعا»، على رابية عالية. الأهالي يتصايحون: غارة، أدغال ملول. حقول. اليهود سيفعلون شيئاً هذه الليلة. آخر مرة ركعونا، مع نائب المنطقة، في ساحة القرية، وقتلوا ثلاثة أو أربعة منا، وساقوا معهم بعض الأهالي وجزمات الأعداء تقطر من دمنا في ساحة قريتنا. هذه المرة رأيت اليهود عن قرب، الطائرات تنقضّ على بيوت القرية، الدبابات المنجمة تتقدم بخطى فولاذية رهيبة. «نعمل لأجلكم» «لبنان يرحب بكم». أظن أنني سقطت على الأرض. طنين في أذنيّ، وحجر ثقيل في بئر روحي. غيمة صفراء تغطي كل شيء حولي، آخر شيء سمعته: أين أقرب طبيب هنا؟ لا أدري من الذي أجاب: أقرب طبيب هنا موجود في بلاد الواق الواق. العوض بسلامتكم.

***

... ثم أفقت. سواد حالك كلياً. جسمي يرتعد. برد جليدي. صدري. زمهرير. صقيع مميت وظلام. أصوات نسائية في الخارج بعيدة بعض الشيء، مددت يدي أمامي فلم أرَ إلا نبضات قلبي المرتعب. قرويتي عينت لي المسافات: لست في مكان واسع، بل هو في حجم خيمة ناطور عندنا. ظلام. ظلام. حيرة، ورعب.

تمالكت نفسي أخيراً وبعد طول تلمس وتحسس اصطدمت أصابعي بزر فأضاء المكان مصباح كهربائي. وشعشعت جدران سجني الجليدية. أنا في براد واسع بعض الشيء ثوبي كفن أبيض. ورائي جثتان مغمضتا العيون. ضاع وعيي بعض الشيء. يوم الحساب. لكن معي سيد الشهداء الإمام الحسين.

عاد إليّ الوعي: حي أنا كل الحياة. لأتأكد ضربت جدار البراد الجليدي فارتج كطبل عجيب. سجين إذن أنا هنا يجب أن أخرج من هذا الصقيع المميت. بكل قوتي رفست الباب مرة، ثم مرة ثم مرة. صوت نسائي صاح مرتعباً من الخارج «شو هيدا؟! يا رب تنجينا. ولي... ي.. ي.. ي!» عند هجمتي الرابعة بكل قوتي انكسر الباب الحديدي وارتمى وسط قاعة الممرضات. صبيتان جميلتان. كراس من الخيزران تتطاير هنا وهناك ومعها أزهار اصطناعية من مزهريات زرقاء. إحدى الممرضتين الحسناوين كانت جالسة تتزين وتقلب بالملقط رموش عينيها بكل هدوء وتفنن. مؤكد أنها لم تكن قد وعت بعد ما حدث. الثانية ركضت هاربة إلى وراء إحدى الكنبات. عيناها الجميلتان جاحظتان الآن كجمرتين: مدت نحوي إصبعاً مرتعشة تغرزها في وجهي «ع.. ع.. ع..فريت!» الممرضة الثانية نهضت فجأة وراحت ترسم شارة الصليب على كل مكان تطاله أصابعها. بسم الآب صرخت: إلى البراد. ارجع إلى البراد!! لهجتها جبلية كسروانية تماماً «شباك كعمي. حدا بيموت وبعدين بيئوم هايك ويبفزع المدموزيلات؟ الزلمي بيموت مرة واحدة، وخلاص!».

دارت معركة. الممرضتان تريدان إرجاعي بالقوة إلى براد الدولة. كنت أقاوم بضراوة رغم سني الخامسة والستين. كان خصمي الأساسي الممرضة سلمى، الجبلية العملاقة، المكتنزة عضلاً وقوة. ساقاها كساقي حصان. مرة واحدة كاد اشتباكي بها يرخي عزيمتي، لكنها معركة حياة أو موت. تغلبت عليهما. أصبتهما برضوض. سالت الدماء من جميع أنحاء جسمي. في المرآة رأيت أظافر الفتاتين في كل مكان من وجهي. جانيت، النحيفة بنت المدينة عادت وجلست إلى المرآة تكمل زينتها: تكتحل بكل دقة، ثم تنظر إلى ساعة يدها بين حين وآخر، وقالت: - يا لك من حمقاء يا سلمى. هل نسيت «الموت العيادي»؟ يمكن أن يموت الشخص ويتوقف قلبه تماماً نصف ساعة مثلاً، ثم يعود الى الحياة...

تليفون إلى رئيس الأطباء الدكتور فؤاد جاء مع كل أطباء المستشفى. دهشة صيحات. وشوشات. كلمات أجنبية لا أول لها ولا آخر. ثم طلبوا إليّ أن أتخذ جميع الأوضاع الممكنة. قلبوني هكذا ثم هكذا أكثر من عشرين مرة، ثم جاء وقت التصوير صوروني. ثم صوروني. ثم صوروني. ثم هنأوني. - طيب يا جماعة أعطوني ثيابي وورقة نفوسي ومصرياتي واتركوني أذهب في حال سبيلي. – متأسفون. أولادك أخذوا كل شيء. كان المفترض أن يأتوا هذا الصباح لأخذ جثتك. لم يأتوا. وكل أوراقك أصبحت الآن عند معالي وزير الداخلية، معاملاتك كلها انتهت. أنت الآن مسجل بصفتك ميتاً. توفيت أول البارحة في الساعة كذا وكذا بالضبط.

مشكلتي معقدة. يجب أن أذهب إلى عيون المرج لتقديم طلب للحصول على تذكرة بدلاً من ضائع.

أخيراً تلطف الدكتور فؤاد. مذكرة بحادثتي. مداعبة لخد جانيت الحسناء. حصل لي من الدائرة الحكومية المختصة على بطاقة سجل عليها «الحاج كذا كذا... مواطن لبناني من جنسية قيد الدرس...» مع إمضاءات وأختام زرقاء وبنفسجية كثيرة يزيد عددها على عدد الوشوم الموجودة على زنود الغجريات وأكتافهن.

لا قرش واحداً معي. كيف أتحرك؟ خرجت من المستشفى بعد الغروب بقليل لابساً كفني الأبيض. انتهى أذان المغرب في جامع الخضر. جلست. خارج جدار مستشفى الكرنتينا رأسي يدور كحجر الطاحون. فجأة سيارة توقفت قربي: يا حمار! يا راعي الزفت! لماذا جالس هكذا كهارون الرشيد، ووقت الذبح سوف ينتهي؟! سأخسر ألوف الليرات! بقي عشرون رأساً بدون ذبح. شتائم متبادلة. ثم تفاهم. في النهاية تنبيه وتعهد من تاجر الغنم: أشرف جيداً على ذبحها. افتح عينيك جيداً احذر من أن يبدلوا لك رأساً برأس، واحرص على أن يطبعوا على ألية كل خروف اسم بلدية بيروت الممتازة، ولك مني عند انتهاء عملك 25 ليرة لبنانية.

رشدي أباظة... الرجل الأول

دائرة الشك (21)

القاهرة - ماهر زهدي

اكتشف رشدي أباظة أن زوجته بربارا تهتم بأحد أقرب أصدقائه، وهو جمال فارس ابن الفنان عباس فارس، وشعر بأن جمال يبادلها الاهتمام نفسه. لم يفاتحها في الأمر، ولم يشعرها بشيء، كما لم يستطع أن يقص الأمر على أي من أصدقائه، حتى المقربين منهم. وبقي كل من الصديق والزوجة في دائرة الشك.

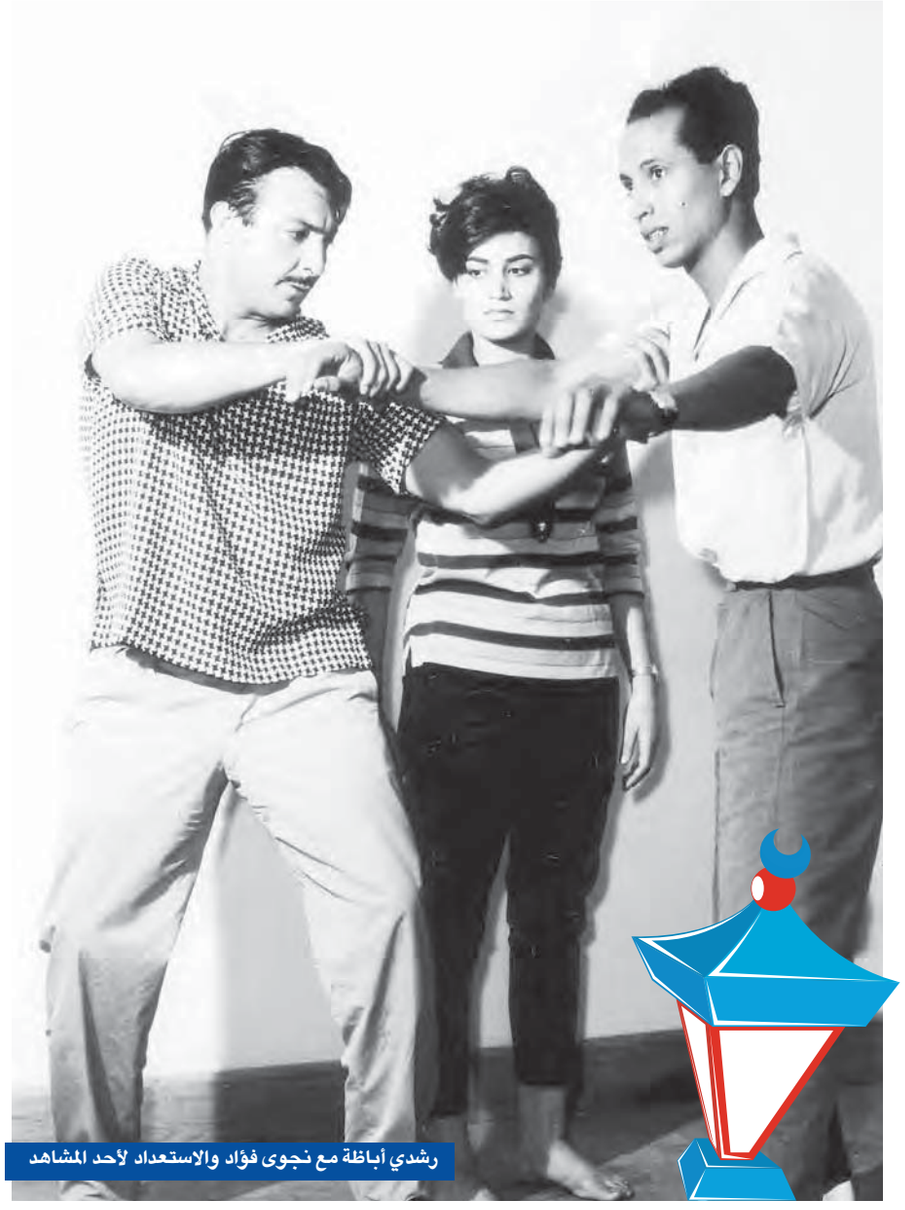
رشدي أباظة مع نجوى فؤاد والاستعداد لأحد المشاهد

هاتف رشدي أباظة صديقيه أحمد رمزي وصلاح نظمي، وذهبوا معاً إلى أحد الملاهي الليلية. جلس رشدي ليشرب كظمآن يروي عطشه، يشرب بلا وعي، وسط دهشة رمزي وصلاح، فقد تعودا أن يرياه يشرب، ولكن ليس بهذه الشراهة، غير أن أحداً منهما لا يستطيع، بل لا يجرؤ أن يوقفه إذا بدأ.

دخل إلى الملهى أحد الأصدقاء القدامى، وما إن شاهد رشدي حتى تهلل وجهه، واتجه نحوه، محاولاً الجلوس معهم، لا سيما أنه لم ير النجم منذ سنوات عدة. غير أن رشدي استقبله بفتور، فظن الرجل أن ذلك بفعل الشراب، وهو ما أكده أحمد رمزي وصلاح نظمي للرجل، ولكن الصديق راح يلح في الترحيب برشدي، ويعرض عليه أن يكون «حساب طاولتهم» على نفقته، فما كان من رشدي إلا أن أطاح بالطاولة، وكل ما عليها من أكواب وزجاجات. حتى إنه لم يكتف بطاولته، بل راح يحطم أكثر من طاولة أخرى، ويضرب كل من يعترض طريقه. حاول رمزي وصلاح السيطرة عليه، فيما لم يتخذ صاحب الملهى إجراء ضده حباً فيه، ولاعتياده على ذلك أحياناً، وعلى تحمّل تكاليف الخسائر.

لم يذهب رشدي إلى بيته، بل اتجه إلى بيت ابن عمه وجيه أباظة، كاتم أسراره، الذي أدهشته زيارته في هذا التوقيت. جلس ليقص عليه ما يدور في رأسه ويؤلمه:

* اللي بتقوله دا كلام عادي... مافيش فيه حاجة.

- يعني إيه كلام عادي؟

* يعني اتنين اتكلموا مع بعض. حتى لو زي ما بتقول... وارد أن أي ست تستلطف راجل أو راجل يستلطف ست. والحكاية تكون مش أكتر من كدا.

- أنت عايزني أستنى لما يحصل أكتر من كدا؟

* أنا ماقلتش كدا... بس أنت بتفكر في إيه؟

- لازم أقتلهم.

* أنت بتقول إيه؟ وعلشان إيه تعمل كدا. أنا عارف إنك حساس زيادة عن اللزوم... بس اللي بتقوله مش صحيح.. أنت فنان لك اسمك ولك معجبينك وخسارة تضيع كل اللي بنيته.

- يعني أقف أتفرج وأسكت؟

* تتفرج على إيه؟ أصلا ماحصلش حاجة. وبعدين يا سيدي لو أنت شاكك فيها طلقها... زي أي راجل ما بيعمل.

- بالبساطة دي؟

* أيوا بالبساطة دي. لأن أصلاً مافيش حاجة حصلت. لكن أنت لو مش مرتاح للعيشة معها يبقى مافيش حل غير الطلاق.

لم تهدأ ثورة رشدي بكلام وجيه أباظة، لكن لم يكن أمامه سواه، أو أن يكون البديل تدمير حياته بالكامل. لم يجد أمامه سوى الحل الذي اقترحه عليه، كي لا يشرب من الكأس نفسها التي شرب منها صديقه وزوج بربارا السابق بوب عزام.

عاد رشدي إلى بيته، جلس في هدوء، لم يتكلم... نظرت إليه ولم تنطق، ظلت صامتة، وفجأة رفع رأسه ونظر إليها قائلاً: «بربارا... أنت طالق».

في أكتوبر عام 1959، تم الطلاق بين رشدي وبين بربارا، لينهي الموقف بعقل وحكمة، وكان عليه أن يتغلب على آلامه، فحرص بئر أسراره ابن عمه وجيه أباظة، على الوقوف إلى جواره كي يتجاوز المحنة الصعبة، وأقنعه بضرورة السفر إلى بيروت مع بقية أبطال فيلمه «الرجل الثاني» لحضور ليلة افتتاح عرضه جماهيرياً هناك، فوجدها فرصة للخروج من هذه الحالة ووافق على السفر.

سامية جمال

كانت صباح في استقبال رشدي أباظة وسامية جمال وصلاح ذو الفقار والمخرج عز الدين ذو الفقار في بيروت، وما إن انتهى عرض الفيلم، حتى فوجئ رشدي بالجمهور البيروتي يهتف باسمه، بل وتقدم عدد منهم ورفعوه على الأعناق، حتى دمعت عيناه، فلم يصدق أنه حصد كل هذا النجاح، ليس في مصر فحسب، بل خارجها أيضاً.

في الليلة نفسها أقامت صباح احتفالاً كبيراً على شرف فريق العمل، وفي مقدمهم بطل الفيلم. لاحظت سامية اهتمام صباح المبالغ فيه برشدي، فقررت ألا تتركه لحظة، حتى ازداد تعلق رشدي بها، وأحس بأنه لا يستطيع فعلاً الاستغناء عن هذه المرأة ذات العواطف الشفافة، بل الأهم شعر بأن القدر يعوضه بامرأة تحبه حباً صادقاً من قلبها، ولديها استعداد حقيقي لأن تضحي من أجل هذا الحب.

نجح الفيلم في بيروت، وصنع رشدي قاعدة جماهيرية جديدة له، وانتهت الرحلة. ومثلما كانت صباح في استقبالهم، كانت في وداعهم في المطار، ليعود رشدي إلى القاهرة ويفي بالتزامه بتصوير فيلم «بفكر في اللي ناسيني» الذي تعاقد عليه قبل «الرجل الثاني». كان فيلمه الأخير في العام 1959، وشارك في بطولته أمام هند رستم، كل من شكري سرحان، زهرة العلا، وفيروز، فيما أخرجه حسام الدين مصطفى. وعام 1960 بدأ رشدي عهداً جديداً مع السينما، عهداً مع البطولات المطلقة، وقف أمام الكاميرات باعتباره فتى الشاشة الأول، بعدما رفعه أستاذه المخرج عز الدين ذو الفقار إلى هذه المرتبة، فهو لم يكتف بالإخراج والإنتاج له بل أنتج له فحسب، بعدما تحمس لفكرة كتبها رشدي بعنوان «ملاك وشيطان» وكتب لها السيناريو والحوار صبري عزت، قدم فيها عز الدين ذو الفقار الطفلة إيمان ذو الفقار، ابنة شقيقه محمود ذو الفقار والفنانة مريم فخر الدين، التي شاركت في الفيلم أيضاً مع رشدي، وشاركهم فيه كضيوف شرف كل من صلاح ذو الفقار ونجوى فؤاد والعملاق زكي رستم الذي تحققت نبوءته لرشدي بأن يصبح أحد أهم نجوم السينما المصرية، بل تقدم اسم رشدي على اسمه في شارة الفيلم الذي أخرجه كمال الشيخ.

ثم قدم رشدي فيلم "أنا وأمي" إلى جانب كل من زوجته السابقة تحية كاريوكا، عواطف يوسف، ماهر العطار، زوزو ماضي، رجاء يوسف، مع المخرج عباس كامل. ولاحقاً شارك في "رجال في العاصفة" إلى جانب كل من هند رستم، حسين رياض، محمود المليجي، سناء مظهر، ونعمت مختار، مع المخرج حسام الدين مصطفى.

يوسف شاهين

هذه النجاحات التي حققها رشدي من فيلم إلى آخر، كان لا بد من أن تلفت نظر عاشق السينما ومجنونها المخرج يوسف شاهين، الذي قرر خوض تجربة تؤكد جنونه وعشقه لهذه الشاشة الفضية، فما إن اندلعت "ثورة الجزائر" منذ العام 1954، حتى راح يتابع عن كثب كل ما يدور على أرضها، وما تقدمه هذه الثورة العظيمة من شهداء بالآلاف كل يوم، والبطولات النادرة التي يقدمها أبناء الجزائر، لأجل تحرير وطنهم واسترداد أرضهم. فالتقط يوسف شاهين، من بين هؤلاء المجاهدين الوطنيين، المناضلة الجزائرية "جميلة بو حريد" وتابع ما تقوم به من بطولات راحت تتناقلها الإذاعات العربية، وتحديداً إذاعة "صوت العرب" من القاهرة، ليختار ثلاثة من أكبر كتاب مصر: نجيب محفوظ، عبد الرحمن الشرقاوي، وعلى الزرقاني، لكتابة فيلم "جميلة". ثم دخل إلى الجزائر متسللاً بمساندة الفدائيين الجزائريين، وصوَّر عدداً كبيراً من المشاهد واللقطات الحية، ليعود إلى مصر ويبني ديكور حي القصبة بالكامل في أستوديو مصر، ثم حشد للفيلم عدداً كبيراً من الفنانين المصريين.

جسد رشدي شخصية الكولونيل الفرنسي "بيجار"، الذي يشرف على تعذيب "جميلة" التي جسدت شخصيتها الفنانة ماجدة الصباحي، وشارك معهما في الفيلم كل من أحمد مظهر، صلاح ذو الفقار، زهرة العلا، تهاني راشد، حسين رياض، فاخر فاخر، محمود المليجي، عدلي كاسب، نادية الجندي، كريمان، وفريدة فهمي. ليحقق العمل دوياً هائلاً على المستويات كافة، السياسية والفنية والجماهيرية.

تابع رشدي تقدمه، إذ لم يكن لديه من الوقت ما يمكن أن يضيعه في ظل تهافت المنتجين والمخرجين عليه، فقدم فيلم "حب وحرمان" إلى جانب كل من مها صبري، ماهر العطار، حسين رياض، وداد حمدي، عبد الغني قمر، مع المخرج إبراهيم عمارة. ثم قدم فيلم "لقاء في الغروب" إلى جانب مريم فخر الدين، عدلي كاسب، جمعة إدريس، علي نور، مع المخرج سعد عرفة، ثم وقف مجدداً أمام تحية كاريوكا في فيلم "خلخال حبيبي" وشاركهما البطولة كل من نعيمة عاكف، محمود المليجي، محمد توفيق، توفيق الدقن، صلاح سرحان، حسن حامد، سعيد خليل، مع المخرج حسن رضا. ثم قدَّم "يا حبيبي" إلى جانب كل من ليلى طاهر، محمود المليجي، حسن فايق، محمود عزمي، كمال حسين، مع المخرج حسين فوزي. بعده حاول المخرج كمال عطية أن يستعيد به والفنانة هدى سلطان نجاح فيلم "امرأة في الطريق" فجمع بينهما في فيلم "نهاية الطريق"، وشاركهما كل من عمر الحريري، عباس فارس، توفيق الدقن. نجح الفيلم، وبرع رشدي في أداء الشاب المكافح الذي يرفض إغواء المال والنساء، غير أنه لم يحقق نجاح «امرأة في الطريق» نفسه، وهو الحظ الذي تحقق لفيلميه الآخرين في ذلك العام «بهية» و«أحلام البنات» ليكون العام 1960 أحد أهم وأنجح الأعوام التي مرت عليه منذ عمله في السينما، فقد ضرب الرقم القياسي، ليس بالنسبة إليه فحسب، بل بين كل زملائه من النجوم الموجودين على الساحة. قدم 12 فيلماً خلال هذا العام، لدرجة أن اسمه ظل مكتوباً فوق واجهات دور العرض على مدار العام كله، كما لم تخل دار عرض من فيلم بطولة رشدي أباظة، ما كان له أثر كبير في ارتفاع أسهمه لدى الجمهور، وزيادة شعبيته بشكل لم يتحقق لنجم آخر، باستثناء صديقه إسماعيل ياسين.

دخل السرور إلى قلب رشدي بشكل كبير جداً، وشعر بأن الله عوضه السنوات التي عمل فيها بلا أمل، لكنه لم يكن يدري أن الله يدخر له سعادة أكبر عبر باب لم يتوقع ولم يخطر له ببال أن يفتح له بعد طرقه طويلاً ولم يفتح له، وملَّ من التفكير فيه.

الابن الأول

فجأة وجد سعيد أباظة أن اسم رشدي يحاصره أينما ذهب، فكلما غدا أو راح وجد اسم ابنه على واجهات دور العرض، وفي إعلانات الشوارع، فشعر لأول مرة بالزهو والفخر. غير أنه كان لا يزال يكتم هذا الإحساس في داخله، لا يفصح عنه أمام أخوة رشدي من والده (منيرة وزينب ورجاء وفكري) غير أنه شعر بالأسى عندما سمع ابنتيه منيرة وزينب تتحدثان في غرفتيهما عما دار بينهما وزميلاتهما في المدرسة:

* شوفتي البنت كوثر لما كانت بتقول إنها شافت هي ومامتها وباباها فيلم «نهاية الطريق»... كانت هاتتجنن على رشدي.

- برضه البنت سميحة صبري.. لما شافت فيلم «ملاك وشيطان» ما كانتش مصدقه أنه أخويا. لولا أني قعدت أحلفلها. تصدقي كانت عايزة تيجي تزورنا يوم الجمعة علشان تشوفه بعينها وتصدق أنه أخويا.

* تعرفي أني ساعات ببقي نفسي أروح أبوس على أيد بابا وأترجاه علشان يسمح لرشدي يجيي البيت.

- يا ريت... دا أنا كنت أعزم سميحة وهدى وناريمان... والفصل كله... لا المدرسة كلها علشان يصدقوا أن رشدي أباظة يبقى أخويا.

* يا بنتي أنا نفسي بابا يسمح له يزورنا لأنه واحشني أوي. نفسي أشوفه وأترمي في حضنه وأحس أنه أخويا بجد... مش بالاسم بس.

شعر سعيد أباظة بالحزن لما سمعه من ابنتيه، وإن كان يشعر بشعورهما، لكن كبرياءه منعته من أن يبوح بذلك، ولم يستطع أن يبوح بإحساسه الغامر بالسعادة للنجاح الذي يحققه رشدي يوماً بعد يوم، بل وبدأ يستوعب أن المجتمع لم يعد ينظر إلى الفن تلك النظرة الدونية القديمة، خصوصاً بعدما لمعت أسماء كثير من أبناء الطبقة الأرستقراطية في التمثيل، وأبناء عائلات كبيرة، من بينهم ذلك العملاق زكي رستم، ابن إحدى أكبر العائلات، ويرى اسم ابنه يتقدم اسمه على ملصق فيلم «شيطان وملاك»، وعلى الأخوين حسين رياض وفؤاد شفيق، وغيرهم.

رأى سعيد أباظة أنه قد آن الأوان لإنهاء هذه المقاطعة التي استمرت لأكثر من عشر سنوات، غير أن كبرياءه منعته من أن تأتي المبادرة منه، فلجأ إلى حيلة يحفظ بها ماء وجهه أمام أولاده، وأمام رشدي أيضاً، فما إن اجتمعت الأسرة على طاولة العشاء، حتى بادر بسرد قصة من تأليفه وإخراجه:

* تصوروا النهارده كنت هاعمل مشكلة مع ظابط عندي.

- مين دا يا بابا... وليه؟

* دا ظابط في الإدارة عندي اسمه الصاغ إبراهيم فوزي. آل إيه جاي مبسوط أوي وبيقوللي إنه شاف يوم الخميس اللي فات فيلم في سينما ريفولي.

* طب وإيه المشكلة يا بابا ما هو حر.

- أيوا ماقولتش حاجة. بس قعد يلف ويدور وكل دا علشان يقوللي إن الفيلم بطولة رشدي أباظة.

ما إن نطق الأب اسم رشدي حتى ساد الصمت وتوقفت الملاعق، وفرغت الأفواه، وتلاقت النظرات في انتظار أن يكمل الأب حديثه، وقد لاحظ ذلك، فاستكمل قائلا:

* كان فاهم أني هانفعل وأطرده من مكتبي زي ما عملت قبل كدا.

- أمال حضرتك عملت إيه؟

* أبدا... قولتله طب عال. إن كان فيلم كويس هابقى آخد الولاد ونروح نشوفه.

- بجد يابابا؟

* بجد إيه... أنا كنت بقول له كدا علشان أفوت عليه الفرصة أنه يستفزني ويخليني أنفعل.

* طب وفيها إيه يا بابا... والنبي... والنبي.

- والنبي يا بابا نفسنا نشوفه ربنا يخليك.

* بلاش كلام فاضي... سينما إيه اللي نروح نشوفها دي.

- إحنا قصدنا... قصدنا...

* قصدكم إيه... ما تتكلموا؟

راحوا يلحون على والدهم في الصفح عن رشدي والسماح له بدخول البيت الذي حرم منه سنوات طويلة، ورغم نية سعيد أباظة في ذلك، فإنه راح يتمنع ويرفض في لين، على غير عادته. حتى اضطر إلى أن يعلن موافقته على حضوره إلى البيت بشرط ألا يكون موجوداً. ثم ألحوا أكثر في أن يكون في استقباله... فتمنع ثم تظاهر بأنه وافق نزولا على رغبتهم، وطلب منهم أن يوجهوا له دعوة إلى الغداء يوم الجمعة المقبل.

تسابقت أخوات رشدي في الاتصال به حتى عثرن عليه، وأخبرنه... نزل الخبر على رشدي كالصاعقة، لم يصدق نفسه، شعر كأنه فاز بجائزة الأوسكار، فراح يعد الساعات والدقائق انتظاراً لهذا اللقاء الذي تمناه طويلاً وانتظره عشرة أعوام.

في الموعد المرتقب... جلس الأب والابن فكري، وشقيقاته الثلاث منيرة وزينب ورجاء ووالدتهن في انتظار الضيف النجم. ساد الصمت المكان، كان الأب يختلس النظرات إلى «ساعة الحائط» من دون أن يلحظه أي من أولاده، فرغم تظاهره بعدم الاهتمام، كان أكثرهم شوقا له، فهو أول فرحته، وأول ابن حمله بين يديه، وأول من سمع منه كلمة «بابا». لكنه لم يكن يريد إظهار هذا الضعف الأبوي أمامهم، في انتظار «الابن الأول».

البقية في الحلقة المقبلة

ماجدة الصباحي

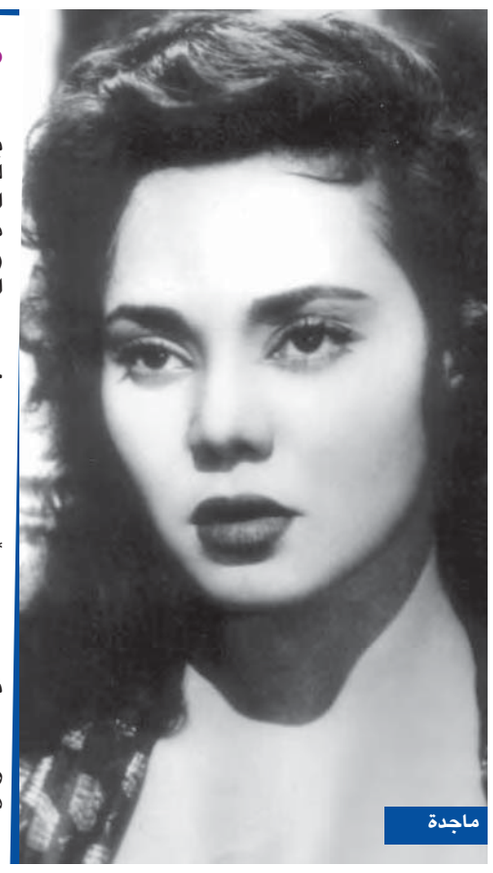
ماجدة

خلال تصوير فيلم حول «جميلة بو حريد» لم يدع رشدي الفرصة تمر من دون أن يحاول فتح «قلب» بطلة الفيلم ماجدة الصباحي التي حاول سابقاً الاقتراب منها، لكنها لم تسمح بذلك، ليس كرهاً فيه أو عدم اقتناع بشخصيته، لكن لرومانسيتها الزائدة على الحد، والتي كانت تضع من خلالها شروطاً لمن تفتح له قلبها. لم ييأس رشدي وحاول مجدداً معها خلال تصوير فيلم «المراهقات» الذي شاركهما بطولته كل من حسين رياض ودولت أبيض وعزيزة حلمي وزيزي مصطفى ونادية النقراشي وجلال عيسى فيما تولى الإخراج أحمد ضياء الدين، لدرجة أنه اشترى لها «خاتم» الخطوبة:

* صدقني يا رشدي. أنا مش برفضك لشخصك. لكن المبدأ نفسه. أنا ليا مواصفات خاصة أوي في الحب وفي الشخص اللي هاحبه. يمكن تكون موجودة في خيالي بس.

- في مواصفات لأي راجل ممكن ماتكونش موجودة في رشدي أباظة؟

* هو دا يا رشدي... هو دا.

- هو إيه اللي هو دا؟

* هو دا اللي أنت عايز ترتبط بيا علشانه... أنه ماينفعش واحدة تقول لرشدي أباظة لا.

- لا والله مش القصد. بس أنت ماتعرفيش أنا بحبك أد إيه.

* وأنا كمان بحبك. بس زي أخويا... وماينفعش الأخوات يتجوزوا بعض.

- يظهر أنه فعلا زي ما بيقولوا.

* بيقولوا إيه؟

- أنك واخدة موقف من الرجالة بشكل عام.

* عدوة الرجالة يعني. شوف... زي ما بيقولوا عليَّ بيقولوا أكتر عليك... وما ينفعش نصدق كل اللي بيتقال.

كان تحليل ماجدة لشكل ارتباط رشدي أباظة بها صحيحاً إلى حد كبير، بدليل أن رفضها حبه لم يترك عليه أثراً، وأن كل ما أراده ألا ترفضه أي امرأة، فسرعان ما نسي هذه العلاقة وعاد لاستئناف ارتباطاته الفنية.

مع شادية في مشهد من فيلم «الزوجة الـ 13»

مديحة يسري... سمراء النيل

مديحة يسري مع محمد فوزي

شهر عسل في باريس (21)

القاهرة - أحمد عدلي

عشقت الفنانة القديرة مديحة يسري الفن، وضحت من أجله بالكثير، لذا ثارت حينما لمحت في كلمات زوجها المطرب والممثل محمد فوزي ما يوحي برغبته في أن تتفرغ له ولحياتهما معاً، كانت تحبه وترغب في أن تكمل ما تبقى من حياتها معه، إلا أنها كانت تعشق فنها أيضاً الذي اجتهدت فيه لتحصد المكانة التي وصلت إليها.

قاطعت مديحة فوزي بحدة حينما أيقنت ما يهدف إليه، قررت أن تحسم الخلاف ومن أول مرة، فقالت: «أنت عارف أني ممثلة، وحبتني وارتبطنا وأنا ممثلة، وفاهم كويس طبيعة شغلي، يبقى إزاي تقولي أقعد في البيت وأسيب الفن، أنت عارف أنا تعبت قد إيه علشان أوصل للمكانة اللي أنا فيها دلوقتي، ودي حاجة مش سهل التنازل عنها، إيه اللي حصل بقى؟».

فوزي: اهدي يا مديحة أنت متعصبة ليه أنا مقصدش أنك تعتزلي.

تابعت كلماتها بحدة: أمال تقصد إيه يا محمد فهمني؟

فوزي: طب أهدي بس.

مديحة: أنا هادية أهو فهمني تقصد إيه، خصوصا أنك عارفني كويس وعارف حبي واهتمامي بشغلي.

سكت فوزي ولم يردّ، اكتفى بأن أومأ برأسه تأكيداً على المعرفة، فتابعت: أوعدني يا فوزي إنك مش حتطلب مني في يوم من الأيام بعد جوازنا أني اعتزل الفن؟

في هدوء وبصعوبة قال: أوعدك.

احتوى فوزي غضب مديحة سريعاً، ومن جانبها أدارت دفة الحديث إلى موضوعات أخرى، اكتفت بوعده لها والإفصاح عما بداخلها، أو بتعبير أدق «أن تضع النقط فوق الحروف»، كما يقولون، ومنذ البداية، تفادياً لمشاكل لاحقة.

رغم انتهاء المشكلة، فإن مديحة كانت تتوجس أن يعاود فوزي فتح موضوع اعتزالها التمثيل، لذا راحت تثبت له قدرتها على تنظيم وقتها بشكل أفضل، والأهم تداركت سبب المشكلة التي تكمن في إهمالها له خلال الفترة السابقة، فكانت أكثر حرصاً على تفادي أخطائها، فيما تجنب العريس الشاب الحديث في هذا الأمر مرة أخرى حتى موعد الزواج، شعرت أن زوجها تفهم حبها للفن، وأنه لن يحرمها منه مستقبلا، فاطمأنت إلى حرصه على إسعادها كما تحاول هي بالضبط.

أنهت مديحة تصوير فيلمها «أولاد الشوارع»، ولم تتعاقد على أعمال أخرى، خصوصاً بعدما أخبرها فوزي رغبته في التعاون معها بفيلم جديد هو «نهاية قصة»، ليكون باكورة تعاونهما بعد زواجهما مباشرة، ومن ثم تفرغت مديحة لإعداد منزل الزوجية.

من جهته كان فوزي يستعد للسفر إلى باريس للقاء صناع السينما هناك وبحث إنتاج أفلام ملونة، اختار أن تكون بدايتها مع فيلم «نهاية قصة»، الذي أتمه بعد زواجه من مديحة وعرض في سبتمبر 1951 وحقق نجاحاً.

يا للي أنت بعيد

سافر فوزي إلى باريس وأشواق الحب تعذبه، ولولا حرصه على تطوير عمله والبحث عن كل ما هو جديد لما ترك محبوبته وسافر، لذا، في مساء كل ليلة، كان يحادثها تليفونياً، ويبثها مشاعره وحبه ويطمئن منها على أخبارها وكيف تمضي الوقت بعيداً عنه، وفي إحدى المرات غنى لها مقطع من أغنية أعدها خصيصاً لها، وكان انتهى من تلحين جزء منها يقول:

يا اللي أنت بعيد
ياللي أنت بعيد.. والنار بتزيد..
والقلب شبكته ونسيته...
طال بعدك ليه؟ ونويت على إيه؟
يا خوفي لتنسى اللي هويته
ياللي أنت بعيد

كذلك كان يطلعها على آخر ما توصل إليه في مباحثاته مع الطرف الفرنسي، وفي مكالمة أخرى غنى لها:

يا ولاد بلدنا يوم الخميس
هكتب كتابي وابقى عريس
الدعوة عامة وحتبقى لمة
وحيبقى ليا في البيت ونيس
يا يا ولاد بلدنا

لم يكن الحديث اليومي بينهما يقل عن نصف ساعة، وظلا على هذا النحو طوال فترة سفره، حتى جاء يوم مغادرته الفندق ليفاجأ بفاتورة حسابه تتضمن أرقاما مبالغاً فيها، أو هكذا تصور في البداية، خصوصاً أنه لم يكن يتقن اللغة الفرنسية، ما دفعه إلى أن يتصور أن ثمة خطأ فيها.

فوزي: واضح أنه في أرقام غلط في الفاتورة؟

موظف الاستقبال: إطلاقاً الفاتورة مضبوطة

فوزي: مضبوطه إزاي، فهمني من فضلك كل بند بكام.

وراح موظف الاستقبال يفند لفوزي تفاصيل كل بند على حدة حتى جاء عند بند المكالمات، ليكتشف فوزي أن كل مكالمة تجاوزت الـ15 جنيهاً ومن ثم كان مجموع المكالمات 150 جنيهاً، وهو رقم ضخم في تلك الفترة، دفعها فوزي وهو يضحك مؤكداً لرفلة، رفيقه في رحلته، أنها أغلى فاتورة حب دفعها عاشق ولهان، وقد احتفظ بها، فترة طويلة، ليمازح مديحة، إذا غضبت منه لأي سبب، بأنه دفع لأجلها أموالا طائلة، فيما حرص في سفرياته التالية على أن يختصر في المكالمة، لعدم تحديد مدة محددة تقطع بعدها المكالمة تلقائياً.

عاد فوزي من باريس ليتمم زواجه من مديحة في حفل بسيط حضره أقرب الأصدقاء، وسافرا بعدها إلى باريس لقضاء شهر العسل وفي نفس المكان الذي شهد مكالماته الغرامية لها التي كلفته الكثير، هناك عاشت مديحة أسعد أيام حياتها، واجتهد فوزي في إسعادها بقدر استطاعته.

وفي صباح أحد الأيام كانا يتمشيان معاً في شارع الشانزليزيه الشهير، حينما التفت إليها فوزي قائلا:

- سعيدة يا مديحة؟

فوزي لعروسه: يا ولاد بلدنا يوم الخميس... حاكتب كتابي وابقى عريس

مديحة: جداً يا محمد ربنا يخليك لي.

فوزي: أوعدك كل أيامنا حتبقى عسل في عسل.

مديحة بسعادة ممزوجة بخجل: يارب يا محمد تفضل أيامنا كلها كده ويبعد عننا عيون الحساد.

فوزي: طيب قوليلي مفيش في نفسك أي حاجة عاوزاني أجيبهالك؟

ثم جذبها من يدها نحو واجهة أحد المحلات وتابع قائلا: إيه رأيك في الفستان ده، ياه جميلة الشنطة دي و...

قاطعته قائلة: هي جميلة فعلا بس انت اشتريت لي حاجات كتير يا محمد كفاية كده.

فوزي بحسم: مفيش حاجة تكتر عليك، أنت حبيبتي وأنا نفسي أجيب لك حته من السما... تعالي بس نشوف المحل.

مديحة وقد حاولت إبعاده عن المحل: والله يا محمد مش عاوزه... كفاية كده، إحنا جبنا حاجات كتير وأنا لو محتاجة حاجة كنت ح أقولك.

وفي المساء كانا يتناولان العشاء في أحد أشهر الفنادق على ضوء الشموع، رقصا حتى تعبا من كثرة الرقص، قبل أن ينتقلا إلى الفندق في الساعات الأولى من الصباح، وما هي إلا ساعات قليلة حتى انطلقا يجوبان أشهر الأماكن في باريس، لدرجة أنهما، وفي أقل من 10 أيام، جابا باريس طولها وعرضها.

وفي أحد الأيام كانا يأخذان قسطا من الراحة على أحد المقاعد الخشبية في إحدى الحدائق بعد نزهة طويلة، التفت إليها فوزي قائلا: متهيألي يا مديحة أنا مخلتش في نفسك أي حاجة ومعملتهاش صح؟

بالطبع توقع فوزي أن توافقه زوجته الشابة الرأي وتثني عليه، بل تشكره لكل ما يبذله من جهد لإسعادها، إلا أنه فوجئ بها تقول له:

لا يا محمد لسه في حاجة واحدة محققتهاش لي؟

استغرب فوزي ما قالته مديحة وبدا الانزعاج الشديد على وجهه، إذ لم يتصور أبداً أن يكون ردها على هذا النحو، كان يتخيل أنه نجح بالفعل في أن يأتي لها بقطعة من السماء، قبس من نور، السعادة على طبق من ذهب، لذا صدمه ردها فالتفت إليها مذهولا:

- إزاي؟

مديحة في محاولة لإخفاء ابتسامتها: زي ما بقولك كده، حاجة واحدة سبق ووعدتني بيها ولسه محققتهاش؟

فوزي محاولا استدعاء ذاكرته: مش فاكر؟ فكريني أنت بس وأنا مش ممكن أتأخر عنك أبداً.

مديحة: وعدتني تسمعني القرآن بصوتك، أنت نسيت ولا إيه يا محمد.

فجأة قام فوزي من مكانه وانطلق يجري في اتجاه الشارع، ولثوان قليلة لم تفهم مديحة ماذا حدث ولا ماذا تفعل، حتى بدأت تنطلق خلفه في محاولة للحاق به، لم تستوعب هل ضايقته كلماتها لهذا الحد، وبصعوبة لحقت به وكان قد جلس على أقرب مقعد في أول كافيتريا صادفته، وقد خلع حذاءه وبدأ ترتيل ما تيسر من صغار السور.

وقفت مديحة مذهولة لا تعرف ماذا تفعل، فيما رواد المقهى ينظرون تارة إلى فوزي وأخرى إليها، وهم لا يفهمون بالطبع لماذا يجلس على هذا النحو، ولا ماذا يقرأ، إلى أن انتهى من قراءة بعض سور القرآن فنظر إليها قائلا: متهيألي أنا كده حققت لك كل اللي وعدتك بيه.

تقول مديحة: «كان محمد فوزي إنسانا من نوع نادر، رجل بمعنى الكلمة وهب حياته لفنه وجمهوره، كان حبنا قوياً، وكل منا أدى دوراً في حياة الآخر، ولا أنكر أن الخلافات نشأت بيننا كأي أزواج، لكنها لم تكن، كما صورتها الصحافة، ومعظمها بسبب حساسيته كرجل شرقي، فلم يكن يقبل أن أتابع عملي الفني حتى الساعات الأولى من صباح اليوم التالي، فيما ينتظرني في المنزل، لذا حرصت على تنظيم وقتي واحتواء لحظات الغضب، إلا أن المشاكل كانت تلاحقنا لهذا السبب، كذلك بسبب سفري إلى الخارج بمفردي رغم ثقته بي، إلا أن طبيعته الشرقية كانت تتغلب عليه، حتى إنه كان يقول لي دوما: «أنا رجل فلاح وما أقبلش كده أبداً».

تابعت: «كان فوزي رجلا على طبيعته أو كما يقولون «اللي في قلبه على لسانه» لا يخفي ما في داخله ويتعامل بشكل طبيعي مع من حوله، حتى عندما يغضب كان يتحدث بصراحة عن كل ما يغضبه، وعندما يهدأ لا يتذكر أصلا سبب المشكلة، ما سبب لي أزمة في بداية علاقتنا حتى تفهمت طباعه وأدركت ما يسعده، وكنت أقوم به من تلقاء نفسي. حتى ألحانه كنت أساعده فيها، فمثلا كان الإلهام يأتيه أحياناً وهو نائم، وكنت أشعر به فأمنحه النوتة لكتابة ما يخطر بباله، وأدير المسجل ليسجل الأغنية إذا جاءه الوحي، وكان يستشيرني في الأفلام التي ينتجها أو يشارك فيها».

صعبان عليّ

بعد عودتهما من أسبوع العسل بدأ تصوير فيلم «نهاية قصة» مع المخرج حلمي رفلة وسليمان نجيب وإسماعيل ياسين، والفيلم يتمحور حول شاب ثري يهوى كتابة القصص، يؤلف قصة، ويتقدم بها لمسابقة أدبية ولكن باسم مستعار لرغبته في اختبار موهبته بعيداً عن المجاملات الاجتماعية، وحول فتاة ثرية تغرم بابن عمها، لكن والدها لا يقر بهذه العلاقة لأنه يعلم أن ابن عمها يطمع في ثروته وليس في حب ابنته، وحينما يشتد المرض على الرجل الثري يوصي بألا تتزوج ابنته من ابن عمها وإلا تضيع منها الثروة، وفعلاً تنفذ وصية والدها، وذات مرة تقع في يدها قصة الشاب الثري فتعجب بفكرتها كونها تتشابه مع حكايتها فتبدأ البحث عن مؤلف القصة ليتوجا في النهاية قصة حبهما بالزواج.

في هذا الفيلم غنى فوزي لمديحة أغاني عدة لا تتوافق ودراما الفيلم فحسب، بل تعبر عن حبه لها أيضاً، مثل «من نظرة عين» و«يا نور جديد».

بعد أشهر التقيا مجدداً في «بنات حواء» مع نيازي مصطفى، وهو يشكل عودة للأفلام «النسوية» التي ترفع شعار المساواة بين الرجل والمرأة، من خلال حكمت (مديحة يسري)، فتاة متعلمة جادة، صاحبة محل أزياء، ترفع شعار المرأة تساوي الرجل ومحصنة ضد أي اختراقات عاطفية، وأمامها هدف محدد دخول البرلمان، إذ ترى في نفسها أنها مؤهلة لتحقيقه، فهي تملك العلم والتجربة والمعرفة والشخصية القوية، فيقع الرسام وجيه (محمد فوزي) في حبها، لكنها بالطبع ترفض حبه والزواج منه، إلا أنه، ينجح في الفوز بها بعد مطاردات ومواقف كوميدية لشقيقتها (شادية) وخطيبها (إسماعيل ياسين) الذي لا يمكنه الزواج من حبيبته بسبب تقاليد العائلة التي تحتم زواج الابنة الكبرى أولا.

في شهر العسل فوزي قرأ آيات من الذكر الحكيم

الفيلم الذي أخرجه نيازي مصطفى تضمن مشهداً تضرب فيه مديحة فوزي وتسقطه على الأرض، إلا أنه وفي صباح يوم التصوير فوجئ نيازي بفوزي يرفض تصوير المشهد.

- خير يا فوزي قالولي إنك لسه مش جاهز خير؟

فوزي: لا يا أستاذ أنا جاهز بس مش ح أصور المشهد ده؟

نيازي: مش فاهم يا محمد، منين جاهز ومنين مش عاوز تصور.

فوزي: حاصور بس مش حاصوره بالطريقة دي.

نيازي وقد بدأ صبره ينفذ: أنت بتقول ألغاز يا محمد، ممكن تفهمني بالراحة كده أنت عاوز إيه بالضبط.

فوزي: بص يا أستاذ نيازي، أنت عارف أني راجل فلاح، ومفيش راجل فلاح شهم كده يقبل إن مراته تضربه علقة سخنة.

نيازي ضاحكا: بس حكمت هنا في الفيلم لسه مبقتش مراتك، وأنت هنا وجيه مش فوزي.

فوزي محتداً: لا أنا فوزي واللي حيتفرج على الفيلم حيبقى عارف أني فوزي مش وجيه، وعارف أن الست اللي بتضربه دي مراته، ودي حاجة أنا مقبلهاش أبداً.

احتد النقاش بين فوزي ونيازي وتدخلت مديحة لإقناع زوجها بضرورة تصوير المشهد كونه يحمل دلالة درامية لا يمكن تجاوزها، إلا أنه ثار في وجهها قائلا:

لا أنا منضربش من واحدة ست وكمان مراتي، المشهد ده مش ممكن يتصور.

وتعطل التصوير فعلاً لأكثر من ساعة توترت فيها الأجواء بصورة لم تشهدها من قبل كواليس أي من أفلام فوزي، خصوصاً مع إصراره على حذف المشهد، وهو ما رفضه نيازي جملة وتفصيلا لدرجة أنه هدد بالانسحاب من الفيلم.

وبعد نقاشات مطولة شارك فيها معظم العاملين في الفيلم، اقترح على فوزي أن يحمله العمال الذين من المفترض أنهم يعملون بمحل أزياء حكمت إلى حجرة، وبعد دقائق نسمع صوته وهو يصرخ «أي أي».

وافق فوزي، على مضض، تصوير المشهد على هذا النحو، فلا يظهر إلا خياله من وراء زجاج الحجرة المصنفر، إلا أن مديحة همست في أذنه، بعد انتهاء التصوير، ممازحة: «ما أنت برضه اتضربت قدام الجمهور».

قالتها مديحة وانصرفت سريعاً، فيما صوت ضحكاتها يملأ المسرح.

البقية في الحلقة المقبلة

مديحة يسري ومحمد فوزي مع السادات وقيادات ثورة 23 يوليو

مديحة يسري ويحيى شاهين في مشهد سينمائي

«ميامي»... قطار فرح لن يوقفه أحد (2-2)

«لا تسل قلبي» أول أغنية رسمية للفرقة أطلقتها قبل الغزو

فادي عبدالله

منذ تأسيسها انتهجت «فرقة ميامي» لنفسها خطاً فنياً ميزها عن غيرها وأضحت في وقت قليل نسبياً إحدى أهم الفرق على الساحتين المحليّة والخليجية، وردد الجمهور أغنياتها، ذلك كله بفضل الترابط الذي يجمع بين أفرادها والتجانس في العمل المشترك.

قبل أن تصدر أي ألبوم لها، غنت الفرقة في مرحلتها الأولى أغنيات لمطربين مشهورين في ثمانينيات القرن المنصرم، من بينها: «صابرين» و«دمعتي» لرابح صقر، و«واه واه» للمطرب القدير عبدالمحسن المهنا.

أول أغنية

«لا تسل قلبي»، أول أغنية رسمية لـ«فرقة ميامي» وهي من كلماتها وألحانها، قدمتها في مهرجان غنائي قبل الغزو الصدامي الغاشم، وتم تصويرها مع المخرج أمين الحاج ماتقي في النافورة الراقصة، وبمشاركة الأعضاء طارق ومشعل وليلي ومشعل حسين (قبل أن يترك الفرقة).

أما أول لقاء تلفزيوني فكان عبارة عن سهرة بعنوان «مهرجان الفرق الكويتية» من إعداد محمد المسري وإخراج علي الريس الذي أخرج كليبين للفرقة هما: «أسمر سلبني الروح» و«ابن آدم».

مخرجو الكليبات

تعاونت الفرقة مع المخرجين أمين الحاج ماتقي وحبيب دشتي وعلي الريس ومجيد الجزاف وجمال البلوشي في كليبات عدة، ومن الجيل الحالي نواف الشمري ويعرب بورحمة وزياد الحسيني.

طارق ميامي

لم يقتصر نشاط الفرقة على الألبومات فحسب، بل قدمت أغنيات وطنية ورياضية للمنتخب والأندية الرياضية، ومقدمات المسلسلات والبرامج التلفزيونية، إلى جانب الأغنيات التراثية التي أعادت تسجيلها بأسلوبها الممتع والناجح. لذلك تميزت الفرقة بتقديم الألحان والإيقاعات والألوان الغنائية المختلفة.

شاركت الفرقة في مناسبات وأعياد وطنية وحفلات خيرية

مقدمات المسلسلات

من أبرز مقدمات المسلسلات الدرامية التلفزيونية التي غنتها الفرقة: "الصحيح ما يطيح" (1998)، كلمات عبداللطيف البناي وألحان ميامي يقول مطلعها: «صواريخ موجهة للمريخ من كل جهة، كل السنة أبريل جذبة ورا جذبة.. يبا جذابين، منافقين، نصابين، يوّارين».

«مسرحيات 2000» (ديسمبر 1999) كلمات الشيخ دعيج الخليفة وألحان عبدالله القعود، «مذكرات أي واحد» (2000) كلمات أحمد الشرقاوي وألحان طارق العوضي.

«فريج صويلح» (2005) كلمات أحمد الشرقاوي وألحان عادل المسيليم، يقول مطلعها: «فريج صويلح ما نبدله بالذهب، بشيمة بقيمة أو طيب وغصب».

«خال الحكم» (2006)، و«911» كلمات الشيخ دعيج الخليفة وألحان ميامي (2007)، يقول مطلعها: «abcd رحنا نتعلم إنكليزي، وصلنا أمريكا كل شي تغيّر يا عزيزي.. بعد سبتمبر كل شي تغيّر».

«مسك وعنبر» (2008) كلمات الشيخ دعيج الخليفة وألحان يوسف العماني.

«البيت المسكون» (2010) كلمات سامي العلي وألحان الشيخ دعيج الخليفة، «ريال وسط حريم» (2012) كلمات الشاعر أحمد الشرقاوي وألحان ضاري المسيليم.

وأخيراً مسلسل «لمحات» 2014.

الدويتو

«ملكش دعوة بيها» أحد أنجح الدويتوهات التي قدمتها «فرقة ميامي»، وشارك فيه المطرب الشعبي المصري شعبان عبد الرحيم، يتمحور حول مشاجرة بين فرقة ميامي و شعبان عبد الرحيم من أجل فتاة جميلة، في إطار كوميدي ممتع.

«فيكوا إيه» دويتو جمع الفنان إيهاب توفيق و«فرقة ميامي»، كلمات بهاء الدين محمد وألحان أشرف سالم، فكرة وإنتاج شركة «أيوا غلف» لفيصل العيسى، يتمحور حول نبذ العنف.

مدينة الزنوج

إدراكاً منها لأهمية المسرح ورسالته الراقية شارك ثلاثة من أعضاء الفرقة: مشعل وليلي وخالد في مسرحية «مدينة الزنوج»، وقدموا أغنيات تساهم في التواصل بين الممثلين والحضور.

برشلونة

قدمت الفرقة أغنيات رياضية من بينها: «الموج الأزرق» و«الأخطبوط» و«أزرق أزيرق» لمنتخب الكويت الوطني والأندية المحلية كاظمة والقادسية والعربي والكويت والسالمية، وبعض الأندية الخليجية، إضافة إلى أغنية «برشلونة» بمناسبة زيارة فريق برشلونة الإسباني لدولة الكويت وملاقاة نادي كاظمة الرياضي.

حفلات خيرية

أحيت الفرقة حفلات خيرية، سواء داخل دولة الكويت أو خارجها، فهي حاضرة ولا تتذمّر من عمل الخير، خصوصاً للفقراء وذوي الاحتياجات الخاصة. وكانت آخر مشاركة لها في افتتاح «بيت عبدالله لرعاية الأطفال» تحت مظلة «الجمعية الكويتية لرعاية الاطفال» في مستشفى KACCH، وقدمت أغنية «أبي أطلب طلب»، وبهذه المشاركة كانت ميامي مرشحة لمنصب سفير للنوايا الحسنة.

مبادرة النوير

«تبسم لا يهمك شي ترا ما في شي يستاهل» آخر أغنية للفرقة من كلمات علي المعتوق وألحان عمار البني، لمصلحة مبادرة النوير الإيجابية، التي تهدف الى بعث روح التفاؤل بالمجتمع، وتحفيز الإيجابية في الإنسان.

كتابي صديقي

في مجال الأغنية المخصصة للطفل غنت ميامي «كتابي صديقي» كلمات أحمد الشرقاوي وألحان عبدالله القعود، وحصدت الجائزة الذهبية في «مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون».

أعمال وطنية

غنت الفرقة حب الوطن، الثناء وشكر هذه الأرض، محبة حكامها وشعبها الكريم، فقدمت أعمالا وطنية نالت نصيبها الكافي من النجاح، منها: «يرعاج الله، يارب تحرسها، غالية علينا، كل شي يهون». وآخر عمل بعنوان «أغلى وطن»، وهي تُعرض باستمرار على القناة الثالثة، إضافة إلى مشاركاتها في احتفالات الكويت بأعيادها الوطنية.

أغنيات منفردة

ولجت فرقة ميامي عالم الأغنية المنفردة لكسر الجمود، فطرحت «يا ربة الحسن» بصوت خالد الرندي، وهي من الفن الحضرمي، وزعها الموسيقي ربيع الصيداوي، من كلماتها اقتطفنا: «يا ربة الحسن من بالصد أوصاك/ حتى قتلت بفرط الهجر مضناك، لقد جننت غراما مذ رأى نظري/ في النوم طيف خيال من محياك». كذلك طرحت «يا خطابة»، سامرية «البارحة»، وأخيراً «الحب بلا» كلمات أحمد الشرقاوي وألحان ميامي.

المناسبات

شاركت ميامي في تقديم أغنيات المناسبات، كأعياد الميلاد والزواج والتخرج من المراحل الدراسية، من بينها: «النجاح» من كلمات عبدالله العماني وألحان ميامي وتوزيع عادل الفرحان. «قرقيعان» أغنية لشهر رمضان 2013 كإعلان لمصلحة شركة فيفا.

آخر أعمالها «الحب بلا» و مقدمة مسلسل «لمحات» وتحضر لـ«ميني ألبوم»

مهرجانات الصيف

أحيت الفرقة حفلات غنائية إضافة إلى مهرجانات الصيف في كل من دبي وجدة والباحة وقطر والبحرين ومسقط، وحفلات عامة في كل من مصر والمغرب واليمن والأردن ولبنان ولندن وإسبانيا وفرنسا.

ميني ألبوم

تحضر ميامي منذ فترة لإنتاج «ميني ألبوم» ستطرحه في الفترة المقبلة، ويتضمن من 4 إلى 6 أغنيات تتنوّع في ألوانها.

أعضاء الفرقة

طارق ميامي، ولد في 7 أكتوبر، متزوج. الأبناء: محمد، عبدالله، عبدالرحمن، آلاء، فاطمة. موظف في وزارة الإعلام. عازف بيز غيتار. هواياته الكمبيوتر وتعلم الإخراج الفني ومتابعة برامج التلفزيون. البريد الالكتروني: tareqmiami@miamiband.net

مشعل ميامي، ولد في أبريل، متزوج. الأبناء: مشاري، لطيفة، ريماس، جوى. موظف في إحدى الوزارات. عازف درامز. هوايته ممارسة كرة القدم. البريد الالكتروني: meshaalmiami@miamiband.net

ليلي ميامي، ولد في 21 ديسمبر. أعزب. موظف في إحدى الوزارات. عازف كونغا وإيقاعات. هوايته ركوب الدراجات المائية (جت سكي) البريد الالكتروني: lailymiami@miamiband.net

خالد ميامي، ولد في 29 أبريل. أعزب. موظف بوزارة الإعلام. عازف كيبورد. هوايته ركوب السيارات الرياضية والدراجات النارية .

البريد الالكتروني: khalidmiami@miamiband.net

مذيع في مأزق

رانيا السباعي... أوقعتها مشاكل السمع في ورطة

يحدث بعض المواقف المفاجئة أثناء البث المباشر للعاملين في التقديم التلفزيوني والإذاعي، يكون فيها المذيع عرضة للإحراج والارتباك، ويحاول تفادي الأمور الطارئة بسرعة البديهة وحسن التصرف، للخروج من هذه المواقف بأقل الأضرار اللفظية والنفسية. من هؤلاء الذين عاشوا هذه المواقف المذيعة رانيا السباعي.

يمر فنانون كثر بظروف صحية سيئة تنعكس دائماً على عطائهم في الوسط الفني، ولكن بعضاً من هؤلاء الفنانين يستمر في تقديم الأفضل رغم ظروفه الصحية المحرجة، خصوصاً عندما يظهر في برنامج على الهواء، حدث ذلك مع المذيعة والفنانة رانيا السباعي عندما كانت ضيفة أحد البرامج الحوارية على الهواء في إحدى القنوات التلفزيونية، تقول: «عانيت من مشكلة السمع في وقت سابق، ولم أكن أستطيع سماع أي شيء يقال لي إلا بعد معاناة كبيرة، وفي أحد البرامج حاورني أحد المذيعين الشباب، فاضطر إلى إعادة السؤال أكثر من مرة بسبب ظروفي السمعية، وكان ردي بكل دبلوماسية كي لا أُحرج، بعد هذا الموقف الطريف والمحرج، خضعت لجراحة عند طبيب ألماني متخصص بالسمع، ولله الحمد شفيت والآن أستطيع سماع دبيب النملة».

لا يعتبر هذا الموقف المحرج الوحيد الذي مر على رانيا السباعي، فقد سبق لها أن أُحرجت عندما كانت تقدم إحدى الحفلات الغنائية، تضيف: "أثناء الحفلة كان الفنان محمد عبده وعبدالله الرويشد يغنيان، وقبل الظهور على المسرح بدقائق اكتشفت أن أوراق تقديم الحفلة التي كان من المفترض أن تكون معي قد اختفت تماماً، فتعرضت لموقف لا أحسد عليه، خصوصاً أنني أقف أمام أكثر من 500 من كبار الشخصيات السياسية والدبلوماسية، فاضطررت إلى أن أرتجل وأتحدث بكل دبلوماسية وأظهر الأمور طبيعية، فمر هذا الموقف بسلام، ولكنه طبع أثراً في داخلي، خصوصاً أني خشيت التفوه بكلمات غير مناسبة أمام الحضور المهم.

ترى رانيا أن هذه المواقف تصيب أي شخص في حياته اليومية وليس في الوسط الإعلامي والفني فحسب، "لذا يجب تحويلها إلى ذكريات طريفة نفرح عندما نسترجعها بطريقة مذهلة، وألا نشعر بالحزن بعد وقوعها، وأعتقد أنني استفدت من هذه المواقف وعلمتني أموراً كثيرة».

أحمد عبدالمحسن

غافل فاضل: انتشار الفضائيات أثّر سلباً في الأعمال التلفزيونية

يؤكد المخرج غافل فاضل أهمية المحافظة على مكانة الدراما الكويتية -الأقدم في الدول الخليجية- بين مثيلاتها العربية، مشدداً على ضرورة استقطاب نجوم الصف الأول في الكويت إلى الشاشة المحلية دعماً للدراما وارتقاءً بالأعمال التلفزيونية، معتبراً أن النهوض بالمشهد الدرامي مرتبط بتلفزيون الكويت الذي يتعين عليه أداء المطلوب منه راهناً بعد فترة اتسمت بالخمول والكسل.

لفت إلى أن انتشار الفضائيات أدى إلى افتقار بعض الأعمال إلى المواصفات الفنية والجودة العالية، وذلك تماشياً مع فكرة تقليص المصروفات، مبيناً أنه يخشى من المُشاهد المثقف الذي يبدي ملاحظاته عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

حول هذه الأمور وقضايا أخرى تحدث المخرج غافل فاضل بكل شفافية إلى «الجريدة».

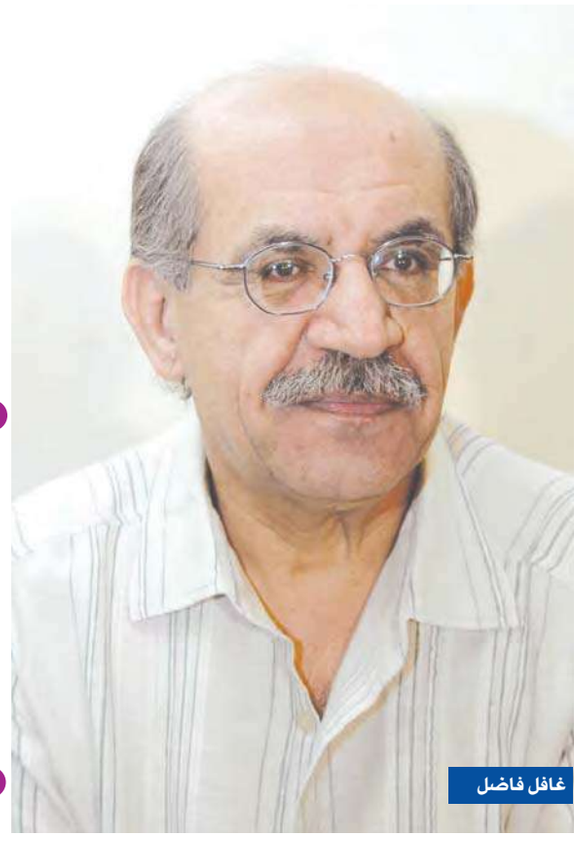
غافل فاضل

برأيك، هل سيؤثر تراجع مستوى الإنتاج الدرامي وضعفه راهناً على سمعة الدراما الكويتية ومكانتها، لاسيما أن بعض الشركات الكويتية يتولى مهمة الإنتاج التلفزيوني؟

لن أحمل شركات الإنتاج وزر الخطأ الجسيم، بل ألوم الجهات المنتجة كالفضائيات الخاصة وبعض التلفزيونات الحكومية التي توكل مهمة الإنتاج إلى الباحثين عن الربح المادي فحسب، بغض النظر عن جودة العمل، ثم لدى هذه المؤسسات التلفزيونية ساعات بث طويلة تسعى إلى ملئها بأعمال درامية منوعة، تراعي ذائقة المشاهد بمختلف شرائحه على مدار اليوم، لذلك ستكون الكلفة الإنتاجية كبيرة، وفي حال بحثت هذه القنوات عن الجودة، تماشياً مع هذه الظروف، فستضطر إلى عرض الغث والسمين، موزعة الأعمال حسب أهمية توقيت العرض، فتختار العمل الجيد لفترة الذروة ثم الأقل جودة في الفترة التي تهبط فيها نسبة المشاهدة وهكذا.

لكن هذا الترشيد في المصروفات، سيؤثر سلباً في مكانة الدراما المحلية.

لا شك في أن هذا الإنتاج الفقير فنياً ودرامياً سيضر بالدراما الكويتية خصوصاً والخليجية عموماً، لكن إحقاقاً للحق أن ثمة فضائيات تقدم أعمالاً تثري الدراما الخليجية، لأنها تولي عناية خاصة ببعض أعمالها من حيث الموازنة وفريق العمل.

للوصول إلى نقاط محورية لكشف أسباب هذا التأرجح بين العمل الدرامي الإيجابي والسلبي، سنجد أن ثمة دوافع مادية وتسويقية وإعلانية، وأمور موسمية تفرض هذا الصعود والهبوط.

وما الذي تود توضيحه، ضمن هذا السياق؟

ثمة دور كبير لتلفزيون دولة الكويت بدأ يتلاشى منذ فترة، تاركاً الحبل على القارب لمؤسسات إعلامية أخرى تتولى مهمة الإنتاج، وهذان التقاعس والانكماش من التلفزيون الكويتي دفعا المنتج الكويتي إلى البحث عن جهات إنتاجية أخرى تمنحه فرصة للعمل، ولو ضمن مواصفات جودة أقل تفرضها جهة الإنتاج.

هل تفضل العمل مع تلفزيون الكويت أو مع جهة أخرى؟

أنا ابن التلفزيون وقد ساهمت مع زملائي في تقديم أعمال درامية وبرامج تلفزيونية حققت انتشاراً، ثم له فضل كبير علي، فمن خلاله تعلمت ونفذت ونجحت، لذلك أفضل العمل ضمن أروقة بيتي الذي تربيت فيه، لأنه احتضنني منذ بدايتي وتدرجت فيه وصولاً إلى هذه المرحلة. آمل أن تنجح الإدارة الجديدة في تقويض العراقيل التي أدت إلى هجرة أبناء التلفزيون إلى محطات أخرى.

لكن لم تعد ثمة دراما كويتية بل دراما خليجية يشارك فيها نجوم من دول مجلس التعاون الخليجي.

عرفت دول الخليج الدراما من خلال التجربة الكويتية، إنما تخلي تلفزيون الكويت عن أداء دوره في المحافظة على الإرث التاريخي للدراما الكويتية، أفسح في المجال أمام ظهور دراما بهذا الشكل، وما ترتب على ذلك من تلاشي اللهجة الكويتية الخالصة في الأعمال التي يشارك فيها فنانون كويتيون، وكذلك غياب المنطق في العمل الدرامي، بمعنى أن يتحدث رب الأسرة في العمل بلهجة قطرية بينما يتحدث أولاده بلهجات أخرى كويتية وإماراتية وسعودية، وتتطلب العودة إلى المكانة السابقة جهداً مضنياً من عناصر كثيرة في وزارة الإعلام والحقل الفني.

كيف تقيّم استقطاب الدراما الخليجية في السنوات الأخيرة مخرجين من دول عربية لتنفيذ بعض الأعمال؟

سأتحدث بصراحة، وربما ذلك يزعج البعض، لكن الحقيقة أن بعض المنتجين يهدفون إلى تقليص التكاليف من خلال استقطاب مخرج عربي أقل كلفة، وكذلك التحكم بسير عملية التصوير والإنتاج، لذلك تشاهد أخطاء فادحة أحياناً تتعلق بمفردات اللهجة أو الحدث الدرامي غير المنسجم مع طبيعة المجتمع، فضلا عن أخطاء الأكسسوارات والأزياء في الأعمال التراثية. لست ضد أحد لكن تحتاج الدراما إلى تركيز وانتباه، وحتما سيفوت المخرج العربي الكثير من الهفوات التي يرتكبها فريق العمل، لأنه ليس خبيراً باللهجة المحلية المحكية ولا فكرة لديه عن الأعراف الاجتماعية، مع احترامي لكل زملائي المخرجين العرب. كذلك لا يفوتني التوضيح أن المنتج الذي سعى إلى تقليص الإنفاق سيخسر كثيراً حينما يعرض عمله وسيدرك ذلك بعد فوات الأوان.

رغم تطور التقنيات في التصوير والأمور اللازمة لتنفيذ الأعمال الدرامية نشاهد أخطاءً فادحة في بعض الأعمال، فهل يفيد هذا التطور التقني النتاج الدرامي أم يضر به؟

الاستخدام السيئ للتكنولوجيا يضر بالدراما، كاستخدام كاميرا فوتوغرافية تم تحويلها إلى فيديو لتصوير عمل تلفزيوني كامل، علما أن هذه النوعية من الكاميرات صنعت لتصوير مشاهد دقيقة صعبة كالزوايا الضيقة، لذلك يفتقر بعض الأعمال إلى الجودة، وثمة مشكلة تتعلق بضيق الوقت أثناء التصوير، لا سيما في الأعمال الرمضانية التي تُعرض قبل الانتهاء من التصوير والمكساج والمونتاج.

ما تأثير الاعمال المدبلجة (التركية والهندية والكورية) على الإنتاج الدرامي العربي؟

طالما لا تساهم في تعطيل الإنتاج الدرامي العربي أعتقد ألا ضير منها، بل هي دراما تلفزيونية لا تسير ضمن الاتجاه العربي، ثم بعض الدبلجات منفذ بجودة عالية، وبعضها الآخر أقل جودة، ومن منظوري أن هذا الضعف في تعريب العمل يفقده أهميته لذلك بدأ المشاهد ينفر من بعض الأعمال.

هل تسير الحركة النقدية بالتوازي مع المشهد الدرامي؟

للأسف لا، ولو فرضنا أن الصحافة تمارس النقد، تقتصر هذه الكتابات على شهر رمضان، ثم عدد النقاد في الكويت ضئيل، ومعظم ما يكتب في الصحف الكويتية خلال شهر رمضان لا علاقة له بالنقد الموضوعي، بل ملاحظات مشاهد أو وجهة نظر متابع، وأنا لا أتابع هذه الكتابات لبعض الصحافيين.

استثمر المشاهد التطور التقني وبدأ يتفاعل مع الأعمال التلفزيونية بشكل مباشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، هل تتابع ما ينشر من تعليقات حول الأخطاء الدرامية التي تحدث؟

بصراحة، شاهدت الكثير منها ولمست تقنيتها العالية. هذا الاستثمار التكنولوجي يخيفني كمخرج، ويدفعني إلى التدقيق في عملي لأنني أتعامل مع مشاهد مثقف، ويفهم في الأمور الفنية الدقيقة. أحترم هذه الملاحظات وأعتبرها نقداً حقيقياً لأنها تسلط الضوء على الخطأ، ولأن متعتها تكمن في رصد الهفوات فحسب وليس أي سبب آخر.

المنافسة الدرامية في رمضان 2014... في ميزان نجومها!

مضى أكثر من نصف شهر رمضان، وطفت على السطح ردود الفعل التي تقيّم الدراما المعروضة على شاشته وبات من الواضح معرفة مدى نجاح المسلسلات ونسبة المشاهدة التي تحققها.
لا شك في أن الدراما الرمضانية هذا العام شكلت أرضاً خصبة للمنافسة بين النجوم المشاركين فيها، في ظل ضخامة الإنتاج والتقنية السينمائية المتبعة في التصوير، وفي ظل إجماع على تسخير الطاقات لإنجاح المسلسلات التي، وإن تشابهت أحياناً من ناحية بعض الأفكار والشخصيات، إلا أن كل واحد بقي محافظاً على الفرادة والاستغلال الجيد للإمكانات التمثيلية والتقنية المتوافرة له.
حول مدى رضاهم عن أدوارهم وتقييمهم للمنافسة في ما بينهم، استطلعت «الجريدة» آراء مجموعة من النجوم العرب.

منافسة قوية وجميلة

أحمد عبدالمحسن

عبدالإمام عبدالله

«أحاول دائماً التنويع في خياراتي لذلك أرى أن مشاركتي في كل موسم تكون أفضل من الموسم الذي قبله»، يقول الفنان عبدالإمام عبدالله مشدداً على أهمية الظهور في الأعمال الدرامية في كل عام، إلا أنه لا يستبعد أن يبقى خارج السباق الدرامي في رمضان، إذا لم يجد شخصية جديدة وهادفة اعتاد على تقديمها في شهر رمضان.

يضيف: «أحاول البحث دائماً عن شخصيات جديدة لم أقدمها من قبل أو شخصيات هادفة وتضيف إلى العمل ولا تكون هامشية، ثم قوة النص وبراعة الممثلين المشاركين في العمل، أحد العوامل التي تدفعني إلى الموافقة عليه، وأعتقد أنني، إلى هذه اللحظة، وفقت في خياراتي هذا العام، لا سيما أنها حصدت نسبة مشاهدة عالية».

يوضح عبدالله أن المنافسة في هذا الشهر أفضل من المنافسة في الأشهر الأخرى، وساهمت كثرة الأعمال في الشهر الفضيل في زيادة حدة المنافسة، يتابع: «رائع أن يشارك الفنان في أكثر من مسلسل في العام الواحد، ورائع أن يُجدد في خياراته ويغير في الشخصيات التي يؤديها، كل هذه العوامل تساهم في زيادة حدة المنافسة وشراستها، وهذا الأمر، بالنسبة إلي، يضيف كثيراً إلى الساحة الفنية ويجعلنا نشاهد أعمالاً أفضل في كل سنة».

هاني الطباخ

«تكفيني المشاركة أمام أحد عمالقة الفن في الكويت والوطن العربي، ولا أهتم لكثرة الأعمال»، يؤكد الفنان هاني الطباخ لافتاً إلى أن حلمه تحقق عندما جسد شخصيته في مسلسل «العافور» الذي يعرض حالياً على الفضائيات من بطولة الفنان القدير عبدالحسين عبدالرضا.

يضيف أن مشاركته في مثل هذه الأعمال مع أحد العمالقة في مجال الفن هو انجاز بحد ذاته، معرباً عن سعادته الغامرة بالشخصية الكوميدية، والحرية التي يتمتع بها في برنامج «قهوة الغطاية» مع مجموعة من الفنانين.

يتابع: «لا أملك هوس المشاركة في أعمال كثيرة، بل أكتفي في رمضان بعمل واحد أو مسرحية واحدة، وهذا الأمر كافٍ بالنسبة إلي، بعض الفنانين يرون العكس ويعتبرون أن كثرة المشاركة لها طعم بالنسبة إليهم، إلا أنني أفضل البقاء حراً طوال الشهر الفضيل والتفرغ لبرنامج واحد».

يرى الطباخ أن المنافسة في الوسط الفني راهناً أصبحت غريبة، وأن تشابه الأعمال الدرامية في الطرح والشخصيات والفكرة لم يأتِ بتوارد الأفكار فحسب، يقول: «لم تعد المنافسة شريفة كالسابق، فبعض الأعمال تتشابه كثيراً ولا أعتقد أن هذا الأمر حدث مصادفة، بل يدرج بعض الكتاب والمؤلفين شخصيات مشابهة لأعمال أخرى حتى يُفسدوا متعة العمل الأصلي، وهذا غير مقبول إطلاقاً، وعلى كل كاتب الاعتماد على نفسه وعدم سرقة الأفكار من الآخرين».

أحمد العونان

«أثر الكمّ الكبير للدراما الرمضانية وموندیال كرة القدم على بعض الأعمال» يشير الفنان أحمد العونان لافتاً إلى صعوبة نجاح الدراما في الوقت الراهن، بسبب كثرة الأعمال الرمضانية، ما أدى إلى نقص في نسبة المشاهدة مقارنة بالأعوام الماضية.

يضيف: «أشارك في مسلسل «العافور» مع الفنان القدير عبدالحسين عبدالرضا، صحيح أنني تمنيت أن تكون مساحة الدور أكبر، لكن المشاركة في خمسة وعشرين حلقة مع مجموعة من أبرز الفنانين أمر رائع، وبعدما استمعت إلى كمّ من الآراء استنتجت أن «العافور» يتمتع بأكبر نسبة مشاهدة في الكويت وفي الخليج، بل أغلب الأعمال الأخرى لا نستطيع ذكرها مقارنة به، وهذا بالنسبة إلى القيمين على العمل أكثر من ممتاز».

يؤكد العونان أن المنافسة في الشهر الفضيل جميلة، لكن على الفنان التنويع في خياراته، ويتابع: «أرفض المشاركة في أدوار متشابهة وفي شخصية واحدة في أكثر من عمل في العام الواحد، للأسف هذا الأمر حاصل الآن مع فنانين مخضرمين، أعتقد أن التنوع في الأفكار والاكتفاء بمشاركة واحدة أحد العوامل التي تساهم في قوة المنافسة، وقد أصبحت في الوقت الراهن أفضل من السابق، في ظل وجود كمّ من الأعمال المعروضة على الفضائيات».

إصرار على التميّز

بيروت - ربيع عواد

نادين نجيم

«المنافسة حامية هذه السنة خصوصاً بين النجمات اللبنانيات» تقول نادين نجيم، بطلة مسلسل «لو»، مشيرة إلى أن لكل ممثلة طريقتها في أداء دورها بشكل مناسب، ومعربة عن سعادتها بالأصداء الإيجابية حول شخصية ليلى التي تجسدها في مسلسل «لو».

لا تجد نجيم مشكلة في تهنئة زميلاتها على أعمالهن، كما فعلت مع سيرين عبد النور السنة الماضية حين هنأتها عبر «تويتر» على مسلسل «لعبة الموت»، وهذه السنة حين هنأتها على مسلسل «سيرة حب»، وبادرت إلى تهنئة هيفاء وهبي على مسلسل «كلام على ورق» مؤكدة أن ذلك أمر طبيعي وليس معيباً.

وعن الممثلة التي تنافسها تضيف: «أديت دوري بكل صدق ورقي، وهذا ما جذب المشاهد، ليس هدفي منافسة زميلاتي أو شن حرب عليهن... بل نافست نادين نجيم التي فازت بجائزة «موركس دور» كأفضل ممثلة العام الماضي، لأكون أفضل هذا العام أيضاً».

عن المنافسة بين البطلات توضح: « هي محتدمة، خصوصاً في لبنان، وتطغى على نسبة التنافس بين الرجال»، مشيرة إلى أن دور ميريام فارس في «اتهام» عرض عليها، لكنها اعتذرت عنه لانهماكها بدورها في «لو»، وتفضيلها التركيز على عمل واحد، منوهة بأداء فارس في المسلسل.

تتابع نادين نجيم «كلام على ورق» وتشعر بأنها تائهة بين المسلسلات وتقول: «يشعرني محمد سامي بالدوار، وهو مخرج قوي لكن زاويته التصويرية أتعبتني وسببت لي أوجاعاً في عنقي وأنا أتحرك مع كاميرته».

تقلا شمعون

مسلسل «عشرة عبيد صغار» لا ينافس أحداً كونه يختلف شكلا ومضموناً عن باقي الأعمال الدرامية التي تعرض على الشاشة»، تؤكد تقلا شمعون مشيرة إلى أن المنافسة بين الأعمال الدرامية هذه السنة في أوجها، خصوصاً أن أعمالاً كثيرة أُنتجت لتعرض خلال الشهر الفضيل، وتشارك وجوه معروفة في بطولتها، ما يجعل نسبة المشاهدة اكبر والمنافسة أقوى.

تضيف: «ما يميز مسلسل «عشرة عبيد صغار» ارتكازه على الرعب والتشويق، وهما غير موجودين في أي من الأعمال الأخرى».

وعما إذا كان يساورها قلق حول ردة فعل المشاهد الذي سبق أن شاهد النسخة القديمة في السبعينيات، تجيب: «لا مجال للمقارنة بين النسختين، فالأول كان ذا أداء مسرحي وقدمه عمالقة في التمثيل، أما الثاني فصنع بطريقة وأسلوب حديثين، وهو مغاير عن الأول، يشبه النمط الذي نعيشه اليوم ونُفذ بالأسلوب الهوليودي».

تتابع: «مهما جاهدنا فلن نستطيع، نحن كممثلين، الوصول إلى مستوى هؤلاء العمالقة الذين شاركوا فيه».

وعن رأيها في أداء ميريام فارس التي تشاركها بطولة مسلسل «اتهام» توضح: «منذ فيلمها «سيلينا» لاحظت أنها تتمتع بخامة تمثيلية، ولمست ذلك أثناء تصوير مشاهدنا المشتركة. من الطبيعي أن تكسب مزيداً من الخبرة تدريجاً، لكن هذه المهنة صعبة لا تكفيها الخامة والموهبة، بل يجب صقلهما في ورش عمل وفي الدراسة لفهم المعنى الحقيقي للتمثيل».

وعن توفيقها بين الشخصيتين تقول: «تحضّرت فترة طويلة لأداء شخصية لورا في «عشرة عبيد صغار»، حتى تقمصّتها وصقلتها، لذا عندما بدأت التحضير لشخصية ليلى في «اتهام» كانت لورا موجودة في أعماقي ولم أجد صعوبة في الفصل بينهما، معتمدة على مهنيتي وعلى الفاصل الزمني بين تصوير العملين.

عمار شلق

«كلام على ورق» مختلف عن الأعمال الرمضانية، والمنافسة الدرامية، كعادتها، تحتدم خلال الشهر الكريم، لأن أهم الإنتاجات العربية تعرض في هذه الفترة»، يؤكد عمار شلق، لافتاً إلى أن المنافسة في أوجها هذا العام، نظراً إلى وفرة الإنتاجات وكثرة النجوم المشاركين، إضافة إلى الخلطات العربية المشتركة التي تجعل نسبة المشاهدة أكبر وأوسع.

يصف شلق مشاركته في مسلسل «كلام على ورق» بالنقلة النوعية في مسيرته المهنية، ودوره أحد أجمل الأدوار التي أداها، مشيراً، في حديث إلى أحد المواقع الإلكترونية، إلى أن وقوفه إلى جانب هيفا أمر رائع ، خصوصاً أنه اكتشف أنها بالفطرة مخضرمة ومحترفة وواعية لكل تفصيل، وأنها انسانة تحترم الجميع، ومؤكداً أن هيفا قبل «كلام على ورق» ليست هي نفسها بعده، باعتبار أنها فاجأت الجميع. يتمنّى شلق أن يلقى العمل استحسان المشاهدين ويعدهم بأنّ الحلقات ستزداد تشويقاً مع مرور الشهر الكريم، وينصحهم بألاّ يضيّعوا أيّ حلقة، لأنّهم إذا ضيّعوا حلقة واحدة سيضيع المسلسل بأكمله. وعن «ملح التراب» الذي يشارك فيه يوضح: «هو مسلسل عن المقاومة، ويتكلّم عن فئة معيّنة من المقاومين، وهم أولئك الذين يقدّمون الدعم النفسي والمعنوي والمادي أكثر من الناس الفاعلين على الأرض».

نجاح يبدد القلق

القاهرة- بهاء عمر

تعرب يسرا عن سعادتها بالاستقبال الجماهيري «الرائع»، كما وصفته، لـ «سرايا عابدين» الذي تشارك في بطولته مع مجموعة من النجوم، مؤكدة أن كثرة الأعمال المعروضة خلال هذا الموسم الرمضاني لم تمنع ظهور دراما مميزة، خصوصاً أن الجمهور ينحاز إلى العمل الجيد دوماً.

تضيف: «رغم استمرار عرض الحلقات وعدم انتهاء الموسم الرمضاني، إلا أنني كنت محقة عندما تفرغت لـ «سرايا عابدين» ولم أشارك في أعمال رمضانية، مع أن مسلسلات كثيرة عرضت علي»، مؤكدة أن شخصية «الوالدة باشا» التركية إحدى أجمل الشخصيات الفنية التي أدتها طوال مسيرتها الفنية بسبب ثراء مكوناتها من نواح عدة من بينها: طريقة الكلام، تركيبتها، القدرة على السيطرة وإدارة الأمور، وتسلطها في بعض الأحيان.

وبشأن ما أورده بعض النقاد من وجود أخطاء تاريخية، توضح يسرا أنها توقعت أن يهاجم البعض المسلسل من هذه الناحية، إلا أنها تعتبره عملا دراميا وليس تاريخياً، لافتة إلى رضاها عن أداء دورها فيه وأداء الممثلين.

جهد وإتقان

دينا فؤاد التي تشارك في «الصياد»، توضح أن الطابع التشويقي الذي تتميز به كل حلقة تجعل من الصعب الحكم على نصف الحلقات، إلا أن الجهد والإتقان على مستوى السيناريو والحوار وكذلك أداء الممثلين، كلها أمور كفيلة بلفت انتباه المشاهدين ومتابعتهم لحلقاته، مؤكدة أنها سعيدة بردود الفعل الإيجابية حوله.

تعزو دينا سعادتها ورضاها عن أدائها لدورها إلى أسباب عدة أولها أنها تدربت على شخصية المحامية التي تجسدها، ما سهل أداءها لدورها وأضفى عليها مصداقية أمام الشاشة، فضلا عن تفرغها للشخصية ورفضها أداء أدوار أخرى ما أدى إلى إتقان الشخصية والإمساك بتفاصيلها وإظهار أفضل ما لديها كممثلة على الشاشة.

فاروق الفيشاوي الذي يشارك في بطولة «المرافعة»، يلفت إلى أن ردود الفعل التي تلقاها من القريبين منه تؤكد نجاح المسلسل، إلا أنه يشير، في الوقت ذاته، إلى أن مقارنة البعض بين أحداثه وبين قضية قتل المطربة سوزان تميم قبل سنوات وأدين أحد كبار رجال الأعمال فيها، أضرت بالعمل.

يضيف أن قصة المسلسل القائمة على الصراع على المال والنفوذ وكذلك النساء، خلطة جيدة لجهة عناصر العمل، إلا أن قدرة الممثلين على إظهار ذلك على الشاشة أحد أهم أسباب نجاح المسلسل، مرجحاً أن يحظى بنسبة مشاهدة جماهيرية أكبر خلال إعادة عرضه على الشاشات بعد الموسم الرمضاني.

يرحب الفيشاوي بالمنافسة، لافتاً إلى أنه، طوال الوقت، كانت ثمة أعمال مختلفة تتنافس على صدارة المشهد الرمضاني، ما يلغي فكرة تخوف البعض من ازدحام الموسم وتأثيره على مشاهدة المسلسلات، ومشيراً إلى أنه لولا المنافسة لما قدم الممثلون أفضل ما لديهم وتفوقوا.

تخوّف وتشجيع

لطالما تخوفت لبلبة من تقديم مسلسل «صاحب السعادة» مع عادل إمام، خصوصاً أنها عملت، سنوات طويلة، في السينما، وكان لديها قلق من العودة إلى الشاشة الفضية، لافتة إلى أن العمل مع إمام الذي ترتبط بعلاقة صداقة وزمالة كبيرة جداً معه، أحد أهم أسباب تشجيعها لخوض التجربة.

تضيف أن نجاح المسلسل وحصوله على نسبة مشاهدة واسعة وترحيب الجمهور، كلها عوامل أنهت كل مخاوفها، وشكلت المكافأة الأكبر لدورها، مؤكدة أن روح فريق العمل المتفاهم والمتعاون والخفيف الظل أمام الكاميرا وخلفها ظهرت في تفاصيل المسلسل، مؤكدة أن الجمهور شعر بذلك وارتبط بالمسلسل، متوقعة أن يتابع المشاهدون المسلسل خلال إعادة عرضه بعد الموسم الرمضاني، نظراً إلى ردود الفعل الإيجابية حوله.

تعتبر لبلبة أن القصة والسيناريو، اللذين كتبهما يوسف معاطي، ساهما في نجاح المسلسل، لأنهما يعبران عن خبرة طويلة في الكتابة الكوميدية المرتبطة بالهموم الحياتية لمعظم الناس، مؤكدة أن تجربة العمل مع الزعيم عادل إمام تستحق دخول السباق التلفزيوني الذي لم تكن من رواده الدائمين.

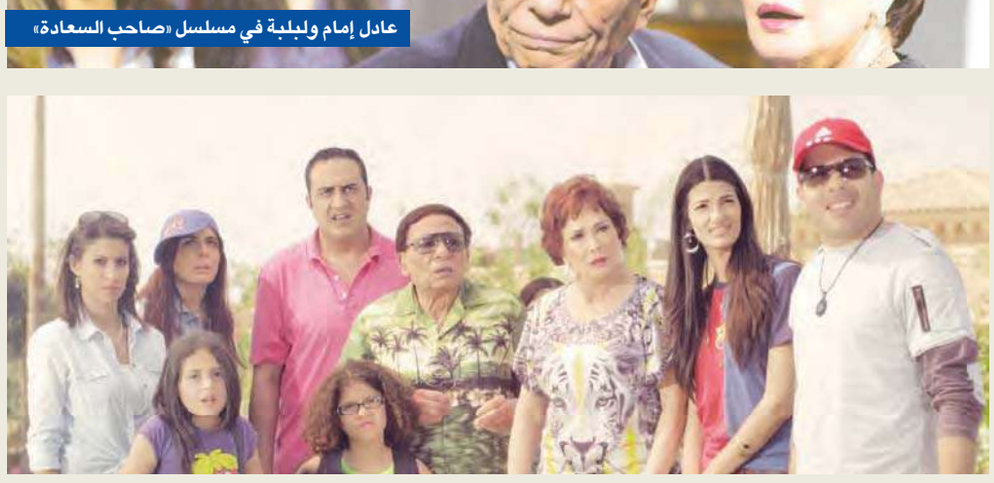

عادل إمام ولبلبة في مسلسل «صاحب السعادة»

يسرا في مسلسل «سرايا عابدين»

جميلات ... في ملفات القضايا (21)

خيانة في بيت الزوجية

القاهرة- وائل أبو السعود

ضحكات وابتسامات ترسم صورة نموذجية للحياة الزوجية لدى كثيرين، لكن الواقع يكشف أن صورة الحياة الزوجية النموذجية قد لا تعكس أي ظل للحقيقة. فحياة «ليالي» ضاعت في إحدى الليالي الشتوية الباردة، عندما وجد زوجها رجلاً غريباً في بيتهما فقرر الانتقام، وهو ما تكرر مع سمر التي سقطت في بحر الخيانة الواسع بعدما أحيت حبها القديم على فراش الزوجية.

(1) جريمة في الفجر

بلاغ مثير تلقته مباحث القاهرة في الثالثة فجراً. تقول سطور البلاغ إن زوجة مستشار هندسي كبير قتلت رجلاً مجهولاً حاول الاعتداء عليها في شقتها، بعدما فوجئت به في حجرة نومها في الثانية صباحاً. انتقلت قيادات الأمن في المدينة الكبيرة إلى مكان الحادث في الحي الراقي الذي يقع بالقرب من شاطئ النيل. لحظات أخرى وصل خبراء المعمل الجنائي وتحوَّل مسرح الحادث إلى خلية نحل.

توسطت جثة القتيل بركة من الدماء في حجرة النوم، حبات الفاكهة مبعثرة في الأرض وحبات أخرى فوق طبق من الخوص لم تتحرك من مكانها، سكين حاد يلمع نصله ما زال مغروساً في صدر المجني عليه، بينما معاينة الضباط تمسح الشقة طولاً وعرضاً، وتثبت تفاصيل التفاصيل، خبراء المعمل الجنائي يرفعون البصمات من فوق السكين والجدران وباقي الأشياء، صاحب الشقة يصل فجأة فيكاد يُغمى عليه من هول الصدمة... تسقط من يده علب دواء...

وفي أحد الأركان تقف زوجته مذعورة ترتجف تستر جسدها بعباءة فضفاضة بعدما تمزق قميص نومها.

أصوات متداخلة وعيون مذهولة وأعناق مشرئبة والنظرات كافة تتجه نحو صاحب الجثة، الذي لا تعثر المباحث على أي مستندات أو أوراق تثبت شخصيته، فقد خلت جيوب بدلته من حافظة نقود أو بطاقة تثبت انتماءه إلى أي جهة، ما أصاب رجال التحري بالإحباط بعدما فشلوا في إثبات هوية القتيل. ومن إحدى زوايا صالة الشقة تنبعث رائحة نفاذة من لفائف مغلفة يبدو أن في داخلها وجبة ساخنة من الأسماك لم تمتد إليها يد بعد، ما أثار انتباه أحد رجال الشرطة فدوَّن الملحوظة في دفتر معه.

التحريات المبدئية التقطت معلومة من لسان أحد الذين شاهدوا الجثة بأن صاحبها هو نفسه صاحب المحل الوحيد لصناعة «المفاتيح» في أحد الشوارع على أطراف الحي. سيارة قاتمة نقلت الجثة إلى المشرحة، وساد الذعر المكان والحكايات تناقلت بسرعة البرق من لسان إلى لسان. البعض كان يروي عن الزوجة ما يجعلها قديسة في نظر الآخرين، والبعض يسند إليها دور البطولة في رواية شيطانية مكتوبة بمداد الخيانة، هكذا الناس إن وقعت البقرة تكالبوا عليها بسكاكينهم.

فتحت الشرطة محضر جمع الأدلة واستمعت إلى الزوجة بعدما عالجها الأطباء بالمهدئات. قالت:

«اسمي ليالي. عمري ثلاثون عاماً... لم أر القتيل سابقاً ولا أعرفه... فوجئت به ليلة الحادث يقتحم حجرتي وأنا نائمة. اعتقدت أن زوجي عاد فجأة من مأموريته التي يبيت بسببها ليلتين خارج المنزل كل أسبوع. وعندما أدركت، رغم الظلام، أنه ذئب من ذئاب الليل أسرعت إلى السكين الكبير في طبق الفاكهة وبينما هو يجذبني من ملابس نومي طعنته بكل قوة في صدره فسقط صريعاً في الحال... بعدها صرخت في هيستيرية حتى تجمع الجيران وامتلأت بهم شقتي».

وقال زوجها أشرف في شهادته أمام النيابة:

«املك مكتباً استشارياً هندسياً حيث ننفذ أحد المشاريع الكبرى في إحدى المحافظات. منذ عام، أبيت ليلتين خارج منزلي كل أسبوع... لكن حدث في أسابيع كثيرة أن ألغيت مأمورية سفري لأسباب تتعلق بطبيعة العمل والعمال وصرف المخالصات. وحدث الظرف نفسه ليلة الحادث... وعندما عدت فوجئت بالحادث.

شهادات الجيران

كشفت شهادات الجيران جانباً آخر من القصة، فقد أجمعوا هم وبواب العمارة على أن إحدى الشقق في العقار؛ وهي لأسرة مسافرة، تعرضت للسرقة منذ شهرين، لكن اللص تمكن من الهرب في الظلام. وأن المهندس أشرف، زوج السيدة ليالي، كاد أن يمسك بهذا اللص لكنه فشل. وأكد الجميع أن ملامح اللص في الظلام كانت أشبه بملامح صاحب الجثة، الذي تبين فعلاً أنه فهمي، صاحب محل صناعة المفاتيح.

استدعت النيابة المهندس أشرف لسماع شهادته مجدداً في الصباح، لكن أشرف لم يكن قد نام ليلته. ظل في صراع رهيب مع نفسه، هل يكتم سره وينتهي الأمر على خير أم يكشف الحقيقة حتى لو تورط هو أو زوجته، وراح يراجع نفسه وهو في غاية التوتر ويجتر ذكريات الليلة الموعودة منذ تلك اللحظة التي قرر فيها العودة إلى القاهرة قبل منتصف الليل. ففي الطريق لفت انتباهه محل الأسماك الكبير الذي اعتاد شراء عشاء منه بين حين وآخر مثلما تعود هو وزوجته، أوقف سيارته، تفنن في اختيار الأصناف بين البوري والروبيان والجندوفلي، ولا مانع من السلطات الخضراء، ولا تراجع عن أعواد الجرجير الطازج، ولتكن الليلة طويلة حتى يمسك الصباح بزمام يوم جديد.

حمل الوجبة وعاد بصعوبة بالغة وسط الأمطار التي تهطل وتزداد سطوتها لحظة بعد أخرى، بينما الرياح تفرض جبروتها وتتراقص بكل ما يعترض طريقها في جو أحال الكون من جميع الاتجاهات إلى لوح من الثلج. كان البواب نائماً، صعد الزوج إلى شقته فتحت له ليالي الباب وهي ترتجف رغم الملابس الثقيلة التي تتدثر بها، كانت تتثاءب وعيناها تقاومان النوم. وضع أشرف لفائف الورق فوق المائدة ثم شعر هو وزوجته في لحظة واحدة بحركة مريبة في حجرة الصالون.

اندفع أشرف كالسهم وعاد وهو ينتفض وقد أمسك بيده رجلاً غريباً يرتجف كأنه فأر بين أنياب قطة متوحشة. لمعت عينا أشرف بالغضب والشر معاً، وأسرعت ليالي إلى حجرة نومها ثم عادت تلاحق أنفاسها وبيدها سكين الفاكهة. لكن أشرف بادرها بتعليمات فورية نطق بها كأوامر لا تجوز مناقشتها. اصطحب أشرف الرجل الغريب إلى حجرة النوم، طلب من زوجته أن تطعنه بالسكين في قلبه وإلا تحملت العواقب التي قد تحدث، ومن دون تفكير نفذت ليالي الأمر بدقة. سقط صاحب الجسد النحيل غارقاً في دمائه.

راح أشرف ينظر إلى زوجته بعينين جاحظتين إحداهما تحمل الشك فيها والأخرى تعتذر لها، همس لها أنه لا يمكن أن يخدع رجولته ويبرئها تماماً، ولا يمكن أن يصبح جلاداً ويدينها من دون أن تكتمل الأدلة، وأن هذا الشخص كان يجب أن ينال عقابه سواء كان لصاً أو عشيقاً. أما هي فتكون في حالة دفاع عن شرفها ولن تؤذها العدالة أبداً، وبالتالي ترتاح الأطراف كافة. رسم لها سيناريو الدفاع بمهارة ثم غادر الشقة على أن يعود بعد نصف ساعة تكون الشرطة خلالها قد وصلت، خصوصاً أن أحداً لن يراه فالطقس عاصف والشوارع خالية، والبيوت والنوافذ كلها موصدة. ونجحت الخطة أو هكذا اعتقد.

ذهب أشرف إلى النيابة في الصباح للإدلاء بشهادته، حلف اليمين في ثقة: «والله العظيم أقول الحق»، لم تخرج شهادته أمام وكيل النيابة عما رواه في محضر الشرطة هو وجيرانه. لكن المحقق ناقشه في وجبة السمك الساخنة التي كانت فوق المائدة، وما إذا كان قد وصل قبل الحادث أو بعده، أو كان القتيل قد أحضرها معه. ارتبك أشرف، وضاق الخناق به مع أسئلة المحقق حتى اعترف بالحقيقة الكاملة. هنا وجه إليه وكيل النيابة تهمة التحريض على القتل والاتفاق الجنائي ثم أمر بحبسه أربعة أيام على ذمة التحقيق.

واستدعى ليالي، لكنها لم تحضر، كانت في الإنعاش بعدما أنقذت بأعجوبة من محاولة انتحارها، وعرفت الدموع طريقها إلى عيني أشرف للمرة الأولى في حياته التي لم ينبض فيها قلبه أبداً إلا بحب ليالي. أحيل أشرف وزوجته إلى الجنايات، وأصرت النيابة على توجيه تهمتي الاتفاق والتحريض على قتل المجني عليه، واتهام الزوجة بالقتل العمد، وصدر الحكم على الزوجين بالسجن المؤبد.

ووجدت الزوجة الحسناء نفسها داخل سجن النساء، ما زالت نادمة لأنها استجابت لفكرة زوجها تحت إحساسها بالخوف من شكوكه وأن يتهور ويقتلها بعد أن قرأت في عينيه ثقته في أنها كانت تخونه مع المجني عليه، سألتها عندما زرتها:

وجبة سمك فضحت الزوجين وكشفت أسرار الجريمة

لقد انتهى كل شيء... ما هي الحقيقة؟ وهل كنتِ على علاقة بالقتيل فعلاً؟

لا، أنا كنت في كامل ملابسي لحظة وصول زوجي إلى المنزل على حين غفلة.

نظرتُ إلى عينيها ولم اطمئنُ لإجابتها، قمتُ وغادرتُ السجن، تاركاً خلفي امرأة تعرف جيداً كيف تُخفي أسرارها.

(2) الخائنة

التقيا مصادفة... لم يصدق كل منهما أنه أمام الآخر بعد سنوات الفراق، هي تزوجت، وهو ما زال أعزب، كلاهما عاتب الآخر، وكانت أول غلطة حينما قبلت سحر دعوة عمرو إلى تناول الغداء معه في كازينو على شاطئ النيل. حدثها عن حبهما القديم وتجاوبت معه ثم تبادلاً أرقام الهواتف، توالت المكالمات بين عمرو وبين سحر في غياب زوجها. أباحت لنفسها الكشف عن أسرارها الزوجية وأدق تفصيلات ما يدور داخل البيت الصغير. قالت عن زوجها إنه بخيل، يغار عليها بجنون، غيرته جعلتها حبيسة البيت، لا ترد على الهاتف ولا تخرج من دون إذنه ولا تفتح الباب في غيابه، أو تستقبل ضيوفاً حتى لو كان حاضراً في البيت، فليس من حقها أن تجلس مع ابن خالها أو ابن عمتها، أو حتى شقيقه. وقالت سحر في المكالمة التي جعلت عمرو يتجرأ أكثر وأكثر:

الزوجة الخائنة حاولت الانتحار هرباً من الفضيحة لكن القدر عاندها

لا أنكر أنه طيب القلب هادئ الطباع، لكنه ممل، ولو كان بخله في المال فقط لاحتملته لكنه بخيل في حقوقي الزوجية أيضاً. لا يتذكر أنني أنثى إلا في المناسبات، فكرت طويلاً في الطلاق ولم يمنعني منه سوى ابنتي الصغيرة التي أصبحت كل حياتي. حياتي معه أصبحت تتلخص في كلمات عدة: «لا أنا زوجة ولا أنا حرة». ابنتي منحتني الأمومة الغالية أما هو فقد منحني اسمه فقط فلا يهتم مرة بأنوثتي ولم يحترم أبداً رومانسيتي».

لم يتردد عمرو في اقتناص الفرصة، فبدأ العزف على أوتار الحرمان حتى التهبت مشاعر «سحر». ظلّ يغرد في أذنيها بأجمل كلمات الحب حتى أدمنتها حبيبته القديمة، قلب حياتها رأساً على عقب حينما عرض عليها أن يلتقيا في شقتها.

دارت بها الدنيا فلم تكن تفكر قط أن تصل علاقتها بعمرو إلى هذه النقطة؛ نعم كانت تحبه وهي صغيرة مراهقة لكنها وهي في عز مراهقتها لم تسمح له أن يلمس يديها عندما أجبرها أهلها أن تتزوج من شاب طرق بابهم للمرة الأولى، لم تكن وقتها تملك حق الاعتراض.

طار بها العريس لتعيش معه في البلد العربي حيث يعمل، وحينما عاد الاثنان فوجئت «سحر» أن جارهما القديم عمرو، قد انتقل مع أسرته للحياة في مدينة أخرى، بدأت تنساه مع الوقت، وها هو يظهر في حياتها مجدداً، صدفة أهدتهما اللقاء. اعتقدت سحر أنه سيملأ حياتها بالكلمات الحلوة كما كان أيام حبهما القديم، ظنت أنه سيكون مصدر الثقة الوحيد الذي تفضفض إليه بأسرارها فيكون أميناً عليها، لكن ها هو يفاجئها ويدعو نفسه لزيارتها في شقتها إن لم تستطع هي أن تذهب إليه في بيته. ترددت سحر، ارتبكت، بدأت تراجع حواراتها معه منذ التقيا، خصوصاً حواره الأخير معها حينما طلب منها ألا تسيء فهم دعوته فهو يعرف أنها زوجة ولا بد من أن يحافظ عليها وأن يجنبها المشاكل وكلام الناس والفضائح. وبدأ تفكير سحر يميل إلى كلماته، صدقته، أو كانت لديها الرغبة في أن تصدقه رغم الخوف الذي يملأها.

سألته سحر:

وكيف سيكون اللقاء وأنا ممنوعة من النزول؟

أحضر أنا إليكِ.

وكيف استقبلك وأنا ممنوعة من فتح باب شقتي حتى للبواب؟

هل يمنعك من استقبال صديقاتك؟

لا، هذا هو الأمر الوحيد الذي يشجعني عليه. لكن ليست لي صديقات منذ تزوجت.

هذه فرصة العمر... الحل موجود أمام عيني وعينيك.

كيف يا عمرو؟!

سوف تخبرينه أنك التقيت بصديقة عمرك القديمة التي لا يعرفها هو. تحدثي معه كثيراً عن ظروفها الصعبة وكم هي بحاجة إلى مساعدتك. أقنعيه أنها تنصحك بالحفاظ على بيتك، وأنها تشكر في طباع زوجك، وأنكما اتفقتما على الالتقاء بين الحين والآخر، ولأنها تعرف إن زوجك غيور وافقت أن تزورك هي.

ثم ماذا؟!

سأكون أنا صديقتك «صفاء» وسأحضر لزيارتك بملابس النساء المحتشمات من دون أن يظهر وجهي أو يسمع أحد صوتي، وتتم لقاءاتنا في أمان تام.

ضياع

وقعت سحر في الفخ، استحسنت الفكرة، زينها لها الشيطان، ولم تكن تعرف أنها بقرارها الشخصي بدأت طريق الضياع، استقبلته للمرة الأولى وهي ترتجف، كان جسدها مثل قطعة الثلج، لكن عمرو استطاع أن يذيبها بأول قبلة خطفها منها وجردها من أي مقاومة. تلاشى الخوف مع أول عناق، وتحول الجسد البارد إلى قطعة من النار الحارقة.

بكت بحرقة، لكن لم يعد للبكاء قيمة، ولا للدموع معنى، حتى الندم لم يجد من يصدقه في عيني «سحر» التي أصبحت زوجة خائنة. عرفت أخيراً أن الزوجة المحترمة لا تبحث عن الحب وهي في عصمة رجل تحمل اسمه، لكن حتى هذه المعرفة جاءت في غير موعدها وبعد فوات الأوان. حاولت أن تعاتبه لكنها لم تستطع أن ترفع وجهها في وجهه، كان يرتدي ملابسه النسائية ويحدد لها موعد لقائهما المقبل.

انتهت الزيارة، أقسمت «سحر» أنها غلطة ولن تتكرر، أيقظت طفلتها وعانقتها وأنهمرت في البكاء مجدداً وراحت تؤنب نفسها، وتقسم على ضرورة أن تشطب هذا اليوم من حياتها، وهذا الرجل من ذاكرتها. لكن يبدو أن الشيطان لا يخرج من بيوت الخائنات بسهولة، ظلّ عمرو يطاردها، خافت من إلحاحه واتصالاته فعادت تستمع إليه وتحاول أن تروضه، ولكن هو من كان يروضها ويقربها من عالمه رويداً رويداً. لم ينتبه الاثنان إلى أن الشيطان سيسلمهما معاً إلى سوء المصير، بعدها يجلس ضاحكاً على هزيمة بني البشر.

تكررت زيارات المرأة المحتشمة في غياب الزوج الذي أحب صديقة زوجته بعدما جعلت الزوجة في أحسن حالاتها المعنوية بعد كل زيارة تقوم بها صفاء، ولأن الإصرار على الذنب لا بد من أن يصل إلى محطة النهاية فقد خطرت في ذهن عمرو فكرة أصرّ على تنفيذها، ورغم اعتراض سحر في البداية للفكرة الشيطانية، أصرّ عمرو أن يتم لقاء الحب الحار في وجود الزوج. بدأ بتنفيذ السيناريو في الليلة الموعودة. أقنعت سحر زوجها أن صفاء حضرت لزيارتها وهي محطمة لخلاف مع زوجها فاضطرت إلى أن تتمسك بها للمبيت في شقتها خوفاً من أن تنتحر لسوء حالتها النفسية. أشفق الزوج على ضيفته النائمة في حجرة طفلته، أوصى زوجته أن تكرم ضيافتها بعد أن يذهب إلى عمله في الصباح.

تناول الزوج العشاء ونام إلى جوار زوجته، ومضت ساعات الليل، فجأة يستيقظ الزوج، يتوجه إلى الحمام، على باب الحمام انتبه إلى صوت غريب ينبعث من حجرة طفلته التي تنام فيها صديقة زوجته، أسقط في يد الزوج فالصوت مريب يتخلله صوت رجل وامرأة تشاركه الفراش. انتفض الزوج وفتح الباب فجأة. صدمه المشهد زوجته بين أحضان رجل وملابس النساء فوق الأرض. تلاحقت أنفاس الزوج، لا يصدق عينيه؛ صفاء ليست سوى عشيق زوجته، والملابس الحريمي كانت الخدعة الكبرى. أصرّ الزوج على غلق باب الحجرة من الخارج، اتصل بالشرطة، وسارع بإحضار الجيران، فلم تجد سحر سوى القفز من نافذة الحجرة، لكن مظلة تنقذها من الموت وتحتجزها فوقها وهي غائبة عن الوعي.

القصة أصبحت على كل لسان... الشرطة... النيابة... الجيران... الشهود... وأحراز القضية أكثر إثارة، فقد كانت الملابس النسائي للمرأة الوهمية «صفاء»، وملابس أخرى عليها آثار الخيانة. أمرت النيابة بوضع الزوجة الخائنة تحت حراسة مشددة خوفاً من محاولة انتحار جديدة، ولم يجد العشيق سوى الاعتراف الكامل، وأحيل الاثنان إلى النيابة فأمرت بحبسهما على ذمة التحقيق. التحقت سحر بسجن القناطر للنساء وهي تداري وجهها عن الجميع، تلحقها الشتائم ونظرات الشماتة في امرأة حصلت على كل شيء لكنها فضلت أن تكون زوجة خائنة.

يُحكى أن...

علي الزيبق (6 - 10)

دليلة تتهم «مقدم الدرك» بالقتل والرشيد يأمر بإعدامه

القاهرة - محمود خير الله

قلنا في الحلقات السابقة، إن «علي الزيبق» خرج من القاهرة إلى الشام لمواجهة عدوته اللدودة المقدم «دليلة»، في محاولة منه للانتصار عليها في عقر دارها، وإنه حظي باهتمام خليفة المسلمين «هارون الرشيد» الذي عينه «مقدم الدرك»، وبات يعتبره وزيره الأهم إلى جوار جعفر البرمكي. في هذه الحلقة أحب الزيبق «زينب» وتزوجها، مع ذلك لم تتوقف حيل أمها في الإيقاع بشاطر الشطار، فعملت على تكدير صفو فرحته بعروسه وكالت له الاتهامات إلى أن أمر الخليفة بإعدامه...

قال الراوي: «ثم رجعت «دليلة» إلى بغداد، بعد وصول الزيبق بيومين، وكان باشر الأفراح، فأمر الخليفة بنشر الحظ والانشراح، فارتجت «بغداد» بأصوات السرور، وتعطَّرت الملاح سابلات الشعور، وأشعلت البلاد بالأنوار، وفُرشت الأرض بالأزهار، وخرجت البنات الأبكار، ونزعن عن الوجوه الأستار، ورفعن «الآذان» عن المعاصم الفضية، فظهرت عليها الأساور، وذبحت الأغنام، وراقت الأنغام.

ووفد إلى العُرس جميع «مُقدِّمي الدَرَك» وتبعهم العساكر والزعر بالرايات المذهبات، وفي الليل تُشعل الأنوار، ويخرج الأحرار، وأصبحت الأرض تموج بالرجال، ممن أتوا إلى عرس «الزيبق» من الأبطال، وكان يمكنك إن مررتَ بتلك الأقطار، تراها روضة غناء، ما زالت النوبات تحسن نغماتها والبنات تترنم بأصواتها، والرجال تظهر العياقة والمقدمون يأتون بالزلاقة، إلى تمام الستين يوماً، حسب أمر الخليفة «هارون الرشيد».

وفي اليوم الحادي والستين من الاحتفال، كُتِب كتاب «علي الزيبق» شاطر الشطار، وزينب ابنة دليلة، فاجتمع «علي» بمحبوبته، وكشف لها شدة محبته، وهي أظهرت له كثرة انشغالها، ومشت أمامه بدلالها، وبقي ثلاثة أيام، لا تنظر عينه المنام.

وفي اليوم الرابع، خرج «الزيبق» إلى الديوان، وصرف المقدمين والفرسان، ولكن كان فكره في غاية القلق والضجر، بسبب ما يمكن أن يكون حدث في مصر، لأن مساعديه «إبراهيم الأناسي» و«علي الزيات» لم يحضرا عرسه، وأما ما كان في اليوم الرابع، فنام عند المساء، ولما أصبح الصباح وثب من منامه فلم ير زينب، فطار عقله ولم يعلم السبب.

طلَبَ «الزيبق» قاعة الزعر، فتقدم إليه المقدمون وأخذوا يكلمونه وهو لا يجيب، بل أسرع إلى الديوان كالمجنون، ومذ دخله أخذ الخليفة يكلمه وهو لا يرد، ولا يبدي خطاباً، وبينما هم كذلك دخلت «دليلة» حافية القدم، تلطم وجهها وتصيح:

- آه يا «زينب»، آه يا وحيدة، هكذا عمل فينا «الزيبق»، وهذه إرادة الخليفة...

ثُم دخلت «دليلة» إلى الديوان، وهي تنتف شعرها، فبُهت الجميع ورثوا لحالها، فسألها الخليفة عن ابنتها زينب، فقالت: «لم أدرِ ماذا عمل بها الزيبق»، فسأل الخليفة علياً، فقال: «والله لا أعلم لكنني قمت في هذا الصباح فلم أرها»، فغضب الملك غضباً شديداً، فقالت «دليلة»:

- آه يا ملك الزمان، إن الزيبق فتك بزينب لكي يبليني بالهموم.

وفي الحال، أمر الخليفة العساكر بتفتيش بيت علي فامتثلوا، وكانت في مقدمهم «دليلة» ابنة الحرام، فلما دخلوا بيت المقدم «علي»، فتشوا فلم يجدوا شيئاً، وعندما أرادوا الخروج قالت «دليلة»: «هذا الصندوق الكبير فتشوه بالعجل»، ففتحوا الصندوق فرأوا زينب نائمة، وفي دمها عائمة، فصرخت دليلة ووقعت على ابنتها وأخذت في البكاء، وتقدمت إلى زينب وبمكرها خطفتها ووضعتها أمام الخليفة هارون الرشيد، وغشي عليها لكثرة البكاء، فعظم هذا الأمر عند الخليفة، وغضب وأمر أن يقبضوا على الزيبق، ويركبوه جملاً بالمقلوب، ثم يأخذوه إلى المشنقة لإعدامه.

جثة زينب

ولما نظر «مقدمو الدرك» أن العسكر قبضوا على «الزيبق» أسرعوا إلى قاعة الزعر، وأخبروهم بما تقدم وقالوا لهم: «متى نظرتم العساكر آخذين «الزيبق» إلى المشنقة وأرادوا أن يقتلوه فعلينا أن نخلصه منهم، ونمحيهم عن بكرة أبيهم، وإنْ تعرّض الخليفة لهذا الشأن، نفتك به بالسيف والسنان»، وبعد ذلك تقلد الزعر السيوف، وكان يُتابع «الزيبق» من الخفاء، أسد يهمهم كالغول، ويرغي كالفحول، ما هو إلا أمه فاطمة ، وكانت صابرة للمنتهى، لأن هذه عادتها لتعلم مَن يحب ولدها، ومَن يروم قتله.

وكانت «فاطمة» ترتدي ملابس الرجال، وقد لاحظت على المقدمين ما فعلوا فقالت: «والله إن أضر أحد بابني أخرب بغداد»، ثم أن العسكر أركبوا علياً على الجمل وطافوا به في الأسواق، وتوجهوا على طريق المشنقة، فما نظروا إلا فارساً من أشد الفرسان يعارضهم بالطريق، وتقدم إلى الجمل وخرط سيفه من تحت إبطه وضربه فشقّه نصفيْن، وأرماه على الأرض قطعتين، وصاح بالعسكر وقال لهم:

- يا ويلكم، أين تغدون بمقدم بغداد، ابن الأجواد، من شاد لكم مجداً عالياً وفخراً سامياً؟ ثم أنه قال: «أنا «إبراهيم الأناسي»، والله كل من اقترب من المقدم «علي» أعدمته الحياة»، وعند ذلك تراكض المقدمون والزعر وفعلوا مثله، وسحبوا السيوف وهجموا على العسكر، وقالوا لهم: «والله كل من اقترب إلى المقدم علي أقلعنا منه الآثار، وخربنا الديار».

ثم حلوا وثاق المقدم «علي» وصرخوا بصوت واحد: «فليعش المقدم علي، وليمت مبغضوه وحساده»، ثم ساروا إلى قاعة الزعر وعزموا على قتل الخليفة وكل من تعرض له، ثم قال «إبراهيم الأناسي»: «يا مقدمين، ابقوا أنتم تحت السلاح حتى أذهب أنا والزيبق للديوان، وأشرح للخليفة ما كان، فإن قصد الإهانة قتلناه»، ثم سار هو و«الزيبق» إلى الخليفة، وكانت قد وصلته أخبار ما فعله «إبراهيم الأناسي»، وكيف أن المقدمين والزعر تكلموا فخاف الملك، وندم على ما فعل مع المقدم «علي».

ثم دخل المقدم «علي» ومعه «إبراهيم الأناسي» على الخليفة، فوثب لهما على الأقدام، وأخذ بالابتسام، فعند ذلك طلب الأناسي الإذن في الكلام وقال: «أيها الملك العظيم، أنت تعلم متاعب المقدم «علي» مع جلالتك، وكيف أنه صيّر العباد تحت قبضة حسامك، ولقد عرفت حبه لك بعدما قهر أعداءك، ثم تغضب عليه لأقل الأسباب، فما ذنبه الآن حتى أمرت عليه بالشنق كعبد رق؟» فأخبره الخليفة عن زينب، فقال له إبراهيم: «كذبت دليلة ابنة اللئام، زينب لم تتجرَّع كأس الحمام، بل هي لاتزال على قيد الحياة».

فصرخ الخليفة: «كيف وأنا نظرتها بعيني؟» فقال: «عِش يا ملك الزمان، إني لم أحضر عرس مقدمي علي كبقية المقدمين والفرسان، بسبب أمور جرت في مصر، ولكن بعد زوالها، حضرت لكي أقدم لمقدمي العذر، وليلة وصولي أردت الدخول على مقدمي تحت ظلام الليل، وحين وصلت إلى تحت شباك قصر مقدمي «علي الزيبق»، سمعت صوتاً من أعالي القصر ينادي «يا أبو نكد»، فاختفيتُ لكي أعلم الخبر».

وأكمل «الأناسي» حديثه إلى الخليفة، قائلاً إنه نظر جيداً إلى شباك قصر المقدم «علي»، في تلك الليلة، فرأى شخصاً يُنزل فتاة بالحبال، وكان شخص آخر تحت الشباك، فلما وصلت الفتاة إليه أخذها وسار، فتتبعت منه الآثار، وأدركته بالصارم البتار، وألقيته على الأرض قتيلاً، وفي دمه جديلاً، وقبضت على الفتاة وسألتها، فأخبرتني أنها «زينب» عروس المقدم علي، ثم أخذت المقتول وأخفيت آثاره، ووضعت زينب في غرفة في «خان الجوهر»، وأقفلت عليها الباب وأقمت عندها الحراس يحرسونها، وأتيت لكي أعلمكم الخبر.

وحين سمعت «دليلة» هذا الكلام، أغمي عليها، فتقدم إليها الخليفة ورفسها برجليه، قائلاً:

- يا ابنة الحرام، كم وكم تلعبين بعقلي لكي تبلغي من «علي» المرام، ثم أمر إبراهيم الأناسي أن يحضر زينب فأحضرها في الحال، ولما رآها الخليفة قال: «اصدقيني يا زينب المقال»، فقالت: «يا مولاي، أمي كانت اشترت جارية من بلاد العجم وهي تشبهني في كل شيء، فما كان من سيدتي إلا أن ذبحتها ووضعتها في الصندوق، وأتت إليَّ حيث كنت نائمة، فأخذتني ولما دلتني من الشباك، استلمني «أبو نكد» فما كان من إبراهيم إلا وفعل ما فعل»، فلما سمع الخليفة المقال، أمر بشنق دليلة في الحال، لكن قلب «الزيبق» رق لحالها وطلب من الخليفة العفو عنها، فقال لها الخليفة:

. يا دليلة والله إن سمعت عنك أدنى عمل ضد الزيبق فلا شفيع لك إلا القتل.

الدراويش الثلاثة

قال الراوي: وبعدما عادت «زينب» إلى بيت زوجها المقدم «علي» صفت لهما الأيام، وخرج الخليفة ذات يوم من الديوان وقت المنام، فدخل غرفة منامه وتوسد فراشه فداهمته الأحلام فوثب قلقاً لا يلذ له النوم، فطلب استدعاء وزيريه «جعفر» و«علي الزيبق»، فامتثلا بين يديه، وقال «جعفر»: «عليك بلبس الدراويش والطوفان في شوارع البلدة يا سيدي»، فلبس الملك و«جعفر» و«الزيبق» ملابس الدراويش، وخرجوا من القصر وأخذوا يطوفون في شوارع بغداد وأسواقها، وفي طريقهم استراحوا في قهوة «الحشاشين»، والتقوا ثلاثة دراويش، وكان أحدهم يقول:

- آه، أنا ما أطلب من ربي شيئاً إلا التملك على بغداد ثلاثة أيام، فضحك رفقاؤه، وقال الثاني: «وأنا لا أطلب شيئاً، إلا أن ينعم عليّ بجارية الخليفة خيزران، ويجعلني وزيره»، وقال الثالث: «أريد أن يأمر الخليفة بضربي ثلاثمائة عصا، ثم يهبني ثلاثمائة دينار، وينفيني من هذه الديار»، فضحك الخليفة حتى استلقى على قفاه، وطلب من جعفر ومن المقدم علي أن يعرفا المكان جيداً، وقال لهما: «وحياة رأسي لا بد أن أُجيب طلباتهم».

ثم تركوهم، ومضوا إلى قصر الخليفة، ولما وصلوا استدعى «هارون الرشيد» السياف «مسرور»، وقال له: «اذهب إلى تلك القهوة، وقل للقهوجي إن الخليفة أمرني بأن آخذ درويشاً في هذا الليل»، ثم أعطاه الملك مواصفات الدرويش الأول، الذي طلب أن يملك عرش بغداد ثلاثة أيام، فذهب «مسرور» وفعل كما أمر، وعاد بالدرويش، مستخدماً طريقة «البنج»، فأمر الملك بوضعه في سرير وأن يعاملوه كما يعامل الخليفة ذاته، حين يفيق.

الزيبق تزوَّج «زينب» ابنة «المقدم دليلة» وبحث عنها في اليوم الرابع

ولما بَزَغ نورُ الصباح، استيقظ الدرويش فنظر صبيتين كالقمر، الأولى فوق رأسه تروّح له بمروحة من الذهب، والثانية تحت رجليه تفركهما بمنشفة من القصب، فالتفتت واحدةٌ إلى رفيقتها ونادت باسمها: «يا خيزران، الخليفة تأخر هذا النهار في المنام»، فقالت لها: «نعم يا أختي، فلعله مبسوط في لذيذ الأحلام»، فسمع الدرويش، وتعجب هل هو في المنام، أم أنه مات وملكه رب الأنام.

وبعد ذلك لبس الدرويش ثوب الملك، وقصد أن يتوجه إلى الديوان، وهو لا يعرف «خيزران» من زهر البان، فنادى «خيزران» فأجابته: «نعم يا ملك الزمان»، وتوجهت معه إلى باب السر، فلما وصل إلى السرايا، صعد إلى الديوان ورأى في وسط المكان كرسياً كبيراً، أكبر من جميع الكراسي في الديوان، فعلم أنه كرسي الملك فجلس عليه، وجلست بإزائه الجارية «خيزران».

ثم حضر الوزراء والنواب بين يديه، جلس كل واحد بمرتبته، أما الدرويش فنادى: «يا وزير»، فقال جعفر: «نعم يا أمير المؤمنين»، فأجابه: «قصدي أن أنظر أحوال المدينة، ونتجول في أسواقها وأسوارها المتينة»، فأمر «جعفر» مسروراً السياف وبقية المحافظين أن يستعدوا للمسير أمام الخليفة «هارون الرشيد»، فأجابوه بالسمع والطاعة، وتحضروا أمامه في تلك الساعة، وطافوا به الأسواق وهو ينزل الأسعار إلى درجة الإنصاف، ويأمر على من يرفعها بالإتلاف.

عدل «هارون الرشيد»

فلما شاهد الخليفة فعله وقال: «والله إنه عين الصواب، وأني كنت ساهياً عن هذا الأمر»، ومازال يتفقد الباعة طول النهار والناس يدعون له بنوال الظفر، إلى أن احتجب نور طيبة الأفلاك، فرجع إلى القصر ودخل إلى دار الحريم فاستقبلته من فاقت الغصن اعتدالاً، والبدر حسناً وجمالاً، ذات الثغر الوضاح، وغرة الصباح، وشفاء الأرواح، الملكة «زبيدة» سيدة الملاح، فألقت عليه السلام بكل تمهيل، وناولته المنديل، وذهبت بالعجل وهو حيران مما يفعل.

وسمع الدرويش الذي يرتدي ملابس الخليفة «هارون الرشيد»، «خيزران» تقول لزهر البان: «ها هي الملكة «زبيدة» قدمت المنديل للملك، فيا ترى مع مَنّ مِن الحريم قصده هذه الليلة ينام؟ ويا ترى من هي صاحبة الحظ السعيد التي ستنام عند الملك»، فلما سمع الدرويش ما أبدوه من الكلام، عرف القصد والمرام، أخذ المنديل بيده وطلب أن يلقوه بغرفة «خيزران»، إلى أن دخل الغرفة فقابلته «خيزران» بكل احترام، وطرحت له ثياب المنام، وأخذت تسامر وأتته بكأس كانت قد وضعت فيه البنج فشربه وراح يسبح ببحر الرقاد.

فلما جاء الخليفة «هارون الرشيد»، أمر أن يأخذوه إلى القهوة، فأعادوه إلى مكانه كما أمر، ووضعوه في القهوة إلى وجه الصباح، فانتبه ونادى خيزران، فلم تجبه، بل أجابه رفيقه وقال له: «اسكت، ماذا تقول؟» فعند ذلك تعجب في ذاته وقال: «لا شك أن ما نظرته أضغاث أحلام»، لكنه سكت عما رآه في المنام.

ولما أقبل الصباح أتى «مسرور»، حسب أمر مولاه، وألقى في نفس الدرويش البنج، وحمله إلى القصر ووضعه في سرير الملك، فعند الصباح استيقظ فنظر الجاريتين حسب العادة، فنادى «خيزران» فأجابته: نعم، قال لها: «أتيني بالماء»، ففعل كاليوم الأول، ثم خرج من القصر إلى الديوان، ودعا الوزراء والأعيان، وقال لهم: «هذا النهار قصدي أطوف شوارع بغداد»، فأجابوه إلى ما طلب.

وعندها أخذ يطوف الشوارع والأسواق، ويأمر الناس بأن ينظفوا الطرقات والمحلات، ومازال إلى المساء فصعد إلى غرفة «خيزران» فعملت به كالأول، وفي ثالث الأيام نزل إلى الديوان ومن ثم إلى المدينة ودخل خان الجوهر حيث يقيم التجار العظام، وكانوا أربعين تاجراً فلما رآهم أمر أن يضربوا كلا منهم أربعين عصا ويلقوهم في السجن، ففعلوا كما أمر، وأما الخليفة فتعجَّب من ذلك وقال في نفسه: «إن هذا الدرويش في الأول أنصف وفي الثاني عدل وفي الثالث ظلم».

ولما أمسى دخل حجرة «خيزران» فعملت به كالأول، وحمله «مسرور» ووضعه في القهوة مع رفقائه، ولما أصبح الصباح أرسل الخليفة واستدعاه إلى الديوان فأحضروه، وأراد أن يكشف سره، ولما حضر قال الخليفة: «في الليلة الفلانية وأنت جالس في قهوة الحشاشين طلبت أن تصير ملكاً ثلاثة أيام ففعلت بك كما طلبت، لكن رأيت منك العجب، فأخبرني في الحال عن السبب، ولا تبد خطاباً إلا بالصدق، فإنك أول يوم أنصفت وثاني يوم عدلت وفي الثالث ظلمت، فأخبرني لماذا؟».

فقال الدرويش: «يا مولاي، إني نظرت فأنصفت، وفتشت فعدلت، ووجدت أعدائي فظلمت، فأنا يا مولاي ابن شاه بندر تجار بغداد عبد الله، وكان أبي صاحب ثروة عظيمة كما لا يخفاك، فقال الخليفة: عليه رحمة الله، قال الدرويش: توفي والدي وخلف لي أموالاً لا تعد، فصرت أعطي المساكين، وأفرق على المحتاجين، وكان هؤلاء التجار الأربعون كتاب والدي، وبالحيلة استولوا على المال، فصرت فقيراً لا أملك شيئاً، وصرت بهذه الحالة التي تراني بها، فتمنيت أن أكون ملكاً لكي انتقم من خصومي وأحصل على مالي».

فاستدعى الخليفة التجار وقال لهم: «وحق العزيز الجبار سوف أقطع رقابكم في هذا النهار، أو تخبروني قصتكم مع هذا الدرويش، فأخبروه بما أخبره الدرويش، فعند ذلك أمر الملك أن يرجع المال إليه، وصرف الأربعين بعدما اقتص منهم حسبما هم يستحقون».

رسم لمطربة في الحرملك

لوحة لمجلس الاعيان لأحد المستشرقين

تعاني بسبب السكري؟ اتبع سلوكاً فاعلاً

هوب وارشو

إذا استيقظت يوماً وشعرت بالحاجة إلى قذف جهاز رصد السكري من النافذة ورمي أدويتك في المرحاض، ما الذي يمنعك من ذلك؟ التفكير بزوجتك أو أولادك؟ أو عبارة مؤثرة معلّقة على الثلاجة؟

لا شك في أن مراقبة معدل الغلوكوز يومياً تتطلب جهوداً كبرى. بعد عشر سنوات أو عشرين سنة أو حتى خمسين سنة من العيش مع السكري، يسهل أن نفقد الإرادة ونستسلم أحياناً. لكنك الشخص الوحيد الذي يستطيع أن يقرر متابعة النضال.

يطرح السكري صعوبة كبيرة لأنك تبذل الجهود اليوم لتحصد المنافع غداً. لكن قد يساعدك الغوص في أعمق حوافزك الداخلية (أي تلك المترسخة في قناعاتك) على إيجاد مصدر الإلهام الذي تحتاج إليه لمتابعة المسار الصحي.

إليك استراتيجيات تعزز ذلك السلوك الإيجابي:

• **الانخراط في مجموعة:** تقترح فيكتوريا س. المصابة بالسكري منذ 18 سنة: «من المفيد أن نجد مجموعة من الأشخاص الذين يفهمون مصاعب السكري. السكري مخيف لكنه يصبح أقل وطأة عليك حين تعلم أنك لست الوحيد الذي يخاف من المستقبل». ننصحك بالانضمام إلى مجموعة دعم، وهكذا تتعلم الأساليب الفاعلة من تجارب الآخرين كي تُحدِث التغيرات الصحية في حياتك.

• **استعادة الثقة في النفس:** يقول بيل وليام المصاب بالسكري منذ 24 سنة: «على مر السنين، جمعتُ الأدوات والمعارف وفريق الدعم الذي أحتاج إليه. حين أدرك أنني أستطيع تجاوز هذا التحدي اليومي، أتشجع بشكل متجدد ويومي».

• **تذكير الذات بأهمية ما نفعله:** يقول ألفرد س. الذي قرر الاهتمام بصحته في السنة الماضية، بعد ست سنوات على تشخيص النوع الثاني من السكري لديه: «أشعر بدافع قوي حين أخسر الوزن. لقد خسرت 15 كيلوغراماً. كنت أحدق بإبرة الأنسولين مباشرةً وساعدتني خسارة الوزن على متابعة هذا المسار. قياس الوزن يومياً يحفزني على المضي قدماً».

• **التركيز على الأهم:** تقول جيل ب. (45 عاماً) التي تحارب السكري منذ 18 سنة: «أتمنى أن أتقاعد إلى جانب زوجي كي نمضي بعض الوقت القيّم معاً». ويتشجع بيل و. حين يفكر بابنته الصغيرة كندال: «تلهمني بطريقة لم أعرفها يوماً».

• **عيش كل يوم بيومه:** لا تدع معدل سكر الدم يسيطر عليك. كن متسامحاً مع نفسك حين تستسلم وتشجّع بسرعة. تقول جيل ب.: «أركز على ما أفعله بشكل يومي وأعود إلى المسار الصحيح بسرعة حين أضعف».

• **التواصل مع الطبيب الذي ترتاح إليه وتثق فيه:** قم بدور فاعل في طريقة التعامل مع السكري. كن مستعداً عند زيارة الطبيب واجلب معك سجلاتك وملاحظاتك وأسئلتك. يتوقف التحكم بالسكري عليك شخصياً لكنّ التواصل مع الطبيب الذي تثق فيه قد يُحدِث فرقاً كبيراً.

• **تحويل الأفكار السلبية:** ينصح جوزيف نابورا، عالم نفس حائز شهادة دكتوراه في مركز جونز هوبكينز الشامل للسكري في بالتيمور، بالتخلص من القناعات الخاطئة. لمجرد أن أحد الأبوين واجه المضاعفات، فلا يعني ذلك أنك ستعيش التجربة نفسها.

• **المراجعة والمتابعة:** يتراجع التحفيز ويتلاشى مع التقدم في السن وبسبب ظروف الحياة والعلاقات وعوامل أخرى، بحسب قول جون زريبيك، رئيس خدمات الصحة السلوكية في مركز جوسلين للسكري في بوسطن، ماساتشوستس. حين تشعر بتراجع دوافعك، توقف لدقيقة وفكر بما هو مهم بالنسبة إليك في هذه اللحظة. يمكنك القيام بذلك!

«دار الشفاء»: خصم 50% على تصحيح النظر لخريجي الثانوية العامة احتفاءً بالخريجين الجدد

يوسف الظفيري

أعلن مستشفى «دار الشفاء» عرضه الخاص لخريجي الثانوية العامة هذا العام وذلك بتقديم فرصة للحصول على خصم 50% على عمليات تصحيح النظر من 1 يوليو وحتى 1 أغسطس 2014، وذلك احتفاءً بالخرجيين الجدد ورغبة في مشاركتهم فرحة التخرج وتقديراً لجهودهم المبذوله خلال العام، وكجزء من مسؤولية المستشفى الاجتماعية وسعيها الدائم إلى تحقيقها على أرض الواقع في كل مناسبة.

يُذكر أن قسم العيون في مستشفى «دار الشفاء» يتضمن أحدث أجهزة تصحيح البصر، أبرزها جهاز VisuMax لتصحيح النظر بالليزر وهو أحد الأجهزة الأكثر تقدماً عالمياً من الناحية التكنولوجية. ومع هذا النموذج الأحدث من طرازVisuMax والذي أدخله المستشفى للمرة الأولى إلى الكويت، سيتلقى المرضى أفضل رعاية طبية في مجال طب وجراحة العيون.

يستخدم الجهاز ابتكار Mel80، المُصمم لجعل عملية تصحيح عيوب النظر أكثر أماناً، وأكثر راحة للمرضى. ويستخدم الجهاز تقنية Femtosecond laser لتوفير أقصى قدر من الدقة والفاعلية والنتيجة المضمونة والراحة للمريض.

وفي هذا الصدد، صرح د. يوسف الظفيري، رئيس الهيئة الطبية ورئيس قسم العيون في مستشفى دار الشفاء: «يسعى مستشفى دار الشفاء دائماً إلى تقديم كل ما هو متطور وحديث في مجال العناية الطبية في الكويت، إلى جانب طاقمه الطبي الذي يتميز بالخبرة وعلى درجة عالية من الكفاءة. ولأن المستشفى همّه مشاركة الفرحة مع الجميع وإيماناً منه بأن الجيل الجديد سيقود الوطن ويكمل مسيرة من سبقوه، فكانت المشاركة في إعداده لمواجهة تحديات الواقع العملي ضرورية، بدءاً بصحة البدن والعقل والنفس ليبدأ المرضى مرحلة جديدة من حياتهم على أفضل حال».

وأضاف د. الظفيري: «يوفر الجهاز نتائج ممتازة إلى جانب طريقة عمل سلسة وفريدة من نوعها لمساعدة الجراحين على أداء مهمتهم، كذلك يوفر الراحة القصوى للمرضى. ومعه، أصبحت لدينا القدرة الكاملة على تقديم الخدمات الشاملة لتصحيح النظر، بالإضافة الى تقديم التطبيقات العلاجية للقرنية».

جهاز الرشاقة الرقمي... استفد منه

تسمح لك أحدث نزعة رائجة في عالم التكنولوجيا الصحية بالسيطرة على وضعك بنفسك. إنها نزعة مراقبة الرشاقة رقمياً، وهي تأتي على شكل أجهزة صغيرة نرتديها أو نضعها في جيبنا.

تقول د. آن ثورندايك، باحثة في الطب الوقائي وأستاذة مساعِدة في الطب في كلية هارفارد الطبية: «إذا تشجّعتَ على ممارسة الرياضة أو تغيير حميتك الغذائية، سيكون جهاز الرصد أداة ممتازة لتعقب مسار تطورك ومساعدتك على فهم المجالات التي تحتاج إلى التغيير في حياتك».

أنواع وخصائص

تكون أجهزة الرشاقة الرقمية قابلة للارتداء مثل سوار المعصم والساعة والقلادة، فضلاً عن قطع يمكن أن نمسك بها باليد ونعلّقها على الكمّ أو ندسّها في الجيب.

قد تكون خصائص جهاز الرشاقة الرقمي بسيطة مثل المجسات التي تتعقب عدد الخطوات التي نقطعها أو عدد السعرات الحرارية التي نحرقها. أو قد تكون أكثر تعقيداً مثل المجسات التي ترصد معدل ضربات القلب ونسبة التعرّق وحرارة البشرة وأنماط النوم.

يكون بعض أجهزة الرشاقة الرقمية مزوداً ببطاريات تدوم لفترة أطول وشاشات مضاءة ومنبّهات تصدر الذبذبات أو الومضات لتذكيرنا بضرورة التحرك أو إبلاغنا بأننا حققنا الهدف المنشود. تتمتع أجهزة أخرى بنظام ملاحة عبر الأقمار الاصطناعية، ومجسات لقياس السرعة والإيقاع، وحتى أنظمة لقياس الطقس. يشمل معظم الأجهزة برامج يمكن وصلها بالحاسوب أو الهاتف الذكي وتسمح برصد مسار تطورنا.

ما هو الجهاز المناسب؟

ترتفع أسعار أجهزة الرشاقة الرقمية بحسب عدد الأجراس والصفارات المتوافرة. قد نشاهد جهازاً سعره 25 دولاراً وآخر سعره 750 دولاراً. لكن يتراوح سعر معظم الأجهزة بين 50 و200 دولار. يتوقف المبلغ الذي ننفقه على خيارنا الشخصي.

تقول د. ثورندايك: «قد تكون الأجهزة المعقدة ممتعة، لكننا لا نحتاج فعلياً إلا إلى معرفة عدد الخطوات التي نقطعها». وتوصي في المقام الأول بتحديد نوع المعلومات التي تساعدنا على تحقيق أهداف الرشاقة، ثم التفكير في موقع الجهاز (على المعصم أو على الملابس): «يجب أن تبحثوا أيضاً عن جهاز سهل الاستعمال ويمكن شحنه بسرعة».

كيفية الاستفادة

قبل تحديد أهداف الرشاقة، يجب ارتداء جهاز الرشاقة لأخذ فكرة عن عدد الخطوات التي نقطعها.

توضح د. ثورندايك: «ننصح الناس بقطع 10 آلاف خطوة في اليوم. لكن إذا بدأتَ بألفي خطوة، فيمكن أن تسعى في البداية إلى قطع ثلاث آلاف خطوة». ثم يمكنك استعمال الجهاز لرصد أدائك طوال اليوم: إذا كان عدد خطواتك منخفضاً مع حلول موعد العشاء، يمكن التنزه بعد الأكل.

كذلك يمكنك التفكير في مسابقات الرشاقة مع الآخرين عبر استعمال أجهزة الرشاقة الرقمية. أنهت الطبيبة ثورندايك للتو دراسة استنتجت أن الراشدين الشباب الذين استعملوا تلك الأجهزة وشاركوا في مسابقات يسجلون زيادة صغيرة لكن مهمة من الناحية الإحصائية في مستوى نشاطاتهم.

يمكن الاستفادة من زيارة المتاحف أو ممارسة نوع من الرياضة. لتكثيف المشي في حياتك، تقضي أفضل طريقة أحياناً بالاحتيال على الذات للتحرك.

يقول د. ريتشارد غينسبرغ، عالم نفس في مستشفى ماساتشوستس العام التابع لجامعة هارفارد: «لا أظن أن الناس يربطون الرياضة دوماً بالمتعة. إذا شاركتَ في نشاط تستمتع به، فسترغب في القيام به بكل حماسة ولن تمانع ممارسة ذلك التمرين».

جرّب واحدة من هذه الأفكار لزيادة عدد الخطوات التي تقطعها في اليوم:

1. اقتناء كلب: ستضطر إلى التنزه مع الحيوان وستستمتع بوقتك على الأرجح مع رفيقك الجديد.

2. التفكير في ممارسة الرياضة: يمكن ممارسة لعبة الغولف التي تشمل الكثير من المشي. أو يمكن حضور حدث رياضي خارجي مع الأحفاد أو الأصدقاء. يوفر معظم الملاعب مسافة جيدة من موقف السيارات، لذا ستسير لمسافة إضافية وأنت في طريقك إلى الملعب. بعد المباراة، قم بجولة حول الملعب لقطع بعض الخطوات الإضافية.

3. زيارة الوجهات التي تتطلب المشي حصراً: تكون المتاحف والحدائق النباتية ومدينة الملاهي مخصصة للمشاة فقط وقد تضطر إلى قطع بضعة أميال بحسب المكان الذي تقصده.

4. التفرج على نوافذ المتاجر في مركز تسوق أو متجر كبير: ستضطر حتماً إلى التجول لرؤية المنتجات. تتراوح الجولة في طابق من مركز التسوق بين ربع ونصف ميل. تتوافر المسافات الدقيقة في مكاتب إدارة مركز التسوق.

5. التطوع في مشروع مفيد: يمكنك الانضمام إلى مجموعة تجمع النفايات من الشوارع أو إلى فريق تنظيف الحي. يتطلب هذان النشاطان الكثير من المشي.

ألو دكتور؟

تشير فحوص دمي إلى تراجع مستوى الصوديوم. بلغ معدلي 127 ملجم/ليتر في أحدث فحص أجريته. لكن كان هذا المعدل 130 في السنة السابقة. ما الذي يمكن أن يسبب هذا التراجع؟

يتراوح مستوى الصوديوم الطبيعي في الدم بين 135 و145 ملجم/ليتر. أي معدل أقل من 135 يُعتبر منخفضاً. الأطباء يسمون الحالة نقص صوديوم الدم.

نظراً إلى تعدد أسباب نقص صوديوم الدم، أحرص أولاً على التأكد من أن المشكلة تتعلق فعلاً بهذا النقص. على سبيل المثال، يتراجع معدل صوديوم الدم بسبب ارتفاع مستوى سكر الدم، مع أن نسبة التركز الفعلية تكون طبيعية. هذا ما يسمى نقص صوديوم الدم الكاذب. قد يؤدي ارتفاع معدل البروتينات أو الشحوم الثلاثية إلى الأثر نفسه.

في المرحلة التالية، أفحص الشخص لتحديد نسبة السوائل لديه:

هل يعاني من جفاف الجسم؟

هل من سوائل فائضة في الجسم؟ (قد تشمل الأعراض تورم الساقين أو البطن).

هل تبدو نسبة سوائل الجسم طبيعية؟

إذا كنت تعاني جفاف الجسم في يوم فحص الدم وكنت قد شربت الماء بشكل أساسي قبل يوم أو يومين من الفحص، سيتمسك الجسم بأكبر قدر ممكن من السوائل، حتى لو عنى ذلك تراجع مستوى الصوديوم في الدم.

بما أن مستوى الصوديوم لديك كان منخفضاً في مناسبتَين ولا بد من أن تكون مصاباً بحالة حادة من جفاف الجسم كي ينخفض مستوى الصوديوم إلى 127، أشتبه بوجود سبب آخر للمشكلة.

إذا أصبت بتورم في الساقين أو البطن بسبب فائض السوائل، يمكن أن يرتبط مستوى الصوديوم المنخفض بمشاكل في الكبد (مثل تليّف الكبد) أو قصور القلب.

إذا افترضنا أن وضع السوائل «طبيعي» لديك (أي لا وجود لمشكلة جفاف الجسم أو التورم)، فأنت مصاب على الأرجح بحالة اسمها «متلازمة الإفراز غير الملائم للهرمون المضاد لإدرار البول».

في الحالة الطبيعية، يصنع جزء من الدماغ، اسمه المهاد، الهرمون المضاد لإدرار البول. يصل هذا الهرمون إلى مجرى الدم وهو يؤثر على الكلى كي تعيد امتصاص الماء. إذا لم يستهلك الفرد أي كمية ملح واكتفى بشرب الماء، يتراجع مستوى صوديوم الدم.

حين يكون حجم الدم طبيعياً، يُفترض أن تتعطل وظيفة الهرمون المضاد لإدرار البول. عند الأشخاص المصابين بمتلازمة الإفراز غير الملائم للهرمون المضاد لإدرار البول، يكون حجم الدم طبيعياً لكن تتابع الكلى تصنيع ذلك الهرمون.

تتعدد أسباب متلازمة الإفراز الملائم للهرمون المضاد لإدرار البول، بما في ذلك بعض الأدوية مثل مدرات البول الثيازيدية، واستمرار الألم الحاد، وتراجع نشاط الغدة الدرقية، وإصابة الدماغ ومشاكل رئوية (مثل الالتهاب الرئوي وأورام الرئة).

أطباق لذيذة بالبطيخ والشمام

دانيال نيمان

نعلم أننا أصبحنا في ذروة الصيف حين يحين موسم الشمام والبطيخ. يتوافر البطيخ بلونه الأحمر اللامع وعصيره المنعش، ويجذبنا منظر شرائح شمام كوز العسل الأخضر واللذيذ. أما البطيخ الأصفر، فهو منعش وطريّ وذهبي اللون وحلو المذاق. البطيخ والشمام بمختلف أصنافهما هما هدية الصيف لنا، وكأنّ الطبيعة تريد الاعتذار إلينا عن شدة الحرارة والرطوبة. إنها أنواع منعشة وباردة ويمكن أن تعطينا شعوراً بالتحسن. عند تناول أي نوع من الشمام، يسهل أن نشعر بالسعادة. إليك بعض الوصفات اللذيذة والمنعشة.

وصفة البطيخ الأصفر المغلّف بالبروسسيوتو معروفة (إذا كنت لا تعرفينها، خذي قطعة من البطيخ الأصفر وغلّفيها بشريحة رفيعة من البروسسيوتو وتذوقيها. كرري الأمر إلى أن تكتفي!). أو ربما تذوقت مشروباً مخفوقاً بشمام كوز العسل (اخلطي هذا الشمام مع الثلج المسحوق والحليب. إنها تحلية منعشة على نحو مدهش!). وإذا لم تتذوقي بعد سلطة الدجاج أو التونا وسط نصف حبة من البطيخ الأصفر، فقد حان الوقت لذلك.

للاحتفال بكل ما هو مشتق من الشمام والبطيخ، اخترتُ طريقة مختلفة. فضّلتُ الوجبات الخفيفة والصحية مع سلطات غنية بالشمام والبطيخ وحلوى بانا كوتا الطرية للتحلية.

في المقام الأول، اخترتُ سلطة مشهورة بقدر البطيخ الأصفر المغلّف بالبروسسيوتو. إنه نموذج مثالي لطبق بسيط وغني بالنكهات. ولا شك في أن نكهته المدهشة تستحق الجهود المبذولة لتحضيره.

الطبق عبارة عن سلطة بالبطيخ الأحمر والفيتا والحبق، وهو يقتصر فعلاً على البطيخ وجبنة الفيتا والحبق وقليل من البصل الأحمر وصلصة خل بسيطة. ما يجعل الوصفة استثنائية لهذه الدرجة هي طريقة امتزاج النكهات في ما بينها. تُضاف الجبنة، بنكهتها المالحة، إلى نكهة الخل والبصل، فتمتزج جميعاً ضمن خليط ناعم ومنعش من الحبق والبطيخ الأحمر.

إنه أحد الأطباق المثالية في عالم الطبخ. لكن يمكن استعمال الشمام والبطيخ بطريقة أكثر تعقيداً وتطوراً مثل السلطة الحارة بثلاثة أنواع بطيخ. هي تحتوي على كمية قليلة من السعرات الحرارية.

إنها سلطة لذيذة جداً، وتوفر مكعبات البطيخ الأحمر والبطيخ الأصفر وشمام كوز العسل حيوية فائقة للطبق، بينما تتعزز النكهة بفضل عصير وقشرة الليمون والملح ومسحوق الفلفل الحار وكمية قليلة من فلفل شبوتل المهروس.

أو يمكن تذوق التوابل الحارة عبر الفلفل المهروس إلى جانب نكهة إضافية من البصل والكزبرة.

توصل المسؤولون الأذكياء في مجلة «شبكة الغذاء» إلى اختيار نوع يناسب الشمام على نحو مدهش: الجرجير. عند مزج شمام كوز العسل مع سلطة الجرجير، تختلط النكهات المتناقضة لتنتج مذاقاً رائعاً.

أكثر ما يميز الجرجير هو نكهته الحارة. وأبرز ما يميز الشمام هو مذاقه الحلو. يكفي أن نخلط النوعين معاً كي نحصل على مزيج لا يقاوم، لا سيما بعد سكب صلصة باردة من الشمام المهروس والمايونيز وعصير الليمون وكثير من الأعشاب الطازجة. يمكن الحصول على صلصة مختلفة في كل مرة عبر تغيير خليط الأعشاب.

لتحضير التحلية، يمكن اختيار حلوى بانا كوتا بالبطيخ الأصفر. البانا كوتا تحلية مشهورة في إيطاليا وتجمع أفضل جوانب المثلجات والجيلاتين، لكنّ نكهتها أفضل مما توحي به. إنها تحلية شبه صلبة لكنها تهتزّ قليلاً وتُبرَّد مع الكريما (أو أحد مشتقات الحليب مثل اللبن اليوناني لإضفاء نكهة منعشة).

إذا كنت لا تحبين التحلية بهذه النكهة القوية، استعملي الكريما أو الحليب.

في هذه الحالة، يشتق معظم النكهات من البطيخ الأصفر المهروس (أو أي نوع آخر من الشمام) إلى جانب العسل الحلو المذاق. يساعدها مسحوق الجيلاتين على التماسك، لذا من الضروري إيجاد وعاء مناسب لتحضير قالب جميل الشكل. قدمي الطبق مع أصناف متنوعة من التوت. فخامة الطبق مضمونة!

Fresh

سلطة البطيخ والحبق والفيتا (4)

المقادير

- 4 أكواب من مكعبات البطيخ الأحمر.
- كوب من جبنة الفيتا.
- نصف كوب من البصل الأحمر المقطّع إلى شرائح رفيعة (اختياري).
- 10 أوراق من الحبق الطازج والمفروم.
- صلصة الخل.

الطريقة:

1. في وعاء كبير، اخلطي البطيخ مع جبنة الفيتا والبصل الأحمر (اختياري).

2. وزعي الحبق فوق الخليط ثم اسكبي قليلاً من صلصة الخل.

في الحصة (من دون الصلصة): 140 سعرة حرارية، 8 غرامات من الدهون، 6 غرامات من الدهون المشبعة، 35 ملغ من الكولسترول، 6 غرامات من البروتينات، 15 غراماً من الكربوهيدرات، 14 غراماً من السكر، غرام من الألياف، 425 ملغ من الصوديوم، 195 ملغ من الكالسيوم.

سلطة حارة بثلاثة أنواع بطيخ (8)

المقادير

- 3 أكواب من مكعبات البطيخ الأحمر المنزوع البذور.
- 3 أكواب من مكعبات البطيخ الأصفر المنزوع البذور.
- 3 أكواب من مكعبات شمام كوز العسل.
- نصف كوب من البصل الأبيض المفروم.
- ملعقتان كبيرتان من الكزبرة الطازجة المفرومة.
- حبة فلفل جالابينو أو سيرانو مفرومة ومنزوعة البذور.
- ملعقة صغيرة من برش قشر الليمون.
- 3 ملاعق كبيرة من عصير الليمون الطازج.
- نصف ملعقة صغيرة من الملح.
- ربع ملعقة صغيرة من مسحوق الفلفل الحار.
- ربع ملعقة صغيرة من الفلفل المهروس.

الطريقة:

1. اخلطي البطيخ والشمام والبصل والكزبرة وفلفل سيرانو في وعاء كبير.

2. في وعاء صغير، اخلطي عصير وقشر الليمون والملح ومسحوق الفلفل الحار والفلفل المهروس.

3. اسكبي خليط العصير فوق خليط البطيخ والشمام واخلطي المقادير جيداً. ضعي الخليط جانباً مدة 15 دقيقة قبل تقديم التحلية.

في الحصة: 65 سعرة حرارية، خالٍ من الدهون والدهون المشبعة والكولسترول، غرام من البروتينات، 17 غراماً من الكربوهيدرات، 14 غراماً من السكر، 1.5 غرام من الألياف، 185 ملغ من الصوديوم، 15 ملغ من الكالسيوم.

سلطة بشمام كوز العسل والجرجير (4)

المقادير:

- نصف حبة من شمام كوز العسل.
- ثلث كوب من الأعشاب الطازجة المختلطة.
- 3 ملاعق كبيرة من المايونيز.
- ملعقتان كبيرتان من عصير الليمون.
- 283 غراماً من الجرجير.
- ملح وفلفل.

الطريقة:

1. قطعي الشمام إلى قطع صغيرة ورفيعة. اهرسي نصف كوب من قطع الشمام مع الأعشاب والمايونيز وعصير الليمون والملح والفلفل.

2. امزجي الخليط مع الجرجير ثم اضيفي بقية قطع الشمام.

3. تبّلي الخليط بالملح والفلفل.

في الحصة: 155 سعرة حرارية، 9 غرامات من الدهون، غرام من الدهون المشبعة، 5 ملغ من الكولسترول، 3 غرامات من البروتينات، 18 غراماً من الكربوهيدرات، 15 غراماً من السكر، 2.5 غرام من الألياف، 105 ملغ من الصوديوم، 130 ملغ من الكالسيوم.

Fruit

بانا كوتا بالكريما والبطيخ الأصفر مع التوت (6)

المقادير:

- حبة مقشرة ومنزوعة البذور من البطيخ الأصفر، مع تقطيع اللب إلى قطع كبيرة.
- ملعقة كبيرة من بودرة الجيلاتين غير المنكّهة (مكعّب مع نصف ملعقة صغيرة).
- نصف كوب من اللبن اليوناني قليل الدسم.
- ¾ كوب من الكريما الثقيلة.
- 3 ملاعق كبيرة من العسل.
- ملح خشن.
- كوب من التوت الأسود.
- كوب من التوت الأزرق.
- ملعقتان كبيرتان من عصير البرتقال الطازج.

ملاحظة: إذا أردت تعزيز المذاق الحلو، استعملي نصف كوب من الكريما الثقيلة أو خليطاً من الحليب والكريما أو الحليب الكامل الدسم بدل اللبن. استعملي أنضج توت يمكن إيجاده. يمكنك استعمال التوت الأحمر أو الفراولة أيضاً.

الطريقة

1. اهرسي البطيخ الأصفر في الخلاط إلى أن يصبح طرياً. اسكبيه عبر مصفاة ناعمة فوق وعاء واضغطي الكتل الصلبة قليلاً (يجب أن تحصلي على كوبين من الهريسة). تخلصي من الكتل الصلبة. اسكبي ثلث كوب من العصير في وعاء صغير ثم رشي الجيلاتين فوقه. ضعي الخليط جانباً مدة 5 دقائق. في غضون ذلك، اسكبي اللبن في كمية العصير المتبقية.

2. في طنجرة صغيرة، اغلي الكريما مع ملعقتين كبيرتين من العسل ورشّة ملح على حرارة متوسطة. أضيفي خليط الجيلاتين واطبخي الخليط إلى أن يذوب الجيلاتين، مدة دقيقة. اسكبي خليط الكريما في خليط اللبن وقسمي الكمية على ستة أوعية أو قوالب. برّديه إلى أن يتماسك، مدة ساعتين ونصف أو طوال الليل.

3. في غضون ذلك، اخلطي الملعقة المتبقية من العسل مع التوت الأسود والتوت الأزرق وعصير البرتقال في وعاء متوسط. استعملي شوكة لهرس التوت قليلاً حتى يخرج عصيره. غطي الخليط وضعيه في البراد إلى أن تحتاجي إلى استعماله.

4. لنزع حلوى البانا كوتا من القوالب، مرري سكيناً صغيراً حول الطرف الخارجي من كل وعاء ثم اقلبيه على طبق وهزيه قليلاً من جانب إلى آخر كي ينفصل عن طرف القالب. قدمي التحلية مع التوت والعصائر.

في الحصة: 210 سعرات حرارية، 12 غراماً من الدهون، 7 غرامات من الدهون المشبعة، 40 ملغ من الكولسترول، 5 غرامات من البروتينات، 24 غراماً من الكربوهيدرات، 20 غراماً من السكر، 3 غرامات من الألياف، 35 ملغ من الصوديوم، 60 ملغ من الكالسيوم.

رئيس جبهة الإصلاح الصوفي الشيخ الشبراوي لـ الجريدة.:

أنشأنا مجموعات «الصوفية الجهادية» لحماية الأضرحة

الصوفية تشترك مع الشيعة في حب الرسول صلى الله عليه وسلم وآل البيت

أكد شيخ الطريقة الشبراوية ورئيس جبهة الإصلاح الصوفي، الشيخ عبدالخالق الشبراوي، أن الطرق الصوفية تشترك مع الشيعة في حب آل البيت، وتشترك مع السنة في احترامها للصحابة وزوجات الرسول صلى الله عليه وسلم، ونفى في حواره مع "الجريدة" أن تكون الطرق الصوفية انحرفت عن رسالتها السامية في الزهد والتقرب إلى الله، ودخلت في معارك تمثلت في الصراع على الكراسي أو دعم الأنظمة السياسية والعمل لخدمة الأهداف الشخصية، وإلى تفاصيل الحوار.

القاهرة - أحمد جاد

● كيف ترى إشكالية هدم الأضرحة والاتهامات المتبادلة بين الصوفيين والسلفيين في هذا الشأن؟

هدم الأضرحة يمثل إحدى الأزمات التي تعرضت لها الطرق الصوفية إبان حكم جماعة "الإخوان" الإرهابية، حيث تعرض عدد من المساجد الملحقة بها أضرحة إلى الحرق في مدن مصرية خلال الفترة الماضية، على أيدي السلفيين وجماعة "الإخوان"، وعليه قمنا بإنشاء "الصوفية الجهادية"، لحماية الأضرحة بمصر من الاعتداءات، والصوفية الجهادية عبارة عن مجموعات أمنية صوفية على استعداد للتدخل والرد على أي عدوان حتى إن كان مسلحاً على أي مقام من مقامات آل البيت أو أضرحة الأولياء في مصر، فنحن نعرف كيف نحمي مقامات ومقار آل البيت، كما نعرف جيداً أماكن ومقار ونشاطات كبار السلفيين والإخوان.

● كم يبلغ عدد أعضاء الصوفية الجهادية؟

لا أستطيع أن أفصح عن عدد الأعضاء، ولا عن الجوانب الهيكلية والتنظيمية لعناصرنا من أبناء الصوفية الجهادية، لكن كل ما يمكن أن أقوله هو أننا نعرف كيف نحمي أنفسنا جيداً.

● كيف ترى الاتهامات الموجهة إلى الطرق الصوفية بأنها باب خلفي للتشيع؟

الطرق الصوفية تشترك مع الشيعة في حب آل البيت والرسول صلى الله عليه وسلم، ولا يمكن لأحد أن ينكر هذا، كما تشترك الصوفية مع السُّنة في احترامها للصحابة وزوجات الرسول، فنحن ندين بالولاء للرسول وآل بيته وأصحابه، لأننا لا نخرج عن حديث قاله حضرة المصطفى، وكان الشيعة يتطاولون على زوجات رسول الله، وفي عهدي أبوبكر وعمر بن الخطاب، إلى أن جاء الإمام خامنئي وأفتى لهم بعدم سب الصحابة وزوجات رسول الله، إذن لا يوجد أي خلاف، أما إذا كانت هناك تقية - كما يدعي البعض - فأنا على حكم الظاهر لا الباطن، وإذا ظهر من أحد أنه يسب الصحابة أو زوجات الرسول، فأعتقد أن المولى سبحانه وتعالى يدافع عنهم.

● وماذا عن التقارب الصوفي الإيراني وزيارات بعض المتصوفة إلى إيران؟

بنفس المنطق الذي ذكرته من قبل، فنحن نشترك مع الشيعة - في إيران وفي غيرها - في حب آل البيت وإجلالهم، وعلى مستوى الإسلام كعقيدة وممارسة لا خلاف لنا مع أحد، نحترم الجميع في إطار قيم الإسلام الوسطية المعتدلة التي نؤمن بها ونعمل وفق قواعدها، وبعيداً عن أن الزيارات إلى إيران هي زيارات شخصية بالأساس، لكن الشيعة في الخارج والداخل أبناء هوية وعقيدة واحدة ويشتركون معنا في الأصول، والخلافات الفرعية أوهن من أن تضعهم في خانة الأعداء أو تجعلهم أقل مرتبة في علاقاتنا من الغرب والأجانب.

● برأيك كيف نواجه التطرف الديني؟

الإعلام له دور كبير في احتواء التطرف بشكل عام، وبالتالي فلا بد أن يكون الإعلام محايداً ووسطيًا ومحقّاً فيما يقول، فالرسول صلى الله عليه وسلم قال: "لا تصفروا الوجوه"، إضافة إلى إعادة تدريس الدين مرة أخرى في المدارس كمادة أساسية، لأنها المادة التي تبث الهوية المصرية مرة أخرى، فنحن أخطأنا حينما تركنا معلّمينا وعلماءنا فريسة للفكر الوهابي، والمحور الثالث هو احتواء أطفال الشوارع الذين يمثلون القنبلة الموقوتة.

● ما دور الطريقة الشبراوية في محاربة الفكر المتطرف الذي يتبعه الإخوان والجماعات الإسلامية؟

الطريقة الشبراوية تعمل كغيرها من الطرق الصوفية وفق روح وقيم ومبادئ التصوف المتسامحة، التي تتحرك على أرضية الفكر والعقيدة والحوار والإقناع، ولهذا فقد عقدنا العديد من المؤتمرات العلمية والندوات الفكرية والفقهية، للتوعية والتنبيه والتأكيد على الفكر الوسطي، فضلاً عن لقاءاتنا المستمرة وإصداراتنا التي تدعو إلى الوسطية الدينية والاعتدال ومواجهة التطرف.

● بصفتك رئيس جبهة الإصلاح الصوفي... ما الدور الذي تقدمه الجبهة في خدمة الإسلام والتصوف؟

نعرف العالم من خلال الندوات واللقاءات والحوارات أننا نقف مع الحق، ومن لا يقف مع الحق ليس صوفيّاً ولا مؤمناً، ولكننا لا نكفر أحداً، نحاول أن نعكس الوجه الحقيقي للإسلام الوسطي المعتدل، وتضم الجبهة 24 طريقة صوفية يتبعها مئات الآلاف من المريدين، وهم من أسسوا مع السيد علاء أبوالعزايم شيخ الطريقة العزمية، الاتحاد العالمي للطرق الصوفية، وسافرنا إلى فرنسا في أواخر عام 2013 وأشهرنا الاتحاد العالمي للطرق الصوفية في العاصمة الفرنسية باريس.

● السلفيون دائماً ما يتهمونكم بأنكم أهل للبدعة... ما ردك؟

البدعة كما فسرها أئمة العلوم الدينية، هي ما جاءت بعد عهد النبي صلى الله عليه وسلم، والبدعة تنقسم إلى أربعة أقسام: حسنة ومحرمة ومكروهة ومندوبة، أما ما يطلق عليها "بدع الصوفية" فهي تندرج تحت نوع البدع الحسنة، التي تغالي في حب الرسول وآل بيته، وهذا أمر جائز.

● كيف ترى إشكالية تجسيد الأنبياء في الأعمال الدرامية وموقف معظم العلماء المتشدّد حياله؟

أرفض تجسيد الأنبياء في الأعمال الدرامية تماماً، لأنه حرام شرعاً، ومن المعلوم أن الله تعالى فضل الأنبياء والرسل على غيرهم من العالمين، وبالتالي لا يمكن أن يتم تجسيدهم في أيّة أعمال درامية، خاصة أن هذا التجسيد سيجعلك تنظر إلى العيوب وتفكر بها، وهناك مقولة صوفية تقول إذا نظرت لعيوب شيخك أو أستاذك فقدت بركة علومه.

> من الصعب أن تتوافر شروط مجدد الخطاب الديني في شخص واحد

الشبراوي متحدثاً إلى «الجريدة»

فتاوى عصرية

العمل بتدريب الكلاب لأغراض الحراسة حلال

السؤال: ما هو حكم العمل في تدريب الكلاب واقتنائها لأغراض الحراسة والصيد والحرب مع العدو؟

المفتي: مفتي مصر الأسبق الدكتور نصر فريد واصل.

الفتوى: من المقرر شرعاً أن اقتناء الكلاب وتدريباتها مباح في حالة الضرورة، كاتخاذها للصيد والحراسة أو في تتبع المجرمين وما شابه ذلك من حالات الضرورة المفيدة للفرد والمجتمع، وذلك لقوله تعالى: "يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ". (المائدة: 4).

ومعنى مكلبين: أي: معلمين لها الصيد، ويشمل ذلك الحيوانات والطيور المدربة على الصيد، ومنها الكلاب، ولقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "الضرورات تبيح المحظورات"، أما طهارة الكلب ونجاسته فقد اختلف فيها الفقهاء على ثلاثة أقوال، الأول: أنه طاهر حتى ريقه، وهو مذهب المالكية، والثاني: أنه نجس حتى شعره، وهو مذهب الشافعي وإحدى الروايتين عن الإمام أحمد بن حنبل، أما الثالث: فهو أن شعره طاهر وريقه نجس، وهو مذهب الحنفية والرواية الثانية عن الإمام أحمد بن حنبل، وهذا هو أصح الأقوال والذي نختاره للفتوى.

وبناءً على ما تقدم وفي واقعة السؤال فإن تدريب الكلاب واقتناءها للأغراض التي ذكرها السائل، كالحراسة والصيد وأعمال الحرب مع العدو واستعمالها في المنفعة الخاصة أو العامة، حلال ولا مانع منه شرعاً، ومما سبق يعلم الجواب عن السؤال... والله سبحانه وتعالى أعلم.

الإسلام دين السلام لا يأمر بالحرب إلا في حالة الضرورة

القاهرة - ياسر البحيري

السماحة هي نقطة الارتكاز التي انطلق منها الإسلام، حتى يتمكن جميع الناس من العيش في كنفه، وأن سر انطلاق الإسلام سريعاً أنه احترم سائر الأديان السماوية، ووجوب الإيمان بجميع الرسل والكتب السابقة، كما يتضح بها موقف الإسلام من غير المسلمين في الحرب والسلم، لأنه دين كل الرسل.

هذا ما تناوله كتاب "الإسلام وموقفه من غير المسلمين" لمؤلفه رئيس جامعة الأزهر الأسبق الدكتور أحمد عمر هاشم، الذي تطرق من خلاله إلى موقف الإسلام من غير المسلمين في حالة الحرب، مؤكداً أن الإسلام هو دين السلام ولا يأمر بالحرب إلا في حالة الضرورة القصوى، ودفاعاً عن العقيدة والدين والأرض والعرض، كما أن الإسلام وضع للمسلمين ضوابط، وحدوداً لمعاملة غير المسلمين أثناء الحرب، فأمر بالحفاظ على أموال الغير، وترك الرهبان في صوامعهم دون التعرض لهم، ونهى عن الخيانة، كما نهى عن التمثيل بالقتلى، وعدم قتل الأطفال والنساء والشيوخ، وعدم حرق النخيل والزروع.

ويتطرق الكتاب إلى تصوير سماحة الإسلام مع غير المسلمين والمساواة بين المسلمين وغيرهم في القضاء، امتثالاً لقوله سبحانه وتعالى: "لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ" (الممتحنة:8)، وكيف أن الإسلام رعى حقوق غير المسلمين ورعاية معابدهم وكنائسهم، وحرص عبر عصوره على القيام بما يحتاج إليه أهل الكتاب وفقراؤهم وهذه المعاملة تطلع العالم أجمع على أن الإسلام ربى أتباعه على التسامح والرحمة بجميع البشر مهما اختلفت عقائدهم وأجناسهم.

ويعرج الكتاب إلى موضع آخر لمجموعة من الضوابط والمحاذير للمسلم التي يجب أن يتحلى بها في الظروف الراهنة، وما تتعرض له البلدان الإسلامية من ثورات تستهدف الحق والعدل، وما ينتاب الشارع العربي من مشاعر غضب واستياء، ويدعو الكاتب إلى ضرورة تأكيد الإيمان بالله وتوثيق الصلة به، لأن النصر من عند الله، ولأن الله بشّر من ينصرون تعاليمه بأن ينصرهم: "وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ" (الحج: 40)، كما دعا إلى وحدة الصف وعدم الفرقة أو الاختلاف، والعمل على تقوية الروح المعنوية، ومحاربة الشائعات المغرضة، والعمل على ترسيخ قواعد الوحدة الوطنية والحفاظ على دور العبادة وألا يتعرض أحد بسوء إلى الكنائس ولا إلى المساجد، وإشاعة المودة والعدل مع إخواننا غير المسلمين الذين يعيشون معنا فوق أرض واحدة.

وألقى الدكتور هاشم اللوم على الخطاب الديني في مواجهة هذه الأخطار، وأدى تراجعه إلى العديد من المشكلات التي نواجهها، ووضع المؤلف أيضاً ضوابط لهذا الخطاب تمحورت في ضرورة أن يتبنى هذا الخطاب توثيق الناس صلتهم ببعضهم فيتحابون ويتضامنون، فلا يحمل أحد حقداً ولا كراهية لأخيه، لأن هذا العنصر هو العمود الفقري في تأسيس الدولة الإسلامية بعد الهجرة النبوية، ويأتي دور المسؤولين في تحقيق تعاليم الإسلام بتطبيق العدالة، وقال تعالى: "وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُواْ" (الأنعام: 152)، فواجب الخطاب الديني أن يكثف الدعوة لتوجيه المسلمين إلى إحقاق الحق وتنقية الأجواء، ونشر القيم الدينية والمثل الخلقية، التي جاء بها القرآن والسنة، حتى يتم الوفاق بين المجتمع، وعلى من يقوم بالخطاب الديني أن ينأى بنفسه عن الدخول في تعصب، بل عليه أن يتسم بمنهج الإسلام السمح، حتى تسود ثقافة التسامح ونكون جميعاً على قلب رجل واحد.

ثم اهتديت

النرويجية جيستيكا... حولها القرآن من مبشرة مسيحية إلى داعية إسلامية

القاهرة - حسام قليعي

رغم أنها عاشت كل سنوات عمرها في النرويج، الذي لا يعرف معظم أهله عن الديانات السماوية الكثير ومعظمهم من الملحدين أو المسيحيين البروتستانت أكثر الطوائف النصرانية تساهلاً في الدين، فإنها كانت تشعر أنها في انتظار حادث سيغير مجرى حياتها وقد كان.

تقول الشابة النرويجية جيستيكا: كان والدي أرمنياً أرثوذكسياً، ووالدتي ذات جذور إسلامية، لكنها لا علاقة لها بالإسلام حتى أنها لم تكن تعرف أنها لا يجوز لها كمسلمة الزواج من غير المسلم، وهكذا كبرت ودخلت إحدى المدارس الدينية المسيحية في النرويج، وكان هدف والدي أن أتحول إلى واحدة من المبشرات بالمسيحية، خاصة أنني أجيد العديد من اللغات، وبدأ يشجعني على دراسة اللغة العربية، ولم يكن يعرف أن اللغة التي شجعني على تعلمها ستقودني إلى تغيير ديني وبدلاً من أن أكون مبشرة بالمسيحية سأكون داعية إسلامية.

وهكذا كنت أدرس العربية عند رجل مسلم كان يعطيني من علوم العربية والقرآن ما يفتح آفاق الفضول عندي ولم يحاول الضغط عليّ في يوم من الأيام لكي أكون مسلمة، من جهة أخرى كان هناك رجل آخر يعطيني دروساً أخرى في الفلسفة والسياسة والاجتماع، وكان ذلك الرجل من القساوسة الكاثوليك الذين طبع الله على قلوبهم فأصبحت غلفاً.

كنا نقرأ كتباً عن الإسلام، وكنا نبحث من خلال ذلك كله عن نقاط التشكيك في الإسلام، وكان آخر كتاب أقرأه مع ذلك القس كتاباً استعرناه من مكتبة الجامعة اسمه الإسلام بين الشرق والغرب للرئيس البوسني علي عزت بيكوفيتش، ووجدت على إحدى صفحاته بالقلم الرصاص الآية الكريمة: "هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ، وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ" (آل عمران: 7).

ولا أعلم لماذا تأثرت كثيراً بتلك الآية، وبدأت أبحث عن تفسير لها في كل اللغات التي أعرفها، وهكذا دخلت في صراع نفسي، وبدأت أقرأ القرآن باللغة العربية بتمعن شديد لأجد جسدي يرتعش كلما جاء ذكر الجنة والنار في القرآن الكريم لدرجة أنني فكرت في الانتحار حتى ألقى الله وأسأله عن الدين الصحيح، لأرى في المنام ذات يوم شخصاً مجهولاً يشير إلى أن الطريق الصحيح عبر هذا السهم، وعندما نظرت وجدت في نهاية الطريق الكعبة المشرفة، وفور استيقاظي كنت في المسجد الكبير أنطق الشهادتين.

دعاء (يارب)

اللهم نسألك يا غفور يا رحمن يا رحيم أن تفتح لدعائنا أبواب الإجابة، يا مَن إذا سأله المضطر أجاب، يا مَن يقول للشيء كن فيكون، اللهم لا تردنا خائبين.

اللهم ارحم تضرعنا بين يديك، وقوّمنا إذا اعوججنا، وأعنا إذا استقمنا، وكن لنا ولا تكن علينا، ربنا إنك قلت في كتابك المنزل على رسولك المرسل "ادعوني أستجب لكم" اللهم إنك تعلم بذنوبنا فاغفرها، وتعلم بعيوبنا فاسترها، وتعلم بحاجاتنا فاقضها يا عزيز يا وهاب.

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، يا ربنا إنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين.

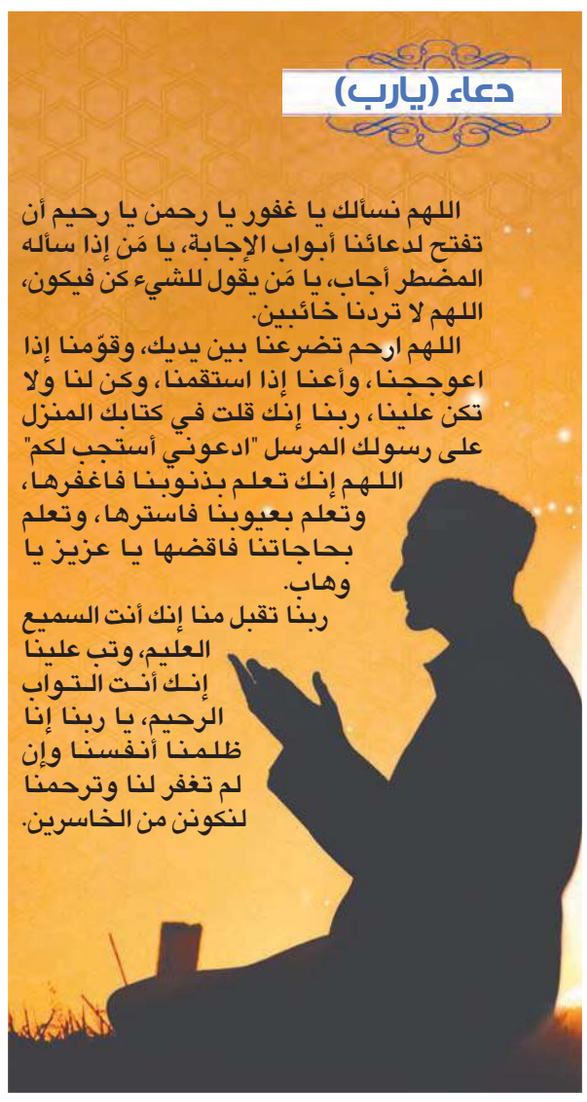

محاربة «غوغل» أجندة أوروبية رقمية في مواجهة الولايات المتحدة

جان كلود جانكر رئيس المفوضية الأوروبية، ويخطط لتنفيذ استراتيجية رقمية جديدة في القارة. بحسب رأيه، تحتاج أوروبا إلى تحسين معداتها للدفاع عن نفسها أمام الولايات المتحدة وآسيا. «شبيغل» ألقت الضوء على هذه القضية.

رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود جانكر

بالنسبة إلى منظّمي المنافسة في بروكسل، لا تتوقف «غوغل» عن التسبب بالمشاكل. بالكاد يمر أسبوع من دون أن تقدم شركة متضررة معلومات تدين شركة الإنترنت العملاقة إلى عاصمة الاتحاد الأوروبي.

يأتي سيل الشكاوى من أسواق متزايدة حيث كانت الشركة غير ناشطة سابقاً. في 11 يونيو، كتب المفوض المسؤول عن شؤون المنافسة، خواكين ألمونيا، رسالة إلى زملائه في المفوضية الأوروبية (الفرع التنفيذي للاتحاد الأوروبي)، فحدد فيها عدداً من تلك الأسواق التي تشمل «شبكات اجتماعية، وقائمة من الفيديوهات، وخدمة البث المباشر، وأنظمة تشغيل الهواتف الخلوية، وتطبيقات». من بين أحدث الشكاوى، تذكر الرسالة منصة إعلانية، وتحالفاً من وكالات التصوير الأوروبية أو «مركز صناعة الصور الدولي»، ومشروع الإنترنت المفتوح الذي يجمع الناشرين الأوروبيين، وشركة «دويتشه تيليكوم». يسهل أن نتوقع أن يصبح رضوخ «غوغل» لقانون المنافسة في الاتحاد الأوروبي تحت المجهر خلال فترة طويلة من المرحلة المقبلة.

يدعي مفوض شؤون المنافسة أن المزاعم تصبّ دوماً في الخانة نفسها، بمعنى أن «غوغل» تستغل تفوقها لإجبار المنافسين على الخروج من عدد متزايد من الأسواق. من المتوقع أن يضطر ألمونيا أيضاً إلى تشديد الشروط المفروضة على «غوغل» كجزء من الإجراءات الراهنة ضد الشركة على خلفية استغلال السوق. أراد ألمونيا إنهاء تلك الإجراءات عبر إقناع الشركة بتقديم تنازلات غير ضارة نسبياً. لكنه يكتب لزملائه الآن: «فور تلقي التعليقات من المشتكين خلال الصيف، سنحتاج إلى تقييم ما إذا كانت حججهم وأدلتهم تبرر إعادة النظر في بعض جوانب الحل».

يبدو أن المفوض الإسباني ليس الوحيد الذي بدأ يلحظ التقدم الجارف الذي تحققه شركات الإنترنت الأميركية. في مقالة نُشرت حديثاً في صحيفة «فرانكفورتر ألجماينه تسايتونج» المرموقة، كتب وزير الاقتصاد الألماني سيغمار غابرييل الذي يرأس الحزب الديمقراطي الاجتماعي اليساري الوسطي، أن الناس يحتاجون إلى مجابهة «الرأسمالية المعلوماتية الوحشية». اعتبر أن «الاتحاد الأوروبي وحده يتمتع بالنفوذ اللازم لتغيير المسار السياسي وإعادة صياغة القوانين».

يوافقه الرأي جان كلود جانكر الذي عُيّن رئيساً مقبلاً للمفوضية الأوروبية خلال قمة مضطربة في بروكسل. يريد أن يجعل الاقتصاد الرقمي محور ولايته. يستطيع الاتكال على دعم ديفيد كاميرون في هذه المسألة على الأقل، رغم معارضة رئيس الوزراء البريطاني لجانكر.

يتعلق جزء من أجندة جانكر بضمان أن تتحدى أوروبا التجاوزات التي تقوم بها شركات الإنترنت الأميركية العملاقة في الأسواق عبر تعزيز ثقتها بنفسها. لكنّ الأهم أن يبدأ الاتحاد الأوروبي بالحد من مخالفاته الخاصة.

يريد جانكر حصد إجماع واسع بين السياسيين الأوروبيين لفرض ما يكفي من الضغوط في السوق الرقمية داخل الاتحاد الأوروبي، كي تتمكن الشركات الأوروبية من مواجهة المنافسة القادمة من الولايات المتحدة وآسيا على المدى الطويل. يقول رئيس وزراء اللوكسمبورغ السابق: «يمكن أن نحقق نمواً إضافياً بقيمة 500 مليار يورو (684 مليار دولار) وأن نوفر مئات آلاف فرص العمل في أوروبا».

صناعة أوروبية في تراجع

يسعى فريق جانكر راهناً إلى صياغة سياسة صناعية جديدة في بروكسل. حدد جانكر خلال حملته الانتخابية مسار التوجه الاستراتيجي وقال: «يجب أن نتحلى بالشجاعة لكسر حاجز الأنظمة الوطنية المعزولة في مجال تنظيم الاتصالات، وحقوق النشر، وتشريع حماية البيانات، وإدارة موجات البث الإذاعي، وقانون المنافسة».

يؤكد الدبلوماسيون في الاتحاد الأوروبي على أن جانكر يبحث راهناً عن مفوض حازم كي يتولى المسائل الرقمية وهو يريد أن يسلّمه مسؤوليات واسعة النطاق.

لكن لم يتضح بعد مدى استعداد المجلس الأوروبي المؤلف من 28 زعيماً من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي للتماشي مع مقاربة جانكر. ولم تكن التجارب السابقة إيجابية في هذا المجال. في السنوات الأخيرة، أدت أفعال المفوضية الأوروبية والسياسيين الوطنيين في أنحاء أوروبا إلى تراجع قيمة شبكة الإنترنت الأوروبية وقطاع البرمجيات والاتصالات. منذ 10 أو 15 سنة، كانت الشركات الأوروبية مثل «سيمنز» و«ألكاتل» و«نوكيا» و«دويتشه تيليكوم» لا تزال رائدة في عالم التكنولوجيا للقرن الواحد والعشرين. أما اليوم، فقد أصبح معظم تلك الشركات في مراتب متأخرة جداً أو ما عاد يملك خطوط إنتاجه الخاصة.

ادعت وثيقة داخلية أصدرتها شركة «دويتشه تيليكوم» أخيراً أن الوضع في قطاع المعلومات والاتصالات الأوروبية كارثي. باتت الشركات الأميركية أو الآسيوية تهيمن الآن على معظم المجالات الأساسية في هذه السوق المحورية.

تطغى شركات غوغل وفيسبوك وأمازون على عالم الإنترنت، ولا توفر أوروبا أي خيارات بديلة. في قطاع البرمجيات، تحدد الشركات الأميركية العملاقة مثل «مايكروسوفت» و«أوراكل» و«المؤسسة الدولية للحاسبات الآلية» (IBM) وجهة السوق. وتسيطر شركات مثل شركة الإلكترونيات العملاقة الكورية الجنوبية «سامسونغ» وشركة تصنيع الحواسيب الأميركية «آبل» على قطاع الهواتف الخلوية. حتى في قطاع الاتصالات القوي تقليدياً، لم تعد الشركات الأوروبية تستطيع مواكبة التطور الحاصل. وفق التصنيف العالمي، تحقق شركة «تليفونيكا» الإسبانية أفضل نتيجة بين الشركات الأوروبية، وهي تحتل المرتبة الرابعة بعد شركة NTT اليابانية وAT&T الأميركية.

سياسات مضلِّلة

يظن المدير التنفيذي لشركة «دويتشه تيليكوم»، تيموثاوس هوتجس، وعدد من نظرائه الأوروبيين أن سبب التراجع السريع والدراماتيكي يتعلق بالسياسات المضللة والقوانين المفرطة للاتحاد الأوروبي. بدل «تقوية نقاط القوة» كما يفعل الأميركيون وتوفير شركات مهمة استناداً إلى ظروف تشغيل منطقية، يحصل العكس في أوروبا بحسب قولهم.

طوال سنوات، عمدت المفوضية والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى إغراق شركات الاتصالات والهواتف الخلوية بضوابط وقوانين جديدة. يفرض بعض القواعد تراجعاً كبيراً في رسوم التجوال وأسعار المكالمات الهاتفية وولوج الإنترنت. في الوقت نفسه، تجبر الشركات على شراء تراخيص الطيف المحمول مقابل مليارات اليورو خلال مزادات عالية المستوى، وتدعوها إلى توفير شبكاتها للشركات الصغيرة من دون حصد أي أرباح.

كانت تلك القوانين تهدف إلى تحفيز المنافسة وتخفيض الأسعار لصالح المستهلكين. تكمن المشكلة الأساسية في واقع أن الاستثمارات الضرورية في البنى التحتية لم تتحقق قط.

عادت هذه المسألة الآن لتطارد أوروبا. لم تنشأ بعد الشبكات الفائقة السرعة التي يجب تركيبها لتسهيل عودة السوق الرقمية الأوروبية إلى الواجهة. تشير تقديرات الاتحاد الأوروبي إلى ضرورة استثمار 270 مليار يورو في شبكات الهواتف الخلوية الأكثر سرعة وفي كابلات الألياف البصرية لإنشاء شبكة شاملة وفائقة السرعة.

كذلك، تغيب القواعد والقوانين الموحدة. للاتصال بشبكة تمتد من سلوفينيا إلى البرتغال، تضطر شركات مثل «تيليكوم» إلى خوض مفاوضات تدوم طوال أشهر «مع خمسة أو ستة منظمين مختلفين لاستيعاب التنظيمات التقنية وقواعد حماية البيانات». يقول المسؤول التنفيذي إنها عملية معقدة ولا بد من تبسيطها.

سوق مجزأة بشدة

لطالما أثار المسؤولون في هذا القطاع هذه المسائل مع المنظمين في بروكسل، لكنهم فشلوا في تغيير الوضع لفترة طويلة. بما أن السوق الأوروبية (تشمل نحو 200 شركة) تبدو الآن مجزأة بشكل مفرط، لم يقتنع المسؤولون في المفوضية الأوروبية بضرورة التغيير بعدما تمسكوا طويلاً بسياساتهم التنافسية التي تفرض ضوابط مشددة. رُفضت عمليات الدمج والتحالفات بين شركات الاتصال الأوروبية في الماضي أو حصلت مع فرض شروط صارمة.

نتيجةً لذلك، خسرت الشركات التي كانت في السابق متفوقة في البورصة الأوروبية قدرتها التنافسية وهي مضطرة الآن إلى التصرف بحذر شديد لضمان ألا تشتريها الشركات المنافِسة الخارجية. في السنة الماضية مثلاً، كاد الملياردير المكسيكي كارلوس سليم ينجح في شراء شركة الاتصالات الهولندية الوطنية KPN.

في السنة الماضية، أطلقت شركتا E-Plus وO2 حرب أسعار شرسة ضد شركتَي «دويتشه تيليكوم» و«فودافون» في سوق الهواتف الخلوية التي تشهد منافسة شديدة في ألمانيا. لكنهما ستجدان صعوبة كبرى في مواجهة الهوامش والتكاليف المرتفعة لشبكات الهواتف الخلوية LTE.

تخطط شركتا E-Plus وO2 (فرع من «تليفونيكا») الآن للاندماج. وافقت سلطة المنافسة في الاتحاد الأوروبي على صفقة بقيمة 8.6 مليارات يورو، ما يعني نشوء أكبر شركة لتزويد الخدمات الخلوية في ألمانيا. فرض الاتحاد الأوروبي أيضاً ضوابط على تلك الصفقة، بما في ذلك ضرورة تقديم خدمات الشبكة إلى الشركات الأصغر حجماً.

معالم وطنية

يقول أندرياس موندت، رئيس مكتب كارتل الفدرالي: «نحتاج إلى تحسين المنافسة، لا سيما في ألمانيا، لأن السوق لا تزال تحمل معالم وطنية». وإلا هو يخشى تكرار ما حدث في النمسا حيث أدى دمج مماثل إلى زيادة أسعار المكالمات الخليوية بنسبة 10%.

يريد جانكر الآن أن يحذف هذه الشروط الوطنية عبر تطبيق استراتيجية أوروبية تستهدف السوق الرقمية. في خطاب ألقاه في شهر أبريل خلال حملته التي سبقت انتخابات البرلمان الأوروبي، قال جانكر إن السوق المنفردة تبقى غير كاملة على مستوى المنتجات والخدمات الرقمية. فسأل الحضور: «هل جرّبتم يوماً تنزيل أغنية على جهاز «آي فون» في بلد آخر ضمن الاتحاد الأوروبي؟ هل جرّبتم يوماً متابعة مباراة كرة قدم على حاسوبكم اللوحي أثناء وجودكم في الخارج؟».

يريد جانكر أن يقوم المفوض الأوروبي المقبل والمسؤول عن الأجندة الرقمية بتحديد وإنشاء أسواق اتصالات عابرة للأوطان. يشمل المرشحون المحتملون لهذا المنصب رئيس الوزراء الفنلندي جيركي كاتاينين. لكن لن يكون تخفيض رسوم التجوال في أوروبا كافياً بحسب رأي أحد الدبلوماسيين في الاتحاد الأوروبي.

طلب جانكر علناً إقرار سياسة جديدة للمنافسة الأوروبية. فقد قال حديثاً: «إذا طلبنا من الشركات ألا تحصر شبكاتها وخدماتها بالمستوى الوطني بل أن توسّعها لتشمل القارة كلها، فيجب أن نطبق بحسب رأيي قانون المنافسة الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي بروح قارية أيضاً». بصفته رئيس المفوضية الأوروبية، اعتبر جانكر أن عمليات الدمج الكبرى في قطاع الاتصالات ستكون ممكنة. أشار إلى الولايات المتحدة كنموذج لسياسته الصناعية الجديدة، حيث تخوض خمس شركات كبرى منافسة شرسة في ما بينها.

مجال أسهل للأميركيين

بالنسبة إلى شركات الإنترنت الأميركية، تستطيع اختراق السوق فوراً عبر 310 ملايين مستهلك ويمكن أن تصبح كبيرة بما يكفي لتبدأ بشراء الشركات من أوروبا، بلداً تلو الآخر، بينما يبدو المنافسون الأوروبيون عالقين في أسواقهم الوطنية المحدودة. غالباً ما تتمكن الشركات الأميركية من ابتكار صدام بين السلطات الوطنية في أوروبا لتقديم أقل قدر من خصوصية البيانات أو دفع أقل نسبة من الضرائب.

يدعم وزير الاقتصاد الألماني غابرييل أجندة جانكر الرقمية. مع ذلك، لن تتكل الحكومة في برلين بالكامل على بروكسل لإنجاز المهمة. تلقى غابرييل حديثاً وثيقة أصدرها مكتب كارتل الفدرالي حيث ذُكر كيف يمكن الحد من قوة «غوغل»، في الحالات الطارئة، عبر قوانين وطنية من دون الحاجة إلى ضبط حلولها الحسابية في عمليات البحث.

على سبيل المثال، تذكر الوثيقة المؤلفة من 30 صفحة أن «غوغل» يمكن التعامل معها كأي شركة للبنى التحتية في ألمانيا، كما يتم التعامل مع «دويتشه تيليكوم» أو أي شركة لتزويد الكهرباء. عندها يحق لأي وكالة حكومية أن تحدد طريقة «غوغل» في التعامل مع منافسيها. كذلك تستطيع أن تطالب بظهور هؤلاء المنافسين على الصفحة الأولى من نتائج البحث على محرك «غوغل».

يقول رئيس مكتب كارتل الفدرالي موندت: «نحن لسنا بلا حماية». يعتبر أن تقوية القوانين الوطنية ممكنة. لكنه يقول أيضاً إن الحل الأفضل يقضي بتوفير خيار أوروبي قوي يحلّ مكان «غوغل».

معركة جديدة في مفوضية الاتحاد الأوروبي

لإحداث تغيير جذري، تريد مفوضية الاتحاد الأوروبي أن تكون لها كلمتها في تخصيص الترددات المستعملة راهناً من شركات البث، بعدما كانت الحكومات الوطنية تشغّلها في الماضي. يرتفع الطلب على الترددات لأنها توسّع عرض النطاق الترددي. وفق خطط بروكسل، قد يسهم الطيف الموحد الذي يشمل كامل أوروبا في إحراز تقدم ملحوظ في القطاع الرقمي داخل القارة.

توفر ألمانيا نموذجاً جيداً عن مدى حساسية هذه المسألة. تريد وكالة الشبكة الفدرالية الألمانية راهناً عرض الترددات التي كانت شركات البث تستعملها في المزاد العلني، لكن تتجادل الحكومات المحلية والفدرالية حول طريقة تقسيم المليارات المتوقعة من عائدات المزاد.

من المتوقع أيضاً أن يواجه جانكر مقاومة من الدول الأعضاء حول إضفاء طابع أوروبي على الإطار التنظيمي لشركات الإنترنت. على سبيل المثال، يتوافر راهناً 28 قانوناً مختلفاً لحقوق النشر في أوروبا. نتيجةً لذلك، ثمة 28 سوقاً مختلفة تُباع فيها المحتويات الرقمية.

في الوقت نفسه، ما من التزامات موحدة حول الضمانات بحسب قول أندرياس شواب، عضو ألماني في البرلمان الأوروبي وفي حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي المحافظ. يعتبر أن هذا الأمر يطرح عائقاً جدياً آخر أمام السوق الداخلية الأوروبية. كل من يريد أن يحصل على منتجات الإنترنت من بلد آخر في الاتحاد الأوروبي أو أن يبيع منتجاً هناك سيضطر إلى التكيف مع الشروط العامة التي تتفاوت من بلد إلى آخر. في هذا المجال أيضاً، يقول إن الناس أجمعوا في المبدأ على ضرورة تحديد معايير مشتركة لتوجيهات المستهلك وتطبيقها في أوروبا كلها. لكن كما يحصل غالباً، فشلت هذه الجهود بسبب غياب التوافق على التفاصيل وأنانية كل بلد فردي.

«اضطراب الاكتناز»... حين نعجز عن التخلّي عن ممتلكاتنا

ستيفاني واتسون

يبالغ البعض في التمسك بالتذكارات القديمة فيحتفظ بإيصالات وصحف وأغراض أخرى لا قيمة لها طوال عقود. هم مصابون باضطراب الاكتناز: إنها مشكلة في الصحة العقلية وتترافق مع حاجة قهرية إلى اقتناء الممتلكات والاحتفاظ بها حتى لو كانت غير نافعة.

يجد عدد كبير منا صعوبة في التخلي عن ممتلكاته، حتى لو كنا لا نحتاج إليها. لدي مجموعة من بطاقات المعايدة التي أحتفظ بها منذ الطفولة ولن أنظر إليها مجدداً على الأرجح. ويحتفظ زوجي ببعض الملابس التي كان يملكها قبل زواجنا القائم منذ 17 سنة.

يتجاوز الوضع حدود المعقول ويتحول إلى مشكلة اكتناز حقيقية «حين يشتدّ إصرار الناس على الاحتفاظ بالأغراض أو يجدون صعوبة في التخلي عنها» بحسب رأي الطبيبة جيسيكا راسموسن، أستاذة في علم النفس في كلية هارفارد الصحية ومساعِدة في علم النفس في مستشفى ماساتشوستس العام التابع لجامعة هارفارد.

عرضت مجموعة من البرامج التلفزيونية (مثل Hoarders و:Hoarding Buried Alive) أشكال الاكتناز الأكثر تطرفاً وندرة: امتلأت المنازل من الأرض إلى السقف بأكوام من العلب والكتب والأواني والنفايات المليئة بالجرذان والحشرات. قد يكدّس هذا النوع من الأشخاص أغراضاً كثيرة لدرجة أنهم يجعلون مكان إقامتهم خطيراً أو غير قابل للسكن.

لماذا يكدّس الناس الأغراض؟

تتراوح نسبة الراشدين المصابين باضطراب الاكتناز بين 2 و6%. تكون الحالة شائعة في العائلة الواحدة رغم عدم رصد «جينة اكتناز» معينة حتى الآن. يبدو أن المرأة تكون أكثر عرضة لهذه المشكلة من الرجل. لكن لم يثبت الفرق بين الجنسين بعد.

يميل الناس إلى تكديس الأغراض لأسباب عدة بحسب قول غيل ستيكيتي، باحثة رائدة في مجال الاكتناز، وهي أستاذة في كلية العمل الاجتماعي في جامعة بوسطن. يتعلق أحد الأسباب بالارتباط العاطفي بالأغراض: «ثمة ارتباط معين بالغرض أو يمكن أن يعكس ذلك الغرض هوية الشخص بطريقة مهمة». على سبيل المثال، قد تتمسك المرأة التي تعتبر نفسها طاهية ماهرة بجميع أدوات المطبخ لدرجة أن مطبخها قد يصبح غير صالح للاستعمال.

في حالات أخرى، يشعر الناس بارتباط عاطفي مع ممتلكات معينة (مثل الصدفة التي وجدوها خلال أول رحلة لهم إلى الشاطئ). يخشون أن ينسوا تلك الذكرى أو التجربة إذا رموا الغرض المرتبط بها. على صعيد آخر، يعتبر بعض الأفراد أن كل شيء مفيد، حتى الأغراض التي يعتبرها معظم الناس غير نافعة مثل مسمار قديم أو رباط حذاء تالف.

مخاطر الاكتناز

مع تراكم الأغراض وتجمّع الغبار عليها، قد ينشأ مرض الانسداد الرئوي المزمن ومشاكل تنفسية أخرى. كذلك، قد تعيق تلك الأغراض المكدسة الأروقة والسلالم وتصعّب التنقل في المكان، لا سيما بالنسبة إلى الأشخاص الأكبر سناً كونهم يجدون صعوبة في التحرك.

تقول د. راسموسن: «إذا كان الشخص مصاباً بالتهاب المفاصل ووجد صعوبة في التنقل في المنزل، يمكن أن يصبح أكثر عرضة للسقوط». قد تؤدي تلك الفوضى إلى ظهور مخاطر صحية أخرى، من بينها انتشار الحشرات والقوارض أو حتى اندلاع الحرائق.

يزيد اضطراب الاكتناز الأعباء العاطفية على أفراد العائلة والأصدقاء. توضح د. راسموسن: «يشعر الناس أحياناً بالغضب لأن المقربين منهم يرفضون التخلي عن أغراض غير نافعة».

غالباً ما يطلب أحد أفراد العائلة المساعدة لأن الفرد الذي يكدّس الأغراض لا يدرك مشكلته أو لا يحب التحدث عن الموضوع.

تضيف د. راسموسن: «يشعر الناس بخجل شديد وإحراج كبير من هذه المشكلة لأنها تسيء إلى سمعة الفرد المعنيّ».

طلب المساعدة

قد تميل العائلات التي تسأم من مشكلة تكديس الأغراض إلى شراء صندوق كبير فتبدأ بتنظيف المنزل كما يحصل في البرامج التلفزيونية، لكن قد تكون عملية التنظيف الشاملة محبِطة عاطفياً بالنسبة إلى المريض. يوصي الخبراء بالعلاج السلوكي المعرفي لمساعدة الشخص على فهم ما يجعله يجمّع الأغراض ولتشجيعه على اتخاذ قرار حاسم واكتساب مهارات تنظيمية وتحسين قدرته على حل المشكلة. يمكن الخضوع للعلاج السلوكي المعرفي مباشرةً مع المعالج أو ضمن مجموعة علاجية في مركز متخصص بهذا الاضطراب.

من المفيد أن يجد الفرد معالِجاً متمرساً بهذه الحالة بحسب رأي د. ستيكيتي. يمكنك أن تجد مجموعة من مقدمي الرعاية في منطقتك عبر زيارة موقع المؤسسة الدولية للوسواس القهري.

علاج

يجد عدد كبير من المصابين باضطراب الاكتناز صعوبة في التخلص من الأغراض بحسب قول د. راسموسن. تقترح وضع جدول منتظم (بين 20 و30 دقيقة) لتقييم الأغراض والتخلص من جزء منها.

لتبسيط هذه العملية، يجب تصنيف الأغراض ضمن ثلاث فئات:

الأغراض التي يجب الاحتفاظ بها.

الأغراض التي يجب رميها من دون تردد.

الأغراض التي لم نتخذ القرار في شأنها بعد.

ثم يجب متابعة العملية حتى النهاية. توضح د. راسموسن: «يُفترض أن يتوافر مكان للاحتفاظ بالأغراض الضرورية». في المقابل، يجب التخلص من الكومة التي قررنا رميها بأسرع وقت ممكن. في ما يخص كومة الأغراض التي نتردد في شأنها، يكفي أن نطرح أسئلة بسيطة:

- هل أحتاج إلى هذا الغرض فعلاً؟
- هل سأستعمله؟
- كم مرة استعملته في السابق؟
- هل يمكن أن أشتري غرضاً مثله إذا احتجت إليه يوماً؟

حين تضع جدولاً منظماً وتتمكن من التمييز بين ما تحتاج إليه وما تريده، فلن تجد صعوبة كبرى في تنظيف المنزل ولن تشعر بالمستوى نفسه من الحيرة والانزعاج.

أنيستون تطلق عطرها وتخطط للزواج من ثيروكس

وسعت النجمة الأميركية جنيفر أنيستون إمبراطوريتها في عالم التجارة، من خلال الولوج إلى مجال العطور، حيث أطلقت عطرا يتناسب مع فصل الصيف، وأكدت في تصريح لها أنه يذكرها برائحة المحيط.

وأفاد موقع "بيبول" الأميركي بإطلاق أنيستون عطرها الثاني الذي يحمل الحرف الأول من اسمها بالإنكليزية (J) في زجاجة من الأزرق السماوي بلون ورائحة مياه المحيط المنعشة.

العطر يناسب فصل الصيف رغم أنه ليس برائحة الفواكه. ونقل عن أنيستون قولها إن "العطر يذكرها بيوم قضته في المحيط"، مشددة على أنه "عطر مريح ومنعش".

وتخطط أنيستون للزواج من خطيبها جاستن ثيروكس، الذى دامت علاقتها به مدة سنتين، لكن بعد إطلاق فيلمها الجديد "Horrible Bosses 2" هذا الصيف.

يشار إلى ان أنيستون سبق ان أطلقت عطرها الأول عام 2011، تحت اسم "لولافي"، وكانت أول تجربة لها في الترويج للعطور، حيث استغرقت منها عامين للوصول إلى المزيج المناسب من الروائح العطرية. يذكر أن النجمة جنيفر أنيستون اشتهرت بشخصية "راشيل" في مسلسل "الأصدقاء" الذي حصلت من خلاله على العديد من الجوائز التلفزيونية.

جنيفر أنيستون

إلتون جون يعلن اعتزاله الحياة الفنية

فاجأ المغني البريطاني الشهير سير إلتون جون الجميع، خلال الحفل الموسيقي الذي أحياه الأربعاء الماضي، في مدينة كاركاسون بجنوب فرنسا، في إطار مهرجان "كاركاسون" السنوي بإعلانه اعتزال الغناء والحياة الفنية. وذكر الموقع الفرنسي "فواسي أف أر" أن سير إلتون جون بعد أن شدا بأغنيته الشهيرة "كانديل إن ذا ويند" التي ألفها وغناها في جنازة الأميرة ديانا وسط جمهور كبير وحضور كثيف، قال: "لا مزيد من العروض، لا مزيد من الموسيقى، لا مزيد من الأغنيات".

يشار إلى أن The Diving Board هو الألبوم الأخير له وأطلقه عام 2013، كما أقام الفترة الماضية جولة فنية وقدم أجمل الحفلات آخرها كان على مسرح Ricardo Saprissa Stadium في كوستاريكا.

إلتون جون

دليل الجريدة الطبي aljarida
1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

عيادة الكويت للأطفال والحساسية
د. أحمد الخباز
استشاري أطفال عام واختصاصي في الربو، الحساسية والمناعة للأطفال والكبار
خدماتنا
- تشخيص وعلاج شكوى الأطفال العامة.
- تشخيص وعلاج الحساسيه الصدريه، الأنفيه، الغذائيه، الجلديه والدوائيه.
- تشخيص وعلاج أمراض نقص وضعف المناعه.
- فحص حدة الحلة السريع لتحديد حساسية الطعام والبيئة.
الجابرية - برج مزايا - الدور ١٢
22269449
www.kuwaitallergyclinic.com
90094424 @kuwaitallergy

لإعلاناتكم في الجريدة aljarida www.aljarida.com
1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

عيادة الخليج خدمات طب اسنان متطورة
gulf clinic advaneed dental care
(د. أنيسة الرشيد)
السالمية - قطعة (11) - تقاطع شارع حمود الخالد مع شارع بغداد - بناية الشركة التجارية العقارية الطابق الارضي - الطابق الاول
ص.ب 65019 المنصورية . 35651 الكويت
تليفون: 25630002 - 25630003 - 256344666
فاكس: 25630005 - 25647393
www.gulfclinic.net

الكحّال
إسم تثق به
The name you trust
بإشراف
د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة العيون
البورد الألماني من جامعة آخن في المانيا
تخصص عال من مستشفى الملك خالد التخصصي - الرياض
• تصحيح النظر بالليزك
• إزالة الماء الأبيض بالفاكو
• علاج أمراض الشبكية بالليزر
تليفون: 9000 2266 - 5699 9699

عيادات إيليت لطب وتجميل الأسنان
بمناسبة شهر رمضان المبارك
ابتسامة هوليود وقشرة الفنير 90 د.ك
سن الزركون 100 د.ك
تبييض ليزر 50 د.ك
تنظيف الأسنان وتلميعها 11 د.ك
العصب الأمامي 24 د.ك
حشوة الضرس 11 د.ك
طقم علوي وسفلي 250 د.ك
عرض خاص على التقويم الشفاف والتقويم المخفي
تقويم الأسنان
ابتداء من 500 دك
دفعة أولى 75 دك
قسط الشهر 35 دك
زراعة الأسنان
عرض خاص
150 د.ك
لأول 50 حالة
نتعامل بالأقساط
فتح ملف + استشارة مجانا
ميدان حولي - شارع حمود زيد الخالد - مجمع المطوع الطبي - الدور الخامس
2 563 53 96 - 9 666 40 33

عيادة د. الحمادي للصحة النفسية
ALHAMMADI CLINIC for MENTAL HEALTH
د. عبدالله الحمادي
استشاري الطب النفسي
كلية الأطباء الجراحين - كندا
البورد الكندي، الدكتوراة - استراليا
استشاري زائر لمستشفى كاب بريتون
التحريض المغناطيسي - هارفارد
الزيارة المنزلية حسب الحالة
نعالج:
الاضطرابات - القلق
الاكتئاب - الفصام
الوسواس القهري
الإدمان - العته
تشتت الأنتباه وفرط الحركة عند الاطفال
حولي ق ا ش ا عمارة الأطباء رقم ٢٧ الدور ا عيادة ا خلف مجمع النقرة الشمالي
22636346 /56 - 99566112
www.alhammadiclinic.com :Dr_abdullah_Alhammadi
مواعيد العمل من السبت إلى الخميس من الساعة ٤-٩م

النساء والتوليد
د. ريم صافي
اختصاصي أمراض النساء والتوليد وجراحتها
- جلسات مغناطيسية لشد الاعضاء التناسلية إلى حالتها الطبيعية قبل الولادة بدون جراحة
- سونار ثلاثي ورباعي الأبعاد لتحديد نوع الجنين ولكشف التشوهات الجنينية مبكراً ومحاولة علاجها
- إختيار نوع الجنين بالتلقيح الصناعي بالعيادة
- اللقاح الواقي من سرطان عنق الرحم للبنات من 10 سنوات وللسيدات حتى 55 عاماً
دولة الكويت-السالمية-الدائري الرابع
P.O.BOX: 23203Al-Safat,13093-Kuwait
TEL.:+965 25632369-MOB:+ 965 67725113

لإعلاناتكم في الجريدة aljarida www.aljarida.com
1 828 111
Fax: 22252537
E-mail: ads@aljarida.com

الراية كلينك
Al-Raya clinic Dental
فتح الملف + تنظيف + تبييض 50 د.ك
فقط بالفترة الصباحية
الجهراء - المجمعات الجديدة - مقابل السنترال مجمع الخيال فوق بنك التمويل
24588345 - 24588346 - 24588348
@alrayaclinickwt AlRaya Raya @AlRayakwt
قبل وبعد
كرستال
يوجد لدينا تقويم أسنان ملون
أوقات الدوام
فترة صباحية من 12 ظهراً - 5 عصراً
فترة مسائية من 8:30 مساءاً - 1 فجراً

عيادات اللوتس & ڤرجينيا
عنوان الصحة والجمال في الكويت
أسترجع شبابك وأزرع شعرك
عرض خاص على زراعة الشعر
•جميع الحلول لمشاكل الصلع وتساقط الشعر (ليزر- زراعة - تقنية الخلاية الجذعية).
•زراعة الرأس والشارب واللحية
عروضنا لصيف مشرق وابتسامة هوليودية
- عروض تبييض الاسنان
فتح الملف واستشاره الدكتور وتنظيف الاسنان وحمايه بالفلوريد وتبييض الاسنان بالليزر
- عروضنا علي علاجات العصب (خصم 20%)
- ابتسامة هوليووووود 110 دينار
- عروضنا علي الحشوات (الحشوه 30دينار)
أجود أنواع رقائق السيراميك التجميلية بدون برد ومن غير ألم
Virginia Dental
@Virginia Dental
@Virginia Dental
لدينا عروض حاليا على جميع الأعمال التجميلية
الليزر والتجميل 25669966 - 25611262 - السالمية - مقابل المطافي (نهاية الدائري الرابع) 25665232 - 25665131 تجميل الأسنان

نجوم «كان رفيجي» يكشفون عن تفاصيله الاثنين

فادي عبدالله

سيعقد نجوم الفيلم الكويتي الروائي الطويل "كان رفيجي" مؤتمراً صحافياً بعد غد الاثنين، في جمعية المهندسين، وذلك للكشف عن تفاصيله قبل عرضه في عيد الفطر السعيد بصالات السينما الكويتية، بالتعاون مع شركة "سينيسكيب".

يتحدث الفيلم عن الصداقة وأهميتها في الحياة الإنسانية، في ظل افتقادها هذه الأيام، والتخلي عنها لأبسط الأسباب، ويناقش عدداً من الموضوعات الاجتماعية الأكثر تفاعلاً بين الجمهور.

الفيلم من تأليف يعرب بورحمة وإخراج أحمد الخلف، وبطولة النجوم الشباب: خالد البريكي، فيصل العميري، فاطمة الصفي، مرام، عبدالمحسن القفاص، زينب خان، علي بولند.

البريكي في لقطة من «كان رفيجي»

العثور على مغني البلوز وينتر ميتاً

جوني وينتر

قالت الشرطة السويسرية في بيان لها ان مغني موسيقى البلوز وعازف الغيتار الأميركي الشهير جوني وينتر عثر عليه ميتا بغرفة في فندق خارج زيوريخ.

وقالت كارلا باريزي المتحدثة باسم وينتر: "تشعر زوجته واسرته وزملاؤه بالحزن لفقدان احد خيرة عازفي الغيتار في العالم".

وأحب وينتر المولود في ولاية تكساس واخوه ايدجر تراث موسيقى البلوز الاميركية ذات الاصول الإفريقية وبدأ العزف في صباه.

وكان وينتر (70 عاما) في زيارة لسويسرا ضمن جولة أوروبية.

وقالت متحدثة باسم الشرطة إن وينتر عثر عليه ميتا ليلا داخل فندق خارج زيوريخ وان ممثلا للادعاء امر بتشريح جثته لان سبب الوفاة غير معروف. وتشير الدلائل الأولية إلى ان الوفاة لاسباب صحية. وقالت المتحدثة باسم وينتر في بيان رسمي إن تفاصيل اخرى ستنشر "في الوقت المناسب".

(زيوريخ- رويترز)

نجلاء بدر: عبد السيد سبب غيابي عن دراما رمضان

نجلاء بدر

فرغت الفنانة نجلاء بدر من تصوير آخر مشاهد دورها في فيلم "قدرات غير عادية" للمخرج داوود عبدالسيد، في مركز الإبداع بالإسكندرية، حيث تدور أغلب أحداث الفيلم هناك، وقد احتفل فريق العمل بانتهاء التصوير من خلال التقاطهم بعض الصور الجماعية.

وقالت نجلاء إنها لم تكن تصدق أن تجربتها الأولى في السينما ستكون مع المخرج داوود عبدالسيد الذي طالما حلمت بالعمل معه، مضيفة ان المخرج داوود عبدالسيد هو السبب في غيابها عن الساحة التلفزيونية في رمضان، حيث طلب منها التفرغ لفيلمه الجديد "قدرات غير عادية" مع خالد أبوالنجا، واشترط عليها عدم المشاركة في أي أفلام أو أعمال أخرى، حتى طرح الفيلم بداية العام الجديد.

وشددت على أنها ليست حزينة أو نادمة على عدم وجودها في دراما رمضان هذا العام، قائلة: "يكفيني العمل مع داوود عبدالسيد".

والفيلم من بطولتها إلى جانب خالد أبوالنجا، محمود الجندي، عباس أبوالحسن، أحمد كمال، حسن كامي، ومن إنتاج شركة "نيو سنشري"، وديكور أنسي أبوسيف، وموسيقى راجح داود، وتأليف وإخراج داوود عبدالسيد.

وشاركت بدر في برنامج المقالب "رامز قرش البحر" للفنان رامز جلال الذي يعرض حاليا في رمضان، وقد انهارت من مقلب زميلها.

يشار إلى أن الفنانة والإعلامية نجلاء بدر تخرجت في كلية الإعلام بجامعة القاهرة عام 1996، وكانت أول مذيعة مصرية تظهر على شاشة التلفزيون العُماني، حيث شاركت الإعلامي محمد المرجبي في تقديم برنامج "لقاء الظهيرة".

إيما ستون حضرت العرض الأول لفيلمها الجديد

حضرت النجمة السينمائية إيما ستون العرض الأول لفيلمها الكوميدي الرومانسي الجديد Magic in the Moonlight على مسرح باريس في نيويورك، وكان يرافقها صديقها النجم السينمائي أندرو غارفيلد، إضافة إلى نجوم الفيلم ومن بينهم كولين فيرث. كما حضر مؤلف ومخرج العمل وودي آلن ومعه زوجته.

تجسد إيما ستون شخصية "صوفي" في الفيلم الذي تدور أحداثه حول رجل إنكليزي، يُستدعى للكشف عن عملية احتيال محتملة. وسيطلق الفيلم في دور العرض السينمائية ابتداءً من 26 الشهر الجاري.

يذكر أن إيما ستون شاركت في العديد من الأعمال السينمائية المميزة ومن بينها زومبي لاند، وإيزي إيه، وسبايدرمان المدهش بجزأيه.

إيما ستون وأندرو غارفيلد

الإيطالي لوكيتي يصور فيلماً عن البابا فرنسيس

رودريغو دي لا سيرنا

كشف المخرج الإيطالي دانييله لوكيتي أنه سيشرع في شهر أكتوبر المقبل بتصوير فيلم عن حياة البابا فرنسيس في الأرجنتين.

وسيكون هذا الفيلم أول فيلم عن البابا الأرجنتيني الأصل المنتخب على رأس الكنيسة الكاثوليكية في الثالث عشر من مارس 2013.

وصرح المخرج البالغ من العمر 54 عاما خلال برنامج على قناة "راي دوي": "أريد أن أعرض مسيرة خورخي ماريو بيرغوليو قبل توليه الكرسي الرسولي".

وقد اختار لوكيتي، العلماني أصلا، لكن لا يخفي إعجابه بمواقف البابا فرنسيس، الممثل الأرجنتيني رودريغو دي لا سيرنا ليؤدي دور البطولة في فيلمه. وكشف أنه سيقدم نسخة من فيلمه على شكل مسلسل تلفزيوني مؤلف من عدة حلقات.

(روما -أ ف ب)

نشرة صحافية

«سنتربوينت» تكشف عن مجموعة جديدة احتفالاً بحلول عيد الفطر السعيد

تتقدم مجموعة محلات «سنتربوينت»، وجهة التسوق المفضلة في الكويت بالتهنئة لكافة زبائنها بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد. وتعلن اليوم عن طرح تشكيلتها الجديدة بهذه المناسبة في كافة متاجر «سنتربوينت» لتلبي متطلبات الزبائن بمختلف أذواقهم عبر مجموعة متنوعة من الأزياء التي تندرج تحت عدد من العلامات التجارية المعروفة والتابعة لـ "سنتربوينت" ومنها "سبلاش"، "جونيورز"، "شومارت" و"لايف ستايل".

حان وقت التواصل وحضور الحفلات، لتغمر المتعة أجواء العيد مع إطلالة متميزة تعكس أحدث صيحات الموضة من "سبلاش". إنه وقت ارتداء أجمل الأزياء في كل مناسبة للتحلي بكامل الأناقة خلال موسم الأعياد. وتضم التشكيلة مجموعة من القطع الكلاسيكية لتجعل من اختياراتكم أكثر سهولة، حيث تعتمد أبرز صيحات الموضة حاليا على اللونين الأبيض والأسود عبر رسوم ظليلية رياضية تزين الأزياء. وبالإمكان تعزيز الإطلالة ببعض الإشراق والفخامة بإضافة كمية كافية من الكريستال والترصيع. وللحصول على إطلالة تخطف الأنظار يمكن اختيار قطع أساسية بطبعات تحمل رسوم الحيوانات المطعمة بالجواهر. أما قماش الجاكار متعدد الألوان الذي يتربع على عرش خطوط الموضة الحالية والشهير بإظهار الرسوم الظليلة بطريقة رائعة فسيكون عنواناً لهذا الموسم.

وتماشياً مع أحدث توجهات الموضة، يطلق "جونيورز" مجموعته الخاصة بموسم الأعياد، وتأتي التشكيلة الجديدة غنية باللون الأخضر باعتباره اللون المفضل بالنسبة للفتيات في هذا الموسم، إلى جانب اللونين المرجاني والأزرق البراق. وتتنوع أقمشة التشكيلة بين الكروشيه والترتر ذي الألوان المتدرجة التي تضفي إطلالة غاية في الجمال والأناقة بقصاتها التي تتراوح بين الطيات والجاكار والأوريغامي والليزر. وللأولاد نصيبهم أيضاً إذ تقدم لهم التشكيلة الجديدة تصاميم رائعة تمنحهم شعوراً غامراً بالراحة والانتعاش بألوان البني والأزرق البحري، إلى جانب بعض اللمسات من ألوان البرتقالي والبورجوندي على الجيوب والوجه الداخلي من القمصان لتضفي على هذه المجموعة من الملابس طابعاً صيفياً رائعاً. تقدم التشكيلة الجديدة مزيجاً متنوعاً من الألوان والتصاميم والخيارات بأسعار معقولة، وتعد بإطلالة لامثيل لها للأطفال حديثي الولادة حتى سن 16 عاماً.

وبالتزامن مع قرب قدوم العيد، أطلق "شومارت" مجموعة متميزة من الأحذية النسائية التي تلائم كل قدم، وتشمل هذه المجموعة الساحرة أحذية الكعب العالي والكعب الرفيع، وفي الوقت نفسه تضم الصنادل ذات الأحزمة والأخفاف الفاخرة التي تليق بأية إطلالة قد تختارها السيدة العصرية، سواء رغبت بالأحذية المغلقة الفاخرة أم الصنادل المفتوحة الأنيقة. أما مجموعة الأخفاف العربية للرجال، فتكتسب في هذه المجموعة مظهراً احتفالياً أيضاً، مع نسيج من الألوان مثل الأحمر والبني، المتباينة مع اللونين الأسود والأبيض، وذلك لإضفاء لمسة من الأناقة والتنوع. وتأتي ألوانٌ مميزة مثل البيج والأبيض مع المشابك المعدنية والجلد المصقول لتضيف أناقة كلاسيكية للإطلالة التقليدية. مريحة وعصرية، تسمح هذه التشكيلة المرحة من الأخفاف العربية للرجال أن يعكسوا فرحتهم الاحتفالية مع إضافة الرقي والأسلوب المميز.

يمكن الاختيار مما يناسب إطلالتك الخاصة بالعيد من حقائب اليد المزخرفة والمرصعة بالبروشات العريضة والأحجار التي تشع سحراً لا مثيل له. يمتزج لونا الذهبي والفضي الحيويان بالأسود والذهبي البارزة لأناقة وجمال أنثوي لا مثيل لهما. في حين تأتي اكسسوارات الرقبة المسطحة باللونين الذهبي والأبيض بتصاميم عصرية أنيقة. لتقدم الرفاهية بأجمل صورها مع الأقراط والخواتم والأساور ذات الألوان المشعة والمجوهرات الملونة والأحجار الرائعة لتكتمل تلك اللمسة النهائية للإطلالة المثالية. بالإضافة إلى دبابيس الشعر الأنيقة بالأسود والذهبي والمزخرفة بنقوش الورود. ومن القطع التي تميز تشكيلة العيد تأتي اكسسوارات مميزة يمكن ارتداؤها كزينة للرقبة أو عصبة للرأس، تكملها سلسلة قابلة للفصل ورباط للرأس.

كذلك يمكن اختيار ما يلائم أصحاب الإطلالة البوهيمية ليكونوا محط الأنظار مع قطع رائعة مرصعة بالجواهر أو اكسسوار أنيق للعنق.

وللباحثين عما يظهر أناقة المنزل بمناسبة قدوم العيد، فإن «لايف ستايل» لديه ما يحتاجونه مع مجموعة الفوانيس الأنيقة التي ستضفي طابعاً شرقياً في غاية التميز على ديكور المنزل. وتأتي تشكيلة الفوانيس من «لايف ستايل» بتصاميم تمزج بين الفخامة العربية والأناقة العصرية بألوانها المميزة مثل الأحمر والأزرق والأخضر والبرتقالي، ألوان تجتمع مع بعضها لتمنح الديكور تنوعاً فريداً وسحراً جذاباً، كما تأتي مجموعة الفوانيس بجودة عالية من الزجاج المصقول بعناية والمعدن القوي والمقاوم لمختلف الظروف مما يضمن الحفاظ عليها لأطول مدة ممكنة.

يمكن وضع الفانوس الأنيق في مختلف زوايا المنزل فهو يأتي بحجم متوسط ومثالي، أو تعليقه من الأعلى ليمنح المساحة عمقاً أكثر دفئاً وجاذبية كما يمكن تقديم مجموعة فوانيس "لايف ستايل" كهدية مثالية بمناسبة عيد الفطر السعيد لمشاركة الفرحة مع الأحباء. تتوفر تشكيلة المصابيح اليوم في جميع متاجر "لايف ستايل".

تسالي

كلمة السر

من 8 أحرف وهي اسم مدينة بشمال إيطاليا.

ا	ث	و	ر	ة	م	ض	ي	ق
ت	ج	ا	ر	ة	ش	ر	و	ق
ح	ي	ث	ن	ج	ز	ي	ر	ة
ت	ا	ر	ي	خ	ن	س	ب	ة
د	م	ر	ك	ز	ة	س	ن	د
ق	ن	ا	ة	ق	ح	ا	ك	م
م	ن	ت	ج	ع	س	ل	ط	ة
ي	ج	م	ه	و	ر	ي	ة	ب
ك	ن	ز	ف	ر	ي	د	ة	ل

كنز، فريدة، مركز، قناة، حاكم، ثورة، تجارة، جزيرة، مضيق، جمهورية، سند، شروق، حيث، تاريخ، منتجع، نسبة، سلطة

كلمات متقاطعة

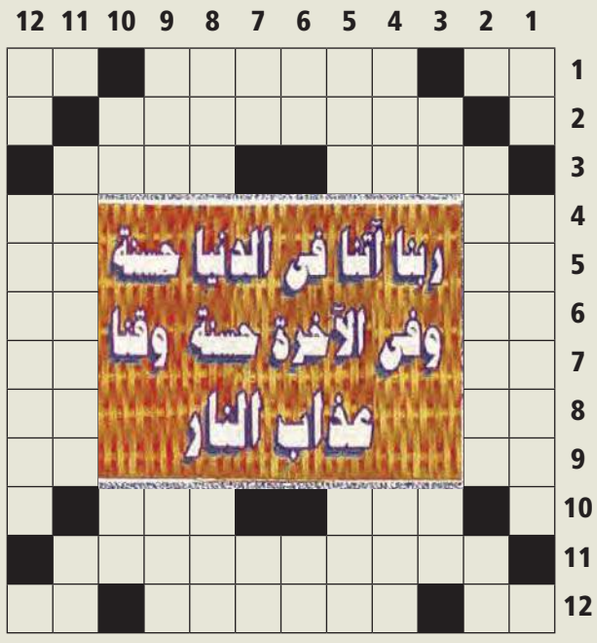

أفقياً:

1- مناص – «علم ....» قيام الآخرة – فاصل بين شيئين.
2- «وما تدري نفس .....» أكمل الآية الكريمة.
3- (ال.....) من يأتم به الناس – الدوران (معكوسة).
4- أداة تعريف – للنفي.
5- زهور بيضاء عطرة (معكوسة) – ثلثا (أرض).
6- متشابهان – شح (معكوسة).
7- نصف (خيرت) – وبخ.
8- متشابهان- والدة.
9- لفظة ألم – ثلثا (سمو).
10- غيث – أبو البشر (معكوسة).
11- « إن الله عنده علم الساعة .....» سورة لقمان.
12- بسط – الجمع من «النجمة» معكوسة – طليق.

عمودياً:

1- إحسان- " يعلم ما في ....." من الغيبيات.
2- السبع المثاني – وداد.
3- متشابهان – بحر (معكوسة).
4- حروف متشابهة – مكان للقفز (معكوسة).
5- (ال.....) من أسماء الله الحسنى (معكوسة) – ذنب (معكوسة).
6- رمز جبري (معكوسة) – اضطرب.
7- قادم – أداة توكيد.
8- أقام في المسجد بنية العبادة – سأم.
9- سهل (مبعثرة) – (.....عني) ابتعد.
10- حرف عطف – للتفسير.
11- من سور القرآن الكريم – حصن (معكوسة).
12- سائل الحياة – "وما تدري نفس بأي ...." من الغيبيات.

sudoku

			2				8	9
9						6		5
			6	9		1	3	
								8
	6		1		8		9	
5								
	4	6		2	5			
7		5						4
2	3				9			

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3×3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

الحلول

كلمة السر: البندقية

كلمات متقاطعة

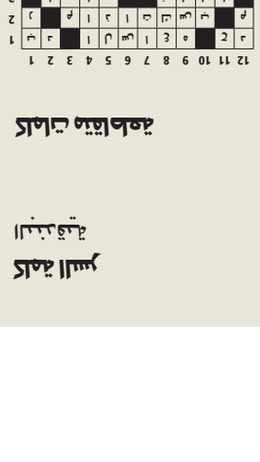

sudoku

2	1	7	2	5	3	4	8	9
9	2	3	8	1	4	6	7	5
4	5	8	6	9	7	1	3	2
1	7	9	5	3	6	2	4	8
3	6	2	1	4	8	5	9	7
5	8	4	9	7	2	3	6	1
8	4	6	7	2	5	9	1	3
7	9	5	3	6	1	8	2	4
2	3	1	4	8	9	7	5	6

sudoku

إسرائيل تجتاح غزة براً... و«حماس» تتوعد بترويعها

• نتنياهو: مستعدون لتوسيع العملية • عباس يتمسك بالمبادرة المصرية ويطلب وساطة «الجهاد»

غزة - سمية درويش

على عكس الأجواء التي سادت مساء أمس الأول عن تقدم مساعي التهدئة، بدأت إسرائيل هجوماً برياً على قطاع غزة ووسعت عملياتها العسكرية، وفي وقت توعدت «حماس» بالتصدي للهجوم الذي وصفته بالأحمق، طالب الرئيس الفلسطيني من حركة «الجهاد» إقناع «حماس» بقبول المبادرة المصرية.

دبابة إسرائيلية تعبر الحد الفاصل بين إسرائيل وقطاع غزة أمس (أ ف ب)

نفذت إسرائيل وعيدها لحركة "حماس" بتوسيع العمليات العسكرية التي تشنها على قطاع غزة بسبب رفض الأخيرة لمبادرة مصرية لوقف إطلاق النار، وأعلنت إسرائيل شن عملية برية بعد عشرة أيام من القصف المتواصل على عدة مناطق ومدن في القطاع، ضمن عملية "الجرف الصامد" التي تقول إسرائيل إن الهدف منها تدمير البنية التحتية لـ"حماس" ووقف إطلاق الصواريخ من غزة.

وصعدت تل أبيب هجومها البري ليل الخميس - الجمعة فقصفت أهدافا بنيران المدفعية على امتداد الحدود الشرقية من بلدة رفح الجنوبية إلى شمال القطاع. واستخدمت الدبابات وقوات المشاة في قتال عناصر حركة "حماس" واستدعت 18 ألفا من جنود الاحتياط لدعم القوات النظامية إضافة إلى 30 ألف جندي قامت بتعبئتهم بالفعل.

وأضاء وهج النيران البرتقالي سماء شرق غزة فيما أطلقت زوارق إسرائيلية قبالة ساحل البحر المتوسط قذائف وطلقات مضيئة وأطلقت طائرات هليكوبتر النار عبر الحدود.

«حماس»

في المقابل، اعتبرت "حماس" أن الغزو البري الإسرائيلي لغزة "أحمق" وستكون له "عواقب مروعة"، وواصل نشطاء الحركة إطلاق صواريخ على إسرائيل باتجاه بلدتي أسدود وعسقلان.

وقال مسؤولو صحة فلسطينيون إن 24 فلسطينيا قتلوا منذ شنت إسرائيل هجومها البري على القطاع الساحلي الذي يسكنه 1.8 مليون نسمة في ليلة هي الأسوأ منذ بدء الهجوم الإسرائيلي قبل 12 يوماً لترتفع حصيلة القتلى إلى 260 فلسطينياً معظمهم مدنيون و1700 جريح.

مقتل جندي إسرائيلي

من جهة أخرى، أعلنت إسرائيل أمس أن جنديا قتل وهو أول قتيل لها منذ بدء هجومها البري وأن جنديين آخرين أصيبا بجراح.

والجندي هو ثاني إسرائيلي يقتل بعد تسبب هجوم صاروخي في مقتل مدني قبل أيام.

نتنياهو يدافع

في غضون ذلك، دافع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس عن قراره بتوسيع العمليات، قائلا إن الحكومة الأمنية المصغرة لجأت الى توسيع عملية الجرف الصامد بعد استنفاد كل الخيارات الأخرى.

وأضاف نتنياهو في كلمة له وبجواره وزير الدفاع موشيه يعالون أن "العملية جاءت بعد قبول إسرائيل لمبادرة وقف إطلاق النار ورفضتها حماس التي واصلت إطلاق الصواريخ"، موضحاً أن العملية هي الوسيلة الوحيدة للوصول إلى الأنفاق التي تطلق منها الصواريخ.

وتابع أن الهدف من العملية هو الدفاع عن شعب إسرائيل وعودة الهدوء، متابعا أنه أعطى تعليمات بتوسيع نطاق العملية إذا دعت الضرورة إلى ذلك، مشيراً إلى أن هناك تفاهما دوليا للعملية الإسرائيلية.

وأسف نتنياهو لوقوع ضحايا مدنيين لكنه حمل "حماس" المسؤولية عن سقوط الضحايا قائلا إننا "نعمل ضد أهداف إرهابية".

من جانبه، قال يعالون إن العملية محدودة لكنها لن تتوقف حتى عودة الأمن لشعب إسرائيل، مضيفاً أن هناك احتمالات لتوسيع رقعة العملية.

وفي السياق، قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أمس إن هناك "نوعية جديدة" من الأسلحة تستخدمها حركة "حماس" ضد إسرائيل مضيفة أن "على الجانبين أن يتقبلا تنازلات مؤلمة إلا أننا نقف إلى جانب إسرائيل عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن النفس".

عباس يصر

من جانبه، واصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس محادثاته في القاهرة من أجل احتواء الأزمة ووقف إطلاق النار، واجتمع عباس مع نائب الأمين العام لحركة "الجهاد" الإسلامي زياد النخالة لبحث التطورات، فيما ابدى عدم ممانعته اللقاء برئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل على أساس المبادرة المصرية.

وقال عباس في لقاء مع عدد من الصحافيين والإعلاميين والمثقفين المصريين ونقلته أمس وكالة أنباء الشرق الأوسط انه وجد نوعا من التجاوب من "الجهاد" وطلب منها أن تقنع "حماس" بتأييد المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار ووقف القصف والتدمير المستمر حتى اللحظة.

وأضاف أن لقاءه بالرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مساء أمس الأول كان مهما وتم خلاله بحث تفاصيل المبادرة، مطالبا إسرائيل بوقف العملية العسكرية البرية حتى لا تعقد الأمور.

وأوضح عباس أنه سيغادر القاهرة إلى تركيا، ومنها إلى البحرين ثم قطر من أجل العمل على وقف العدوان "ولنتمكن من حقن الدم الفلسطيني".

وحول مطالب "حماس" بضرورة فتح معبر رفح البري الحدودي قال عباس إن فتح المعبر سيكون على أساس اتفاقية 2005 وليس لمصر أي دور في فتحه أو إغلاقه لأنها ليست طرفا في الاتفاقية وإذا وافقت "حماس" على تنفيذ الاتفاقية سيتم فتحه وستديره السلطة الفلسطينية.

وفيما يتعلق بمطالب "حماس" بشأن ضرورة دفع الرواتب إلى الموظفين التي عينتهم الحركة في غزة قال عباس إن السلطة ليس لديها الأموال الكافية لذلك، موضحاً أنه "حتى إذا قامت أي جهة أو دولة بالتعهد بدفع هذه الرواتب فلن نستطيع إيصاله إلى بنوك غزة بسبب رفض الولايات المتحدة التي تتحكم في النظام المالي العالمي وتحويل هذه الأموال".

وردا على سؤال حول إمكانية لقائه رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" خالد مشعل في جولته الحالية أوضح عباس أنه لا يمانع عقد مثل هذا اللقاء لكن يجب أن يكون منصبا على المبادرة المصرية وسبل تنفيذها.

وأكد عدم الموافقة على طرح أي مبادرة أخرى، مشددا على تمسكه بالمبادرة المصرية كأساس للحل، مشددا على عدم قبول أي تعديل أو إضافة لهذه المبادرة التي تنص على وقف فوري لإطلاق النار أولا ثم البدء في المفاوضات.

وفي السياق، طلبت تركيا عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي بسبب الهجوم الإسرائيلي الذي أدانته أنقرة، وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أمس على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" إنه تحدث مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حول هذه الخطوة.

مقتل 24 فلسطينياً في اليوم الأول... وسقوط أول جندي إسرائيلي

سلة أخبار

إسرائيل تخفض بعثتها في تركيا بعد تظاهرات

أعلنت إسرائيل أنها ستقلص بعثتها الدبلوماسية في تركيا إلى «الحد الأدنى المطلوب» أمس بعد احتجاجات عنيفة مؤيدة للفلسطينيين. وقالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن الشرطة التركية فشلت في توفير الحماية الكافية للسفارة الإسرائيلية وقنصليتها في إسطنبول في «خرق صارخ للوائح الدبلوماسية». وهاجم مئات المتظاهرين الأتراك ليل الخميس- الجمعة القنصلية الإسرائيلية العامة في إسطنبول، ما أدى إلى تدخل قوات الأمن بشكل قوي. وفي أنقرة، تظاهر عدد من نواب حزب «العدالة والتنمية» الحاكم ليل الخميس- الجمعة إلى جانب نواب من المعارضة خلال أمام سفارة إسرائيل.
(القدس. أ ف ب، رويترز)

مراسلة أميركية تتلقى تهديدات من إسرائيليين

لفتت مراسلة قناة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية ديانا ماغناي عبر تغريدة على حسابها الخاص على «تويتر» أنها تعرضت للتهديد من قبل بعض الإسرائيليين.
وقالت ماغناي في تغريدتها «إسرائيليون على هضبة فوق سديروت يهللون بوقوع القنابل على غزة، وقاموا بالتوجه إلينا قائلين: سنحطم سيارتكم إن قلتم كلمة خطأ... حثالة».
وبالعودة لاحقاً إلى الحساب، تبين أنه تم إزالة التغريدة من دون توضيح السبب.
وكانت ماغناي نقلت أمس الأول ما رأته وسمعته من تهليل لإسرائيليين أثناء سقوط صاروخ إسرائيلي على غزة.

لبنان: مخاوف من انتقال «معركة الجرود» إلى القرى

بلغاريا: انتحاري بورغاس فرنسي من أصل لبناني

بيروت - الجريدة.

تتواصل المعارك بين حزب الله وفصائل المعارضة السورية في القلمون مهددة بانتقال نارها الى القرى والبلدات اللبنانية التي تسمع أصوات المعارك والانفجارات في ظل أنباء عن سقوط أعداد كبيرة من القتلى للطرفين.

وتحدثت وكالات الانباء العالمية أمس الأول عن معارك في الأراضي اللبنانية عند السلسلة الشرقية، وفي جرود بعلبك وبريتال وعرسال ونحلة وغيرها في منطقتي البقاع الاوسط والشمالي.

وهدّد الناشط السوري المعارض، مدير مركز "القلمون الاعلامي" المقرب من "جبهة النصرة" عامر القلموني بـ"اجتياح قرى لبنانية بقاعية تعتبر معقلاً لحزب الله".

وقال ان اجواء المقاتلين المنتشرين في الجرود في محازاة قرى بقاعية لبنانية، تفيد بجهوزية هؤلاء لتنفيذ عمليات نوعية في قرى خاضعة لنفوذ "حزب الله" كردٍ على قرار الحزب فتح معركة معهم، وتقدمه نحو معاقلهم في الجرود.

الى ذلك، قامت قوى الامن الداخلي بمؤازرة من المديرية العامة لأمن الدولة في البقاع وبإيعاز من محافظ البقاع القاضي انطوان سليمان، بإقفال وتشميع المحال التجارية التي يشغلها السوريون في منطقة شتورا والمصنع وبر الياس.

وفي طرابلس، نفذ أهالي الموقوفين باحداث طرابلس، بعد صلاة الجمعة، اعتصاما امام جامع الصديق مقابل السراي الحكومي، وقطعوا الطريق الرئيس الذي يربط مستديرة عبدالحميد كرامي المعروفة بمستديرة النور التي تربط طرابلس بالطريق الدولية وسط اجراءات امنية مشددة نفذتها وحدات من الجيش وعناصر قوى الامن الداخلي، احتجاجا على استمرار توقيف الموقوفين باحداث طرابلس.

في سياق آخر، اعلنت السلطات في بلغاريا انه "تم التعرف على منفذ الهجوم الانتحاري في مطار بورغاس بعد فحوصات الحمض النووي، وهو يحمل الجنسيتين اللبنانية والفرنسية ويدعى محمد حسن الحسيني".

مؤيدون لحزب الله يتظاهرون في بيروت أمس دعماً لغزة، وفي الإطار صورة اللبناني الفرنسي حسين الحسيني الذي قالت بلغاريا أمس أنه منفذ الهجوم الانتحاري في بورغاس (أ ف ب، أي بي أية)

«حرب غزة» تنتج توازنات جديدة في لبنان والعراق وسورية وفلسطين

بيروت - نوفل ضو

ترى جهات دبلوماسية عربية واسعة الاطلاع في بيروت أن ما ستنتهي اليه حرب غزة لابد أن يترك آثاره على الوضع في كل من سورية ولبنان والعراق، على اعتبار أن ما تشهده الساحات الأربع يصب في خانة مواجهة استراتيجية واحدة بين إيران وحلفائها من جهة وخصوم السياسة الإيرانية العرب والدوليين من جهة مقابلة.

ورغم أنه لا يمكن تجاهل مفاعيل الصراع العربي الإسرائيلي فإن هذا الصراع بحد ذاته بات موضع صراع بين إيران وخصومها. فإيران تريد مصادرة الدور العربي وقرار الدول المعنية وإسقاط المبادرة العربية للسلام واستبدالها بسياسات "المقاومة والممانعة والمواجهة العسكرية مع اسرائيل"، في حين أن الدول العربية المحورية، وفي مقدمها مصر والسعودية، تتمسك بالشرعيتين العربية والدولية، وترفض سياسة المزايدات التي تخفي في طياتها مشاريع ايرانية توسعية في المنطقة العربية بحجة مواجهة إسرائيل، في حين ان الحقيقة تتمثل برغبة إيرانية في الإمساك بقرارات الدول العربية أكثر من مواجهة إسرائيل.

ومن هذا المنطلق ترى الجهات الدبلوماسية العربية في بيروت تقاطعا في المصالح الإسرائيلية – الإيرانية رغم المواجهات الدائرة في غزة، وتتوقع في هذا الإطار أن ترسو أي تسوية مستقبلية بين إسرائيل والفلسطينيين على مبدأين سبق أن تم اختبارهما في لبنان:

1- تسوية أمنية – عسكرية تحمي إسرائيل من صواريخ حماس تماما، كالتسوية التي حمتها من صواريخ حزب الله منذ عام 2006 حتى اليوم.

2- تسوية أمنية – عسكرية تسمح لـ"حماس" بالحديث عن انتصار لا يوظف في مواجهة إسرائيل، بل في مواجهة الداخل الفلسطيني، وتحديدا في مواجهة السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتتوقع الجهات الدبلوماسية العربية المطلعة في بيروت أن يتكرر السيناريو اللبناني في الأراضي الفلسطينية، من منطلق اعتبارها أن المواجهة الحالية بين حماس والإسرائيليين ما كانت لتنطلق لولا الرغبة الإيرانية في ذلك. فطهران التي كادت تفقد آخر أوراقها على الساحة الفلسطينية بفعل المصالحة التي تحققت قبل اسابيع بين السلطة الفلسطينية وحماس، أعادت من خلال حرب غزة الإمساك بورقة حماس لتوظفها في مواجهة السلطة الفلسطينية أكثر مما ستوظفها في مواجهة إسرائيل، تماما كما فعلت في لبنان منذ عام 2006 عندما ارتد حزب الله الى الداخل اللبناني خائضا أكثر من مواجهة على السلطة وصولا الى انغماسه في المواجهات الدائرة في سورية بين النظام ومعارضيه.

وتتوقع المصادر الدبلوماسية العربية في بيروت أن يدخل الرباعي: لبنان وسورية والعراق والأراضي الفلسطينية، بعد انتهاء الفصل الراهن من المواجهة في غزة، في مرحلة جديدة من رسم الأحجام وتحديد الأوزان الإقليمية في ضوء اتضاح الصور الآتية:

1- توزيع السلطة في العراق وما سترسو عليه المواجهة بين المالكي المدعوم من إيران من جهة وخصومه من جهة مقابلة.

2- اتضاح مدى جدية الكلام الغربي الجديد عن وجوب دعم المعارضة المعتدلة في سورية، وما إذا كان هذا الكلام القديم – المتجدد سيجد هذه المرة صيغة تنفيذية على أرض الواقع تسمح للمعارضة باستعادة زمام المبادرة.

3- إعادة إنتاج موازين جديدة للقوى في الداخل الفلسطيني، لاسيما بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس.

4- حسم ملف رئاسة الجمهورية في لبنان من خلال المواصفات الشخصية التي ستتولى هذا المنصب، وبالتالي إعادة إنتاج السلطة من خلال انتخابات نيابية جديدة تنهي ولاية المجلس النيابي الممدد له والمرشح لتمديد جديد.

«كارثة الطائرة الماليزية»: صدمة... ودعوات إلى تحقيق سريع

• كييف ترصد اتصالات للانفصاليين... وموسكو تؤكد أن المنظومات الصاروخية الأوكرانية كانت مفعلة
• 173 هولندياً قضوا في الكارثة و27 أسترالياً بينهم 2 من أصل لبناني و9 بريطانيين و4 بلجيكيين و4 ألمان

أثارت عملية إسقاط طائرة الركاب الماليزية، ومقتل جميع ركابها الـ298 على الحدود الأوكرانية الروسية، استنكاراً دولياً واسعاً وصدمة كبرى، مع تعالي الدعوات إلى إجراء تحقيق سريع لتوضيح ظروف الحادثة، التي تبادلت سلطات كييف والانفصاليون الموالون لروسيا على الفور التهم بالوقوف وراءها.

وسط حالة من الذهول والصدمة، دعت الأمم المتحدة والولايات المتحدة وحلفها المجتمع الدولي إلى إجراء تحقيق دولي لمعرفة ملابسات حادث تحطم الطائرة الماليزية التي سقطت على الحدود الأوكرانية الروسية وعلى متنها نحو 300 شخص، أكثر من نصفهم هولنديون، وسط تبادل اتهامات بين كييف من جهة والانفصاليين الاوكرانيين وموسكو من الجهة الاخرى.

ركاب الطائرة

واعلنت هولندا ان عدد مواطنيها الذين كانوا على متن الطائرة المنكوبة هو 173. وكان على متن الطائرة 43 ماليزيا (15 منهم من الطاقم) وطفلان رضيعان، و27 أستراليا بينهم اثنان من أصل لبناني، و12 إندونيسياً بينهم رضيع واحد، و9 بريطانيين، و4 بلجيكيين، و4 ألمان، و3 فلبينيين، وكندي واحد، بحسب آخر حصيلة أعلنتها الخطوط الجوية الماليزية، التي أشارت إلى أنها تتحقق من هوية باقي الضحايا.

وفي مكان الحادث، تبعثرت الأشلاء في حقول القمح، وانتشرت قطع الحطام على منطقة شاسعة حول بلدة غرابوف في منطقة دونيتسك شرق أوكرانيا.

وأعلنت فرق الانقاذ عثورها على الصندوقين الأسودين للطائرة، التي لم ترسل أي نداء استغاثة خلال تحليقها في الاجواء الاوكرانية.

وكانت كييف حظرت الطيران في تلك المنطقة فوق 7 آلاف متر، وقالت ان التحليق تحت هذا العلو غير مرغوب فيه، الا انها بادرت أمس الى حظر التحليق فوق منطقة نزاعها مع الانفصاليين في شرق وجنوب البلاد.

كييف

وأعلنت الاستخبارات الأوكرانية أمس أنها تنصتت على مكالمات هاتفية اعترف خلالها متمردون موالون لروسيا بمسؤوليتهم عن قصف الطائرة المنكوبة.

وقال جهاز الاستخبارات الأوكراني «إس بي يو» إن الانفصاليين في شرق أوكرانيا أبلغوا الجيش الروسي بعد دقائق قليلة من سقوط الطائرة الماليزية طراز بوينغ 777-200 أن ميليشيات من القوزاق قصفتها.

وكان الرئيس الاوكراني بترو بوروشينكو قال في بيان أمس الأول: «لا نستبعد ان تكون الطائرة أسقطت، ونؤكد أن القوات المسلحة الأوكرانية لم تطلق النيران باتجاه أي أهداف في الجو».

ووصف الحادث بأنه «عمل إرهابي»، والقى اللوم على روسيا، مضيفا: «هذه هي الحالة المأساوية الثالثة في الأيام الأخيرة بعد إسقاط طائرة أنطونوف26- وطائرة سوخوي25- الأوكرانيتين من داخل الأراضي الروسية».

وكان مستشار وزير الداخلية الأوكراني انتون غيراتشتشنكو أكثر وضوحاً عندما أكد أن «الطائرة أسقطت بصاروخ بوك أهداه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بكل رقة الى الإرهابيين»، في إشارة الى الانفصاليين.

ويصل مدى صاروخ «بوك» الروسي أرض-جو إلى 42 كيلومترا، ويمكن أن يرتفع حتى 25 كيلومترا، وقال المتحدث العسكري الاوكراني اندري ليسنكو قبل ساعات من سقوط الطائرة الماليزية إن الانفصاليين حصلوا على مثل هذه الصواريخ المتحركة على آليات بعد سيطرتهم على إحدى القواعد العسكرية.

رد الانفصاليين

ورد الانفصاليون بتأكيد أن طائرة أوكرانية اسقطت الطائرة الماليزية. وأكد رئيس الحكومة في جمهورية دونيتسك الشعبية، المعلنة من طرف واحد، ألكسندر بوروداي أن القوات المسلحة الأوكرانية أسقطت الطائرة في خطوة «استفزازية متعمدة».

كذلك نقل الموقع الرسمي لـ«جمهورية لوهانسك» أن «شهود عيان شاهدوا «بوينغ 777» تتعرض لهجوم من قبل طائرة مطاردة أوكرانية.

وقال وزير الدفاع في جمهورية دونيتسك إيغور ستريلكوف إن الانفصاليين أسقطوا طائرة نقل عسكرية أوكرانية من «طراز إن26-»، وفي الوقت نفسه تقريباً وفي المنطقة التي تحطمت فيها الطائرة التجارية الماليزية.

روسيا

واعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس أن منظومة الصواريخ الاوكرانية كانت مفعلة الخميس يوم تحطم الطائرة الماليزية، ونقلت وكالات أنباء روسية عن الوزارة ان «اجهزة الرصد الروسية سجلت في 17 يوليو نشاطا في محطة رادار كوبول، التابعة لمنظومة صواريخ بوك - ام 1»، مشيرة الى ان المحطة لا تبعد كثيرا عن موقع سقوط الطائرة.

واضافت الوزارة ان صاروخ «بوك» من منظومة الصواريخ الواقعة في قريتي افدييفكا او غروزسكو-زوريانسكوي، اطلق ربما في محيط مدينة دونيتسك.

وبعد تحميله كييف «مسؤولية المأساة الرهيبة»، دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الى تسوية سريعة للأزمة في أوكرانيا، مشددا خلال اتصال هاتفي مع نظيره الأوكراني قدم فيه تعازيه على أنه من الضروري اجراء تحقيق معمق وموضوعي في هذه الكارثة.

أستراليا تتهم

وألقى رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت أمس باللائمة على روسيا، مطالبا إياها بالإجابة عن أسئلة عن «متمردين تساندهم روسيا» قال إنهم مسؤولون عن إسقاط الطائرة.

استنكار دولي

وفي اتصال هاتفي مع رئيس وزراء هولندا مارك روته، طالب الرئيس الأميركي باراك أوباما بـ«إجراء تحقيق سريع ودون عوائق»، مؤكدا استعداد بلاده «لتأمين مساعدة فورية».

ودعت الولايات المتحدة «جميع الأطراف المعنية، روسيا والانفصاليين الموالين لموسكو وأوكرانيا، إلى وقف فوري لإطلاق النار»، من أجل «ضمان وصول المحققين الدوليين بشكل آمن ودون عراقيل إلى مكان الحادث وتسهيل استعادة ما تبقى من الجثث».

وأفادت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بأن الانفصاليين وافقوا على تأمين ممر آمن للمحققين الدوليين للوصول الى مكان الحادث، الذي أكد مسؤولون أميركيون أن سببه صاروخ أرض-جو.

تحقيق أممي

وطلب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إجراء تحقيق دولي «كامل وشفاف» حول الحادث، مقدما «تعازيه الصادقة» إلى عائلات الضحايا و«شعب ماليزيا». وأيدت لندن، التي دعت لعقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن أمس، إجراء التحقيق تحت رعاية الأمم المتحدة. وأعرب رئيس الوزراء الماليزي نجيب رزاق عن «صدمته» جراء الحادث، وقال في مؤتمر صحافي في كوالالمبور «إن العالم متضامن في الألم. إنه يوم ماسوي».

(كييف، موسكو، واشنطن، لندن، أمستردام - أ ف ب، رويترز، د ب أ، كونا)

العثور على الصندوقين الأسودين

مقاتل انفصالي أوكراني موالي لروسيا يتفقد حطام الطائرة الماليزية في منطقة دونيتسك أمس (رويترز)

طائرة بوتين هي الهدف؟

أفادت وكالة «انترفاكس» الروسية في خبر بثته فجر أمس أن طائرة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين «ربما كانت هدف الصاروخ الأوكراني الذي أسقط الطائرة الماليزية» طبقا لما نقلت عن مصدر، لم تذكر اسمه، وأشارت الى أنه من الوكالة الفدرالية الروسية للنقل الجوي.

وكشف المصدر أن مساري الطائرتين «البوينغ 777» الماليزية والرئاسية «رقم واحد» الروسية تطابقا امس الاول في نقطة واحدة حين كانتا تحلقان قرب العاصمة البولندية وارسو على ارتفاع 10.1 كلم، حيث كانت الروسية في الساعة 16:21 والماليزية في الساعة 15:44 بتوقيت موسكو، مشيرا الى أن الطائرتين متشابهتان شكلا وحجما، ولونهما المختلف يبدو واحدا للمعاين من بعيد.

صحف هولندا تحت وقع الصدمة

حاولت الصحف الهولندية التي لا تزال تحت «تأثير الصدمة» أمس تحديد المسؤولين عن تحطم طائرة ركاب ماليزية في شرق اوكرانيا ما ادى الى مقتل الركاب الـ298 ومن بينهم 154 على الاقل من هولندا. وعنونت صحيفة «الغيمين داغبلاد»: «تحت تأثير الصدمة»، بينما تحدثت «تلغراف» عن «جريمة شنيعة» و«هجوم ارهابي».

واشارت صحيفة «فولكسكرانت» الى «موجة من الحزن والاسى». ولم تكتف الصحف بتخصيص صفحاتها الاولى للحادث بل نشرت ملفات مفصلة ايضا تضمنت صورا للحطام ولجوازات سفر هولندية عثر عليها في مكان الحادث وخرائط للسياح وصورا لضحايا او لاقاربهم وهم يبكون عند سماعهم الخبر. (لاهاي - أ ف ب)

«الدولة» يُحكِم سيطرته على «حقل الشاعر» ويعدم 115

التنظيم يخوض معركة في مطار دير الزور ويرجم للمرة الأولى امرأة بتهمة «الزنى»

أحكم تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف سابقاً بـ«داعش» سيطرته على «حقل الشاعر» للغاز قرب مدينة تدمر شرق حمص وقتل 115 شخصا على الأقل غالبيتهم من المسلحين الموالين للنظام، في حين لا يزال مصير نحو 270 آخرين مجهولا.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الانسان ان الهجوم هو «الأكبر» الذي يشنه التنظيم الجهادي ضد موقع تابع لنظام الرئيس بشار الأسد، منذ ظهوره في سورية في عام 2013.

وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن: «قتل 115 شخصا على الاقل غالبيتهم من الحراس وعناصر الدفاع الوطني، في الهجوم الذي شنه الدولة الاسلامية على حقل الشاعر للغاز في ريف حمص» وانتهى بسيطرته عليه امس الأول.

وأوضح ان من القتلى «25 عاملا على الأكثر، في حين ان الآخرين هم من حراس الحقل وعناصر الدفاع الوطني الموالين للنظام»، مشيرا الى ان «مصير نحو 270 شخصا كانوا موجودين في الحقل، لا يزال مجهولا»، موضحا ان العديد من الضحايا «أعدموا بعد أسرهم».

وكان المرصد أفاد أمس الأول بأن تنظيم «الدولة الاسلامية» سيطر على الحقل الواقع قرب مدينة تدمر شرق حمص، وادى في حصيلة اولية الى مقتل 23 شخصا، بينما تمكن 30 من الفرار، في حين كان مصير نحو 340 شخصا مجهولا.

وأظهرت أشرطة مصورة تداولتها حسابات جهادية على مواقع التواصل، قائلة انها عائدة الى «معركة شاعر»، عشرات الجثث المكدسة تعود في غالبيتها الى رجال بملابس عسكرية، بعضهم مصاب بطلقات في الرأس.

ويظهر في أحد هذه الاشرطة مقاتل يضرب احدى الجثث بحذاء على الرأس، قبل ان ينتقل المصور ليظهر نحو 40 جثة مكدسة في مجموعتين منفصلتين، اضافة الى بعض الجثث الاخرى الموزعة بشكل افرادي. وبدت في هذه اللقطات، ثلاثة جراء بيضاء وسوداء اللون، متحلقة حول جثة ملقاة في حفرة صخرية.

وسمع المصور يقول تباعا خلال الشريط «لعنة الله عليهم»، قبل أن يصرخ بصوت عال «هذا من فضل الله». كما ظهرت في الشريط راجمتا صواريخ يرجح انهما تابعتان للقوات النظامية السورية.

وفي شريط آخر عنوانه «أبو لقمان الالماني بين جثث النصيرية في معركة شاعر»، بدا مقاتل يجلس القرفصاء على تلة ترابية صغيرة وأمامه نحو عشرين جثة مكدسة فوق بعضها، قبل ان يتحدث باللغة الألمانية، ويردد بين الحين والآخر كلمات وعبارات بالعربية، منها «هذه خنازير، حيوانات»، «من فضل الله عز وجل»، «كفار»، و«لعنة الله عليهم جميعا».

في غضون ذلك، قال المرصد إن الجيش السوري اشتبك مع مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» في مطار دير الزور العسكري الذي تسيطر عليه قوات النظام في حين يسعى التنظيم المنشق عن «القاعدة» إلى تعزيز قبضته على شرق البلاد. ومطار دير الزور واحد من آخر المواقع الاستراتيجية في المحافظة التي لا تزال خارج سيطرة «الدولة» الذي استولى أيضا على مناطق شاسعة عبر الحدود في شمال العراق وغربه.

إلى ذلك، اقدم عناصر من تنظيم «الدولة الاسلامية» على رجم امرأة حتى الموت في شمال سورية بعد اتهامها بـ«الزنى». وقال المرصد في بريد الكتروني «نفذت الدولة الاسلامية أول حد للرجم حتى الموت بحق سيدة في مدينة الطبقة في ريف الرقة، بتهمة الزنى» مساء امس الأول.

وأوضح ان المرأة «أحضرت بعد صلاة العشاء في السوق الشعبي في مدينة الطبقة حيث تم رجمها حتى فارقت الحياة». وأكد ناشطون في مدينة الرقة لوكالة فرانس برس عبر الانترنت تنفيذ عناصر التنظيم عملية الرجم. وقال الناشط ابو ابراهيم «هي المرة الاولى التي يحصل فيها امر مماثل هنا».

وأوضح ناشط آخر يقدم نفسه باسم هادي سلامة لوكالة فرانس برس عبر الانترنت ان المرأة «ثلاثينية وتم الحكم عليها بعد مثولها امام محكمة شرعية اتهمتها بالزنى». واشار الى ان هناك استياء بالغا بين سكان محافظة الرقة التي تسيطر عليها «الدولة الاسلامية» ازاء ما حصل، قائلا «الوضع صار لا يحتمل. الرجم أسوأ عقوبة عرفها التاريخ. الموت السريع رحمة». وأضاف «الناس يشعرون بالرعب».

الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون متوسطا المبعوث الدولي إلى سورية ستيفان دي مستورا (يسار) ونائبه رمزي عزالدين رمزي في نيويورك أمس الأول (أ ف ب)

ليبيا: تحييد المطار عن «معركة طرابلس»

اندلعت اشتباكات في العاصمة الليبية أمس بين ميليشيات متقاتلة يدين بعضها بالولاء للحكومة، وذلك بعد أن اعلنت السلطات الليبية فجر أمس أن الميليشيات التي تخوض مواجهات منذ الاحد الماضي للسيطرة على مطار طرابلس الدولي توصلت الى اتفاق على وقف لاطلاق النار يشمل محيط المطار فقط.

وكان وزير الخارجية الليبي محمد عبدالعزيز طلب مساعدة الأمم المتحدة في تدريب قوات الأمن في ليبيا، محذرا من ان بلاده على وشك الانهيار.

ولاحقا أوضح الوزير الذي تحدث امام مجلس الأمن الدولي اثناء مشاورات في جلسة مغلقة حول الوضع في ليبيا، امام الصحافيين انه «لا يطلب تدخلا عسكريا»، بل ارسال «فريق خبراء في مجال الأمن تابع للامم المتحدة».

وأغلق المطار يوم الاحد الماضي منذ اندلاع المواجهات بعد هجوم شنته ميليشيات اسلامية اطلقت عشرات الصواريخ على المطار الدولي الذي تسيطر عليه منذ 2011 «كتائب ثوار الزنتان» المناهضة للاسلاميين، والتي تعد الذراع المسلحة للتيار الليبرالي في ليبيا.

وينص الاتفاق الذي أكده الجانبان المتنازعان على وقف إطلاق النار حول المطار وتسليم السيطرة على منشآته إلى قوة محايدة.

وذكر المتحدث باسم «كتائب مصراتة» الاسلامية أحمد هدية ان الاتفاق يتضمن وقفا للنار «فقط حول المطار» ولا يشمل مواقع عسكرية اخرى تسيطر عليها كتائب الزنتان، وخصوصا في جنوب العاصمة.

(طرابلس - أ ف ب، العربية)

اتجاه قوي لتمديد المحادثات النووية

أعلن المفاوض الصيني في المباحثات بشأن الملف النووي الإيراني في فيينا أنه من «المرجح» ان تتفق ايران والدول الكبرى على تمديد مهلة التوصل الى اتفاق نهائي. وبموجب «اتفاق نوفمبر» المرحلي فإن مهلة التوصل الى اتفاق شامل تنتهي غدا الأحد، وينص الاتفاق على امكانية تمديد المحادثات لستة أشهر اخرى. وقال المفاوض الصيني وانغ كون للصحافيين «نعم من المرجح» حصول ذلك، مشيرا الى ان فترة تمديد المهلة غير واضحة حتى اللحظة، واصفا التقدم في المحادثات النووية خلال الاشهر الاخيرة بـ«المشجع».

وتهدف المحادثات الى التوصل الى اتفاق نهائي يهدئ مخاوف الدول الغربية ازاء قدرة ايران على تصنيع القنبلة النووية. واوضح وانغ «لدي اسباب لاستخلاص ما هو مشجع مما انجزناه حتى الآن، ورغم ذلك اعتقد ان هناك مسائل علينا التركيز عليها والتي يختلف عليها الطرفان». وعقدت أمس، وهو اليوم السابع عشر من الجولة السادسة للمفاوضات النووية بين ايران ومجموعة 5+1، مشاورات بين مساعدي وفود المفاوضات خصصت لبحث تمديد المفاوضات. وتجرى المشاورات بين خبراء وفود المفاوضات لبحث تمديد المفاوضات في الوقت الذي واصل طرفا المفاوضات تبادل وجهات النظر حتى ساعة متأخرة امس الأول، بحسب وكالة الانباء الايرانية (إرنا).

وكان وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف اكد أمس الأول ضرورة تمديد المفاوضات النووية للوصول الى تفاهم مشترك بين الجانبين، وقال بعد لقائه الثنائي مع مسؤولة السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي كاثرين اشتون: «تجاوزنا مفاوضات صعبة حتى الآن... الفكرة الرئيسية تبلورت الا اننا لم نتوصل بعد الى نتيجة حاسمة ونهائية». ووصف ظريف الاعمال التي انجزت في المفاوضات بالجيدة. وفي ما يتعلق بالفترة المحتملة لتمديد المفاوضات، لفت الى انه وفقا لاتفاقية جنيف تم تمديد هذه الفترة حتى 24 نوفمبر المقبل، متابعا: «اننا بحاجة الى تمديد المفاوضات واعلان اسلوب التمديد».

(فيينا - أ ف ب، رويترز، د ب أ)

السيسي يلتقي الصقر ويجدد التزام مصر بكل القضايا القومية

• القبض على ابن مرسي • المتحدث باسم «العليا للانتخابات»: حريصون على مشاركة مصريي الخارج

القاهرة - أيمن عيسى وعادل زناتي وطلال محمد

استقبل الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي رئيس مجلس العلاقات العربية والدولية محمد جاسم الصقر، لبحث الأزمات التي تحيط بالدول العربية، بينما قررت لجنة حصر وإدارة أموال جماعة "الإخوان" أمس الأول مصادرة 66 شركة، تنفيذا للحكم القضائي بحظر أنشطة الجماعة والتحفظ على أموال قياداتها.

السيسي مستقبلا الصقر في قصر الاتحادية الرئاسي في القاهرة مساء أمس الأول (الجريدة)

كشف الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي نشاطه الدبلوماسي أمس الأول، باستقباله وفوداً عربية وغربية لمناقشة مجمل الأوضاع العربية، في ظل انفجار المشهد في فلسطين، مع إعلان إسرائيل بدء عملية برية لاجتياح قطاع غزة.

واستقبل السيسي، أمس الأول، رئيس مجلس العلاقات العربية والدولية محمد جاسم الصقر على رأس وفد من أعضاء المجلس يضم رئيسي وزراء العراق ولبنان السابقين، إياد علاوي وفؤاد السنيورة، بحضور وزير الخارجية المصري سامح شكري، في مقر رئاسة الجمهورية بالقاهرة.

وصرح الصقر بعد اللقاء بأن "الاجتماع كان إيجابياً جدا، وقد خرجنا منه ونحن أكثر اطمئنانا على الوضع في مصر الحبيبة، وأكثر ثقة بأنها ستعود بقوة للعب دورها في قضايا الأمة العربية".

وأضاف الصقر أن "الرئيس السيسي أكد حرصه على دور مصر العربي انطلاقا من هويتها الثابتة وتاريخها ودورها الذي لا يعوضه أي طرف آخر في المنطقة"، وأنه "جدد تأكيد أن مصر لن تغيب أبدا عن قضايا أمتها، وأنها ملتزمة بكل القضايا القومية".

وتابع: "لقد لمست من الرئيس السيسي اهتماما خاصا بالأوضاع في الخليج العربي، وهو ما بدا في ترحيبه باقتراح مجلس العلاقات العربية عقد مؤتمر لدول جوار العراق وسورية، وتأكيده أن مصر مستعدة للمشاركة في هذا الجهد للحفاظ على وحدة واستقلال العراق وعروبته، وإنقاذ سورية من أزمتها الطاحنة"، مشددا على أن الوفد أبلغ الرئيس المصري تضامنه الكامل مع مصر بعد ثورتي يناير ويونيو.

من جهته، قال المتحدث الرسمي باسم "الرئاسة" المصرية إيهاب بدوي، في بيان، إن الرئيس السيسي أكد أثناء اللقاء أن "مصر تولي اهتماما خاصا بدعم تماسك وسيادة الدول ووحدة أراضيها"، مؤكدا "أهمية بناء موقف عربي موحد إزاء الوضع في العراق، والوضع في المشرق العربي بصفة عامة، ليكون له وزنه على الساحة الدولية".

وأوضح بدوي ان "التحرك المصري باتجاه العراق كان الهدف منه توجيه رسالة بأن الحل هناك يكمن في توافق القوى العراقية مجدداً على مشروع وطني جامع يسمح بمكافحة التطرف".

وأشار إلى أن السيسي أكد "ضرورة تكاتف الجهود لتصويب الصورة المغلوطة عن الإسلام، الذي باتت تُسفك الدماء باسمه وهو منها براء"، مشددا على "أهمية الدور المهم الذي سيقوم به الأزهر الشريف لتصويب الخطاب الديني ونشر قيم الاعتدال والتسامح".

رسالة خاصة

في السياق، أرسل أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد رسالة خاصة إلى الرئيس المصري، سلمها رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، إلى الرئيس المصري خلال زيارته للقاهرة أمس الأول، بحضور نائب رئيس المجلس مبارك الخرينج، والاعضاء فيصل الشايع، وسيف العازمي، وصالح عاشور.

ونقل الغانم تحيات وتقدير أمير الكويت للسيسي، مشيدا بالمواقف المصرية الوطنية المساندة للكويت منذ عهد الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، فضلا عن دورها التاريخي لتحرير الكويت، معربا عن خالص تمنياته لمصر، دولة وشعبا، بكل التقدم والازدهار، وأن تنجح في إنجاز الانتخابات البرلمانية على الوجه الأكمل، كما سبق ان أتمت الاستحقاقين الأول والثاني من خارطة المستقبل.

مصادرة شركات "الإخوان"

إلى ذلك، قررت لجنة حصر وإدارة أموال جماعة "الإخوان" في مصر أمس الأول مصادرة 66 شركة، تنفيذا للحكم القضائي بحظر أنشطة الجماعة والتحفظ على أموال قياداتها، وغالبية الشركات المصادرة مملوكة لرجل الأعمال الإخواني حسن مالك، ونائب مرشد الجماعة خيرت الشاطر، المحبوس على ذمة عدد من القضايا، ومن أبرز الشركات المصادرة: "سرار" و"استقبال" و"صالون" و"مالك للتجارة والملابس".

وقالت لجنة الحصر إن قرار التحفظ على هذه الشركات جاء بعد عمل التحريات والتقارير الأمنية اللازمة حول الأنشطة التي تقوم بها وملاكها الأصليين، والتي ثبت منها تبعيتها لقيادات في جماعة "الإخوان" الإرهابية، وشكلت اللجنة لجان تحقيق لجرد تلك الشركات المتحفظ عليها، تمهيدا لبدء تعيين مراقب مالي عليها لإدارتها.

ابن المعزول

وبينما تظاهر المئات من أنصار جماعة "الإخوان" في عدة أحياء بالقاهرة والمحافظات أمس، لتدشين أسبوع من التظاهرات تحت شعار "يسقط عسكر أميركا"، قالت مصادر أمنية إنه تم إلقاء القبض على عبدالله، نجل الرئيس المعزول محمد مرسي، داخل أحد القطارات المتجهة إلى صعيد مصر صباح أمس، لاتهامه في قضية حيازة مخدر "الحشيش".

وتعتبر الأجهزة الأمنية المصرية عبدالله مرسي (19 عاماً) هارباً، بعدما قضت محكمة بنها شمال القاهرة أوائل الشهر الجاري بسجنه عاما واحدا وتغريمه 10 آلاف جنيه مصري، بعد إدانته في قضية حيازة مخدر، وصدر الحكم غيابيا، حيث لم يكن عبدالله مرسي حاضرا جلسة النطق بالحكم، ولم يسلم نفسه للسلطات المصرية بعدها، بينما وصف محاميه القضية بـ"المفبركة".

وفي أول رد فعل لأسرة المعزول، قال نجله أسامة مرسي إن شقيقه عبدالله كان متجها إلى محافظة بني سويف لتلبية دعوة إفطار أمس، دعاه إليها أحد أصدقائه، مضيفا عبر صفحته على "فيسبوك": "شقيقي لم يهرب نحن لا نفر أبدا، وليس لدينا ما نخجل منه أو نخشى مواجهته".

العليا للانتخابات

مع تواصل الاستعدادات المصرية لإجراء الانتخابات النيابية نهاية العام الجاري، استقبل المتحدث الرسمي للجنة العليا للانتخابات، المستشار مدحت إدريس، نائب وزير الخارجية للشؤون الإفريقية السفير حمدي سند لوز، ومساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية والمصريين بالخارج السفير علي العشيري، بحضور مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات اللواء محمد رفعت قمصان، لبحث إجراءات تمكين المصريين في الخارج من التصويت في الانتخابات النيابية المقبلة.

وقال إدريس لـ"الجريدة" إن اللجنة تحرص على مشاركة المصريين المقيمين بالخارج في الانتخابات البرلمانية المرتقبة، إعمالا لحكم القانون ولما كفله لهم الدستور من حق المشاركة في سائر الاستحقاقات الانتخابية، خاصة أن المصريين بالخارج سيكون لهم ممثل في كل قائمة، مضيفا: "تم خلال اللقاء استعراض استعدادات وزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية والقنصلية لتأمين مشاركة مصريي الخارج في الانتخابات".

لجنة حصر أموال «الإخوان» تقرر مصادرة 66 شركة

سلة أخبار

إثيوبيا توافق على استئناف مفاوضات سد النهضة

تلقت مصر أمس موافقة إثيوبيا الرسمية على عقد اجتماع ثلاثي بين دول حوض النيل الشرقي، لبحث تداعيات بناء سد "النهضة" الإثيوبي، وبحث الآثار السلبية له على حصة دول المصب (السودان ومصر)، وتقرر أن يعقد الاجتماع بين ممثلي مصر والسودان وإثيوبيا في العاصمة السودانية "الخرطوم"، خلال الأسبوع الثالث من أغسطس المقبل.

وقالت وزارة الموارد المائية والري المصرية، إن وزير الموارد المائية والري الدكتور حسام مغازي تلقى موافقة الجانب الإثيوبي على عقد اجتماع ثلاثي بين وزراء المياه في الدول الثلاث، استجابة لدعوة الوزير لمسؤولي إثيوبيا والسودان، لعقد اجتماع في القاهرة لمناقشة استئناف المفاوضات حول سد النهضة إلا أن "أديس أبابا" فضلت عقد الاجتماع في الخرطوم.

السفير السعودي بالقاهرة ينفي غلق باب تأشيرات العمرة

أكد سفير المملكة العربية السعودية في مصر، أحمد عبدالعزيز قطان، أنه لا صحة للأنباء عن غلق باب منح تأشيرات العمرة للمصريين مؤقتاً من قِبَل الوكلاء السعوديين، مشيراً إلى أن عدد المعتمرين المصريين المتواجدين الآن في مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة يبلغ 149ألفا و733 معتمراً وهو الأعلى بين جميع دول العالم. وأضاف في بيان له، أن نسبة المعتمرين المصريين جاءت في المرتبة الأولى بين جميع دول العالم على الإطلاق منذ بداية العام الجاري، وأوضح أن إجمالي المعتمرين القادمين من مصر منذ يناير الماضي وحتى الآن بلغ 888 ألفا و978 معتمراً بزيادة قدرها أكثر من 15 في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي.

«المركزي» المصري يرفع الفائدة لاجتذاب السيولة

في خطوة تستهدف جذب السيولة المحلية في السوق المصري، قررت لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي المصري رفع سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة، بواقع 100 نقطة ليصل إلى 9,25 % للإيداع، و10,25 % للإقراض. وذكر البنك في بيان له أمس أنه تقرر رفع العملية الرئيسية للبنك بواقع 100 نقطة أساس ليصل إلى 9,75 %، ورفع سعر الائتمان والخصم بواقع 100 نقطة أساس ليصل إلى 9,75%، في خطوة يتوقع أن تساعد البنوك في اجتذاب السيولة المحلية، بما يضمن إعادة توجيه القطاع المصرفي لهذه الأموال في صورة استثمارات وقروض لزيادة معدلات النمو الاقتصادي.

الأزهر يوجه بإرسال قافلة إغاثة إلى غزة

وجه شيخ الأزهر الإمام الأكبر، أحمد الطيب، بإرسال قافلة إغاثة إنسانية إلى قطاع غزة تخفيفاً عن أهله آثار العدوان الإسرائيلي على القطاع، وذكر بيان للأزهر أمس، أن هذه المبادرة تأتي استكمالاً لدور الأزهر داخلياً وخارجياً حيث سبق أن أرسل من قبل قوافل طبية وإغاثية إلى دول النيجر والسودان والصومال.

وقال المسؤول عن القوافل بالأزهر محمد العبد، إنه «جار الآن الاستعداد لتجهيز القافلة والتنسيق مع الجهات المعنية لضمان وصول القافلة إلى قطاع غزة في أسرع وقت ممكن».

القاهرة تعتذر للرباط

اعتذرت سفارة مصر في المغرب عما اسمته "أي إساءة أو أداء غير منضبط صادر عن أي وسيلة إعلام مصرية"، في إشارة إلى هجوم غير مبرر للمذيعة المصرية أماني الخياط ضد المغرب، من خلال برنامجها على قناة ONTV، والذي تضمن توجيه اتهامات ضد العاهل المغربي محمد السادس.

وأعلنت السفارة، في بيان صحافي، "اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم تكرار مثل هذه السقطات المؤسفة مستقبلا"، وأكد السفير المصري لدى الرباط أحمد جمال الدين أن ما صدر عن قناة ONTV "لا يعبر عن حقيقة المحبة والمودة والصلات الإنسانية المتجذرة عند الشعب المصري تجاه أهلنا وأحبائنا في المملكة المغربية".

كما عبرت السفارة المصرية في الرباط عن "اعتزاز مصر رئيسا وحكومة وشعبا بصلات المحبة وبالعلاقات المتميزة القائمة بين الشعبين، مع التقدير والاحترام الكامل للملك محمد السادس".

وكانت المذيعة تحدثت عما أسمته "دورا ملتبسا" للعاهل المغربي خلال الربيع العربي، بمسارعته إلى إبرام صفقة مع الإسلاميين، في إشارة إلى حزب العدالة والتنمية الإسلامي، الذي يقود حاليا أول تجربة حكومية في تاريخه في المغرب. واتهمت المذيعة المغرب بـ"احتضان الإيدز والدعارة"، قبل أن تطل في اليوم التالي لتعتذر للملك محمد السادس وللشعب المغربي عما سبق أن وجهته من اتهامات.

الظلام يغزو أول مدينة مضاءة في العالم

القاهرة - حسن حافظ

القاهرة أول مدينة مضاءة في تاريخ البشرية، حقيقة ذكرتها كتب التاريخ المنسية، لكنها لا تعكس واقع تحول أكبر مدن العرب إلى مدينة تعانق الظلام ساعات طويلة كل ليلة.

تكرار حالات انقطاع الكهرباء صارت ظاهرة مستقرة في الوجدان الشعبي مع وعود حكومية بعدم حل الأزمة إلا بعد سنوات، في ظل انهيار منظومة الإنارة في القاهرة والمحافظات المصرية بصورة جعلت انقطاع الكهرباء طقساً يومياً.

يتكلم التاريخ فيكذبه الواقع، تنطق الكتب فيسكتها لسان حال المواطن. الدولة الفاطمية في عصر الحاكم بأمر الله في مطلع الألفية الثانية قررت إضاءة شوارع القاهرة وأزقتها، لكن الحال مع مطلع الألفية الثالثة اختلف كليا، القاهرة المعزية تغرق أحياؤها في ظلام دامس ساعات طويلة في شهر الصيام بلا أضواء الزينة المعتادة، الحكومة أعلنت إجراءات مشددة لمنع تعليق مصابيح الإنارة التي اعتاد أهالي القاهرة تعليقها في شوارع الأحياء الشعبية احتفالاً بشهر رمضان، منذ أيام المعزّ لدين الله الفاطمي.

إذا قُدر للخديوي إسماعيل زيارة القاهرة الخديوية فلن يعرفها، فحلم التنوير الذي أطلقه في منتصف القرن التاسع عشر لتحويل القاهرة إلى باريس الشرق لم يعد له وجود، مجرد أطلال توحي بحلم لم يكتمل، خاصة أن مشروعه لإنارة القاهرة والذي أسنده إلى الشركة الفرنسية ذاتها التي تتولى إنارة مدينة "النور"، ضاع بعدما غرقت القاهرة في العشوائية و"الظلام"، سرعان ما كرست لانقطاعات دائمة للتيار الكهربائي.

التضارب بين الحاضر والتاريخ حاصل، فبينما اعترف المتحدث باسم وزارة الكهرباء، محمد اليماني، في تصريحات إعلامية، بعدم قدرة الوزارة على توفير الكهرباء، مؤكداً أن مواعيد انقطاع التيار الكهربائي ستنتظم قبل الإفطار وأثناء السحور، قال أستاذ التاريخ الإسلامي بجامعة الأزهر، الدكتور أيمن فؤاد سيد لـ"الجريدة"، إن القاهرة عرفت الإنارة في شكل احتفالي مع قدوم الخليفة المعزّ من المغرب إلى مصر، في شهر رمضان سنة 358هـ/972م، فخرج الناس لاستقباله ليلاً باختراع قاعدة من الخشب محاطة بالجلد الرقيق لحمايتها من الانطفاء.

الفانوس الذي ارتبط بشهر رمضان، ويغادر مع انتهاء الشهر الكريم، يبدو أنه سيظل ضيفاً لدى الكثير من الأسر المصرية، فالظلام الذي يسيطر على جنبات المدينة، جعل فائدة الفانوس الذي يعمل باستخدام "الشمع"، تتعدى الزينة في شهر الصيام، وبات ضيفا شبه دائم ينير للمصريين أيامهم مع انقطاع الكهرباء.

«عسكري الدرك» يعود بموجة ترحيب ورفض

خبراء: يُعيد الأمن إلى الشارع... وآخرون: لا يواكب العصر

القاهرة - علا عادل

أثار إعلان وزارة الداخلية المصرية قبل أيام عودة "عسكري الدرك" إلى شوارع القاهرة مجدداً، موجة من ردود الفعل المتباينة، ففي حين رحّب مواطنون بالفكرة التي تستهدف المساعدة في دعم الأمن في شوارع وميادين العاصمة، تباينت بشأنها آراء الخبراء الأمنيين، حيث أكد بعضهم أنها ستحمي المواطنين من المجرمين، بينما البعض الآخر وصفها بـ"الفاشلة"، لكونها لا تواكب العصر.

الخطوة جاءت بعد ساعات قليلة من زيارة قام بها وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم الأسبوع الماضي إلى معسكر قوات أمن القاهرة بمنطقة الجبل الأحمر، تفقد خلالها بياناً عملياً لفصيلة من قوات الدرك الأمنية المترجلة، التي تم استحداثها لتحقق الوجود الأمني اللصيق في شوارع القاهرة، وهي الفكرة التي سبق أن أعلن وزير الداخلية الأسبق أحمد جمال الدين في عام 2012 عودتها، قبل أن يجمدها الوزير الحالي في فبراير 2013.

ولم يتحدد بعد موعد نشر وحدات الدرك في الشوارع والتي كان من المقرر البدء فيها الأربعاء الماضي.

عسكري الدرك ارتبط في الذهنية المصرية بصورة "الشاويش" الذي كان موجوداً لغرض الأمن في الشارع قبل إلغائه منذ نحو 60 عاماً، وكانت له صيحة شهيرة يردد فيها عبارة "ها... مين هناك؟"، لكن يبدو أن الصورة الجديدة التي سيظهر بها ستختلف كثيراً، حيث أوضحت وزارة الداخلية أن "عسكري الدرك" سيتواجد على هيئة نقاط شرطة صغيرة موزعة في نطاق المربعات السكنية، وسيتم تجهيزها بأحدث أجهزة الاتصالات والانتقال ليحقق الانتقال السريع إلى مكان الوقائع والبلاغات.

مساعد وزير الداخلية الأسبق اللواء مجدي البسيوني وصف عودة "عسكري الدرك" بصورته القديمة بـ"الفاشلة وغير المجدية"، فمن غير المنطقي أن أضع شرطي أداته الأساسية صافرة في فمه، مقترحاً ضرورة أن يكون عدد عساكر الدرك في أية منطقة ثلاثة أفراد يستخدمون دراجات نارية تعينهم على مطاردة المجرمين، على أن يتحوَّل اسمه إلى "عسكري طوف".

في حين اعتبر الخبير الأمني، اللواء محمود قطري، أن عودة عسكري الدرك ستساهم في عودة الأمن إلى الشارع ومنع الكثير من الجرائم، مشدداً على ضرورة تدريبه جيداً على مواجهة المجرمين بأحدث الطرق.

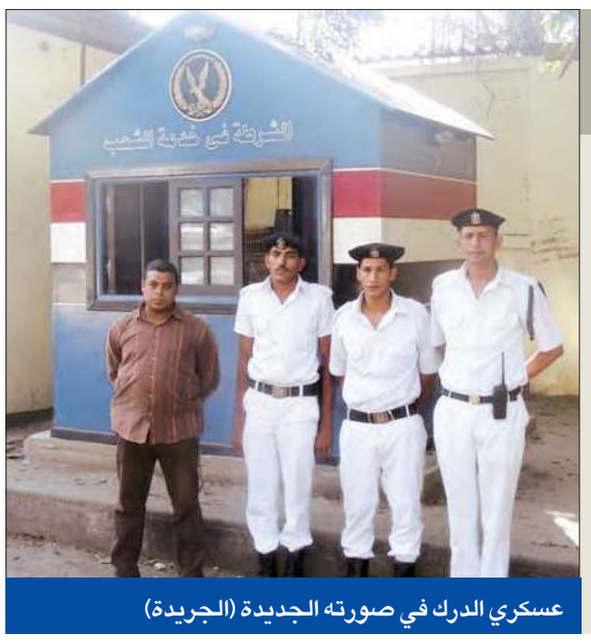
عسكري الدرك في صورته الجديدة (الجريدة)

«الأول» يستأنف تدريباته... والأولمبي يختتم استعداداته اليوم

حازم ماهر

يباشر المنتخب الوطني الأول لكرة القدم تدريباته اليوم، بعد حصول اللاعبين على راحة أمس، بينما يختتم المنتخب الأولمبي استعداداته لمواجهة عمان التجريبية المقرر لها غدا.

يستأنف المنتخب الوطني الأول لكرة القدم تدريباته في التاسعة مساء اليوم على استاد جابر الدولي، في المرحلة الثانية من الاستعدادات لبطولتي خليجي 22 التي تستضيفها السعودية من 13 حتى 26 نوفمبر المقبل في مدينة الرياض، وبطولة كأس آسيا التي تقام في استراليا من 9 إلى 31 يناير المقبل.

وكان الجهاز الفني، بقيادة المدرب البرازيلي جورفان فييرا ومساعده ماركوس، منح اللاعبين راحة من التدريبات أمس الجمعة، من أجل تفادي إصابتهم بالإرهاق والإجهاد، أو الملل، لاسيما ان الفريق يباشر تدريباته بشكل يومي دون توقف.

ومن المقرر ان يبدأ المدرب من اليوم التركيز نوعا ما على النواحي الفنية، حيث شهدت الفترة الماضية التركيز إلى حد كبير على الارتقاء بمعدل اللياقة البدنية.

عودة الرشيدي

وكانت صفوف الأزرق قد اكتملت خلال التدريب الذي أجراه مساء أمس الأول الخميس، بحضور 31 لاعبا، حيث شهد التدريب عودة مهاجم العربي فهد الرشيدي، الذي غاب اليومين الماضيين بسبب تعرضه لوعكة صحية ألزمته الفراش.

وعقد فييرا اجتماعا مع اللاعبين قبل انطلاق التدريب، تم التطرق خلاله إلى أبرز السلبيات والإيجابيات التي أفرزتها المواجهة التجريبية مع المنتخب الأولمبي مساء الأربعاء الماضي، وانتهت بفوز المنتخب الأول بهدف دون رد، مشددا على اللاعبين بضرورة مواصلة التزامهم بتعليمات الجهازين الفني والإداري، وعدم الاعتذار عن عدم حضور اي تدريبات دون وجود أسباب مقنعة.

تجريبية الأولمبي الأولى

من جهة أخرى، يختتم المنتخب الوطني الأولمبي اليوم استعداداته لمواجهته التجريبية الأولى أمام المنتخب العماني الشقيق، المقرر لها في التاسعة مساء غد الأحد على استاد جابر الدولي، على أن يلتقي المنتخبان مجدداً مساء الثلاثاء القادم في نفس توقيت ومكان لقاء غد.

وتأتي المواجهتان في اطار استعداد المنتخب الأولمبي لبطولتي الخليج التي تستضيفها قطر من 30 أغسطس إلى 11 سبتمبر المقبلين، ودورة الألعاب الآسيوية "الآسياد" المقرر إقامتها في مدينة أنتشون بكوريا الجنوبية، بين 19 سبتمبر و4 أكتوبر المقبلين.

وكان الفريق قد استأنف تدريباته مساء أمس، بعد أن حصل اللاعبون على راحة الخميس الماضي، ويعول الجهاز الفني للمنتخب على المواجهتين كثيراً في تجهيز اللاعبين فنيا، والوقوف على التشكيل الأمثل الذي سيعتمد عليه في الفترة المقبلة، خصوصاً أن هناك توجها إلى تثبيت التشكيل بحثا عن الوصول لمرحلة جيدة من التناغم والانسجام.

من تدريب سابق للمنتخب الأول

برقان يسابق الزمن للانتهاء من قائمته

يواصل فريق برقان تدريباته اليومية في العاشرة مساء على ملعب الشباب "القديم"، استعدادا لبطولة الدوري العام الرديف، في ظهوره الأول منذ تأسيسه في الكرة الكويتية.

ومن المقرر ان يتم الانتهاء من وضع القوام الأساسي للقائمة التي ستخوض المنافسات، حيث يتدرب في الوقت الحالي 22 لاعبا اعتبرهم المدرب البوسني سالكو تكسك تحت التجربة، على أن يتم قيد الذين سيثبتون جدارتهم بارتداء شعار النادي.

كما يسابق مجلس إدارة النادي الزمن من أجل عقد عدد من الصفقات المحلية، من خلال التفاوض مع أنديتهم لضمهم للفريق سواء بنظام الإعارة أو عن طريق شراء بطاقاتهم بشكل نهائي، كما يدرس المسؤولون عددا من السير الذاتية للاعبين محترفين لاختيار الأنسب والأفضل منهم للفريق.

وسوف تتضح الصورة تماما في ما يخص عقد الصفقات سواء المحلية أو الأجنبية خلال الأيام القليلة المقبلة.

ماجد: تحقيق نتائج لافتة

وأكد أمين السر العام للنادي حمد ماجد أن مجلس إدارة النادي يسعى إلى وضع الفريق على الطريق الصحيح في أولى مشاركاته، مضيفا أن برقان لن يكون حصالة البطولة كما يرى البعض، بل سيقدم مستويات ويحقق نتائج ستلفت إليه أنظار الجميع.

وقال ماجد، في تصريح لـ"الجريدة"، إن الاستعدادات للبطولة في الوقت الراهن تسير في طريقها الصحيح، مشددا على أن النادي لن يضم إلا اللاعبين الذين يمتلكون الرغبة والطموح في ظهور الفريق بالمستوى المأمول.

وزاد ان مجلس الإدارة لم يقرر حتى الآن اختيار الملعب الذي ستقام عليه المباريات، وسيتم حسم هذا الأمر خلال الساعات القليلة المقبلة، لافتا إلى أن الجهاز الفني للفريق يتشكل من راشد البوص (مديراً فنياً)، والبوسني سالكو (مدرباً)، والمصري محمد إبراهيم (مدرباً مساعداً)، وعبدالله جاسم (مدرباً لحراس المرمى)، ووليد حسن (اختصاصي العلاج الطبيعي وإصابات الملاعب).

«الكرة» يرجئ مصير فييرا ويوقف لاعب الفحيحيل عاماً

مجدداً، أرجأ مجلس إدارة اتحاد كرة القدم حسم مصير مدرب المنتخب الوطني الأول البرازيلي جورفان فييرا إلى الأسبوع المقبل.

جاء ذلك بعد أن وصل بعض أعضاء المجلس إلى قناعة تامة بأن الوقت ليس في مصلحة الاتحاد للبحث عن مدرب جديد، قبل المغادرة إلى تركيا للدخول هناك في معسكر تدريبي ينطلق يوم 30 الجاري، ومن ثم فإن التجديد لفييرا في هذا التوقيت أفضل من البحث عن مدرب جديد، ليقرر المجلس تعليق الأمر مجدداً، وهو ما يعني ازدياد فرصة فييرا في الاستمرار.

من جانب آخر، اعتمد مجلس الإدارة جميع التعديلات التي أجرتها لجنة المسابقات مؤخراً على لائحتها، وسيتم عرضها على المستشار القانوني للاتحاد فور عودته من بلاده للحصول على موافقته، حتى لا تتعارض بعض التعديلات مع اللوائح والقوانين.

إلى ذلك، قرر المجلس إيقاف أحد لاعبي الفحيحيل مدة عام ميلادي، نظراً لإصراره على التغيب عن تدريبات المنتخب الأولمبي، يأتي هذا في الوقت الذي علمت فيه "الجريدة" من مصدر مطلع أن اللاعب أرسل كتابا عبر ناديه اعتذر خلاله عن عدم الاستمرار مع المنتخب بسبب ظروف خاصة!.

رسمياً... خليفة مدرباً لسلة العربي

جابر الشريفي

انهت ادارة النادي العربي اجراءات التعاقد مع المدرب الوطني محمد خليفة لتولي مسؤولية تدريب الفريق الأول لكرة السلة، استعدادا للموسم المقبل، خلفا للوطني سعود الرباح الذي اعتذر عن عدم الاستمرار مع الفريق في الفترة المقبلة، مكتفيا بالموسمين اللذين قضاهما مع النادي.

وكانت "الجريدة" اشارت بعد انتهاء الموسم الرياضي الى أن خليفة، الذي يعد احد ابناء اللعبة في القلعة الخضراء، ابرز المرشحين لقيادة العربي في الفترة المقبلة.

من جانبه، أكد مدير اللعبة علي الكندري أن المدرب خليفة مكسب للنادي العربي لاسيما انه يعد من أبناء النادي وقدم الكثير له عندما كان لاعبا، مشيرا الى انه على ثقة تامة بأن خليفة سيقدم للنادي كمدرب أيضا.

وقال الكندري، في تصريح لـ"الجريدة"، "النادي العربي سيكون بوضع جيد في الموسم المقبل خصوصا انه يملك العديد من اللاعبين المميزين المحليين بعد قرار الجمعية العمومية للاتحاد بإلغاء مشاركة اللاعب الأجنبي في مسابقات السلة في الموسم المقبل"، موضحاً أن الموسم المقبل سيشهد عودة اللاعبين محمد المطيري ومحمد محزم، حيث سيشكل وجودهما مع الفريق اضافة قوية خلال الفترة المقبلة.

وزاد ان اضافة مرحلة تحت 20 سنة، والغاء تحت 18 سنة قرار ناجح، اذ ان غالبية اللاعبين في سن تحت 18 سنة ينشغلون باختبارات الثانوية العامة او الذهاب الى الدراسة في الخارج، مؤكداً أن العربي يملك ايضاً فريقا مميزا تحت 20 سنة يضم اسماء برزت مع الفريق الأول في الموسم الماضي.

«الكابلات» يقصي النصر السعودي من الروضان

اجتاز فريقا اتليتس فوت والخليج للكابلات عقبتي ياكو الطبية والنصر السعودي، في انطلاقة منافسات خروج المغلوب، لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان الرمضانية لكرة القدم ضمن مواجهات اليوم التاسع عشر.

فحقق اتليتس فوت انتصارا ساحقا على ياكو الطبية، بخمسة اهداف مقابل هدف، ويدين الفريق الفائز بهذا النصر العريض لنجمه حامد الاحبابي الذي سجل ثلاثة اهداف فيما اضاف الايطالي فامبيتا ومشاري الضبيبي الهدفين الرابع والخامس، في المقابل سجل هدف ياكو في ظهوره الاخير بالدورة عادل توفيق.

وفي اللقاء الثاني تمكن الكابلات من خطف الفوز من النصر السعودي بهدف دون رد بعد مباراة مثيرة شهدت ندية وحماسا من الجانبين حتى حسم الكابلات الفوز بهدف في الوقت القاتل.

ويلتقي اليوم بنك الائتمان الكويتي مع فلكشنز للانتاج الاعلامي، وفي المباراة الثانية يلتقي هوليداي ان مع فريق الشهيد فهد الاحمد

أتوم مع اليوسف في «الثمانية»

ضرب فريق المرحوم الشيخ خالد اليوسف موعدا مع أتوم سبورتنج "ب" في دور الثمانية للبطولة بعدما تأهلا عن المجموعة الرابعة بفوز الأول على الكويت وتخطي الثاني لعقبة سبورتي "أ".

ولحق الفريقان باسباينا وأورغواي والسالمية واليرموك "أ" مع حسن أبل "أ" واليرموك "ب" التي أعلنت تأهلها ضمن الثمانية الكبار.

من جانب آخر، وصف انريكي سيريزو رئيس نادى اتليتكو مدريد الاسباني زيارته الى الكويت بدعوة من اللجنة المنظمة بانها رائعة ومثمرة، وانه سعيد جدا بحضوره الى منطقة الخليج للمرة الاولى، واكتشف ان لناديه اتليتكو بطل الدوري الاسباني شعبية كبيرة فيها، مؤكدا ان وجوده منحه فرصة التعرف على شخصيات رياضية جديدة وكسب اصدقاء جددا، وانه بالفعل استمتع بوجوده بالكويت، متمنيا زيارتها في مرات أخرى.

وقال سيريزو في لقائه مع عدد من الصحافيين ووسائل الاعلام في مقر اقامته بالكويت قبل مغادرته عائدا الى بلاده: "اسعدني بشدة الاستقبال الحافل الذي رأيته بدورة الروضان والحفاوة التي استقبلني بها الجمهور، وكانت لحظة عاطفية مثيرة".

وتابع: "اشكر خالد الروضان على توجيه الدعوة لي لرؤية كل هذا ولقاء المسؤولين هنا مع السفير الاسباني الذي سيودع قريبا الكويت، وانا مستعد للتعاون التام مع اي ناد أو مع اتحاد الكرة، بعد ان لمست الاحترافية في التعامل والتنظيم الجيد الذي وجدته منذ لحظة وصولي الى الكويت، ورغبة الجميع في العمل.

ديكو سعيد بزيارة الكويت

أعرب النجم البرتغالي المعتزل ديكو عن سعادته بزيارة دورة الروضان للمرة الأولى، والعودة من الجديد الى الكويت التي زارها في السابق مع منتخب البرتغال للمشاركة في مباراة استعراضية بمناسبة افتتاح استاد ثامر.

وأوضح ديكو الذي حل امس ضيفا على الدورة للمشاركة في مباراة الحلم أمام منتخب البرازيل بقيادة روبرتو كارلوس، انه سمع كثيرا عن الدورة، من خلال صديقه أسطورة البرتغال لويس فيغو سفير الدورة، وأعجب كثيرا بحرص اللجنة المنظمة على استضافة نجوم ومشاهير كرة القدم، للتواصل مع الجماهير والاستمتاع بأجواء الدورة. وتوجه ديكو بشكر خاص إلى اللجنة المنظمة برئاسة خالد الروضان على حفاوة الاستقبال، ومنحه الفرصة للتواصل مع جمهور الدورة، العاشق لكرة القدم، مبديا سعادته بالالتقاء مجددا مع صديقه روبرتو كارلوس.

وكشف أن مشاركته في مباراة الحلم بدورة الروضان أعادته من جديد إلى أجواء الملاعب والتواصل مع الجماهير.

أكاديمية سعد العبدالله للرماية تستقبل «الجدد»

دشنت أكاديمية الشيخ سعد العبدالله للرماية الاولمبية، التي بدأ العمل بها منذ عام 1998، موسمها الجديد 2014-2015 مع بدء الإجازة الصيفية باستقبال منتسبيها من الجنسين من 12 إلى 21 سنة.

ويعمل نادي الرماية من خلال الأكاديمية في استقطاب الرماة والراميات المتميزين ليكونوا نواة المنتخبات الوطنية التي تشارك باسم الكويت في البطولات الدولية والقارية والعربية والخليجية.

وشهد مجمع ميادين الشيخ صباح الأحمد الاولمبي للرماية توافد عدد غير قليل من الشباب الراغب في استغلال فترة الفراغ بما يعود عليه وعلى وطنه بالنفع والفائدة.

وعقد رئيس الاتحادين الكويتي والعربي للرماية المهندس دعيج العتيبي اجتماعا بهذه المناسبة مع الكوادر الفنية والإدارية للأكاديمية، لتحديد المهام والواجبات لكل قطاع من قطاعات العمل، وتم تكليف حمد الرويسان بمسؤولية الإشراف على قسم مدرسة الرماية للخرطوش، وسعد السويط بالإشراف على الميادين، وعلي سالم لإدارة مدرسة الرماية، واحمد دغمش لرماية القوس والسهم، وتكليف سالم الداهش وعبدالله بركات الإدارة الفنية لاسلحة الرصاص، وأيمن عاطف وتامر السيد بالنواحي الإدارية والتنظيمية.

وسيتم استقبال المشتركين الجدد خلال فترة الصيف من الخامسة إلى التاسعة مساء، لتعريفهم بقواعد وأصول الرماية الاولمبية وقوانين الأمن والسلامة، ومن ثم يتم التعريف العملي داخل ميادين الرماية.

وشدد العتيبي خلال الاجتماع على ضرورة تلبية رغبة المنتسبين الجدد في نوع الرماية التي يودون ممارستها والاستمرار بها، وتحديد جدول زمني للمجموعات، وصرف جولات تدريب مجانية للمتميزين وتوفير كل أدوات الرماية الخاصة بهم.

يذكر ان مدرسة الرماية تشترط للتسجيل موافقة ولي الأمر لمن هم دون 21 عاما لضمان السلامة.

جائزة الأفضل في أوروبا بين رونالدو ومولر

يأتي البرتغالي كريستيانو رونالدو والألماني توماس مولر في مقدمة المرشحين لخلافة الفرنسي فرانك ريبيري في جائزة افضل لاعب في القارة العجوز لعام 2014، يوم 28 اغسطس المقبل.

رونالدو ومولر في لقاء المانيا والبرتغال بالمونديال

يبدو البرتغالي كريستيانو رونالدو المتوج مع فريقه ريال مدريد الإسباني بلقب مسابقة دوري أبطال أوروبا، والألماني توماس مولر الحائز لقب كأس العالم مع منتخب بلاده، الأبرز بين 10 مرشحين لخلافة الفرنسي فرانك ريبيري في جائزة أفضل لاعب في القارة العجوز لعام 2014.

وهي النسخة الرابعة لهذه الجائزة التي تم إنشاؤها بمبادرة من رئيس الاتحاد الأوروبي الفرنسي ميشال بلاتيني، والتي ستسلم جائزتها في 28 أغسطس المقبل بعد تصويت لجنة تحكيم تضم صحافيين تابعين للاتحادات الـ53 المنضوية تحت لواء الاتحاد الاوروبي وذلك على هامش سحب قرعة دور المجموعات لمسابقة دوري ابطال اوروبا.

وستقلص اللائحة اعتبارا من 14 اغسطس المقبل الى 3 مرشحين فقط.

ونال الأرجنتيني ليونيل ميسي الجائزة عام 2011 تلاه الإسباني اندريس انييستا عام 2012 وريبيري العام الماضي، بيد أن الأخيرين اللذين عانيا في بداية الصيف الحالي (خروج مخيب للاول مع اسبانيا من الدور الأول لكأس العالم بفقدان اللقب، وانسحاب الثاني قبل العرس العالمي بسبب اصابة في أسفل الظهر) لا يوجدان ضمن لائحة العشرة المرشحين لجائزة هذا العام.

وإذا كان مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي الدولي السويدي زلاتان إبراهيموفيتش الوحيد فقط العام الماضي من المرشحين الذين يلعبون في الدوري الفرنسي، فإن اللائحة ضمت هذا العام لاعبا ثانيا هو صانع العاب موناكو الدولي الكولومبي خاميس رودريغيز، الذي توج هدافا للمونديال البرازيلي بستة اهداف قاد بها منتخب بلاده الى انجاز تاريخي ببلوغ الدور ربع النهائي للعرس العالمي.

وعلى الرغم من أن الإنجازات في كأس العالم سيكون لها تأثير كبير على اختيار افضل لاعب في القارة العجوز، فإن رونالدو الذي خرج خالي الوفاض مع منتخب بلاده من الدور الأول، يملك حظوظا كبيرة للظفر بالجائزة بالنظر إلى أنه الصانع الحقيقي لتتويج النادي الملكي باللقب العاشر في المسابقة القارية العريقة.

وضمت لائحة العشرة 3 لاعبين المان هم ثلاثي بايرن ميونيخ مولر صاحب الكرة الفضية في المونديال (المركز الثاني على لائحة افضل اللاعبين)، والحذاء الفضي (ثاني لائحة الهدافين 5 اهداف)، ومانويل نوير صاحب القفاز الذهبي (افضل حارس مرمى) في كأس العالم، والقائد فيليب لام. ومن بين أبرز المرشحين للجائزة ايضا البافاري الاخر الهولندي ارين روبن صاحب الكرة البرونزية لأفضل لاعب، الذي قاد منتخب بلاده الى المركز الثالث.

وضمت اللائحة أيضاً ميسي الذي اختير امام ذهول الجميع تقريباً أفضل لاعب في المونديال ببلوغه المباراة النهائية مع منتخب بلاده، ومواطنه انخل دي ماريا والأوروغوياني لويس سواريز، الموقوف لمدة 4 اشهر لعضه مدافع ايطاليا جورجيو كييليني، ومهاجم اتلتيكو مدريد دييغو كوستا.

عقوبات بحق الريال وأتلتيكو

من جانب آخر، قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أمس الأول إيقاف مدرب اتلتيكو مدريد الإسباني، الأرجنتيني دييغو سيميوني، ولاعب وسط جاره ريال مدريد تشابي الونسو مباراة واحدة، بسبب سلوكهما خلال المباراة النهائية لمسابقة دوري أبطال أوروبا في 24 مايو الماضي في لشبونة.

وأوضح الاتحاد الأوروبي أن لجنته التأديبية عاقبت سيميوني لمباراة واحدة في المسابقة القارية العريقة، بسبب تركه منطقته الفنية في نهاية المباراة التي فاز فيها النادي الملكي 1-4 بعد التمديد، قبل نهاية المباراة للتوجه إلى أرضية الملعب والدخول في مشادة كلامية ساخنة مع مدافع ريال مدريد الدولي الفرنسي رافايل فاران.

أما تشابي الونسو فعوقب "لخرقه المبادئ العامة للسلوك". وستنفذ العقوبة في مباراة الكأس السوبر الأوروبية بين ريال مدريد واشبيلية في 12 اغسطس المقبل في كارديف.

وعوقب فريقا العاصمة لاستخدام الألعاب النارية ولـ"السلوك غير اللائق" لأن لاعبيهم حصلوا على 5 إنذارات على الاقل (5 لريال مدريد، و7 لاتلتيكو مدريد).

وغرم اتلتيكو مدريد 21 الف يورو، وريال مدريد 18 الف يورو.

الغاء البطاقات الصفراء

ومن جانب آخر، أعلن الاتحاد الاوروبي انه سيتم الغاء البطاقات الصفراء في مسابقتي دوري ابطال أوروبا والدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" بعد الدور ربع النهائي وليس دور الأربعة، مثلما كان في السابق، من اجل تحاشي غياب لاعبين مؤثرين عن المباراة النهائية.

وأوضح الاتحاد القاري في بيان له: "بناء على توصية من لجنة مسابقات الأندية تهدف إلى تطبيق قاعدة معتمدة في كأس اوروبا، قررت لجنة الطوارئ اعتباراً من هذا الموسم، أن مفعول جميع البطاقات الصفراء التي تشهر منذ بداية مرحلة المجموعات سينتهي بنهاية الدور ربع النهائي".

وأضاف "لن يتم احتساب هذه الإنذارات في الدور نصف النهائي".

في السابق، كان اللاعبون يصلون الدور قبل النهائي وفي جعبتهم بطاقة صفراء حصلوا عليها في مباريات سابقة، وكانوا تحت تهديد تلقي بطاقة جديدة تحرمهم من خوض المباراة النهائية.

موناكو يطلب 85 مليون يورو مقابل رودريغز

ذكرت تقارير إخبارية امس أن نادي موناكو الفرنسي طلب 85 مليون يورو من ريال مدريد، مقابل موافقته على رحيل لاعبه الكولومبي خاميس رودريغز.

وأشارت صحيفة "لو باريزيان" إلى أن الناديين توصلا إلى اتفاق يتم بموجبه انضمام رودريغز إلى الريال لخمسة مواسم، وسيتقاضى اللاعب 8 ملايين يورو كراتب سنوي.

وأضافت الصحيفة أن ريال مدريد وموناكو يتبقى لهما الآن الاتفاق على المقابل المادي لرحيل رودريغز، حيث يطالب النادي الفرنسي بـ85 مليون يورو، بينما يتوقع أن يدرج الملكي لاعبا آخر في الصفقة لكي يقل المقابل المادي.

وأفادت بأن رودريغز بات الآن أقرب للانضمام إلى ريال مدريد أكثر من أي وقت مضى. ومن المعروف أن رودريغز (23 عاما)، كان أحد أبرز اللاعبين في بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل، ثاني أصغر لاعب في التاريخ يسجل ستة أهداف في تاريخ المونديال بعد الأسطورة البرازيلي بيليه.

(إفي)

ديمبا با رسمياً إلى بشكتاش

اجتاز المهاجم السنغالي الدولي ديمبا با الفحوص الطبية أمس الأول في تركيا، تمهيداً للانتقال من تشلسي الإنكليزي إلى بشكتاش مقابل نحو 8 ملايين جنيه استرليني. ومن المقرر أن ينضم ديمبا با إلى المعسكر التدريبي لبشكتاش في إنكلترا بمجرد توقيع العقد رسمياً، إذ من المقرر أن يصبح لاعبا في صفوف الفريق التركي. وفي وقت سابق أمس نشر ديمبا با (29 عاما) عبر حسابه الشخصي على شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) صورة له وهو يرتدي قميص بشكتاش، مؤكدا وصوله إلى اسطنبول تمهيدا لتوقيع العقود.

موراتا يقترب من الانتقال إلى صفوف يوفنتوس

اقترب ألفارو موراتا مهاجم فريق ريال مدريد الإسباني لكرة القدم من الانتقال إلى صفوف يوفنتوس الإيطالي، حسبما ذكرت شبكة "سكاي سبورت" التلفزيونية أمس الأول.

وارتبط اسم موراتا بالانتقال إلى صفوف الفريق الملقب بـ"السيدة العجوز" خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، بعد أن أعلن اللاعب الإسباني استعداده للانتقال إلى مدينة تورينو الإيطالية.

وحسبما أشارت تقارير إخبارية، فإن الاتصالات بين الناديين الإسباني والإيطالي قد تجددت أمس الأول من أجل الاتفاق على التفاصيل النهائية للصفقة.

وتحدث موراتا مع ماسيميليانو أليجري المدير الفني الجديد ليوفنتوس الذي تولى تدريب الفريق خلفا للمدرب المستقيل أنتونيو كونتي يوم الأربعاء الماضي، حسبما أفادت بعض التقارير الإخبارية التي أوضحت أيضا أنه من المرجح إنهاء الصفقة رسميا أمس.

(د ب أ)

نابولي يستعير ميتشو من سوانزي سيتي

أكد رئيس نادي نابولي الإيطالي لكرة القدم أوريليو دي لاورينتيس امس الاول الخميس تعاقد فريقه مع لاعب الوسط الاسباني ميتشو من صفوف سوانزي سيتي الإنكليزي.

ولم يكشف دي لاورينتيس عن تفاصيل الصفقة، لكن وسائل الإعلام أشارت إلى أن الصفقة جاءت على سبيل الإعارة لمدة عام واحد مقابل مليون ونصف المليون يورو.

واستهل ميتشو مسيرته الاحترافية عبر بوابة ريال أوفييدو الإسباني عام 2003 واستمر معه حتى 2007 ثم انتقل إلى سيلتا فيجو، وقضى معه أربعة أعوام قبل أن يرحل إلى رايو فايكانو في 2011 وفي العام التالي انتقل إلى سوانزي سيتي وسجل 28 هدفا خلال 67 مباراة.

(د ب أ)

ريو فرديناند ينضم إلى كوينز بارك رينجرز

وقع مدافع مانشستر يونايتد والمنتخب الإنكليزي السابق لكرة القدم فرديناند أمس الأول عقداً مع كوينز بارك رينجرز العائد إلى البريمر ليغ، في صفقة انتقال حر، كاشفا انه رفض الكثير من العروض المغرية من أجل العودة إلى لندن.

ووافق فرديناند على التوقيع على عقد مدة عام واحد، واضعاً حداً لبحثه عن فريق جديد بعد انتهاء عقده مع الشياطين الحمر في نهاية يونيو الماضي.

وكان اللاعب البالغ من العمر 35 عاما حريصا على العودة الى لندن، حيث ولد، وقرر الانضمام الى صفوف كوينز بارك رينجرز الذي يشرف على تدريبه هاري ريدناب الذي بدأ معه مشواره الاحترافي، عندما عمل بإشرافه في فريق وست هام يونايتد.

وكشف فرديناند أن إعجابه بنادي كوينز بارك رينجرز عندما كان صغيراً ساهم في اقتناعه بالانتقال الى فريق لوفتوس رود، الذي دافع عن الوانه بامتياز شقيقه انطون وابن عمه ليس.

وقال فرديناند على الموقع الرسمي لناديه الجديد: "اعتدت الجلوس في مدرجات هذا الملعب، كنت أحضر برفقة والدي عندما كنت صبيا صغيرا، لديّ ذكريات رائعة هنا بالنسبة لي ولعائلتي".

وأضاف "ليس لدى انطون سوى اشياء رائعة عن كوينز بارك رينجرز، وأنا شاهدت ليس (فرديناند) هنا وهو صبي، مع أمثال راي ويلكينز، كليف ويلسون، ديفيد باردسلي وآلان ماكدونالد".

فان غال: مانشستر يونايتد أكبر أندية العالم

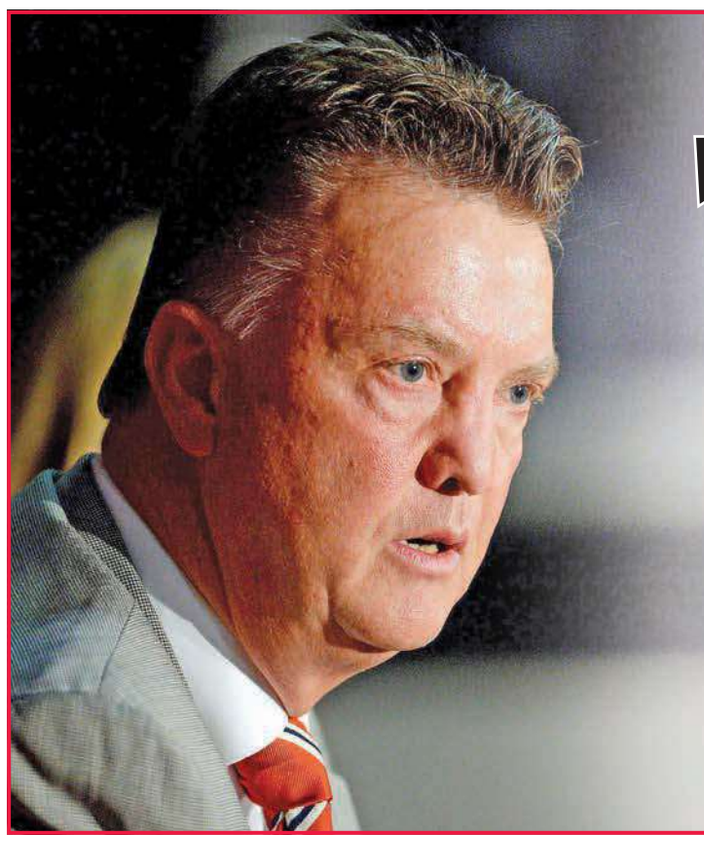

أكد المدرب الجديد لنادي مانشستر يونايتد الانكليزي لكرة القدم الهولندي لويس فان غال امس الاول انه يعرف "كيفية تحقيق اهداف العقد" مع "الشياطين الحمر"، مشيرا الى ان المهمة ستكون "أكثر تعقيدا من أي مكان آخر في أفضل ناد في العالم".

وقال فان غال، في مؤتمر صحافي، "انا هنا منذ يومين فقط، وجميع الاشخاص الذين التقيت بهم والذين يحبون النادي ينتظرون الكثير مني. التطلعات ضخمة لكنها أيضا تحديا كبيرا. لن يكون سهلا، لكنكم تعرفون ما فزت به في السابق. في اسبانيا، وهولندا، وألمانيا، عملت مع برشلونة وأياكس وبايرن ميونيخ، جميعها الأندية الاولى في هذه الدول. أعتقد أنني أعرف كيف أحقق الاهداف المسطرة في العقد".

وأضاف: "أعتقد أنني سألبي طموحات هذا النادي، لكن هذا هو أكبر الأندية في العالم، وبالتالي فان المهمة ستكون أكثر تعقيدا من أي مكان آخر، كما أنه من المهم هنا أن نأخذ بعين الاعتبار الجانب الاقتصادي، وليس دائما من السهل التوفيق بين الاثنين".

وتابع: "المسؤولون بحثوا عني ولديهم ثقة كبيرة بشخصي. شرحت لهم طريقتي في رؤية الأشياء، وأعجبوا بها. الآن علينا أن ننتظر قليلا لنرى ما اذا كنت سأنجح في إرضائهم. في كرة القدم، لا يمكنك أبدا التكهن بأي شيء، لا أحد كان يعرف ان المانيا ستفوز على البرازيل 1-7".

وزاد: "اهدافي واضحة دائما، فأنا أصارع من أجل احتلال الصدارة وليس المركز الرابع، لكنني حتى الآن لا أعرف مصير الموسم الجديد، يجب ان اقف على السرعة التي يحتاجها لاعبو الفريق للتأقلم مع طرق عملي. أنا لا أعرف أغلب لاعبي الفريق، علينا أن ننتظر ونرى، كل ما يمكنني أن أعد به هو أنني سأبذل كل ما في وسعي. أنا هنا لإعداد الفريق والانسجام معه".

وأردف: "أريد أن أرى اللاعبين. أنا أعرف اللاعبين لكن لم يسبق لي تدريبهم. سأحتاج الى 4-3 أسابيع لمعرفة ما يمكنهم القيام به قبل التفكير في شراء لاعبين آخرين. وبمجرد معرفتي مدى انسجامهم مع فلسفتي، سأفكر في التعاقد مع لاعبين جدد. (لوك) شاو و(الاسباني اندر) هيريرا كانا ضمن قائمة المطلوبين للدفاع عن الوان الفريق، وقد وافقت على التعاقد معهما لأنني معجب بهما".

وعن تعليقات وسائل الاعلام على سلوكه السلطوي، قال فان غال: "أنا ديمقراطي، لكن بالطبع لدي شخصية قوية. وسائل الاعلام تريد خصوصا إظهار هذا الجانب من شخصيتي، والجميع يقضي وقته بتكرار ذلك. لدي فلسفة قوية. السير أليكس (فيرغسون) أيضا كانت لديه شخصية قوية وذلك لم يمنعه من الفوز بالألقاب".

واشار الى ان فيرغسون "اتصل بي لتهنئتي وضربنا موعدا لشرب فنجان قهوة. نحن نعرف بعضنا جيدا لقد تنافسنا فترة طويلة على الصعيد الاوروبي، وبالتأكيد ايضا سنشرب نخب تواجدنا بين الأفضل".

ويحل فان غال في "اولدترافورد" وفي جعبته عدد هام من الالقاب توج بها مع اياكس امستردام (الدوري المحلي ثلاث مرات والكأس المحلية مرة واحدة ودوري ابطال اوروبا مرة ومثلها في كأس الاتحاد الاوروبي وكأس الانتركونتيننتال) وبرشلونة الاسباني (الدوري مرتين والكأس مرة وكأس السوبر الاوروبية مرة) والكمار (الدوري مرة واحدة) وبايرن ميونيخ الالماني (الدوري مرة واحدة والكأس وكأس السوبر مرة واحدة ايضا).

وسيساعد فان غال في مهمته الجناح التاريخي لفريق "الشياطين الحمر" الويلزي راين غيغز الذي تسلم الاشراف على الفريق بشكل مؤقت بعد اقالة الاسكتلندي ديفيد مويز.

كريستوف بطل المرحلة الثانية عشرة في فرنسا

في المرحلة الثانية عشرة من النسخة 101 لدورة فرنسا الدولية للدراجات الهوائية نجح النرويجي الكسندر كريستوف في احراز المركز الأول في البطولة.

أحرز النرويجي الكسندر كريستوف المركز الاول في المرحلة الثانية عشرة من النسخة 101 لدورة فرنسا الدولية للدراجات الهوائية أمس الاول الخميس، واحتفظ الايطالي فينتشنزو نيبالي بالقميص الاصفر.

وقطع كريستوف مسافة المرحلة الممتدة من بورغ-اون-بريس الى سانت اتيان، والبالغة 185.5 كلم، في زمن 4.32.11 ساعات بمعدل سرعة وسطي 40.9 كلم/ساعة.

وتقدم كريستوف بالسرعة النهائية على السلوفاكي بيتر ساغان، الذي حل ثانيا للمرة الرابعة في هذه الدورة دون ان يفوز بأي مرحلة، والفرنسي ارنو ديمار، بينما جاء نيبالي في المركز الخامس والعشرين بالتوقيت ذاته، علما ان الدراجين الـ60 الاوائل سجلوا التوقيت ذاته للفائز بالمرحلة.

وحافظ نيبالي على القميص الاصفر منذ المرحلة الثانية ولسبعة ايام متتالية قبل ان يتخلى عنه الأحد الماضي لمصلحة غالوبان، ليعود ويستعيده في المرحلة العاشرة الاثنين الماضي، واحتفظ في الحادية عشرة الأربعاء، بعدما كان الثلاثاء يوم راحة.

وتختتم الدورة، التي أقيمت مراحلها الثلاث الاولى في انكلترا لاول مرة منذ 2007، في باريس في 27 يوليو بالمرحلة الحادية والعشرين الاخيرة، بعد ان تكون قطعت مسافة إجمالية 3664 كلم.

ترتيب الخمسة الاوائل في المرحلة الثانية عشرة

1 - النرويجي الكسندر كريستوف 4.32.11 ساعات
2 - السلوفاكي بيتر ساغان نفس التوقيت
3 - الفرنسي ارنو ديمار نفس التوقيت
4 - السويسري ميكايل الباسيني نفس التوقيت
5 - الليتواني راموناس نافاردوسكاس نفس التوقيت

كريستوف يحتفل بفوزه بالمرحلة الثانية عشرة

كورينا شوماخر تشكر المشجعين

شكرت كورينا شوماخر، زوجة بطل العالم الالماني السابق في الفورمولا واحد امس الأول، جميع المشجعين على دعمهم لزوجها خلال البرنامج الرسمي لسباق جائزة فورمولا واحد، المقرر غدا على حلبة هوكينهام في المانيا.

وكتبت كورينا في الصفحة رقم 6 من برنامج طبعت منه عشرات الآلاف من النسخ: "انها رسالة لكل من تابع بشغف الرياضة التي كان رائدها ميكايل، معه وبقي الى جانبه خصوصا في الاشهر الستة الاخيرة، عندما كان بعيدا عن الحلبة".

واضافت زوجة شوماخر، الذي امضى 6 اشهر في المستشفى على اثر تعرضه لحادث خلال ممارسته رياضة التزلج في جبال الالب: "ان سباق هذه الجائزة يمنحني الفرصة لأتقدم بالشكر اليكم جميعا بعد كل ما بدر منكم من تشجيع وطاقة ايجابية وما زلتم تبعثون بها الى ميكايل. يجب علي ان اقول لكم إن جميع رسائلكم المفعمة بالمحبة تركت في داخلنا شعورا مؤثرا".

وكان شوماخر بطل العالم 7 مرات (45 عاما) الذي امضى 140 يوما في مدينة غرونوبل بعد ارتطامه بصخرة عندما كان يتزلج في جبال الالب الفرنسية دخل بعدها في غيبوبة، وعندما استعاد وعيه، نقل في 16 يونيو الى احد مستشفيات مدينة زيوريخ السويسرية حيث مقر اقامته.

وختمت كورينا التي تطرقت الى امكانية المرور بمرحلة صعبة قد تستغرق الكثير من الوقت: "يبدو الامر جيدا عندما نعلم اننا مررنا معا باوقات حرجة جدا، ونحن واثقون بان الوقت سيكون مثل كل هذه الاعوام التي خاض فيها شومي معاركه في سباقات الفورمولا الى جانب شوماخر".

البرازيل تبدأ تقليد النموذج الألماني

أكد الاتحاد البرازيلي لكرة القدم امس أن الأولوية حاليا هي تكوين منتخب قوي من الأعمار السنية الصغيرة، للمنافسة في أولمبياد ريو دي جانيرو 2016 ومونديال روسيا 2018.

وأطلق الاتحاد البرازيلي خطة هيكلة شاملة عقب الخروج الكارثي من نصف نهائي كأس العالم بهزيمة قياسية امام ألمانيا 1-7، أعقبها خسارة أخرى امام هولندا 0-3، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، ما أجبر المدرب لويز سكولاري على ترك منصبه.

وأوضح رئيس الاتحاد جوزيه ماريا ديل نيرو أنه سيتم الاعلان عن اسم المدرب الجديد خليفة سكولاري خلال مهلة أقصاها الثلاثاء المقبل، وسيتولى مهمة تشكيل فريق معدل أعماره 20 عاما.

من جانبه، أشار مدير منتخبات الناشئين البرازيلية ألكسندري جالو إلى أنه سيتم "الدمج بين المنتخب الأول والمنتخب الأوليمبي"، للسير على نهج ألمانيا، التي تملك ترسانة من اللاعبين المتميزين في سن الـ17 يتم تجهيزهم من أجل مونديال روسيا، حيث سيبلغون حينها 26 عاما.

وسيخوض السيليساو 25 مباراة قبل انطلاق أولمبياد ريو، من بينها مباريات كوبا أميركا وتصفيات كأس العالم.

وأكد جيلمار رينالدي، الذي عين منسقا للمنتخب، أنه يتم اتباع "فلسفة جديدة" تستند إلى المواهب صغيرة السن وترتكز على العمل الجماعي في المقام الأول قبل المهارات الفردية.

واعترف رينالدي بأن سكولاري لم يكن يملك وقتا كافيا للاهتمام بالناشئين، حيث تسلم المهمة قبل عام ونصف من انطلاق المونديال، مؤكدا أن الاهتمام باللاعبين الصغار سيجنب الوقوع في مشاكل الجنسية المزدوجة، وتكرار حالات مثل انتقال دييغو كوستا وتياغو الكانتارا الى منتخب إسبانيا، وتياغو موتا الى إيطاليا.

وأبرز رينالدي ضرورة الاهتمام بفئة الأقل من سن 15 عاما، حيث شكلت تلك الفئة في السابق فشلا ذريعا.

(إفي)

فيرر إلى ربع نهائي «هامبورغ»

تأهل الإسباني دافيد فيرر المصنف أول للدور ربع النهائي من دورة هامبورغ الألمانية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها مليون و322 الف يورو، بعد فوزه على الايطالي اندرياس سيبي السادس عشر 6-3 و6-3 و6-3 أمس الأول.

ويلتقي فيرر المشارك ببطاقة دعوة في الدور المقبل مع مواطنه بابلو اندوخار الفائز على الألماني داستن بروان 6-1 و6-2.

وخرج الإسباني الآخر طومي روبريدو المصنف ثالثا من الدور الثالث لخسارته أمام التشيكي لوكاس روسول 5-7 و6-7 (6-8).

ويلتقي روسول في الدور المقبل مع الألماني فيليب كولشرايبر السابع والذي تغلب على الفرنسي جيل سيمون الثاني عشر 5-7 و6-3.

وخرج أيضا الأوكراني الكسندر دولغوبولوف الرابع لخسارته امام الألماني توبياس كامكه المشارك ببطاقة دعوة 5-7 و6-2 و5-7، ليلتقي الفائز في الدور المقبل مع مواطنه الكسندر زفيريف المشارك ببطاقة دعوة والذي تغلب على الكولومبي سانتياغو خيرالدو الحادس عشر 6-4 و7-6 (8-6).

وتأهل للدور ربع النهائي الارجنتيني ليوناردو ماير بفوزه على النمسوي دومينيك ثييم 6-3 و6-2، والصربي دوزان لايوفيتش بفوزه على مواطنه فيليب كرايينوفيتش الصاعد من التصفيات 3-1 ثم بالانسحاب.

وفي الدور المقبل، يلعب ماير مع لايوفيتش.

كارلوفيتش يتألق في «بوغوتا»

تأهل الكرواتي ايفو كارلوفيتش المصنف ثانيا الى الدور ربع النهائي من دورة بوغوتا الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 755 الف و625 دولار، بفوزه على الإسرائيلي دودي سيلا 6-7 (10-8) و6-7 (5-7) أمس الأول في الدور الثاني.

ويلتقي كارلوفيتش في الدور المقبل مع التايواني جيمي وانغ الفائز على البريطاني جيمس وورد الصاعد من التصفيات 6-3 و6-1.

ويلعب لاحقا الفرنسي ريشار غاسكيه الأول مع الاسترالي صامويل غروث، والكندي بيتر بولانسكي مع الدومينيكاني فيكتور استريلا بورغوس الثامن.

بليسكوفا تواجه فوزنياكي

ضربت التشيكية كارولينا بليسكوفا المصنفة ثامنة موعداً مع الدنماركية كارولين فوزنياكي الأولى في الدور ربع النهائي لدورة اسطنبول الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 250 الف دولار، وذلك بعد فوزها على الإسرائيلية شاهار بير 6-2 و7-5 أمس الأول.

وترافقت بليسكوفا مع الإيطالية روبرتا فينتشي، واليابانية كورومي نارا المصنفتان ثانية وسادسة على التوالي، والكرواتية آنا كونيو الصاعدة من التصفيات بعد فوز الأولى على الرومانية الكسندرا دولغيرو الصاعدة من التصفيات 6-3 و4-1 ثم بالانسحاب، والثانية على التشيكية كاترينا سينياكوفا الصاعدة من التصفيات ايضا 6-7 (5-7) و6-7 (3-7) و6-2، والثالثة على اليابانية ميساكي دوي 6-4 و6-7 (3-7) و6-4.

وفي الدور المقبل، تلعب فينتشي مع نارا، وكونيو مع الاوكرانية ايلينا سفيتولينا.

دل بوسكي باق مع إسبانيا

أعلن مدرب منتخب إسبانيا فيسنتي دل بوسكي انه باق على رأس الجهاز الفني لمنتخب اسبانيا، واضعا حدا للشائعات التي تحدثت عن امكانية التخلي عن منصبه بعد الخروج من الدور الأول في مونديال البرازيل 2014.

وقال دل بوسكي "خلال محادثاتي مع رئيس الاتحاد الاسباني انخل ماريا فيار او مع الأمين العام للاتحاد خورخي بيريز، كانت الجهود التي بذلت في السنوات الست هي النقطة الأساس لا المباراتان الأخيرتان في البرازيل".

وأضاف "الاتحاد في موقع قوة، والمسؤولون فيه يقدرون العمل الذي قمت به. سنواصل التعاون كما كانت الحال في السنوات الاخيرة".

وقاد دل بوسكي منتخب اسبانيا إلى الفوز بكأس العالم 2010 للمرة الاولى في تاريخه لكنه خرج من دور المجموعات في مونديال 2014 بخسارتيه امام هولندا 1-5، وامام تشيلي 0-2. كما قاد دل بوسكي لا روخا الى احراز كأس اوروبا عام 2012.

فيليب لام يعتزل دولياً

أعلن رومان غريل مدير أعمال قائد منتخب ألمانيا الفائز بكأس العالم 2014 فيليب لام أمس ان موكله قرر اعتزل اللعب دوليا. وجاء تصريح غريل لوكالة سيد "الالمانية" احدى فروع وكالة فرانس برس. ونقل مدير الأعمال عن لام قوله "انه الوقت المناسب لي للاعتزال بعد اللقب العالمي".

وأكد لام (113 مباراة دولية و5 أهداف)، انه اتخذ القرار بالتشاور مع الاتحاد الالماني لكرة القدم.

وأشار الى انه اتخذ القرار على مدار الموسم الفائت، وقال "اتخذت قراري بأن كأس العالم في البرازيل ستكون الاخيرة بالنسبة الي".

وسيكمل لام بالتالي مسيرته في صفوف بايرن ميونيخ المترابط معه بعقد حتى عام 2018. ويبدو أن لام ابلغ مدرب المنتخب يواكيم لوف بقراره في اليوم التالي من التتويج.

أما رئيس الاتحاد الالماني فتم ابلاغه صباح أمس، وقال "لقد شكرته على عشر سنوات من الخدمة في صفوف منتخب ألمانيا".

سلة أخبار

مشاكل تهدد انضمام كوريا إلى أتليتكو

بات انضمام المهاجم الأرجنتيني الشاب أنخيل كوريا إلى صفوف فريق أتليتكو مدريد الإسباني لكرة القدم مهددا بالفشل، بعدما شخصت حالته امس الأول بأنه يعاني مشاكل خطيرة في القلب.

وكشفت الاختبارات الروتينية التي أجراها فريق العاصمة الإسبانية استعدادا للموسم الجديد عن "معاناة اللاعب من مشكلة خطيرة جدا في القلب، بسبب وجود ورم في البطين"، حسبما أكد أطباء النادي الإسباني.

وكان كوريا (19 عاما) انتقل إلى صفوف أتليتكو مدريد، حامل لقب الدوري الاسباني، مؤخرا قادما من فريق سان لورينزو الأرجنتيني.

وأوضح البيان الطبي للنادي: "هذه الحالة لن تؤثر بالسلب على مسيرته مع كرة القدم فحسب، بل ربما تجعل حياته بالكامل في خطر، ومن المستحيل تحديد الفترة التي سيغيب فيها عن الملاعب".

وأضاف البيان: "مازال من غير الواضح ما إذا كان اللاعب سيكون بمقدوره لعب كرة القدم مرة أخرى أو سيعود مجددا للعب بعد ثلاثة أشهر". وسيخضع كوريا للمزيد من الاختبارات في أغسطس المقبل، بعد أربعة أسابيع من الراحة.

(د ب أ)

وست هام يضم الإكوادوري إينر

أعلن نادي وست هام الإنكليزي لكرة القدم أمس الأول انه ضم مهاجم المنتخب الاكوادوري لكرة القدم اينر فالنسيا إلى صفوفه مدة 5 سنوات.

وكان فالنسيا برز مع منتخب بلاده في مونديال 2014 الذي اقيم في البرازيل الصيف الحالي.

وأوضح وست هام في موقعه على شبكة الإنترنت: "يسر وست هام أن يعلن أن المهاجم الرائع اينر فالنسيا سيكون خامس لاعب ينضم الى صفوف الفريق هذا الصيف، شرط ان يتمكن من الحصول على اذن للعمل".

وكان فالنسيا (25 عاما) يدافع حتى الان عن الوان باشوكا المكسيكي، وقد سجل 3 اهداف لبلاده في مونديال البرازيل، مما جعل العديد من الأندية تسعى الى خدماته.

ولم يكشف النادي عن قيمة عقد فالنسيا الذي عزز به وست هام صفوفه بعد ضمه الأرجنتيني ماورو زاراتي، ولاعب الوسط السنغالي شيخو كويات، والإنكليزيين ارون كريسويل ودييغو بويت.

الهولندي يانمات إلى نيوكاسل

أعلن نادي نيوكاسل الإنكليزي أمس الأول تعاقده مع مدافع فيينورد روتردام والمنتخب الهولندي داريل يانمات، لسد فراغ انتقال المدافع الفرنسي ماتيو ديبوشي أمس أيضا إلى ارسنال.

ووقع يانمات الذي أنهى مونديال البرازيل في المركز الثالث مع منتخب بلاده، عقدا لمدة 6 أعوام مقابل 7,5 ملايين يورو.

وأعرب يانمات الذي اجتاز بنجاح الفحص الطبي مطلع الاسبوع الحالي عن سعادته بالانضمام إلى نيوكاسل وقال: "نيوكاسل فريق رائع وله تاريخ كبير وملعب كبير"، مضيفا "قيل لي ايضا انه يملك مشجعين رائعين يحضرون دائما لمؤازرته".

من جهته، أعرب مدرب نيوكاسل الن باردیو عن سعادته بالتعاقد مع يانمات، وقال "انه مدافع عصري بامتياز: قوي دفاعيا وبإمكانه تشكيل الخطورة هجوميا".

وبات يانمات سادس لاعب ينضم الى صفوف نيوكاسل في فترة الانتقالات الصيفية الحالية والثالث هذا الاسبوع بعد لاعب وسط مونبلييه الفرنسي ريمي كابيلا، ومهاجم موناكو الفرنسي انطوني ريفيير. وتعاقد نيوكاسل أيضاً مع جاك كولباك، والهولندي الاخر سييم دي يونغ والإسباني ايوز بيريز.

آخر كلام

الجريدة. aljarida
رئيس التحرير خالد هلال المطيري

«أقفاص» القضاء تُزعل أوروبا

وبخت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان روسيا لقيامها بوضع المتهمين في أقفاص معدنية خلال جلسات المحاكمة. وفي سياق النطق بالحكم بشأن شكوى رفعها رجلان تمت محاكمتهما بجريمة السطو المسلح، وجدت المحكمة في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، أمس الأول، أن وضع المتهمين في أقفاص كان «معاملة مهينة لم يكن لها أي مبرر».

وأمرت المحكمة روسيا أن تدفع لكل واحد من الرجلين 10 آلاف يورو (13528 دولاراً) على سبيل التعويض، وتحمل التكاليف القانونية الخاصة بهما. ويعد الحكم، الذي أصدرته غرفة المحكمة العليا المؤلفة من 17 قاضياً نهائياً.

وقالت روسيا إن القفص كان مبرراً لضمان سير المحاكمة على نحو سلسل نظراً لطبيعة الجرائم العنيفة التي اتهم المتهمون بارتكابها وسجلهما الجنائي السابق. وبدأت روسيا وضع المتهمين في أقفاص في المحاكمات الجنائية في عام 1994.

(د ب أ)

30 ألف دولار لتصبح كاردشيان!

لم يكن جاستن بيبر المغني الوحيد الذي يحاول الناس أن يتشبهوا به بإجراء العمليات التجميلية، إذ إن امرأة ظهرت في تلفزيون بريطاني وصفت كيف قامت بدفع 30 ألف دولار أميركي ليصبح شكلها مشابهاً لكيم كاردشيان.

وقالت كلير ليسون إنها أصبحت مهووسة بأن يصبح شكلها مثل النجمة التي ظهرت في مسلسل تلفزيون الواقع «Keeping Up with the Kardashians» الذي بدأ بالبث عام 2009.

وتقول ليسون إنها تعرضت لمضايقات عندما كانت صغيرة، ووصفت بأنها «أبشع مخلوق على قيد الحياة». وأضافت: «عندما تخرجت في المدرسة أخبرني أصدقائي بأن هناك شبهاً بيني وبين كاردشيان، عندها استنتجت أن لدينا عدد الإخوة ذاتهم، وأننا نتناقش عن القضايا ذاتها، إنها امرأة جميلة ورغبت في أن أكون مثلها».

عمل الأطفال في بوليفيا... قانوني

وافقت الحكومة البوليفية، بشكل نهائي، على خفض سن العمل القانونية للأطفال إلى 10 أعوام، وهو أدنى المعدلات في العالم. ووقع نائب الرئيس ألفارو جارسيا لينيرا، الليلة قبل الماضية، على القانون الذي جرى إقراره في وقت سابق من الشهر الجاري في الجمعية التشريعية. ويقوم جارسيا لينيرا بعمل الرئيس إيفو موراليس، الموجود في البرازيل لحضور اجتماع قمة. وأشار جارسيا لينيرا إلى أنه على الرغم من مجموعة من الاتفاقيات الدولية التي وقعتها بوليفيا حول حقوق الطفل، فإن القانون يتماشى مع «واقع بوليفيا» ويختص بوضع الأطفال الذين يعملون والمراهقين في البلاد.

وأوضح أن موراليس قاد مبادرة لإيجاد توازن بين الواقع والمعاهدات الدولية. وحدد القانون البوليفي السابق سن العمل القانوني بـ14 عاما. وقالت منظمة هيومن رايتس ووتش، ومقرها نيويورك، إن الخطوة تجعل بوليفيا الدولة الوحيدة في العالم التي يكون فيها سن العمل القانوني منخفضاً جداً. (د ب أ)

«شيرلوك هولمز» في المحكمة العليا الأميركية

أقام القائمون على حقوق الملكية لسلسلة روايات «شيرلوك هولمز» البوليسية العالمية، دعوى قضائية في المحكمة العليا بأميركا لإيقاف كاتب من ولاية كاليفورنيا من نشر سلسلة جديدة تحوي الشخصيات التي أوردها السير آرثر كونان دويل في رواياته الشهيرة.

يأتي هذا في الوقت الذي أصدرت فيه محكمة فدرالية في شيكاغو حكماً لصالح المؤلف والمحامي ليزلي كلينغر، الشهر الماضي، وأشارت حينها إلى أن الكاتب غير مضطر لدفع مبالغ خيالية للقائمين على ملكيات كونان دويل، مقابل مخططاته لنشر سلسلة جديدة من قصص هولمز، بكتابة حديثة.

عندها طالب القائمون على ملكية دويل من المحكمة العليا بأن تؤجل النظر في القضية، حتى يتمكن الفريق القانوني من صياغة عريضة مفصلة لتقديمها إلى القضاء لتفسير وجهة نظرهم.

ولم يتبين متى يمكن أن يصدر حكم خلال استراحة المجلس المكون من تسعة أعضاء، إلا أنهم سيبتون النظر في المسائل التي لا تحتمل التأجيل زمنياً.

وقد قام كونان دويل بابتكار أشهر وأكثر الشخصيات الخيالية ثباتاً في العالم، والتي لعبت أدواراً في أربع روايات و56 قصة قصيرة، تم نشرها في الأعوام ما بين 1887 و1927، بينما لاتزال آخر عشر قصص تحت مظلة حقوق الملكية الفكرية لغاية عام 2022.

(سي إن إن)

سلاح الأمل في معركة الاستقرار

عبد اللطيف المناوي
menawy@gmail.com

في خطابه إلى الشعب المصري، والذي أعلن فيه ترشحه للرئاسة، تحدث المشير عبدالفتاح السيسي- وزير الدفاع وقتها- في آخر مرة ارتدى فيها زيه العسكري عن ثلاثة محاور رأى أنها ستكون محددات أساسية، وشعاراً لحملته الانتخابية كمرشح، وهدفاً له يحققه كرئيس بعد انتخابه، هذه المحاور وذلك الشعار هو "الأمن والاستقرار والأمل".

العمل الجاد يخلق الاستقرار والأمن، لكن قبل ذلك يجب أن يكون هناك أمل، الأمل بتعريف السيسي في خطابه ذلك "هو نتاج العمل الجاد. الأمل هو الأمان والاستقرار، الأمل هو الحلم بأن نقود مصر لتكونَ في مقدمة الدول، وتعود لعهدها قويةً وقادرةً ومؤثرةً تُعلِّم العالم كما عَلَّمَته من قبل".

والحديث عن الأمل الآن، لا يقل أهمية عن الحديث عن أهمية العمل والاستقرار، فبالعمل وحده لا يمكننا أن نفعل ذلك، ولكن بالأمل يمكن أن نفكر في المستقبل ونحلم به، ونفكر كيف نبني وطناً أفضل لأبنائنا.

عدو مصر الحقيقي الآن، هو اليأس، تلك الحالة التي أصبح لها دعاة، هم قاتلو الأمل في نفوس الناس، هم الذين لا يفكرون في المستقبل، وإنما طوال الوقت يجروننا إلى الماضي، هم الذين لا يريدوننا أن نخطو خطوة واحدة إلى الأمام، وإنما يدفعوننا دوماً إلى الخلف، هم الذين لا يهتمون بما يمكننا أن نفعل من أجل هذا الوطن، بل يجروننا إلى مشاكل وهمية، حول ماضٍ تجاوزته مصر في 30 يونيو.

دعاة اليأس لن يصمتوا، سيُواصلون النفخ في رماد اليأس، حتى لا يقوم هذا البلد من غفوته، فكلما طال الرقاد طال وجودهم، وهؤلاء لا يمكن محاربتهم إلا بالأمل، الأمل الذي ستحيا به وله ومن أجله هذه الأمة التي عانت طويلاً.

الأمل يعني أن نعتمد على العلم في كل خطواتنا، على أهل الخبرة في قيادة أمور هذا الوطن ومقدراته، الأمل في خلق كيانات سياسية حقيقية قادرة على جمع المصريين حولها، من أجل البناء، لا من أجل الهدم، من أجل أن تكون هناك مشاركة سياسية حقيقية لا من أجل مجرد الوجود في الصورة.

الأمل هو أن نفكر في لحمة وطنية حقيقية تُنهي عصر الانقسامات والفتن الطائفية، وأن تكون هناك قوى سياسية، حتى لو اختلفت توجهاتها وأيديولوجياتها، لكنها تعمل جنباً إلى جنب من أجل هذا الوطن، تضع "الطوبة" بجوار "الطوبة"، لنقيم جداراً واحداً قوياً نستظل جميعاً بظله.

الأمل هو أن نفكر في أن نطور جميع منظوماتنا التعليمية، فإذا كان الأمل هو المستقبل، فإن هذا المستقبل في الأجيال التي تتعلم الآن في مدارس تحتاج إلى كثير من الجهد لتقدم ما هو مطلوب منها، فإذا أردنا أن نرى الأمل في عيون الأبناء والطلاب فلابد أن نقدم لهم ما يستحقونه، ما يحفزهم على أن يقدموا لوطنهم مثل ما قدم لهم من تعليم حقيقي.

لا حديث عن مستقبل حقيقي لهذا الوطن بدون الحديث عن الأمل، لا حديث عن استقرار وأمن وأمان دون حديث عن الأمل، لا حديث عن اقتصاد حقيقي، وعودة مصر إلى دورها الحقيقي دون الحديث عن الأمل. الأمل هو مستقبل مصر الحقيقي، المهم أن نملك القدرة والرغبة في أن نحلم ونأمل ونحقق ما نأمله ونحلم به.

الذي يمتلك أن يفتح طاقة الأمل أمام المصريين هو ذلك الرجل الذي انتخبوه رئيساً، هو وعدهم به وعليه أن يحققه لهم، لذلك فكل ما يصدر عنه يجب أن يحمل في طياته عنصر أمل حتى لو كان ما يصدر عنه قرارات صعبة. الناس على استعداد لتحملها بشرط أن يمتلكوا "الأمل".

تجارة إلكترونية... عبر «فيسبوك»

تختبر «فيسبوك» زراً جديداً «للشراء» في موقعها على الإنترنت سيسمح للمستهلكين بشراء المنتجات المعلن عنها في شبكتها للتواصل الاجتماعي. وتمثل الخدمة الجديدة -التي وصفتها «فيسبوك» الليلة قبل الماضية بأنها اختبار للشراء من «عدد قليل من المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم» في الولايات المتحدة- أحدث مسعى للشركة المشغلة لشبكة للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت للعب دور أكبر في نشاط التجارة الإلكترونية.

وقالت «فيسبوك» إن زر الشراء سيكون متاحاً في نسخة موقعها الإلكتروني على الهاتف المحمول وأجهزة الكمبيوتر الشخصي، وسيسمح للمستهلكين بشراء البضائع مباشرة من المشاريع المشاركة. (رويترز)

«راماسون» يجلي نصف مليون فلبيني

ذكر مسؤولون أمس الجمعة أن حصيلة قتلى الإعصار راماسون في الفلبين بلغت 60 شخصاً، بينما تنذر عاصفة جديدة بجلب مزيد من الأمطار على الأقاليم الشرقية من البلاد.

وذكر مكتب الطقس أن العاصفة المدارية «ماتمو» ستجلب أمطاراً من متوسطة إلى غزيرة بينما تقترب من البلاد من ناحية الشرق. وتأتي العاصفة مصحوبة برياح سرعتها نحو 65 كيلومتراً في الساعة، وزوابع سرعتها نحو 80 كيلومتراً.

ونزح أكثر من نصف مليون شخص من جراء أقوى إعصار يضرب البلاد حتى الآن خلال هذا العام، إذ تسبب في انقطاع الكهرباء في المناطق المتضررة ومن بينها مانيلا. وتقدر الخسائر من جراء تدمير الإعصار لمساحات زراعية وبنية تحتية بما لا يقل عن 3.65 مليارات بيزو (84 مليون دولار)، بحسب الهيئة الوطنية لإدارة خطر الكوارث.

(د ب أ)

وفيات

نوره عبدالعزيز الزاحم
80 عاماً، شيعت، الرجال: كيفان، الدائري الثاني، ق3، ش يوسف الفليج، م19، النساء: كيفان، ق2، ش فهد براك الصبيح، م2، ت: 24815293، 24848493

بيبي أحمد عبدالله مبارك التميمي أرملة: يوسف مبارك العبدالله
76 عاماً، شيعت، الرجال: مبارك الكبير، ق7، ش9، م23، النساء: العمرية، ق2، ش2، م25، ت: 99099953، 99890359

إقبال حسين محمد علي قاسم زوجة: فيصل سعد إبراهيم المحرج
49 عاماً، شيعت، الرجال: ديوان مسجد الشيرازي، بنيد القار، النساء: الرميثية، ق4، ش مالك بن أنس، م23، ج44، ت: 66008878

هيا خضير عبدالرحمن الخميس أرملة: عبدالعزيز عبدالرحمن الحصين
94 عاماً، شيعت، الرجال: الروضة، ق1، ش13، م11، النساء: اليرموك، ق3، ش4، م14، مقابل الدائري الخامس، ت: 99018045، 96938111

منيرة فالح مصلح البالود أرملة: سعد راشد الشنفا
75 عاماً، شيعت، الرجال: اشبيلية، ق2، ش205، م4، النساء: اشبيلية، ق4، ش420، م33، ت: 50522131

شفيقة إبراهيم حميدان أرملة: علي أحمد الصبر
78 عاماً، شيعت، الرجال: مشرف، ق6، ش3، منزل26، النساء: القصور، ق3، ش9، م71، ت: 66446671، 97180807

علي صالح أبا الخيل
90 عاماً، شيع، الرجال: الفيحاء، ق7، ش70، م2، النساء: السلام، ق3، ش28، م46، ت: 22547770، 99094414

محمود حسن محمود تقي
18 عاماً، شيع، الرجال: الرميثية، مسجد مقامس، النساء: صباح السالم، ق7، ش2، ج3، م41، ت: 66888863

طيبة عبدالعزيز عبدالله البخيت زوجة: محمد إبراهيم عبدالله البخيت
76 عاماً، شيعت، الرجال: العمرية، ق2، ش111، م39، النساء: العمرية، ق2، ش1، م39، ت: 97751197، 99059233

نجاة عبدالكريم علي حسين زوجة: عبد المناف محمد عباس أكبر
59 عاماً، تشيع بعد صلاة عصر اليوم، رجال: مسجد النقي، الدسمة، نساء: حسينية أم صادق، الرميثية، ت: 99648144، 90999200

الطقس والبحر

العظمى 45	الصغرى 29
أعلى مد 04:46 صباحاً	05:10 مساءً
أدنى جزر 11:12 ظهراً	11:25 مساءً

بيت التمويل الكويتي
Kuwait Finance House
مواقيت الصلاة

الفجر	03:28	العصر	03:29
الشروق	05:00	المغرب	06:48
الظهر	11:54	العشاء	08:17

kfh.com 180 3333

أشجار المستقبل... طاقة شمسية ومطاعم!

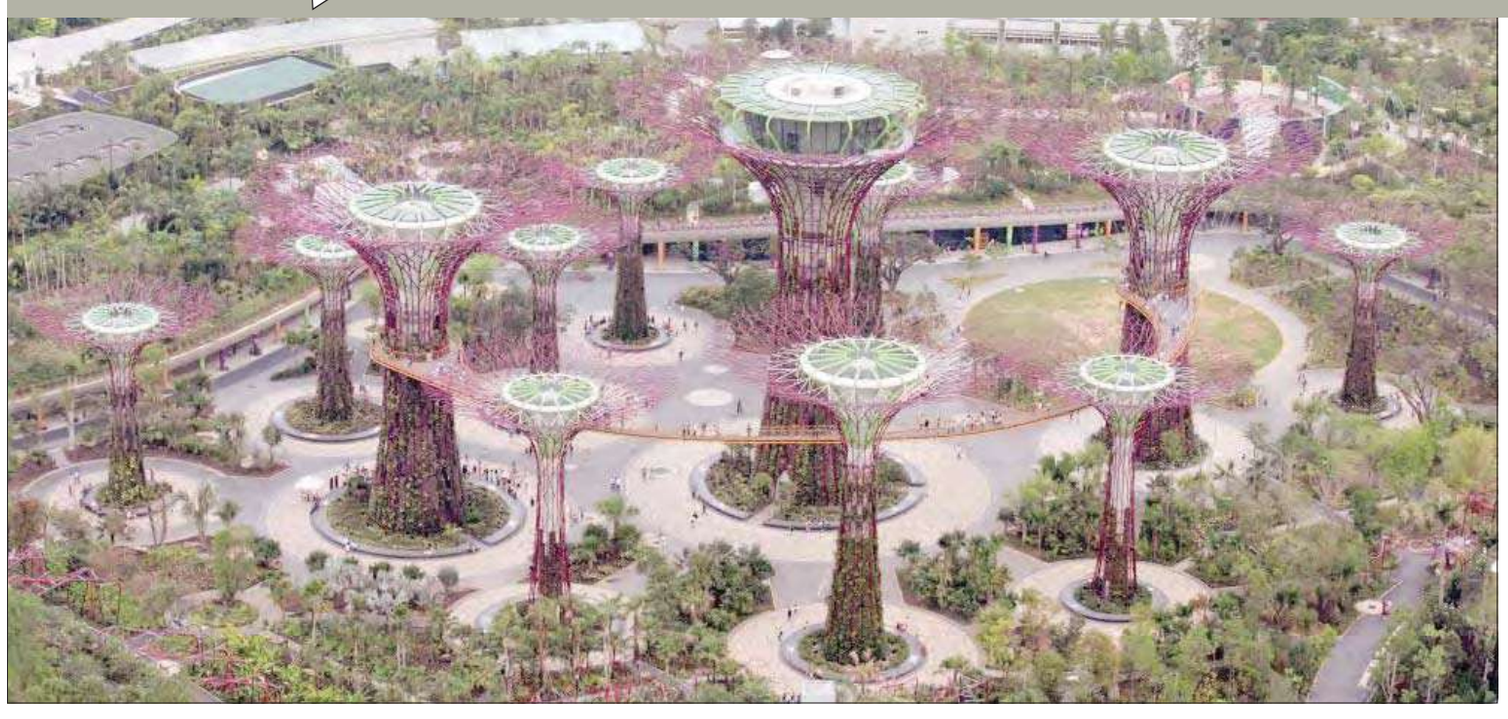

أعادت سنغافورة تعريف فكرة المساحات المفتوحة المستدامة بيئياً في عام 2012، من خلال إنشاء بستان بأشجار ذات قوة خارقة للمرة الأولى. وتم تصميم المكان من قبل «غرانت وشركاه»، وهي شركة بريطانية لهندسة المناظر الطبيعية.

وتتميز الحديقة بميزات مذهلة لـ18 شجرة من صنع الإنسان. وتشمل 11 شجرة ميزات مستدامة بيئياً مثل ألواح الطاقة الشمسية لتوليد الكهرباء.

ويبلغ ارتفاع أطول الأشجار 50 متراً. ويمكن للزوار التجول فوق الأرض من خلال طريق يربط بين اثنين من الأشجار. وتتضمن إحدى الأشجار مطعماً، حيث يمكن للزوار التمتع بمنظر الحدائق من جهة، وأفق سنغافورة من جهة أخرى.

وتحتضن الحديقة التنوع البيولوجي من خلال أكثر من 300 نوع من النباتات. وتنمو بعض الكروم الاستوائية والنباتات والفاكهة في الحدائق العمودية على كل شجرة. ونما ما لا يقل عن 20 ألفاً من النباتات في حديقة عمودية.

وزرعت 12 شجرة في بستان واحد، في حين قسمت الأشجار الست الأخرى في مجموعات، ووزعت في أقسام أخرى في الحدائق. ويتراوح طول الأشجار بين 25 و50 متراً.

واستقبل المرفق أكثر من 5 ملايين زائر في افتتاحه في عامه الأول، وفقاً لصحيفة «سترايتس تايمز» التي تصدر في سنغافورة. وبلغت كلفة البناء مليار دولار. ويضم المرفق البيئي اثنين من أكبر المستنبتات الزجاجية في العالم. ويتم استخدام النفايات في توليد الطاقة في المستنبتات الزجاجية.

(سي إن إن)

الجريدة. aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة
تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540
الإعلانات:
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 فاكس: 22252537
البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com
التوزيع:
شركة المجموعة التسويقية
للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.
تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487